كتاب ديسقوريدس في الحشائش وغيرها في الطب عدد

Bu kitap 1224 yılında istinsah edildi

قد وقف هذه النسخة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم
مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان
ابن السلطان السلطان الغازي محمود خان
وقفا صحيحا شرعيا حرره الفقير أحمد
شيخ زاده المفتش بأوقاف الحرمين
الشريفين غفر لهما

شرابا ممزوجا فينتفع به • وقد يسقى من به نفث الدم من الصدر

مقدار ثلث ابولوسات بقوانوس من شراب ممزوج فريب من القانس

فينتفع به وقد يسقى منه بالماء من به عرق النسا ووجع الكلى

والمثانه • وقد يسقى من به حبن ان كان محموما مقدار درخمين

بالشراب الذي يقال له • وان كان ليس بمحموم فبالشراب

الذي يقال له ابومالي • واذا شرب منه مقدار درخمين بالشراب

ابرى اليرقان وادر الطمث واذا شرب منه مقدار اربع درخميات

بعشر قوانوسات من الشراب الذي يقال له ادرومالي اسهل

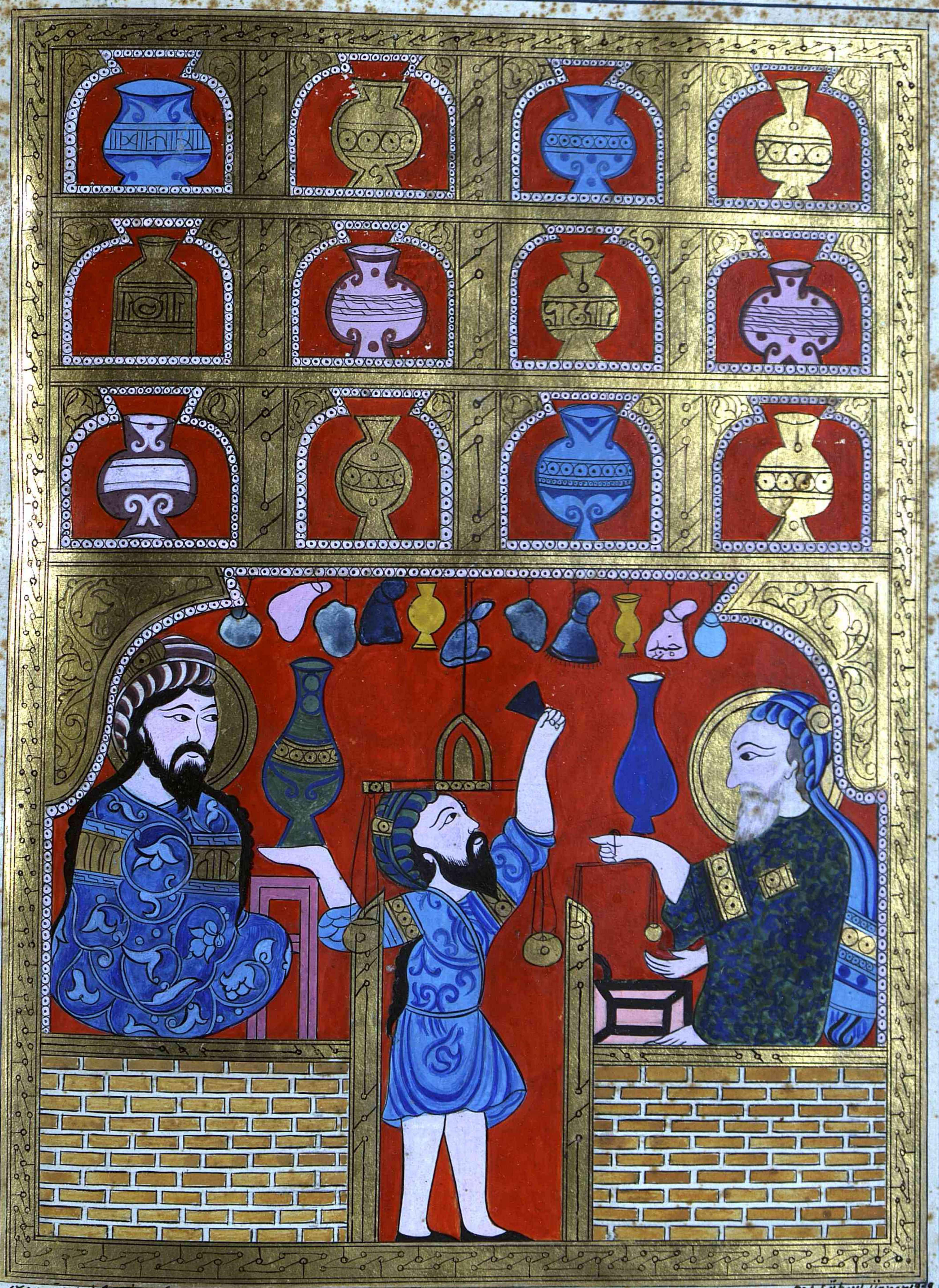
الطبيعه • واذا استعمل بالعسل كان صالحا للقرحه الرديه

المزمنه • وللقع الكاين في الصدر • والذي يحب ان يخزن

ورق هذا النبات فليجففه اولا ثم يدقه دقا ناعما • ويجعله في

انا فخار •

ذكر براطانيقي



براطانيقي هو من النبات المستانف كونه في كل سنة وله ورق
شبيه بورق الحماض البري الا انه اشد سوادا منه وعليه زغب
ويقبض اللسان وله ساق ليس بعظيم واصل دقيق قصير وقوه

صورة براطانيقي



عصارة وورق هذا النبات ويجفف في الشمس او بالنار • وله

قوة قابضة تصلح خاصة للاوجاع العارضة في الفم والورم
الذي يقال له اللوزتين والقروح الخبيثة العارضة في الفم وساير
ما يحتاج فيه الى قوة قابضة

د [illegible] لوس [illegible] اسبيرس • وهو سراج قطرب

لوسماسيس هو نبات [illegible] قضبان طولها نحو من ذراع • او
اكثر دقيقة شبيهة بقضبان [illegible] من النبات معقدة • وعند
كل عقدة ورق نابت دقاق • شبيه بورق الخلاف • قابض مر
المذاق وزهره احمر شبيه بالذهب في لونه وينبت في الاجام
وعند المياه • عصارة ورق هذا النبات يوافق بقبضها نفث
الدم من الصدر • وقرحة الامعاء مشروبة كانت او محقن بها واذا
احتملته المراة قطعت سيلان الرطوبات المزمن • ما كان او غيره
من الرحم • واذا سد المنخرين بهذا النبات قطع الرعاف • واذا وضع
على الجراحات لحمها وقطع عنها نزف الدم • واذا تدخن به خرج

له خاصة جدا حتى انه من حمله يطرد الهوام ويقتل



الحرسه ويطرد الفار ٥ ه ه ه ه ه ه

ذكر عصا الراعي

قولوغنن وهو عصا الراعي ومن اليونانيين من يسميه ومس

في راس النابت في المزمار وحول العقد شي نبوا بنوا من القصبة شبيه بورق الصنوبر وله عروق لا ينتفع بها في الطب وينبت عند المياه



وله قوة قابضة يفعل ما يفعله قوة هذا الصنف الاخر الا انها اضعف منها ه ه ه ه ه ه ه ه

ذكر قولوعوماطن

قولوعوماطن هو تمنش ينبت في الجبال وطوله اكثر من ذراع
وله ورق شبيه بورق الغار الا انه اعرض منه واشد ملاسة وفي

قولوعوماطن



طعمه شبيه بطعم السفرجل او طعم الرمان مع شي من قبض وفي كل

موضع ينبت منه الورق وزهر ابيض كثير جدا متفرع من موضع
واحد وله اصل ابيض لين طويل كثير العقد عليه زغب يقبل الرايحه
في غلظ اصبع اذا تضمد به كان صالحا للجراحات وقد يقلع ايضا
الاثار التي في الوجه مثل الكلف وما اشبه ذلك هـ هـ

ذكر قليماطيس

قليماطيس ومن الناس من يسميه دافنواداس ومنهم من يسميه
مرسينواداس ومنهم من يسميه فولوعونداس وهو نبات ينبت
على وجه الارض وله قضبان طوال دقاق شبيه بقضبان الاذخر
وورق صغار شبيه في شكله ولونه بورق الغار غير انه اصغر
منه بكثير واذا شرب ورق هذا النبات مع قضبانه بشراب
قطع الاسهال ونفع من قرحة الامعا واذا خلط باللبن ودهن الورد
او باللبن ودهن الحنا واحتملته المراه في فرزجة ابرا اوجاع الارحام
واذا مضغ سكن وجع الاسنان هـ هـ هـ هـ هـ هـ

ورق عصا الراعي والفودنج النهري الذي يسمى باليونانية قالامينى
وعلى اطراف الاغصان شي شبيه بالرؤس مستدير فيها زراسو د
اللون ولهذا النبات اصل طوله نحو من ذراع لونه الى البياض ما

صون قولاموسول



هو شبيه باصل النبات الذي يسمى سطروثيون وينبت هذا النبات
في جبال وفي مواضع خشنة واصل هذا النبات يشرب بالشراب

ون طلماطيس



درقولاموسون

قولاموسون ومن الناس من يسميه بلاطاريون واهل قبادوقيا
يسمونه طيوداتن هو نبات له اغصان دقاق متشعبة وورق اكبر
من ورق السذاب بشي يسير الا انه اطول من ورق السذاب شبيه

لضرر نهش الهوام ذوات السموم ولقرحة الامعا وقد يشرب بالما
لعسر البول وعرق النسا ه ه

ذكر سمقوطون

سمقوطون هو نبات ينبت بين الصخور وله اغصان صغار شبيه
باغصان النبات الذي يقال له فوذنج نهري وورق دقاق ورؤس
صغار شبيهة برؤوس الحاشا واجزاء هذا النبات كله جاسيه
صلبه وهو طيب الرايحة حلو الطعم واذا مضغ جلب الى الفم
اللعاب وله اصل مستطيل شبيه في لونه بلون الفرفير في غلظ
اصبع وهذا النبات اذا طبخ بالشراب الذي يقال له ماالقراطن
وشرب نقا الفضول التي في الرية وقد يسقا منه بالما لنفث الدم
من الصدر ووجع الكلى ويطبخ بالشراب ويشرب
لقرحة الامعا ونزف الدم من الرحم وقد يسقا بالسكنجبين لشدخ
العضل واذا مضغ وابتلع ماوه قطع به العطش ووافق

خشونه الحلق ه ه صبون سمقوطون الذكور ٥ ه



ذكر اولسطيون

اولسطيون هو من النبات المستانف كونه في كل سنة صغير
طوله مقدار ثلثة اصابع او اربعة له ورق وقضبان شبيهة بورق وقضبان

الشبيل وابضه • واصل دقيق حاد اسل سعر اسض رائحته شبيه برائحه
الشراب طوله نحو من اربع اصابع • وينبت هذا النبات في تلول • واذا



طبخ الاصل ايضا ن هذا النبات مع اللحم الرق بعضه ببعض
وقد يسقا بالشراب لشدخ وسط العضل ه ه ه ه

ذكر قلوماتن

قلوماتن هو نبات له ساق مربع شبيه بساق الباقلي وورق
شبيه بورق النبات الذي يقال له لسان الحمل وعلى الساق
غلف اطرافها مايله بعضها الى بعض شبيه بزهر السوسن الذي



يقال له ايرس او برجل الحيوان الذي يقال له اربعه واربعين واجود ه

ماكان منه جبلي وقد تخرج عصارة هذا النبات كما هو باصله
ويصلح لقبضها وتبريدها لنفث الدم من الصدر

ذكر طوبولوس

۱۸

طوبولوس هو الحسك منه بري البر[illegible] ورقه يشبه
ورق البقلة الحمقاء [illegible] ادق منه وله قضبان طوال منبسطة على
الارض وعند الورق شوك ملزز صلب وينبت في الخرابات وعند
الانهار ومنه صنف آخر ينبت عند الانهار ومنه صنف
آخر وقضبان هذا النبات مرتفعة عن الارض خفي الشوك
عريض الورق له قضبان طوال فيها الورق وساق طرفه الاعلى
اغلظ من طرفه الاسفل وعليه شي نابت دقيق في رقة الشعر مجتمع
شبيه بسنبلة [illegible] وثمر صلبة مثل ثمر الصنف الاول وطبيعة
الصنفين مبردان وتقبضان وقد تضمد بهما الاورام الحارة فاذا
خلط بالعسل ابرا القلاع والعفونات العارضة في الفم واورام العضل

الذي عن جنبتي الحلق ووجع اللثة وقد تخرج عصارة هذا
النبات وتستعمل في الاكحال وثمره اذا شرب رطب نفع من الحصا
المتولد في المثانة والكلي واحد الصنفين وهو الاول اذا اسب[illegible]

۱۹



منه مقدار درخمي وتضمد به نفع من نهشة الافعي ه ٥

ذكر لمونيون

لموسون ومن الناس من يسميه بوروندالس وهو نبات له ورق
شبيه بورق السلق الا انه ارق منه واصغر وهو عشرة عددا
واكثر قليلا وساق دقيق قائم شبيه بساق السوسن ملا

لموسون



من ثمر احمر قابض وثمر هذا النبات اذا دق ناعما وشرب
مقدار اكسوبافن بشراب نفع من قرحة الامعا والاسهال المزمن

وقد يقطع نزف الدم من الرحم ونبت في البساتين وفي الاجام

ذكر رجل الارنب

لاغوبوس وهو نبات يعرف برجل الارنب هو نبات اذا شرب
بالشراب عقل البطن واذا شرب المحموم بالما عقل بطنه وقد يعلق

صورة رجل الارنب



على الاورام الحارة العارضة في الاربية ونبت في المساير التي تقطع

للعانه

ذكر ايميدون

ايميدون هو نبات ليس بكبير الساق وله ورق شبيه بورق اللبلاب الكبير عدده نحو من عشره او اكثر قليلا وليس له ثمر ولا زهر وله عروق دقاق سود ثقيله الرائحه لا طعم



لها ونبت هذا النبات في مواضع فيها ما وقد زعموا ان من ورقه مدقوق

مخلوط بزيت ضماد للثدي ليلا تعظم واذا استعملت عروق هذا النبات قطعت الحبل وورقه اذا دق دقا ناعما وشرب منه مقدار خمس درخميات بالشراب اذا طهرت المراه قطع ايضا عنها الحبل

ذكر سوسن بري

كسيفون وهو سوسن بري ومن الناس من سماه فسفانون ومنهم من سماه ماخارايون وسمي هذا النبات بهذا الاسم لمشاكله ورقه للسيوف في شكلها وورق هذا النبات يشبه ورق الصنف من السوسن الذي يقال له الارسا الا انه اصغر منه وادق وهو دقيق الطرف مثل طرف السيف وله ساق طوله نحو من ذراع عليه زهر مضعف متفرق بعضه من بعض لونه لون الفرفير وثمر مستدير وله اصلان احدهما مركب على الاخر كانهما بصلتين صغيرتين واحد الاصلين اسفل والاخر فوقه والاسفل منهما ضامر والاعلى ممتلي واكثر ما ينبت في الارضين العامره والاصل الاعلى

اذا تضمد به مع الكندر والشراب اخرج من اللحم

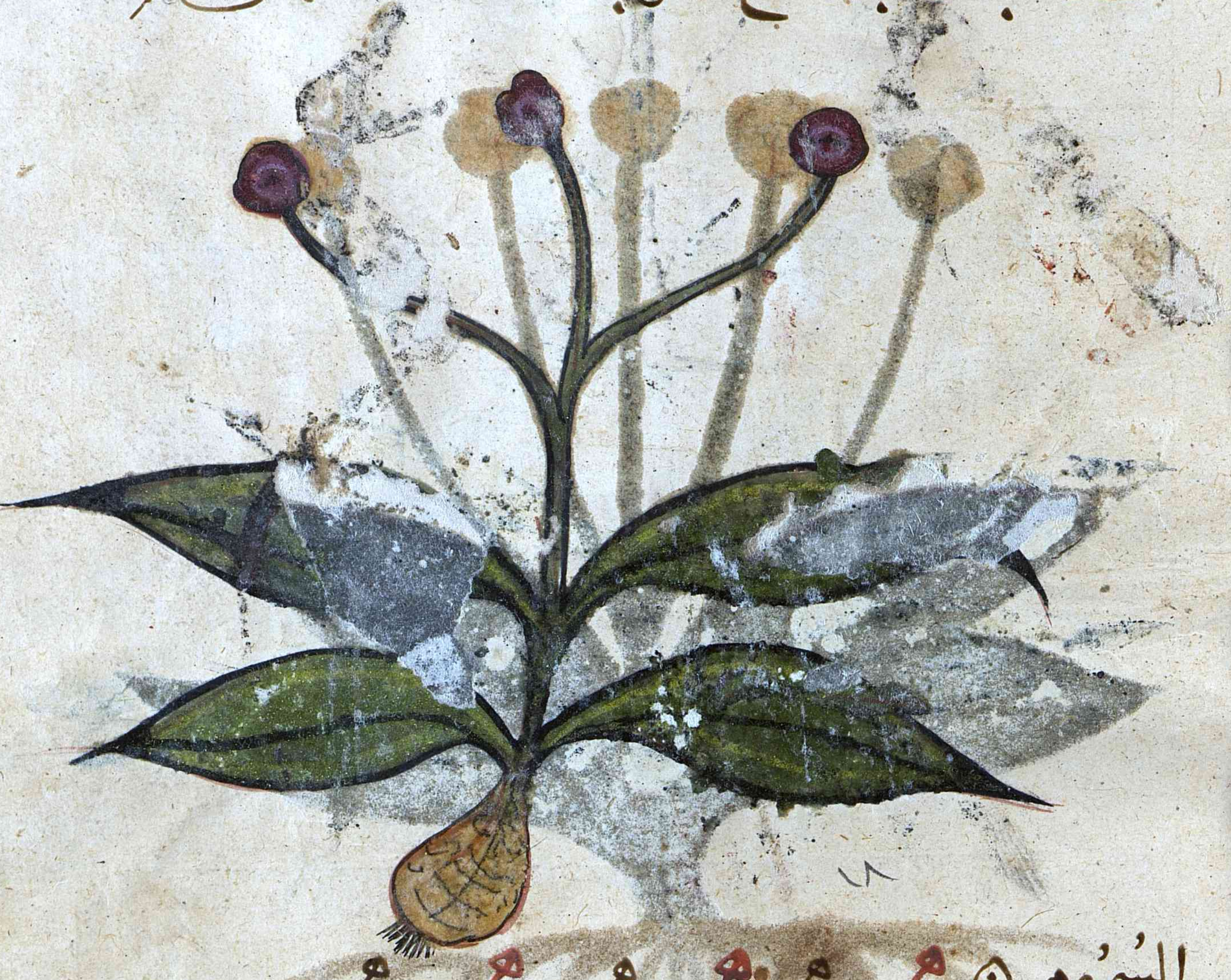


الانجه والسلّي

ذكر سفرعانيون

سفرعانيون وهو نبات له ورق شبيه بورق النبات الذي

يقال له كسفيون الا انه ادق منه واشد انحنا واطول وله
ساق على طرفه شي نابت كانه بنادق وفيها بزره وقد يسقى اصل
هذا النبات وبزره مع الشراب لنهش ذوات



السموم

ذكر نوع من السوسن البري

كسوديس وهو صنف من السوسن البري ومن الناس من

سماه ابن اعربا واهل رومية يسمونه علاديولن • وهو نبات له ورق شبيه
بورق الصنف من السوسن الذي يقال له ايرس الا انه اعرض ودقا منه
وورقه حاد الطرف وله ساق خارج من وسط الورق طوله نحو من



ذراع غليظ جدا عليه غلف ذات زوايا على الغلف زهر لونه لون •
الفرفير ولون وسط الزهر احمر قاني • وله ثمر في غلف شبيهه

في شكلها بالقثى • والثمر مستدير اسود حريف • وله اصل كثير
العقد طويل احمر يصلح للجراحات العارضة في الراس والكسر العارض
لقحف الراس واذا خلط به من زهرة النحاس لمبه اجزا ومن اصل
القنطوريون خمسه اجزا وعسل جزو • وتضمد به اخرج من اللحم كل
ما كان من السلى غائرا في اللحم ومن الازجه وما اشبه ذلك •

ذكر الوقس

انخوسا بعض الناس من يسميه الوقس ومنهم من يسميه ابرقليا
وهو نبات له ورق مستدير شبيه بورق الخس الدقيق الورق •
عليه زغب وهو خشن اسود كثير العدد [illegible] الاصل
اللاصق بالارض مشوك • وله اصل في غلظ اصبع يكون لونه
في الصيف احمر لاحمرا الدم يصبغ اليد اذا مس وينبت في ارض
طيبه التربه • واصل هذا النبات قابض واذا غلي بالزيت والموم
كان صالحا لحرق النار والقروح المزمنة واذا تضمد به مع •

السوسي ابرا الحمرة واذا تضمد به مع الخل ابرا البهق والجرب ∴



ذكر لوقانيسوس

لوقانيسوس ومن الناس من يسمي هذا الدوا ايضا سنجار وهو
نبات له ورق شبيه بورق الخس الا انه اطول منه واخشن وهو اخشن

وبزر هذا النبات اذا شرب بالشراب ابرا من نهشة الافعي ونهش ساير
ذوات السموم وقد يسقا منه بالمر والفلفل من به عرق النسا وله
اصل دقيق لا ينتفع به ∴ ∴ ∴ ∴ ∴ ∴

ذكر الثيل

اعرسطس هو الثيل هو نبات معروف وله اغصان ذات
عقد [illegible] على وجه الارض وتضرب من اغصانه عروق في
الارض ذات عقد طعمها حلو وله ورق [illegible] حاد الاطراف
صلب مثل ورق الصغير من القصب تعتلفه البقر وساير المواشي
واصل هذا النبات اذا دق ناعما وسحق وتضمد به الصق
الجراحات واذا شرب طبيخه [illegible] كان صالحا
للمغص وعسر البول والقروح
العارضة في المثانة ويفتت
الحصا ∴ صورته



ذكر ضرب من الشيل

والاماغرسطس وهو ضرب من الشيل وهو نبات ورقه واغصانه
وعروقه اكبر من ورق واغصان وعروق الشيل الذي قبله واذا
اكلته المواشي قتلها وخاصة النابت منه بالبلاد التي يقال لها
بابل في الطرق والشيل النابت في البلاد التي يقال لها باياسوس

فانه اكثر اغصانا من غيره من الشيل وله ورق شبيه بورق
البلاب وزهر ابيض طيب الرائحة وثمر صغار ينفع به عروق
خمس او ست في غلظ اصبع لينة حلوة منتنة اذا اخرجت عصارتها
وطبخت بشراب وعسل كل واحد منهما متساوي لها في المقدار ونصف
جزو من فلفل ومثليه من الكندر كان دواء نافعا جدا
للعين

سدريطس

سدريطس ومن الناس من يسميه ابرافليا هو نبات
من المستانف كونه في حدا سنة وله ورق شبيه بورق الفراسيون
الا انه اطول منه مثل ورق النبات الذي يقال له الالسفاقس او ورق
شجر البلوط الا انه اصغر منه وهو خشن وله قضبان مربعة
طولها نحو من شبر او اكثر ليس بكريه الطعم قابض قضبانا يسيرا
عليها شبيه بالفلك وله قضبان مربعة طولها نحو من شبر او اكثر

صوره سديريطس

لبس يكر يهه الطعم • وفي تلك الفلك بزر اسود وينبت في مواضع
فيها صخور • وورق هذا النبات اذا تضمد به الحم الجراحات



ومنع عنها الورم ه ع ه ع ه

نوع اخر من سديريطس هو نبات له اغصان طولها نحو من
ذراع دقاق على قضبان طوال تخرج من الاغصان شبيه بورق النبات

17

١٧

الذي يقال له بطارس منشرف كثير العدد نابت من جنبتي القضبان
وعلى الاغصان النابته في اعلى موضع من النبات شعب دقاق
[illegible] زوايا [illegible] مستدير شبيهة في اقتدارها بالاكثر

نوع اخر



خشنة فيها بزر شبيه ببزر السلق الا انه اشد استدارة
منه واصلب • وقوة هذا النبات وورقه يوافق الجراحات ه

ذكر العليق

باطس وهو العليق هذا نبات معروف وهو قابض مجفف واغصانه اذا طبخت مع الورق صبغ طبيخها الشعر واذا شرب عقل البطن وقطع سيلان الرطوبات المزمنه من الرحم ويوافق نهش الدابه التي يقال



صورة العليق

لها قرسطس واذا مضغ الورق شد اللثه وابرا القلاع واذا ضمد بالورق

منع النمله من ان تجري في البدن وابرا قروح الراس الرطبه ويوافق نتو العين والبواسير الناتيه العارضه في المقعد والبواسير التي يسيل منها الدم واذا دق الورق دقا ناعما ووضع على المعده العليله والضعيفه التي تسيل اليها المواد وافقها

ذكر الل[illegible]

الكسيه وهو اللبلاب ومن الناس من يسميه امرسبني ومنهم من يسميه لبلاب الكرم وهو نبات له ورق شبيه بورق اللبلاب الكبير [illegible] منه وقد [illegible] كل شي مما هو بالقرب منها من النبات وينبت في السباخات وا[illegible] الكروم وبين زرع الحن[illegible]

واذا شرب [illegible] عصا[ره]

ورق هذا النبات اسهل

البطن

صورة



ذكر الاطيني

الاطيني هو نبات له ورق شبيه بورق المبلاب الا انه اصغر
منه واشد استداره وعليه زغب وله قضبان دقاق طولها
نحو من شبر خمس او ست مخرجها من اصل واحد مملوه من الورق
والورق عفص وينبت بين زروع الحنطه وفي المواضع العامره

وورق هذا النبات اذا تضمد به مع السويق ووضع على العين نفع
من الورم الحار العارض لها ومنع عنها سيلان الرطوبه واذا طبخ وشرب
طبيخه قطع الاسهال العارض من قرحه الامعاء

صورة الاطيني



ذكر الغافث

اوباطوريس وهو الغافث هو من النبات المستانف كونه في كل

سنه وقد يستعمل في وقود النار ويخرج قضبا واحدا فاما دقيقا
اسود صلبا نابتا عليه ورق يفرق بعضه من بعض مشرف مثل
تشريفات واكبر. وهذه الشرف تشرفه الحروف مثل تشريف المنشار
شبيه بورق النبات الذي يقال له بنطافلون او ورق الشيلدارج
ولون الورق الى السواد على الساق من نصفه بزر على [illegible]
[illegible] الى اسفل اذا جف تعلق بالثياب وورق هذا النبات
اذا دق دقا ناعما وخلط بشحم الخنزير العتيق ووضع على
القروح العسرة الاندمال
ابراها. وهذا النبات او بزره اذا شرب
بالشراب نفع من قرحة الامعاء ونهش
الهوام. ومن الناس من ظن
ان هذا النبات هو ارغاموني بالغلط
لان ارغاموني غير هذا

صورة الخافت
20



وقد بينا ذلك فيما تقدم

ذكر بنطافلون

بنطافلون ومن الناس من سماه سطافاطس ومنهم من سماه بنطاطو من
ومنهم من سماه شودوشابسوش ومنهم من سماه كسولولوطن هو

٤٠

نبات له قضبان دقاق طولها نحو من شبر • وعليها ثمر وله ورق
شبيه بورق النعنع خمسة على [illegible] شبيه وعسر ما يوجد اكثر
من خمسة • والورق [illegible] مثل تشريف المنشار
وله زهرة [illegible] الى البياض [illegible] • وينبت [illegible] طه
الابهار [illegible] مستطيل •
[illegible] وهو كثير المنافع • وطبيخ الاصل اذا طبخ بالماء حتى ينقص منه
الثلث وامسك في الفم [illegible] غرغرة ينفع من خشونة الحلق واذا
شرب ينفع من اسهال البطن وقرحة الامعاء • ووجع المفاصل • وعرق
النسا • [illegible] دقا ناعما وطبخ بالخل وتضمد به منع النملة من ان
تسعى في البدن • وقد يحلل الخنازير والاورام الصلبة • والاورام
البلغمية • وقد يسكن فتح الشريان عند الفصد والدبيلات والحمرة
والداحس والبواسير النابتة في المقعدة ويبري الجرب • وعصارة الاصل
اذا كان طريا يصلح لوجع الكبد ووجع الرية والادوية القتالة

21

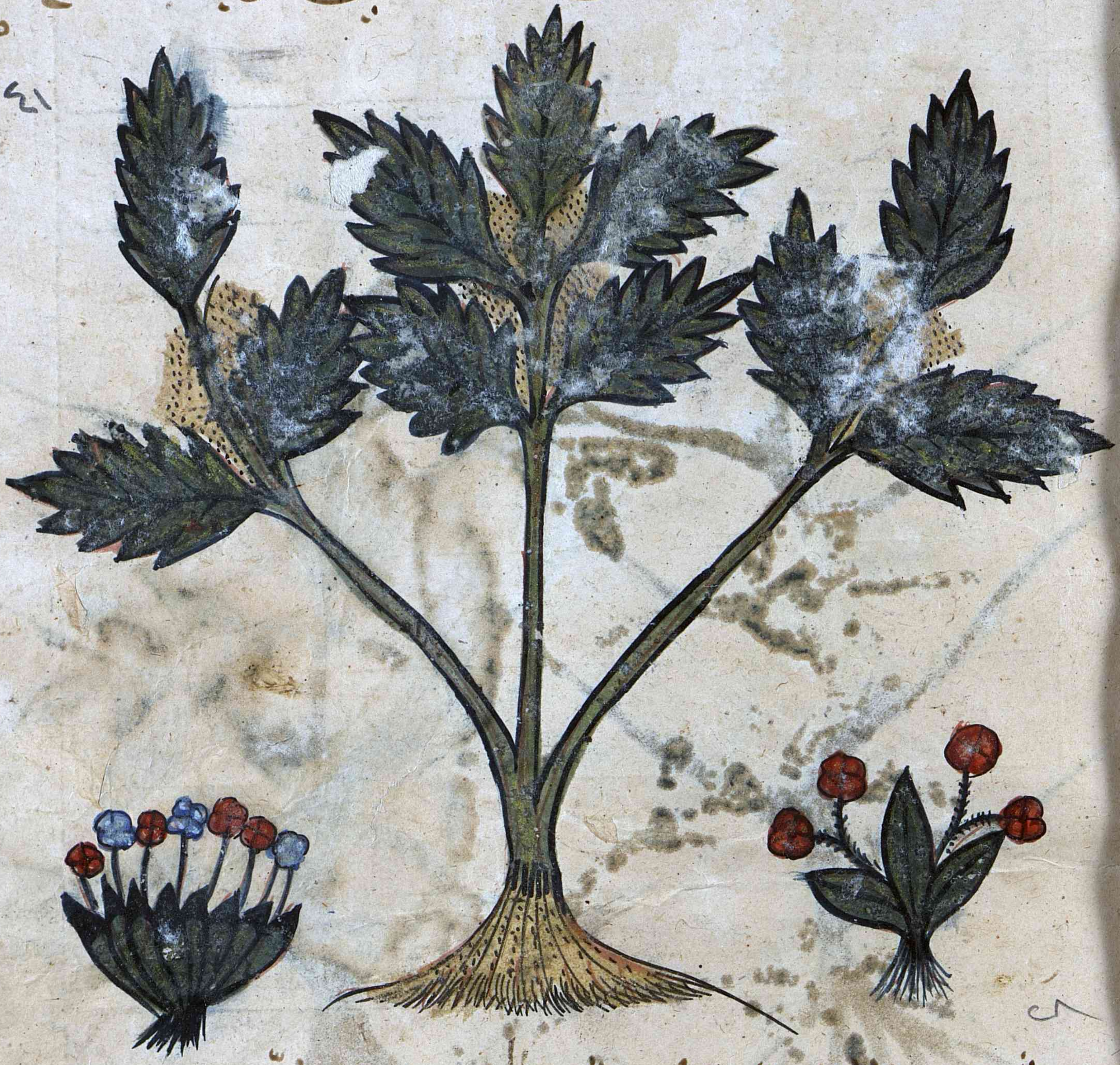
دسا

21

وقد يشرب الورق بالشراب الذي يقال له ادرومالي • او شراب ممزوج

صورة نطافلون

٤١



مع شي يسير من الفلفل لحمى الربع ولحمى الغب التي تاخذ في كل يوم

ذل فونيكس

فونكس ومن الناس من يسميه روس ومنهم من يسميه

اعونسر هو نبات له ورق شبيه بورق السعد الا انه اقصر منه وادق
وله سنبل شبيه بسنبل الشيلم وقضبان طولها نحو من شبر
واصابع نابتة حوالي الاصل سبع سنبلات او ثمانيه وينبت في مواضع

صوره فونكس ٤٣



عامرة وعلي السطوح الجديدة المطينة واذا شرب هذا النبات بشراب
قابض قطع الاسهال ونزف الدم من الرحم ٥ ه ه ه

دد ايدازيرا

٤٧

ايدازيرا هو نبات له ورق شبيه بورق الاس البري وعند
الورق شي طويل نابت شبيه بخيوط الكرم الذي يلتف على ما كان
بالقرب منه في هذه الخيوط زهر هذا النبات واصل هذا
النبات قابض ... القبض يصلح للمواضع ... الى ... فيها وقد

صوره ايدازيرا



يشرب للاسهال ولسيلان الرطوبات المزمنة من الرحم وقد يقطع نزف

الدم من اي عضو كان ه ه ه ه ه ه

ذكر رواد باربرا

رواد باربرا وهو نبات ينبت في البلاد التي يقال لها مافادونيا
شبيه بالقسط الا انه اخف منه وهو مضرس واذا دلك فاحت

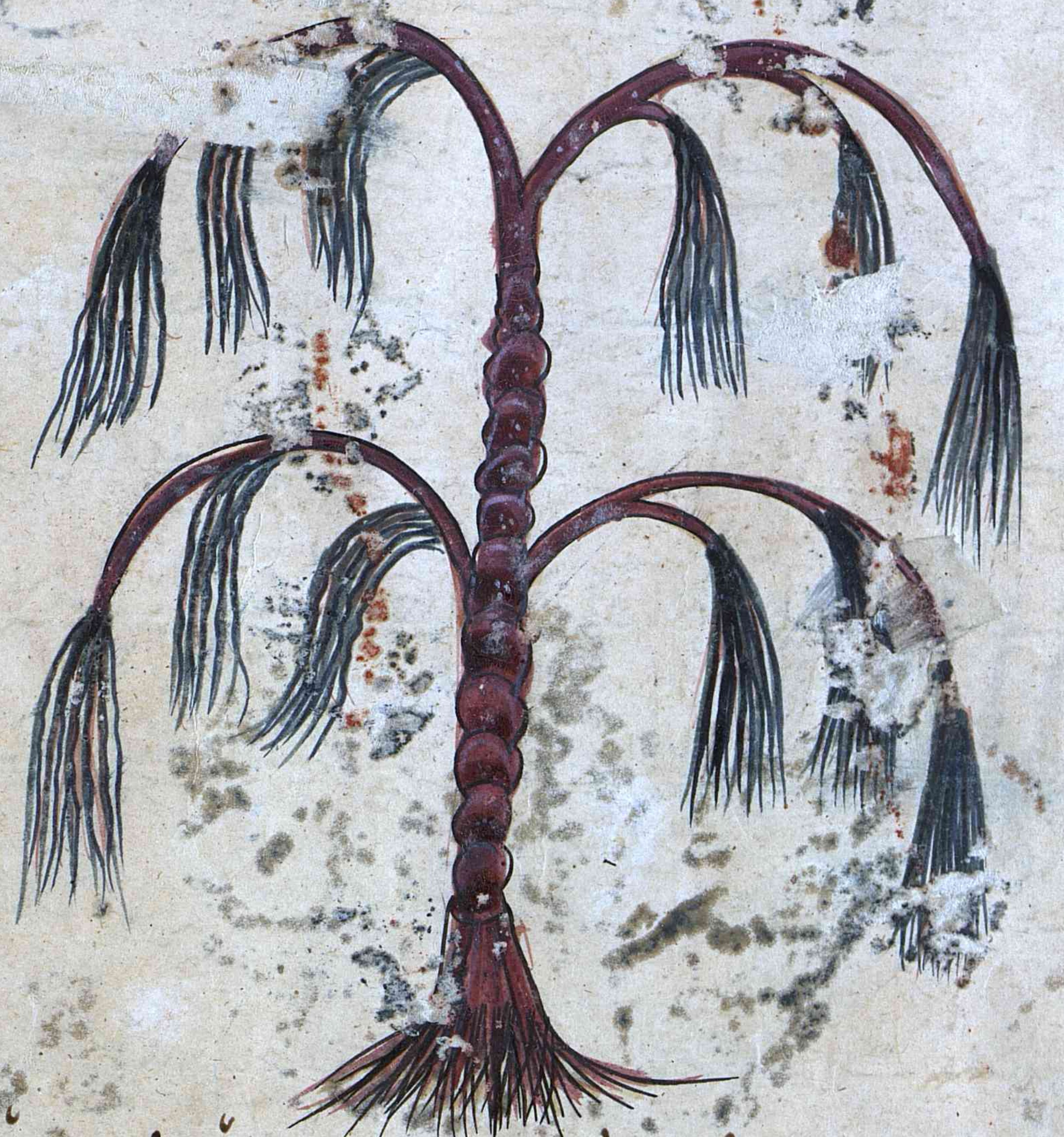
رواد باربرا ٤٤



منه رائحة الورد واذا خلط بدهن الناردين وصب ماؤه على الراس
ووضع على الجبهة والاصداغ نفع من الصداع ٥ ه

ذكر ذنب الجبل

اموريس وهو نبات يعرف بذنب الخيل ومن الناس من يسميه اناباسيو ش ٤٥
ومنهم من سماه ابفدوريس وهو نبات ينبت في مواضع فيها ماء وفي الخنادق
وله قضبان مجوفة لونها الى الحمرة فيها خشونة وهي صلبة معقدة
والعقد داخلة بعضها في بعض وعند العقد ورق شبيه
بورق الاذخر رقاق متكاثفة وهذا النبات يتشبث بما قرب
منها من الورق والشجر [illegible] اطراف [illegible] شبيهة
باذناب الخيل وله اصل خشن وهو [illegible] ولذلك
صار [illegible] قطع [illegible] واذا شرب بشراب نفع
من قرحة الامعاء وقد يدر البول وورقه اذا دق ناعما وضع
به الجراحات [illegible] الحمها واصل هذا النبات انما ينفع
من السعال ومن عسر النفس الذي يحتاج فيه الى الانتصاب
ومن تشدخ اوساط العضل وقد يقال ان ورقه اذا شرب
بالماء الملحم قطع الامعا وقطع المثانة وضمر قيلة الامعا



٤٦

نوع اخر قد يكون صنف اخر من ذنب الخيل اقصر اطراف من اطراف الصنف الاخر • وابيض والين واذا دق دقا ناعما

وخلط بالعسل او

الخل • وضمدت به الجراحات

• ابراها • صورتها •



ذكر طراعين

طراعين هذا نبات ينبت في الجزيرة التي يقال لها قريطي وله ورق وقضبان • وثمر يشبه ثمر النبات الذي يقال له اخنوس الا انه اصغر منه الاخنس • وله صمغة اذا تضمد به بالشراب احدث من جوف اللحم السلخ وما اشبهه • واذا شرب ابرا

فدنج سم پروتوم

ساواره قرتد

هیچ چیز پرندن هیچ

بربیلدکن قورهما ربازو

قتش براغی در ورکیرم

بیلدکچه برازی دکشر

مِن تقطير البول • وفتت الحصا المتولد في المثانه وادرت الطمث والذي
يشرب منه انما هو مقدار درخمي • وقد يقال ان الاعنز البريه



اذا وقع بها النشاب وارتعت من هذا النبات سقط عنها النشاب

ذكر طراغوس

طراغس ومن الناس من يسميه سقرسوش • ومنهم من يسميه
طراغس • وهو منبت صغير على وجه الارض • طوله شبر او اكثر
قليل • واكثر ما ينبت في سواحل البحر وله ورق • على اغصانه شبيه

حب القنب صغار حمر في قدر حب الحنطه • حاد الاطراف كثير العدد قابض
وثمر هذا النبات اذا شربت نحو من عشر حبات • نفع من الاسهال



المزمن وسيلان الرطوبه المزمنه من الرحم • ومن الناس من يدق
هذا الحب ويعمل منه اقراص ويخزنه • ويستعمله في وقت الحاجه

ذكر حزاز الصخر

لخس فطرن • وهو حزاز الصخر • هذا يتولد على الصخر الذي اذا انزل

الذي عليه إذا ضمد به قطع نزف الدم وسكن الأورام الحارة
وإبرا القولبي إذا خلط بالعسل وتحنك به نفع من البرقان

صورة حزاز الصخر ٥٠



وسكن ورم اللسان ه ه ه ه

ذكر خروسوقومي

خروسوقومي ومن الناس من يسميه خرسيطس هو نبات
له قضيب طوله نحو من شبر وجمة كأنه رأس مستدير و
شبيه بجمة الزوفا وأصل دقيق مثل أصل الخربق الأسود عليه
زغب وليس بكريه الطعم وفي طعمه حلاوة مع قبض وله
رائحة شبيهة برائحة السرو وينبت في مواضع ظليلة

ومواضع صخرية وقوة أصل هذا النبات مسخنة قابضة موافقة لوجع

صورة خروسوقومي ٥١



الكبد والورم الحار العارض في الرئة وقد يسهل ويستعمل مطبوخا
بالشراب الذي يقال له أدرومالي لتنقية الرحم ه ه ه

ذكر خروسوعرن

خروسوعرن ومن الناس من يسميه سنفس ومنهم من يسميه ليبلس

هو نبات له ورق شبيه بورق البلوط وهو مجتمع النبات وله زهر
شبيه بالفلك ويستعمل في الاكاليل من النبات الذي يقال له ملوسس
وله اصل شبيه بالسلجمة باطنه احمر شديد الحمرة وحمرته مثل



حمرة الدم وظاهره اسود اذا دق ناعما وخلط بالخل
ووضع على عضة الحيوان الذي يقال له موغالي نفع منها

ذكر نوع من الافعوان

الخروشن وهو نوع من الافعوان وقد سما اصحاب وسامامون
ومن الناس من يسميه ايماريطون له نبات له قضيب قايم ابيض
وورق دقاق شبيهه بلون الذهب مستدير كانه رووس

صورة نوع من الافعوان



الصعتر اذا يبست واصله دقيق وينبت في اماكن وعره وفي
خروق الارض واذا شرب جمة هذا النبات بالشراب نفعت
من عسر البول ونهش الهوام وعرق النسا وتدخ اوساط العضل

وبدن الطمث • واذا شرب بالشراب الذي يقال له اذرومالي اذابت
الورم المتعقد في المثانه • والبطن • واذا سقي منه على الريق مقدار
ثلاث ابولوسات بشراب ابيض ممزوج من كان به بوله قطعها • وقد
تصير بسبب هذا النبات مع الثياب فيحفظها من الاكل ٥ •

ذكر حشيش من السنبل

اخيراطون وهو حشيش من السنبل هو مما يستعمل في وقود النار
طوله نحو شبرين فيما ساذج • وهو قريب الشبه جدا من الفوذنج
الجبلي • وعليه اكليل فيه [illegible] شبيه بالفلفل [illegible]
للماء • ولونه شبيه بلون الذهب • وهو اصغر من رووس الحرس
وانما سمي اخيراطون لبقاء زهره على غبيرة زمان طويل على حال
واحد اي الذي لا يسخ • وهذا النبات اذا انضمد بطبيخه
او تدخن به ادر البول
ولين الحسن العارض في الرحم ه ه

له قضيب طوله نحو من ذراع او اكثر قليلا من واء وعليها ورق
متفرق بعضه من بعض • ويشبه ورق شجر البلوط الا انه
ادق واكثر منه • واطرافه مستديرة • وطعمه الى الحلاوه ما هو
وله اصل الى الطول ما هو دقيق • واصل هذا النبات وورقه
اذا سقي منهما بالشراب • وعمل منه ضماد كان صالحا للنمله • واذا
شرب من الورق مقدار درخمي على الريق • مع ثلث ابولوسات
كندر • وقوطلي من شراب عتيق سخن • وفعل ذلك اياما متوالية
كان صالحا لليرقان • واذا انضمد بالورق • سكن اورام الجسد
ونقا القروح الوسخه • واذا طبخ هذا النبات بالشراب
وتغرغر بطبيخه قلع خبث القروح التي تكون عن جنبتي الحلق
ومنع القرحه الخبيثه من ان تنبسط في الفم • وقد زعم
بعض الناس • ان بقع هذا النبات اذا رش في موضع فيه
قوم مجتمعون على نبيذ طيب عشرتهم و[illegible]

صورة برانوطاى



٥٦

اطلاقيهم ٥ ع ع ع ع ع ع ع

ذكر اطراغالوس

اطراغالوس هو نبات صغيبر ينبت على وجه الارض وله ورق
[illegible] وورق اغصان الحمص وهي صغار لونها [illegible]
واصل [illegible] يصلح العظم شبيه في شكله بالفجلة الشامية

متشعب منه شعب سود صلبة شديدة الصلابة في صلابة القرون
متشبكة بعضها ببعض قابضة المذاق وينبت في اماكن ريحه واماكن
ظليلة واماكن يسقط فيها الثلج وهو كثير في الموضع الذي
يقال له فاناوس التي من البلاد التي يقال لها ارقاونا واصل هذا

٥٧

صورة اطراغالوس



النبات اذا شرب يقطع اسهال البطن ويدر البول واذا جفف

ودق وسحق وذر على القروح الخبيثة العفنة كان صالحا لها

وقد يقطع نزف الدم وقد يعسر ذوبه لصلابته

٥٨

ذكر اقافيس

اقافيس هو نبات له ورق شبيه بورق البلبوس وساق طوله

نحو من شبر امتن وادق من الخنصر اخضر وعليه شبيه مملو

من زهر لونه فرفيري واصل شبيه باصل البلبوس وقد

استفاض في الناس انه اذا سقي اصله مع خمر اسود الصبيان

بطابهم عن الاحتلام واذا شرب الاصل اعقل البطن وادر البول

ونفع من نهش الرتيلا وثمر هذا النبات اشد

قبضا من الاصل

واذا شرب بالشراب قطع الاسهال

المزمن وذهب بالزوان

صورته

٥٩



ذكر نوع من الخشخاش

ميقون رواس وهو جنس من الخشخاش وينبت في ارضين

محروثة في الربيع ويجمع اصله في ذلك الربيع وله ورق شبيه

بورق الفودنج الجبلي والبقل دشتي او الجرجير او الحاشا مشرف

الا انه اطول واشد خشونة وله ساق شبيه بساق ... في حسن

طوله نحو من ذراع • وربما كان ابيض شبيه بزهر شقايق النعمان
البري وله راس مستدير اصغر من راس شقايق النعمان •
وثمر احمر • واصل مستطيل • لونه الى البياض في غلظ الخنصر
مر الطعم • واذا اخذت خمسة رووس او ستة من رووس هذا
النبات وطبخت بثلثة او بولوسات من شراب الى ان يصير الى قواتوس •



صورة نوع من الخشخاش

وسقي احد هذا الطبيخ ارقده • وبزر هذا النبات اذا شرب منه
مقدار اسوبافن • مع الشراب الذي يقال له ما القراطن لين •
البطن لينا رفيقا ه ه ه ه ه

• ذكر الخشخاش •

منقن وهو الخشخاش منه بستاني • ويتخذ من بزره خبز
ويوكل في وقت الصحة • وقد يستعمل [illegible] الضامع العسل • [illegible] السمسم
وهذا الصنف من الخشخاش [illegible] له بولايطس [illegible] مستطيل
وبزره ابيض • ومنه بري له [illegible] العرض ما هو وبزره اسود
ويقال لهذا الصنف سطس • ومن الناس من يسميه رواس
لانه مستوي السبلان • ومنه صنف ثالث [illegible] اصفر
من هذين الصنفين • واشد كراهة له راس [illegible] ط
[illegible] الذي [illegible] مبرده • ولذلك [illegible] اذا طبخ [illegible]
وصب [illegible] من [illegible] ومن [illegible] الطعم

وإذا دقت رؤوسها دقا ناعما واختلطت بالسويق وتضمد بها وافقت
الأورام الحارة والحمرة وينبغي أن تدق الرؤوس وهي طرية ويعمل منه

صورة الخشخاش ٦٢



٤٤

أقراص وتجفف وتخزن وتستعمل في وقود لنار وإذا طبخت الرؤوس
بالماء إلى أن ينقص نصف الماء ثم خلط ذلك الماء بعسل وطبخ إلى أن ينعقد
كان منه لعوق نافع من السعال ومن الفضول المنصبة إلى قصبة
الرئة والإسهال المزمن ه ه ه ه ه

نوع آخر منه

٦٢

ميقن افرودي وهو نوع من الخشخاش ومعنى هذا الاسم الزبدي
وإنما سمي بهذا الاسم لأنه شبيه بالزبد في بياضه ومن الناس
من سماه ابرقليا وله ساق طوله نحو من شبر وورق صغير جدا

صورة نوع آخر



شبيه بورق اسطروثون وعند الورق ثمر أبيض وهذا النبات
كله أبيض ساقه وورقه وثمره شبيه بالزبد في بياضه وله أصل

دقيق • وقد يجمع ثمره اذا استكمل العظم • وذلك يكون في الصيف
واذا جفف • وخزن واذا اخذ منه اكسوماقن بالشراب • الذي يقال

نوع اخر

٦٤



له ما القراطن نفع بالقي • وهذه النقيبة توافق البصر وعين خاصة

ذكر البنج

اوسقوامس وهو البنج ومن الناس من يسميه ادامس هو نبات
له قضبان غلاظ • وورق عراض صالحة الطول • متشققة الاطراف

33

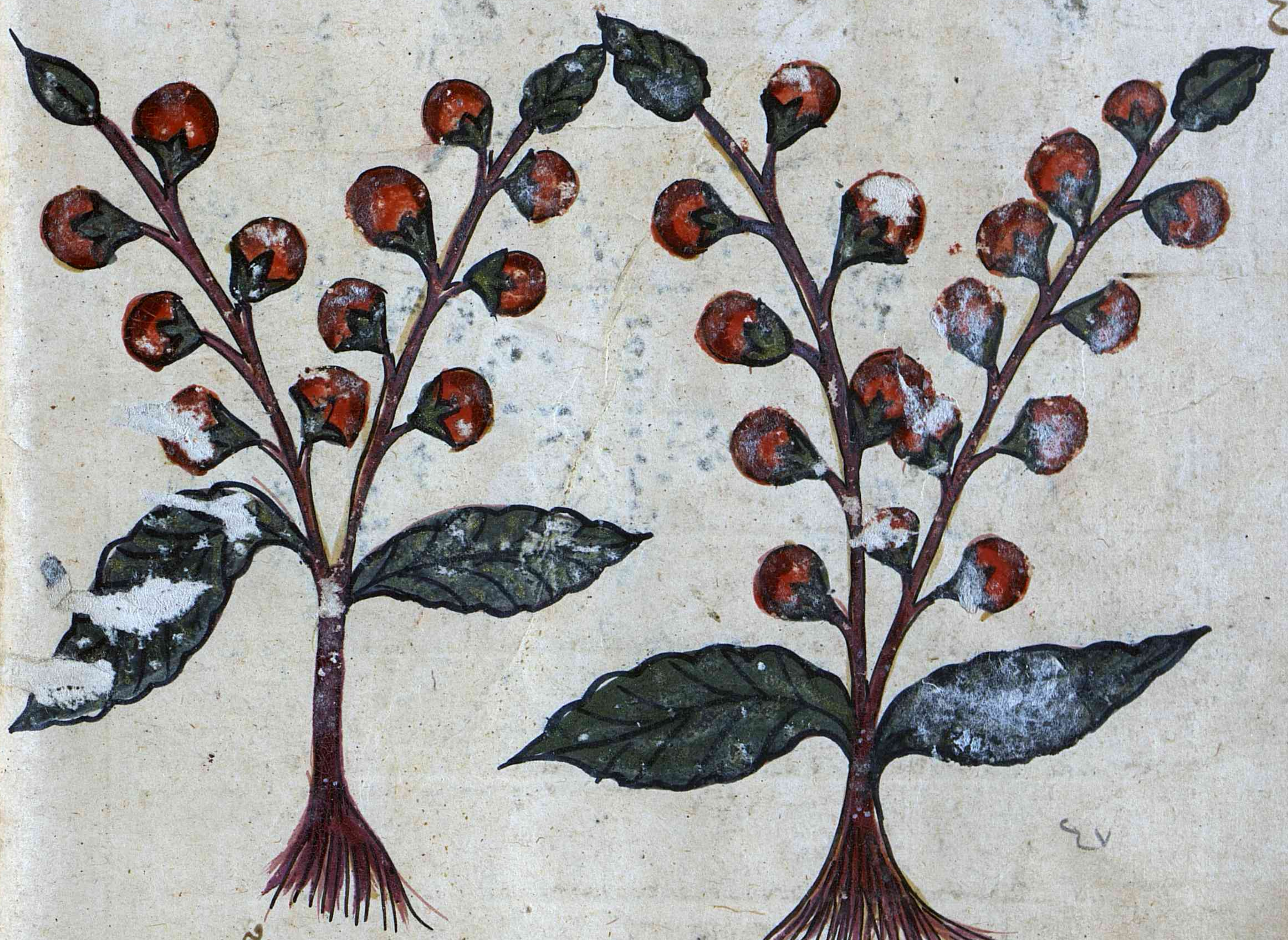
٦٥

ش

الى السواد ما هي عليها زغب • وعلى القضبان ثمر شبيه بالجلنار في شكله
مفرق في طول القضبان واحد بعد الآخر • وكل واحد منهما مطبق
منتني شبيه بالترمس وهذا الثمر ملآن من بزر شبيه ببزر الخشخاش
وهو ثلثه اصناف منه ما له زهر لونه الى لون الفرفير وورق
شبيه بورق النبات الذي يقال له سميلاخس وبزر اسود وزهر
الشبيه بالجلنار صلب مشوك • ومنه ما له زهر لونه شبيه بلون
التفاح وورقه وزهره الين من ورق وحمل الصنف الاول وبزره
لونه الى [illegible] شبيه ببزر النبات الذي يقال له ارسيمن وهذين
الصنفين خشنان وبسيلان • وهما رديان لا منفعة فيهما في اعمال
الطب • واما الصنف الثالث فانه ينتفع به في اعمال الطب
وهو الينها قوة واسلمها وهو لين في المجس وفيه رطوبة تدبق باليد
وعاليه شي فيما بين الغبار والزغب • وزهره ابيض وينبت بالقرب
من البحر وفي الخرابات • فان لم يحضر احد هذا الصنف فليستعمل

بك الصنف الذي بزره اسود فينبغي ان يرفض لانه اشرها • وقد
يدق الثمر مع الورق والقضبان كلها رطبة • ويخرج عصارتها وتجفف
في الشمس • وانما يستعمل الخوص سنة فقط بسرعة العفونة اليها

صوره البنج



وقد يوخذ البزر على حدة وهو يابس • ويدق ويرش عليه ماء حار
في الدق ويخرج عصارته وعصارة هذا النبات هي اجود من صمغه •

واشد تسكينا للوجع • وقد يدق هذا النبات ويخلط بدقيق
الحنطة • ويعمل منه اقراص ويخزن ه ه ه ه ه

ذكر البزرقطونا

فسليون وهو البزرقطونا • ومن الناس من يسميه فونوفالن
واهل سقلية فانهم يسمونه قرشاليون • ومن الناس من يسميه
فونومولا • وهو البزرقطونا هو نبات له ورق شبيه بورق النبات
الذي يقال له [illegible] الخروف وعليه زغب وقضبان [illegible] وطولها نحو من
شبر [illegible] التي [illegible] من وسط الساق • وفي اعلاه [illegible] او ثلثه
[illegible] فيها بزر شبيه بالبراغيث اسود [illegible] • وينبت
في الارضين المحروثة وله قوة مبردة • واذا تضمد به مع دهن
الورد والماء نفع من وجع المفاصل والاورام الظاهرة في اصول
الاذان • والخراجات • والاورام البلغمية • والتوي العصب • واذا ضمد
به قبله الامعاء العارضة للصبيان • والسرة الناتئة ابراها • واذا احتيج

الا ان يجد منه هذا الضماد اعني الذي يقتله الصبيان وسرهم سحق

٦٨



ويقع في قوطولن من ماء فاذا جمد الما ضمد به وهو يبرد تبريدا قويا

ذكر عنب الثعلب

سطروخنس وهو عنب الثعلب البستاني هو ممتس قد يوكل
وليس بعظيم وله اغصان كثيرة وورق لونه الى السواد ما هو اكبر

٦٩

واعرض من ورق الباذروج وثمر مستدير لونه اخضر واسود واذا
نضج صار احمر واذا اكل هذا النبات لم يضر اكله ه ع وله
قوة مبردة ولذلك اذا تضمد بورقه مع السويق وافق الحمرة
والنملة واذا دق دقا ناعما وتضمد به ابرا العرق المنفجر
والصداع وينفع النملة الملتهبة واذا دق ايضا دقا ناعما وخلط
بالملح وتضمد به حلل الاورام العارضة في اصول الاذان وماوه اذا
خلط باسفيداج الرصاص والمرداسنج ودهن الورد كان صالحا
للحمرة والنملة واذا خلط به الخبز وافق العرق المنفجر
واذا تضمد به لرووس الصبيان مع دهن الورد وترك ساعة بعد
ساعة نفعهم من الاورام العارضة في ادمغتهم وقد يداف به الشياف
المعمول لسيلان الرطوبات الحادة الى العين بدل الما او بدل بياض
البيض واذا قطر في الاذن نفع من وجعها واذا احتملته المراة
في صوفة قطع سيلان الرطوبات المزمن من الرحم وقد يكون

صنف اخر من عنب الثعلب ويسمى الىعاقاىن وهو الكالىح ورقه

شبيه بورق الصنف الاول الا انه اعرض منه وقضبانه ىعدان

صورة عنب الثعلب ٧٠



٦٩

تطول يميل الى السفل وله حب في غلف مستدير شبيه بالمثانه احمر

مستدير املس مثل حب عنب ويستعمل في الاكاليل وقوته

شبيهه بقوة الصنف الاول غير انه غير [illegible]

ذكر نوع اخر من عنب الثعلب

سطروخنن وهو نوع اخر من عنب الثعلب يحدث الجنون ومن

الناس من يسميه فرسيون ومنهم من يسميه ىارسىقن ٧١

ومنهم من سماه لويدلن ومنهم من سماه ابنقى وهو نبات له ورق

شبيه بورق الجرجير الا انه [illegible] منه مثل ورق الشوكه

التي يقال لها ادارس واغصان [illegible] تخرج من الاصل عشره

او احد عشر طولها نحو من ذراع وفي اطرافها رووس شبيهه بالزيتون

الا ان عليها زغب مثل زغب [illegible] الدلب وهي اكبر من الزيتونه

او اعرض وزهر اسود [illegible] هذا الزهر يكون له حمل شبيه

[illegible] الحب مستدير

اسود [illegible] الذي يقال له

[illegible] ابيض [illegible] طوله نحو من ذراع ونبت

[illegible] جبلية [illegible] الرياح وفيما بين شجر

الدلب • واذا شرب من اصله مقدار درخمي اسكر ثلثة ايام • وان
شرب منه مقدار اربع درخميات قبل ذلك • وهو ايضا • وان هو

٧٨ نوع اخر من عنب الثعلب



هذا الشراب الذي يقال له ماقراطن اذا شرب منه كثير وبقى
ونعل ذلك مرارا كثيرة

ذكر فالالا

٧٧

وقراطوس ليقافانن ويسميه قوم مالالا • وهو نبت يشبه
شجر الزيتون في اول ما يغرس • وله اغصان طولها اقل من ذراع
وورق • لونه شبيه بورق الزيتون في اول ما يغرس • وهو خشن
جدا • وله زهر ابيض • وفي اطرافه غلف كثيفة شبيهة بالحمص

صوره مالالا



فيها بزر صغار مستطيل بين خمسة او ستة في قدر حب الكرسنة

الصغار من صلبه مختلفه اللون • وله اصل في غلظ اصبع
وطول ذراع • وينبت في صخور • وليست بعيده من البحر • وهذا
ال[illegible] الاكثر منه • قتل • وزعم قوم ان بزره يصلح
لـ[illegible]

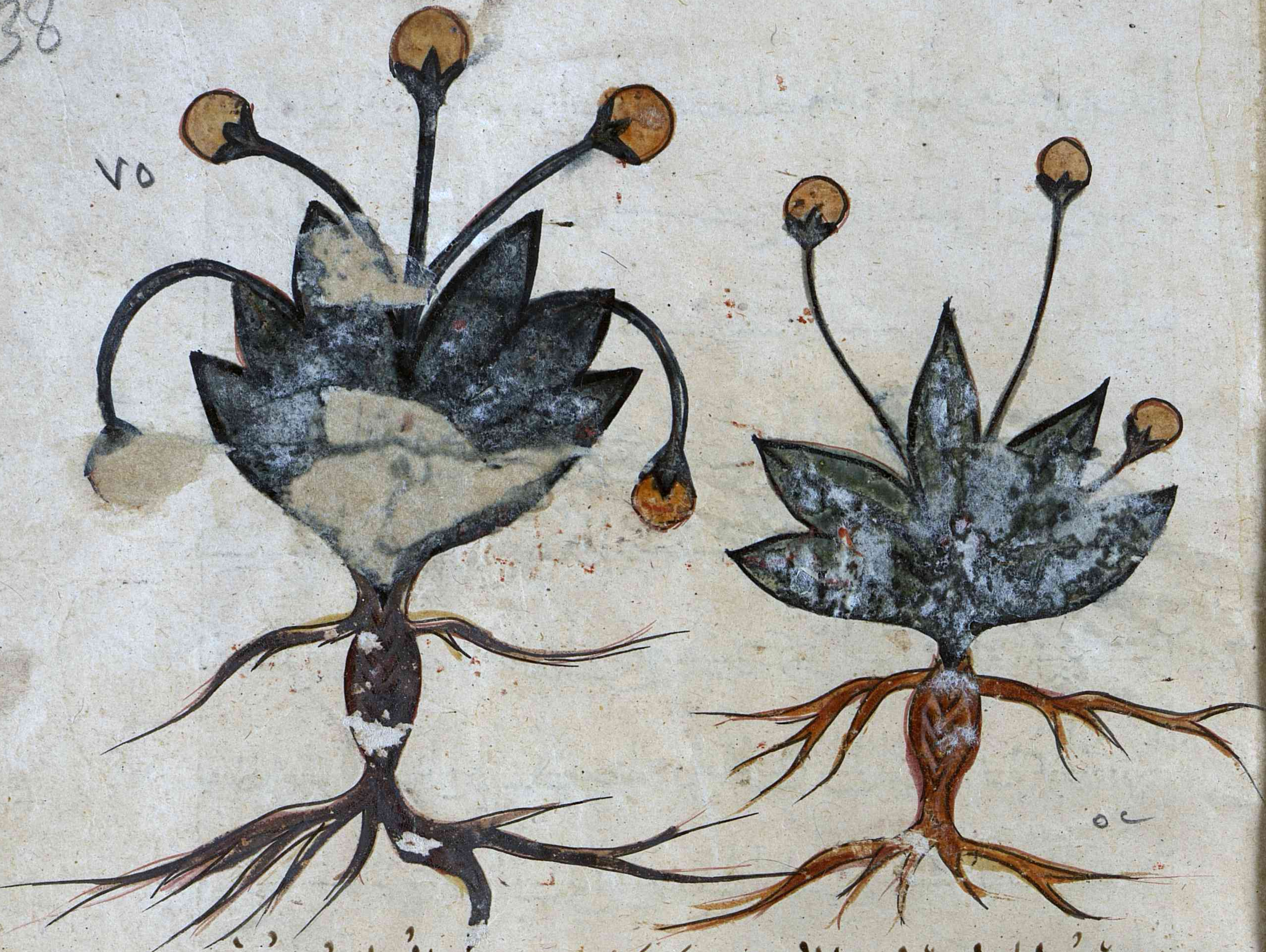
٧٤

[illegible] اللفـ[illegible]

مندراغوراس وهو اللفاح • ومن الناس مـ[illegible] سرحلن
ومنهم من يسميه فرقا • ومنهم من يسميه ورقا • وهو اليبروح وهو صنفين
احدهما يعرف بالانثى • ولونه الى السواد • ويقال له ثريداكس •
اي الخسي لان ورقه مشاكل لورق الخس الا انه ادق من ورق
الخس • واصغر • وزهره زهم ثقيل الرائحه • وفيه حب شبيه بحب
الكمثري • وله اصول صالحه العظم اثنان او ثلثه متصل •
بعضها ببعض ظاهرها اسود • وباطنها ابيض • وعليها قشر
غليظ • وهذا الصنف من اليبروح ليس يكون له ساق •

صورة اللفاح 38

٧٥



والصنف الاخر يعرف بالذكر • وهو ابيض • ويقال له موريون
وله ورق ابيض املس كبار عراض شبيه بورق السلق • في
شكله • ولفاحه اضعف من لفاح الصنف الاول • ولونه شبيه
بلون الزعفران • طيب الرائحه مع ثقل • ويأكله الرعاة فيعرض لهم
من ذلك شيء يسير من السبات • وله اصل شبيه باصل الصنف •

الاول الا انه اكبر من اصل الصنف الاول • وابيض منه • وهذا
الصنف ليس له ساق • وقد يستخرج عصارة قشر اصل هذا
الصنف وهو طري ان يدق القشر ويصير تحت شي ثقيل • وينبغي ان
يشمس العصارة • وتخزن بعد ان تجف وترفع في اناء من خزف • وقد
يستخرج عصارة لفاح هذا الصنف كمثل ما يستخرج عصارة قشر
الاصل الا ان عصارة اللفاح • ويكون اضعف قوة • وقد
يوخذ قشر الاصل • ويشد بخيط • ويعلق • ومن الناس من ياخذ
الاصل ويطبخها بشراب الى ان يذهب الثلث • ويصفيه ويرفعه
وياخذ منه • مقدار قواثس ويستعمله للسهر ويسكن الاوجاع واذا
احب ان يبطل حس من احتاج الى ان يقطع منه عضوا واحتاج الى
كي وان شرب من الدمعة مقدار ابولوس بالشراب الذي يقال له ما القراطن
قيا بلغما ومرة كما يفعل الخربق • وان اخذ منها مقدار
كثير قتل • وقد يقع في ادوية العين والادوية المسكنة للاوجاع

٧٦

والبرحات الناشئة • وان اخذ منها مقدار انصاف ابولس واحتمل
ادر الطمث واخرج الجنين • واذا صير في المقعدة في شكل
الفتيلة انامت • وقد يقال ان الاصل اذا طبخ مع اللفاح بمقدار
ست ساعات لينه وصيره متسلس القياد لاي شكل احب
المشكل • وورقه اذا كان طريا وضمد به مع السويق وافق الاورام
الحارة العارضة للعين • والاورام الحارة ايضا العارضة للقروح
وقد يحلل الاورام الجاسية والدبيلات والخنازير • والخراجات
واذا دلك به ذوهقا البرش • وما اشبهه خمسة ايام او ستة ذهب
ان يقرح الموضع • وقد يجفف الورق ويستعمل ايضا لما يستعمل وهو
رطب • واذا دق الاصل دقا ناعما وخلط بالخل ابرا الحمرة • واذا
خلط بالعسل او بالزيت سكن وجع المفاصل ه ه ه

٧٧

ذكر خانق النمر

اقونيطن وهو نبات يعرف خانق النمر • ومنهم من يسميه قاتل

الكلب ومنهم من يسميه قاتل الهوام ومنهم من يسميه قاتل الفار
هو نبات له ثلث ورقات او اربع عددا شبيهه بورق النبات المعروف
بعقلا بيس وهو نحو مرمر او ورق القثا الا انه اصغر منه

صورة قاتل الهوام ٧٨



وفيه خشونة وله ساق طوله نحو من شبر واصل شبيه بذنب
العقرب يلمع مثل القوارير وقد زعم بعض الناس ان اصل هذا
النبات اذا قرب من العقرب احدرها وانه اذا قرب الحريق بعد

ذلك منها انعشها وقد يقع في ادوية العين المسكنة للاوجاع واذا
طرح في اللحم واطعمه النمور والخنازير والذئاب وسائر السباع ٧٩
قتلها

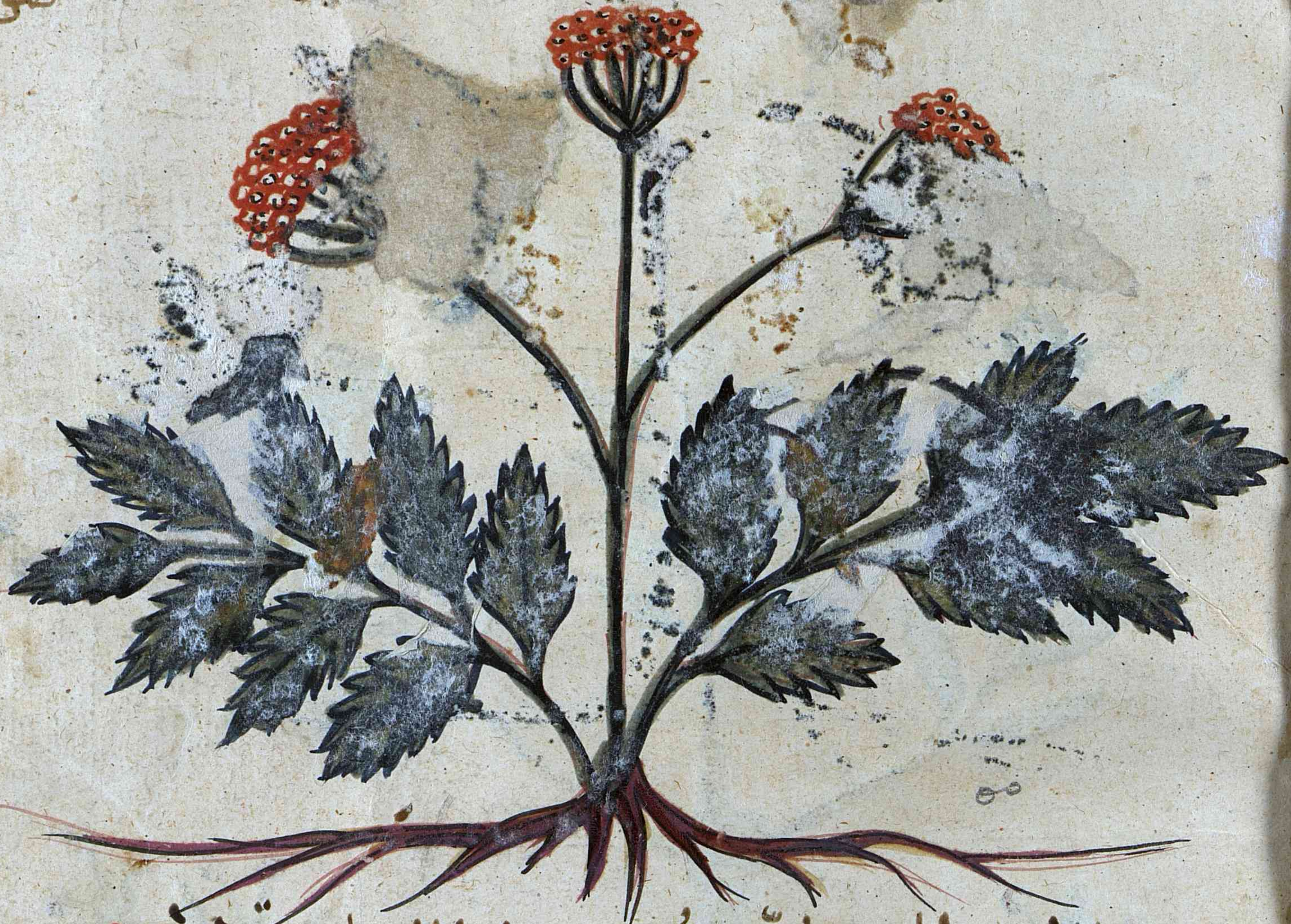
ذكر قاتل الذئب

بوبيس ومن [illegible] من يسميه قاتل الذئب وقد ينبت
كثيرا بالبلاد التي يقال لها انطاليا وفي الجبال التي يقال لها
[illegible]طيا وله ورق شبيه بورق الدلب الا انه اشد تشريفا
منه [illegible] اكبر واشد سوادا وله ساق [illegible] شبيه
بساق الطارون [illegible] جرد طولها نحو من ذراع او اكثر
قليلا وثمر في غلف ذوات طول يسير [illegible] شبيه بارجل
الاربيان سود تستعمل في قتل الذباب فانها اذا صيرت
في لحم ني واطعمها الذباب
قتلها ومن صورته



فوينون وهو اسوكران هو نبات له ساق • ذو عقد
مثل ساق ذو عقد وهو كثير • وله ورق شبيه بورق القثا
الا انه اشد من ورق القثا ثقيل الرائحه • وفي اعلاه شعب واكليل
به زهر ابيض • وفيه بزر شبيه بالانيسون الا انه ابيض •

منه واصل الجوف • ليس تغابر في الارض • وهذا ال[illegible]و من
الادويه الق[illegible]ل بالبرد • وقد تستعمل ش[illegible]راب
الصرف بمصر و[illegible] منها • وقد يوخذ حمه ها [illegible] الب[illegible]ف •



قبل ان يجف البزر • ويدق ويعصر ويوخذ العصاره وتجفف •
في الشمس • وقد ينتفع بها في اشياء كثيره • وذلك
انها تقع في اخلاط اشيا فانه ه ه ه ه

ذكر سميلاقس

سميلاقس ومن الناس من يسميه بوملن واهل رومية
يسمونه طفسلين وهي شجرة شبيهه بشجرة الاطبي في ورقها وعظمها
وتنبت في البلاد التي يقال لها باسيريا التي في البلاد التي يقال لها
انطاليا وهي بلاد الاسبان وتعتلف عن ها طاير من صغار الطيور

صورة سميلاقس



فيسود ويسمن ومن اكله من الناس عرض له من ذلك استطلاق

البطن واما ما كان منه نابتا بالبلاد التي يقال لها بنسريا فقد
افرطت قوته في المضرة حتى انه ان تغذا احد تحت ظله او نام
ضره وكثيرا ما يموت وانما ذكرنا هذا النبات في كتابنا هذا
لحصر به

ذكر الدفلي

برنبون وهو الدفلي من الناس من يسميه رودودفن
ومنهم من يسميه رودودفن وهو نبات معروف وله ورق شبيه
بورق اللوز الا انه اطول منه واغلظ وله زهر حسن وزهر
شبيه في شكله بالخرنوب الشامي مفتح في جوفه شي شبيه بالصوف
مثل ما يظهر في زهر النبات الذي يقال له اوامبس واصل
حاد الطرف طويل مالح الطعم وينبت في البساتين وفي
السواحل وقوة زهر هذا النبات وورقه قاتلة للكلب
والحمير والبغال وعامة المواشي واذا شرب بالشراب خلص الناس

من نهش الهوام ذوات السموم وخاصه ان خلط بهما شراب • واما الصنف
من الحيوان مثل الضان والمعز فانه ان شرب من ماء قد استنقع

صورة الدفلى ٨٤



فيه هذا النبات قتله ه ه ه ه ه ه

ذكر الفطر

موقيطس وهو الفطر هو صنفان منه ما يصلح للاكل • ومنه

هذا النبات في المكان الذي يقال له • فلجن • وفي البلاد
التي يقال لها ماسيا • واذا اكل قتل بالخنق كما يقتل الفطر • وانما
ذكرناه في كتابنا هذا لئلا يغلط به احد فياكله بحساب بصل الزير
فانه مشتهى لذيذ حتى ياكله • من لم يعرفه • وقد ينفع اكله بكل ما
ينفع به اكل الفطر • وينفع ايضا لبن البقر اذا شرب • واذا
استعمل لبن البقر في هذه العلة لم يحتج معه الى شي • من العلاج ٥ ٨٥

نوع اخر منه

افيمارذلن وهو نوع من السورنجان • [illegible] ناس من يسميه
سوسن بري • وهو نبات له ورق [illegible] ساق شبيه بورق
وساق السوسن [illegible] منه [illegible] ابيض مر الطعم وثمر
لين المغمز • وله اصل واحد في غلظ اصبع [illegible] قابض طيب
الرائحه • وينبت تحت الشجر وبالمواضع الظليله • واصل هذا النبات
اذا تمضمض به سكن وجع الاسنان • واذا طبخ ورقه بالشراب

وضمدت به الاورام البلغمية والخراجات الفجة التي لم تجمع بعد

رطوبة حللها م م م

صورة نوع اخر السوخال



٥٨

ذكر اذن الفار

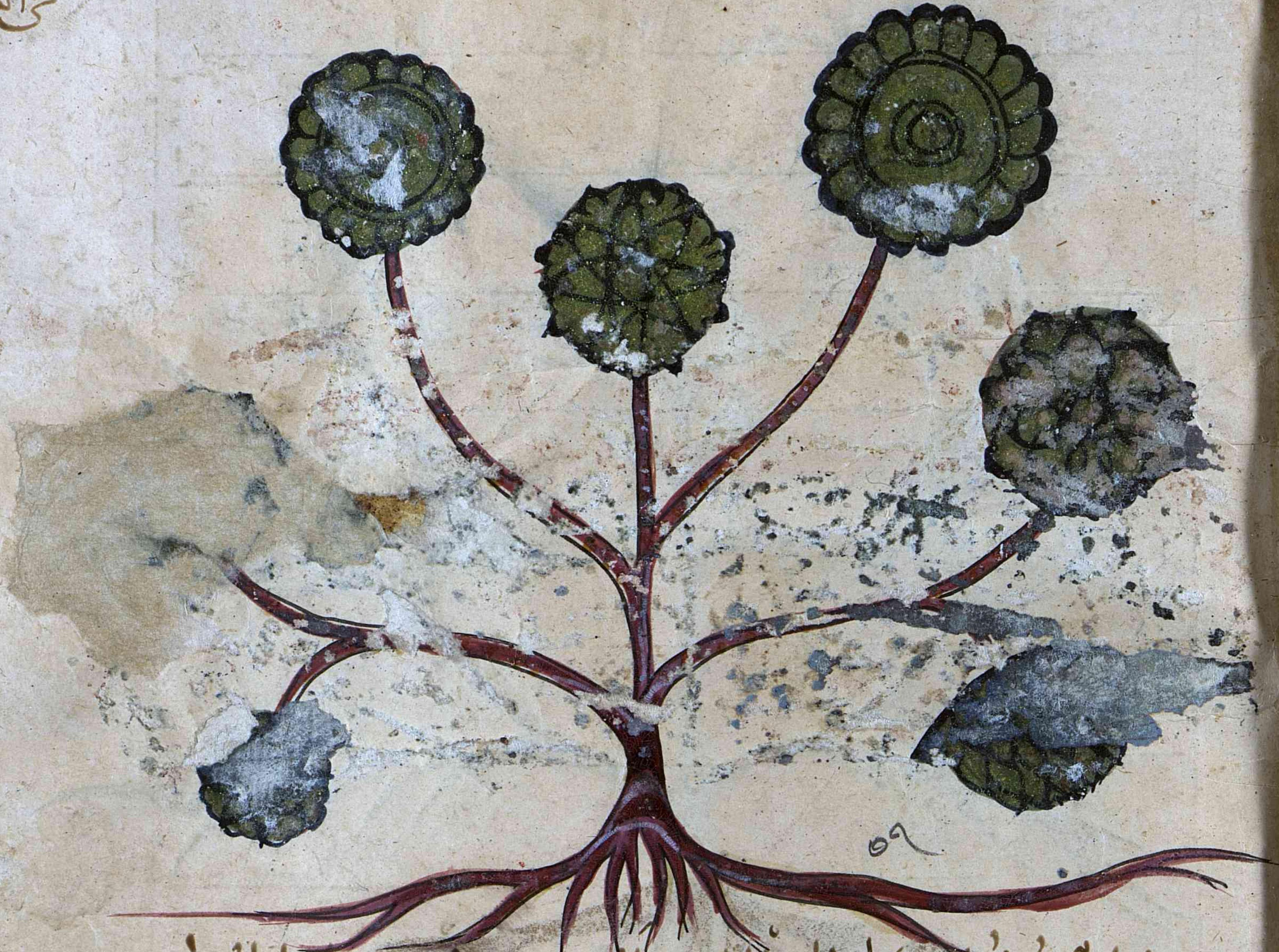
السيني وهو اذن الفار الرومي من الناس من سماه اذن الفار

ايزون ميقرون وهو حي العالم الصغير ينبت في الحيطان وبين

الصخور وفي الساخات وخنادق طليلة وله قضبان صغار مخرجها

من اصل واحد وهي كثيرة مملوءة من ورق صغار مستدير رطب

صورة حي العالم



٥٩

فيه رطوبة تدبق باليد حاد الاطراف وله قضيب في الوسط طوله نحو

من شبر وعليه اكليل وزهر اصفر دقاق وقوة هذا النبات

مثل قوة الاول الذي قبله ه ه ه ه ه ه

صنف اخر حي العالم • وقد يكون صنف اخر من حي العالم • ومن
الناس من يسميه حمقا برّيه • ومنهم من يسميه طيلافيون • واهل
رومية يسمونه المنعيرا • وهذا الصنف من حي العالم • وورقه الى
التسطح والبسط ما هو شبيه بنقله الحمقا وعليه زغب •

٨٨

نوع اخر



وينبت هذا النبات بين الصخر وله قوة مسخنة جارة مقرحة للجلد

واذا ضمد به مع الشحم العتيق حلل الخنازير ه ه ه

ذكر قوطوليذن

٨٩

قوطوليذن • هي حشيشة تعرف بالاس ومن الناس من يسميها
قماليون هو نبات له ورق شبيه بالمكيال الذي يسمى السوافن



في شكله • وهو مستدير مقعر تقعيرا خفيفا • وساق قصير عليه
ورق شبيه بحبة الزيتون مستدير • وعصان الاصل

والورق اذا خلطت بالشراب ولطخ على القلفة الضيقة الثقب من ورم
او حقنت به حلل الورم واسع الثقب ﻫ

٩٠

ذكر الاخوه

اقاليقى وهي الاخوه ومن الناس من سماه ... وهو صنفان
احدهما احسن واعرض من الاخر واسود ورقا وله زر شبيه بالتهلج

من الاخوه



الا انه اصغر منه والصنف الاخر فهو وورقه ليس بخشن

46

مثل ورق الصنف الاخر وورق كلي الصنفين اذا ضمد
به مع الملح ابرا القروح العارضة من عض الكلاب والقروح
الخبيثة ﻫ ﻫ ﻫ ﻫ ﻫ

٩١

ذكر غالبوبسس

غالبوبسس ومن الناس من سماه غالبون واسفاق
هادين الاسمين من اللبن وكل واحد منهما نسبه من اسم اللبن
لانه يجمد اللبن مثل ما يجمد الانفحة وهو نبات له ورق وقضبان
شبيهين بورق وقضبان النبات الذي يقال له ... وهو قائم
النبات وعليه زهر اصفر دقاق كثيف ... رطب
الرائحة وزهره اذا تضمد به ...
ومن خلط بقيروطي ... بدهن الورد ... الى ان ينضج
واذا فعل به ذلك كان صالحا لوجع الاعياء واصل هذا
النبات يحرك شهوة الجماع وينبت



في الآجام

ذكر البيطرون

البيطرون هو نبات له ورق شبيه بورق الكرنب الا ان في ورق هذا النبات شيء من رطوبة يدنو باليد وساق صغير في غلظ فيصبتين عليه الورق واذا دق هذا الورق وتضمد به



[illegible] العشب [illegible] يحتاج [illegible]

ذكر الطحلب البحري

برون بالاسبوس وهو الطحلب البحري هو شيء يكون على الحجارة والخزف الذي بالقرب من البحر وهو دقيق شبيه في دقته بالشعر وليس له ساق وهو مام مبرد جدا ويصلح للاورام الحارة وللمحتاج الى التبريد من النقرس

فوقس البحري وهو على اصناف فمنه ما هو بالعرض ومنه
ما هو بالطول ولونه الى الحمرة ومنه جعد وينبت عند الارض
في الجزيرة التي يقال لها قريطي حسن الزهر جدا وليس يعفن

صورة نوعي الطحلب البحري ٩٤



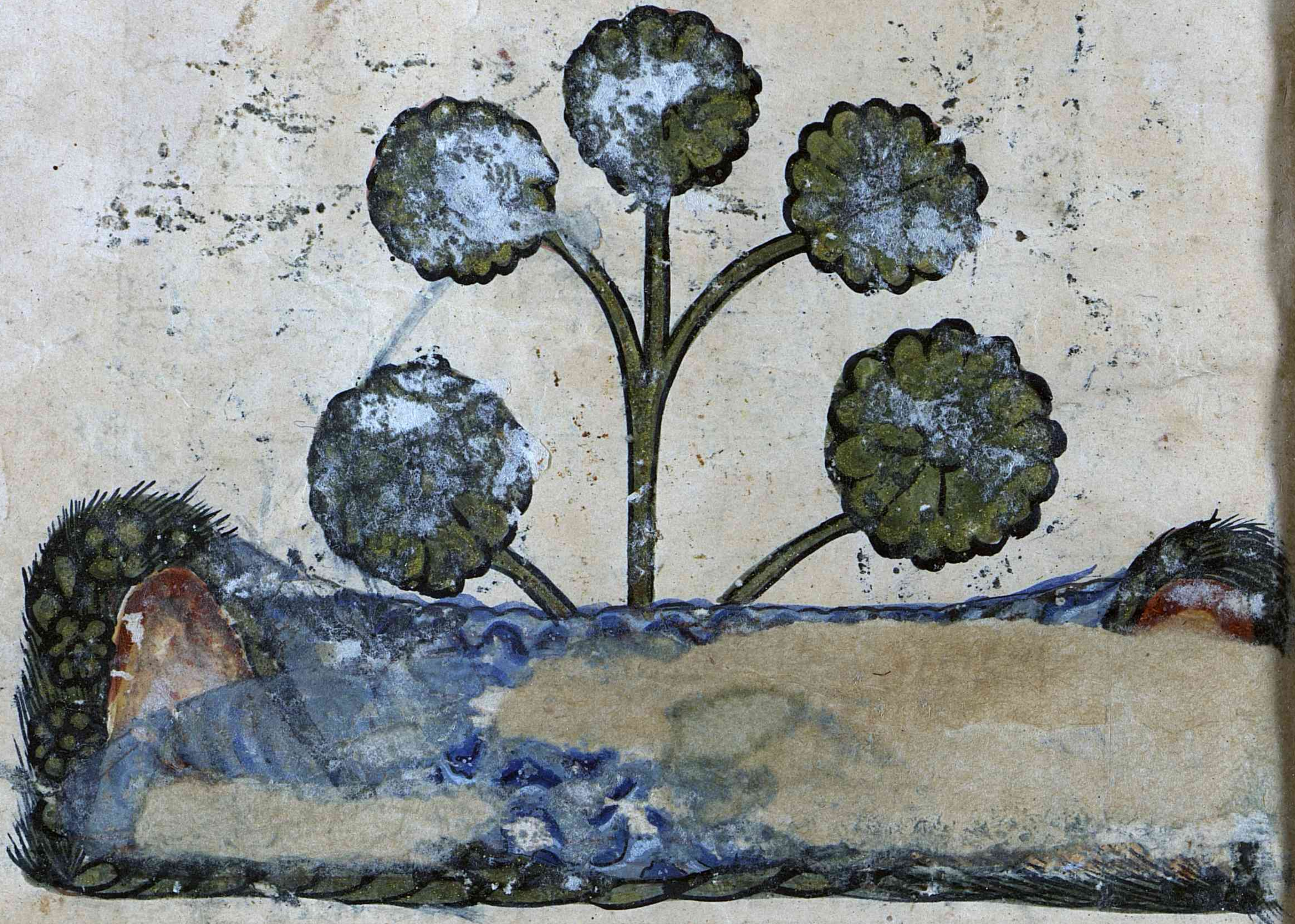
وقوة هذه الاصناف كلها قابضة ويصلح لتضميد الالتهاب
وساير الاورام الحارة وينبغي ان يستعمل هذه الاصناف

وهي رطبة قبل ان تجف

ذكر الفارس ٩٥

سطراطيوطس النابت في الما تفسيره الفارس
وانما سمي بذلك لطفوه على الما وهو ورقة تكون في الما وتظهر

صورة الفارس



على وجهه وليس له اصل والورق يشبه ورق حي العالم الا انه

اكثر منه • وقوته مبردة • واذا شرب قطع نزف الدم العارض من
الكلي • واذا تضمد به مع الخل منع الورم من الجراحات • ونفع
من الحمرة • والاورام البلغمية ه ه ه ه

ذكر البيضين

٩٦

فلومس وهو البو[illegible] وهو نبات ينقسم على صنفين احدهما ابيض
الورق والاخر اسود • ومن الابيض الورق صنف يقال له الانثي
ومنه صنف [illegible] له الذكر • والصنف الذي [illegible] الانثي
[illegible] ورق شبيه بورق [illegible] • وهو ابيض وله ساق طويل نحو
ذراع واكثر اسمر والصنف الاخر الذي يقال له فلومس • له
قضبان طوال [illegible] [illegible] [illegible] وورق شبيه بورق
النبات الذي يقال له فلومس الاول • وعلى القضبان اسنان مستديرة
كالفلكة مثل ما للفراسيون • وزهر اصفر لون الذهب • ومن
هذا النبات يكون عصا[illegible] يدبق بالبدن يستعمل في ما بال السرج • واصول

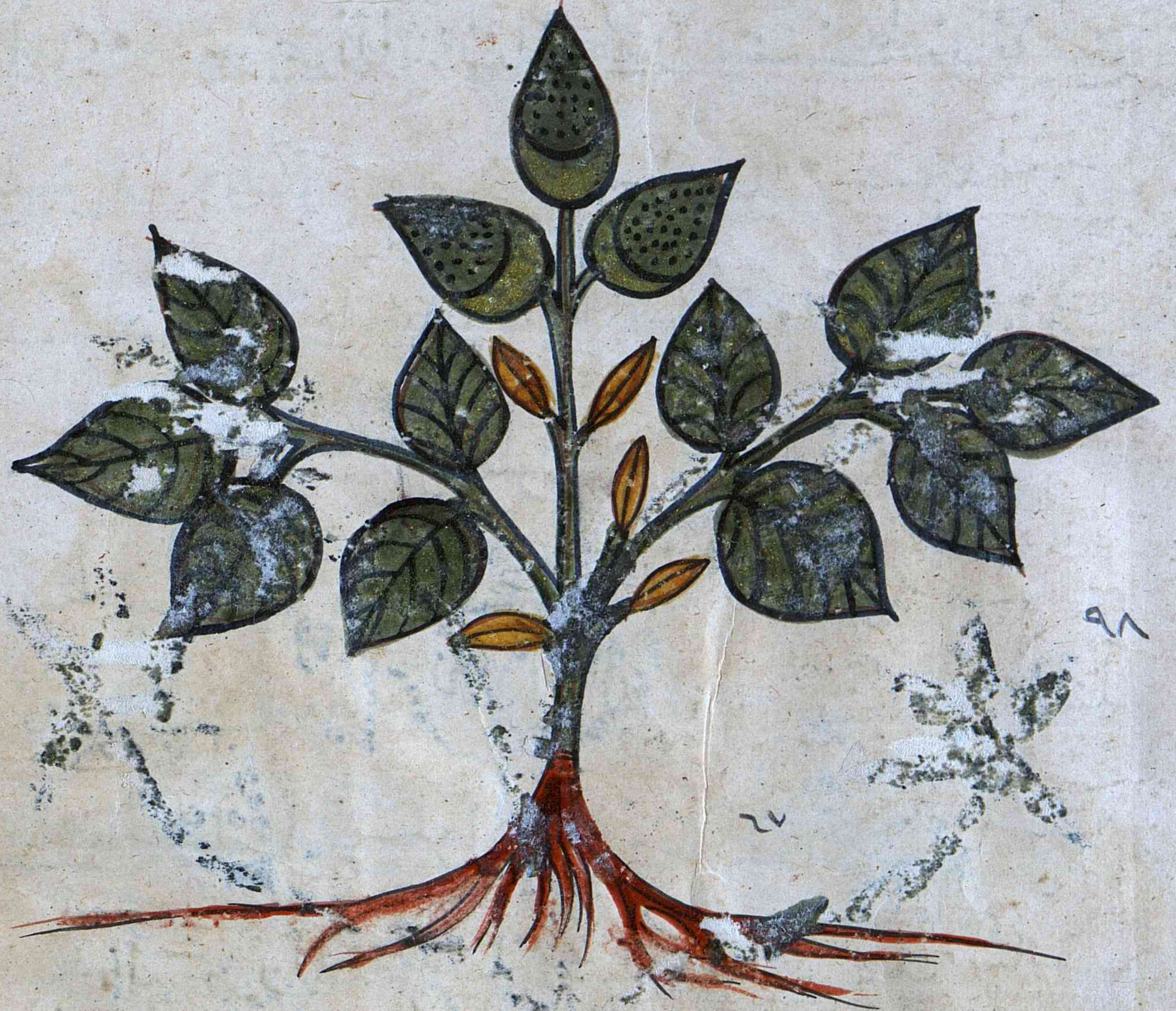
له اندي • وعروق هذا النبات اذا طبخت وشرب طبيخها نفع
من عرق النسا • والشوصة ونفث الدم من الصدر • وخشونة الحلق
وقد يهيا منه ايضا اذا خلط بالعسل لعوق لهذه الاوجاع • ٥

٩٧

ذكر ارقيطون

ارقطون ومن الناس من يسميه ارقطيون • هو نبات
ورقه ايضا يشبه ورق فلومس الا انه اكثر منه زغبا • واشد
استدارة • وله اصل ابيض حلو • وساق نحو طويل وثمر
شبيه بالكمون الصغير الحب • واصل هذا النبات
وثمره اذا طبخا بالشراب وامسك طبيخهما في الفم سكن وجع
الاسنان • واذا صب على حرق النار
وعلى الشقاق العارض من البرد •
نفع منهما • وقد يشرب مع الشراب
لعرق النسا وعسر البول ه

صورة ارقطيون



98

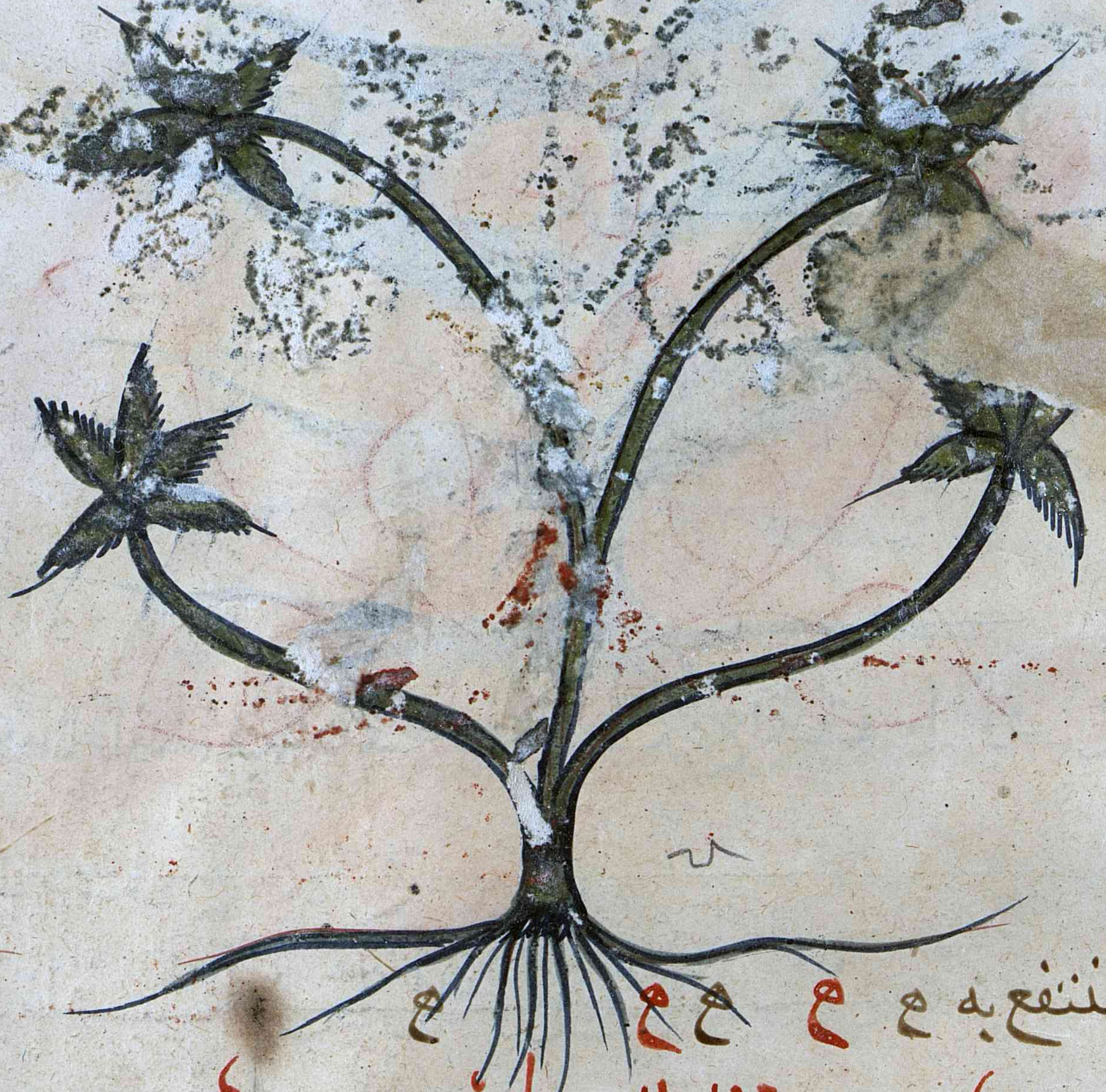
ذكر ارقطيون الآخر

ارقيطون الآخر ومن الناس من يسميه فرومولقن هو نبات له
ورق شبيه بورق القرع الا انه اكبر منه واصلب واقرب
الى السواد وعليه زغب وليس له ساق ولا اصل كثير ابيض
واذا شرب مقدار درخمي مع حب الصنوبر نفع من القيح الكائن

في الصدر واذا دق دقا ناعما وتضمد به سكن وجع المفاصل من
الحركة المقلقلة وقد يضمد بورق هذا النبات للقروح المزمنة

صورة افطول احر

99



فينتفع به

ذكر فاطاسيطس

فاطاسيطس هذا الاسم مشتق من الطيران هو نبات
له قضيب طويل نحو من ذراع او اكثر في غلظ الابهام وعليه ورقه

كبيرة شبيهة بجناح موضوعة في اعلى القضيب دانها وطرى اذا دقت



دقا ناعما وتضمد بها كانت صالحة للقروح الخبيثة والقروح

المتاكله ه ه ه ه ه

افقاقطس ومن الناس من يسميه الابورني وهو نبت

صغير له ورق صغار ويشرب

للادويه القتاله وللاوجاع

الكبد ه ه صورته



ذكر فانوس

فانوس هو نبات ينبت بين الشعير وهي عشبة تشبه

النمنس وهو كثير العدد نابت من كل جانب وله زهر لونه

فرفيري وعصارة هذا النبات حادة تحد البصر

وتحدر الدموع واسم هذا النبات واسم الدخان واحد وانما سمي

باسم الدخان لانه يشبه في حدته واحداره الدموع واذا خلطت

عصارته بالصمغ وصيرت على مواضع الشعر النابت في العين

بعد ان يقلع منه من ان ينبت واذا اكل هذا النبات اخرج المرة الصفراء

صورته



ذكر الحندقوقى

لوطس وهو الحندقوقى منه ما ينبت في البساتين ويسميه بعض
طوبعلن وعصارته اذا خلطت بالعسل واستعملت نفعت القروح
التي يقال لها لوقوما
وغشاوة البصر
وهذه صورة الحندقوقى



ذكر الحندقوقى البري

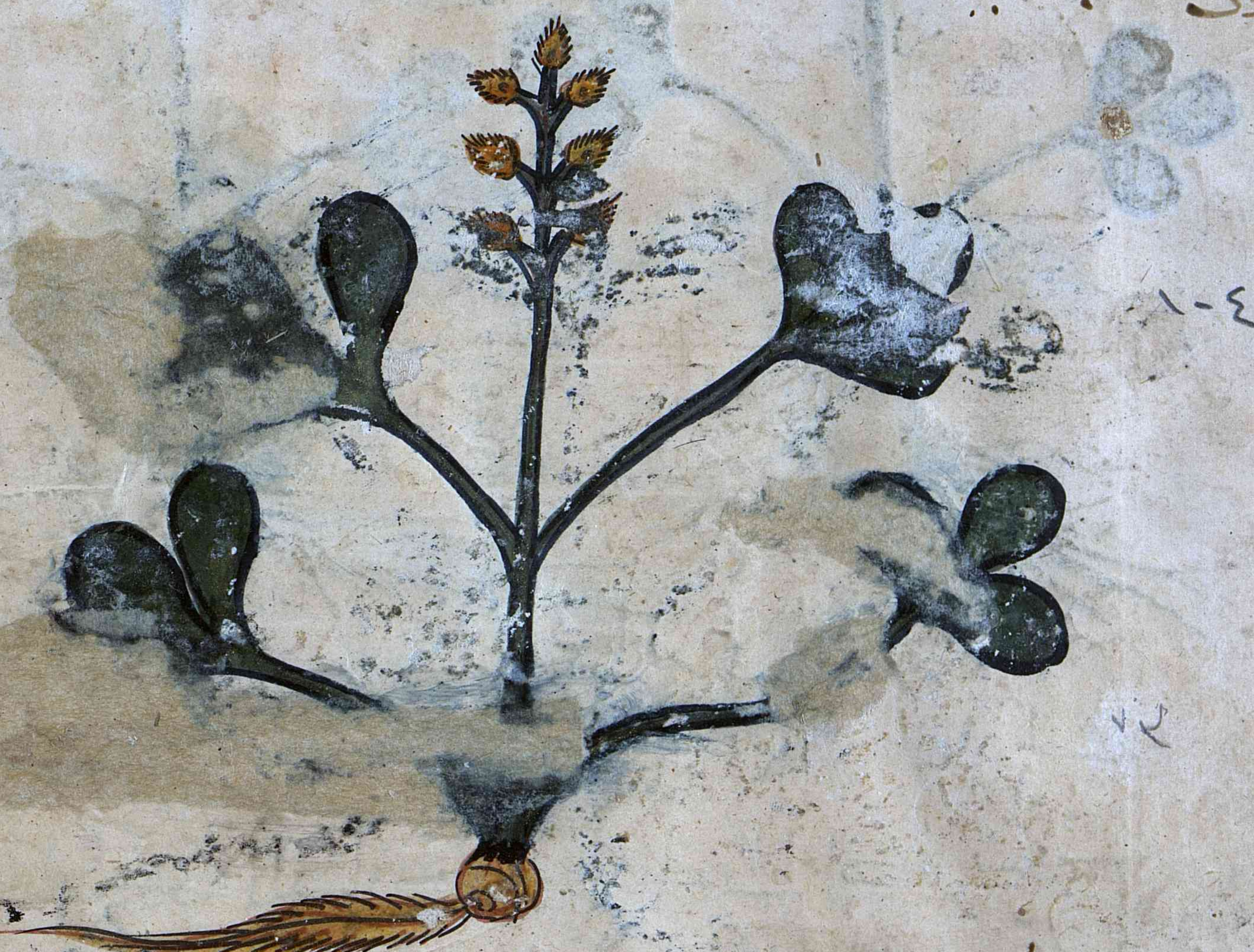
لوطس اغريوس وهو الحندقوقي البري وهو ينبت بالبلاد التي
يقال لها لبوى • وله ساق طوله نحو من ذراعين او اكثر يتشعب
منه شعب كثيرة • وله ورق يشبه • ورق الحندقوقى • الذي
ينبت في المروج • ويقال له طريفلن • وله بزر يشبه بزر الحلبة
الا انه اصغر منه • بكثير • وهو كريه الطعم • وله قوة مسخنة
قابضة قبضا يسيرا • منقية للاوساخ العارضة في الوجه والكلف

واذا خلط بالعسل ولطخ عليه • واذا دق دقا ناعما وشرب وحده بالشراب

او بالطلي • وخلط به بزر الخيار • وشرب ايضا انا ما بالشراب

صورة الحندقوقى البري

١٠٤



او بالطلي نفع من اوجاع المثانه ه ه ه ه ه ه ه

• ذكر قوطيسس •

قوطيسس هو تمنس كله ابيض له قضبان • طولها نحو من ذراع او اكثر عليها ورق شبيه بورق الحلبه او بالحندقوقى في

بالسفرجله • ويوكل مطبوخ ونيا • وطعمه مطبوخ يشبه طعم صفرة البيض ه ه ه ه ه

١٠٥

• ذكر بوربوفيلن •

بوربوقيلن هو نبات له ساق صغير ليس له اغصان ولا شعب • وله اصل واحد • وعليه ورق املس كثير شبيه بورق الر... • وفي الساق شي من حريف • ولونه مختلف • وهو



مع الارض لاصق بها • كان طارحا ظرحه بالتعمد • وينبت في الاجام

واذا تضمد به يابسا او رطبا مع الخل منع عن الجراحات في ابتدا ما يعرض
الورم • وقد يسقى بالما والملح للسقطه ه ه ه ه ه

ذكر اناعرا

اناعرا ومن الناس من يسميه ارس • ومنهم من يسميه اونورس
هو نبات شبيه بالشجر صالح العظم • وزهره شبيه بورق اللوز
الا انه [illegible] منه • وفيه ايضا شبيه من ورق السوسن • وزهر

١٠٦

صورة اناعرا



٧٥

نط

٥٤

54

شبيه بالجلنار عظيم • واصل صغير ابيض اذا جف فاحت منه رايحه
شبيه برايحه الشراب • وينبت في مواضع جبليه • وطبيخ الاصل
اذا شربه الحيوان الوحشي انسه • واذا تضمد بهذا النبات
سكن انبساط القروح الخبيثه في البدن ه ه ه ه

١٠٧

ذكر فرسيون

فرسيون هذا نبات له ساق طوله نحو من ذراعين وما سفل
من الساق • فانه ذو ثلث زوايا • وعليه شوك لين متباعد بعضه
من بعض • ولونه الى البياض من شوك الاطراف • وما علا من الساق
فانه مستدير ذو زغب • وعليه رووس [illegible] اطرافها فرفيري
ويظهر منها شي دقيق شبيه في دقته بالشعر • فاما [illegible] اندراس
الحكيم ان القوم الذين يقال لهم فرسيا ياخذون
اصل هذا النبات • فيعلقونه على
العضو الالم فيسكن •

صوره ولسنون



المـه

ذكر بوريون

اسطراطيقوس ومن الناس من يسميه بوريون هو نبات له ساق
صلب خشني على طرفه زهر اصفر شبيه بزهر البابونج وبعضه ما
يضرب لونه الى الفرفيريه وله رووس مشققه وورق
شبيه في شكله بالكواكب اما الورق الذي على الساق فانه

الى الطول ما هو وعليه زغب وورق هذا النبات ينفع من التهاب

صوره بوريون



المعده والاورام الحاره العارضه في العين

ذكر البنفسج

ابرن وهو البنفسج هو نبات له ورق اصغر من ورق اللبلاب
الكبير وادق منه واشد سوادا وليس هو بعيد الشبه منه وله

56

ساق يخرج من اصل عليه زهر صغار طيب الرائحة جدا ولونه لون
الفرفير • وينبت في مواضع ظليلة خشنة • وورق هذا النبات

صوره السفسح



٧٨

اذا ضمد به وحده او مع السويق يبرد • ونفع من التهاب المعدة
وقد يقال ان زهره اذا شرب بالماء نفع من الخناق • والصرع
العارض للصبيان • وهو المسمى ام الصبيان ه ه ه ه

ذكر قاقاليا

قاقاليا هو نبات له ورق ابيض صالح العظم • وساق خارج
من وسط الورق قائم وعليه زهر شبيه بزهر النبات الذي يقال
له بروما • وينبت في الجبال • واصل هذا النبات اذا نقع بالخل

صوره قاقاليا



٧٩

ولعق مثل ما يلعق الكثيرا • ونصير معه لعوقا • وضع ابرا السعال
وخشونة الحلق واما الحب الذي يظهر بعد الزهر فانه اذا دق دقا

ناعما وخلط بقيروطي ولطخ به الوجه مدة ومنع النمش عنه ؎

ذكر بريوسنون

بريوسنون هو نبات له ساق مربع صالح العظم في غلظ اصبع وورقه شبيه بورق الكرفس الا انه الطف منه بكثير مثل ورق



الكزبرة وله زهر شبيه بزهر الشبث وبزر طيب الرائحه

اصغر من بزر النخ والبزر مسخن مدر للبول يخرج المشيمه ويصلح لوجع الطحال والكلى والمثانه واذا استعمل البزر يابسا او رطبا او اخرجت عصارته مع القضبان والورق والاصول فانه انما يستعمل بالشراب الذي يقال له ما لقراطن ؎ ؎ ؎

ذكر بسردسنون

بسردسنون هو نبت طوله نحو من اربع اصابع وينبت في الحجارة التي يقال [illegible] ورقه شبيه بورق [illegible] الذي [illegible] له [illegible] اذا [illegible] نحو من اربع طاقات [illegible] ابرا المغص ويقطر البول ووجع الجنب واذا خلط [illegible] وشراب ونفع به فابرا الخنازير صورته ؎

صورة سردونول



ذكر جاماقيسوس

جاماقيسوس هو نبات له ورق شبيه بورق الحنطة الا
انه اطول منه وادق وهو كثير وله قضبان طولها نحو من شبر
مملوءة من ورق والقضبان خمسة او ستة ومخرجها من الارض وله زهر
شبيه بالخيري الا انه اصغر منه مر شديد المرارة واصل

دقيق ابيض لا ينتفع به في الطب وينبت في المغارات وورقه
اذا شرب منه مقدار ثلث ادبولوسات ثلث قواثوسات
من ماء في كل يوم وفعل ذلك اربعين يوما متوالية

صورة جاماقيسوس



خمسين يوما وافق عرق النسا

ذكر جامالوفي

جامالوفي هو نبات يشبه النبات الذي يقال له دينا اذا دق

صورة
خامالاوني



[illegible] ربا لما كان صالحا لوجع الصلب ه ه ه

ذكر لسان الثور

لسان الثور هو نبات يشبه النبات الذي يقال له فلومس وله
ورق مع الارض خشن اشد سوادا من فلومس الابيض واصغر
منه وشبيه في شكله لسان الثور وقد يظن انه اذا طرح في
الشراب وشرب سكن واحدث
لشاربه سرورا ه

صورته ه ه ه ه

صورة لسان الثور



ذكر قرطوما

قرطوما وهو نبات له ورق شبيه بورق سطروسون
الا انه اصغر منه وله ثمر كثير مثقب
واصل صغير دقيق مع وجه الارض
وقد زعم قوم ان اصل هذا النبات
صلح للتجبر ه



ذكر انطرسون

انطرسون منهم من يسميه لحيرا عربا • وهو من النبات المسانف كونه في كل سنه • ويشبه النبات الذي يقال له اناغلس وهو اذان الفار في ورقه وقضبانه • وله زهر شبيه بالحبر • الا انه اصغر منه • ولونه فرفيري • وله ثمر شبه الجلا • وقد زعم بعض الناس • ان هذا النبات اذا علق على من شرب بعض السموم كان نافعا له • وانه اذا اصبّر في دهن السوسن • وادهن



به صبر على وجه المدهن به القبول ه

ذكر فاطابنكي

فاطابنكي هو نبات منه صنف له ورق صغار شبيه بورق النبات الذي يقال له رجل الغراب • واصل دقيق مثل اصل الاذخر • نستة او سبعة ارش فيها ثمر شبيه بحب الكرسنه • واذا جف هذا النبات • الحيت الروس ابلى

الارض • وكان شكلها شبيه بشكل مخالب الحداه المبته • ومنه صنف
اخر له رووس مثل التفاح الصغار • واصل مثل حبه زيتون • وورق
شبيه في شكله ولونه بورق الزيتون الا انه الين منه • وله

صورة قاطاسلى



ثمر صغار مثقب في مواضع كثيره كانه حمص احمر • وقد زعم قوم
ان كلا الصنفين يوافقان الحبب • ويقال ان نسا البلاد التي يقال
لها ماسالبا يستعملونها ه ه ه ه ه ه

61

ذكر طريفوليون

طريفوليون هو نبات ينبت في السواحل في الاماكن منها التي
اذا فاض البحر غطاها • و ليس هو في جوف الما نابت • ولا
بناى عنه حتى اذا فاض لم يصل اليه • وله ورق شبيه بورق النبات

صورة طريفوليون



الذي يقال له اطاطيس الا انه اعظم منه • وله ساق طوله نحو من شبر مشقق •

الاعلى • وقد يقال ان زهر هذا النبات يتغير لونه ثلث مرات بالنهار
بالغداة يكون ابيض طيب الرائحة اذا ذيق اسخن اللسان • واذا
شرب منه مقدار درخميين بشراب اسهل البطن • وادر البول •
وقد يحل المستعمل في دفع ضرر السموم • مثل سائر البازهرات

قموس

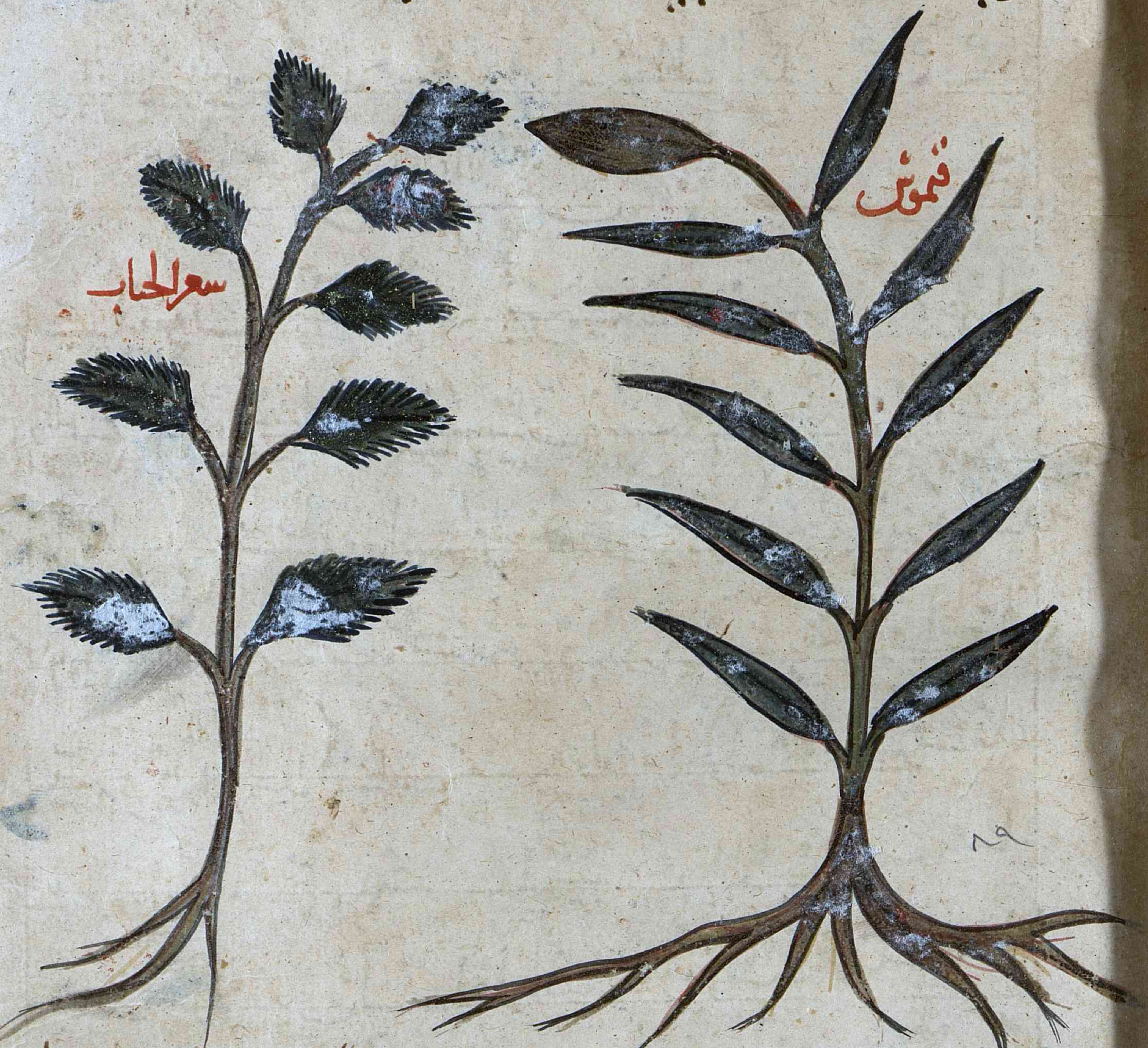
قموس هي عشبة طولها اصبعين لها ورق صغار
طولها ثلث اصابع او اربعة وله زغب • وما يلي الاصل فان رائحته
الى الطيب ما هي • ولونه الى البياض • وعلى اطراف القضبان رؤوس
كانها شعبة فيها ثمر يعسر النظر اليه للشي الذي عليه الشبيه
بالغبار • وله اصل صغير • وقد يقال ان هذا الاصل صالح

للتحبب

وهذه صورته المدلون

ذكر شعر الحباب

ارابيطس وهو شعر الحباب ومن الناس من يسميه فولوطن
هو نبات له ورق شبيهة بورق الكزبرة • مشقق الاطراف •



واغصان سود صلبة دقاق طولها نحو من شبر • وليس له ساق ولا

زهر ولا ثمر وله اصل لا ينتفع به في الطب وطبيخ هذا النبات
اذا شرب نفع من الربو والرقان ووجع الطحال وعسر البول
وقد يفتت الحصا ويعقل البطن واذا شرب بالشراب نفع من
نهش الحيات والهوام ومن سيلان الفضول الى المعدة ه ه ه

١٢٤

ذكر قسانثوس

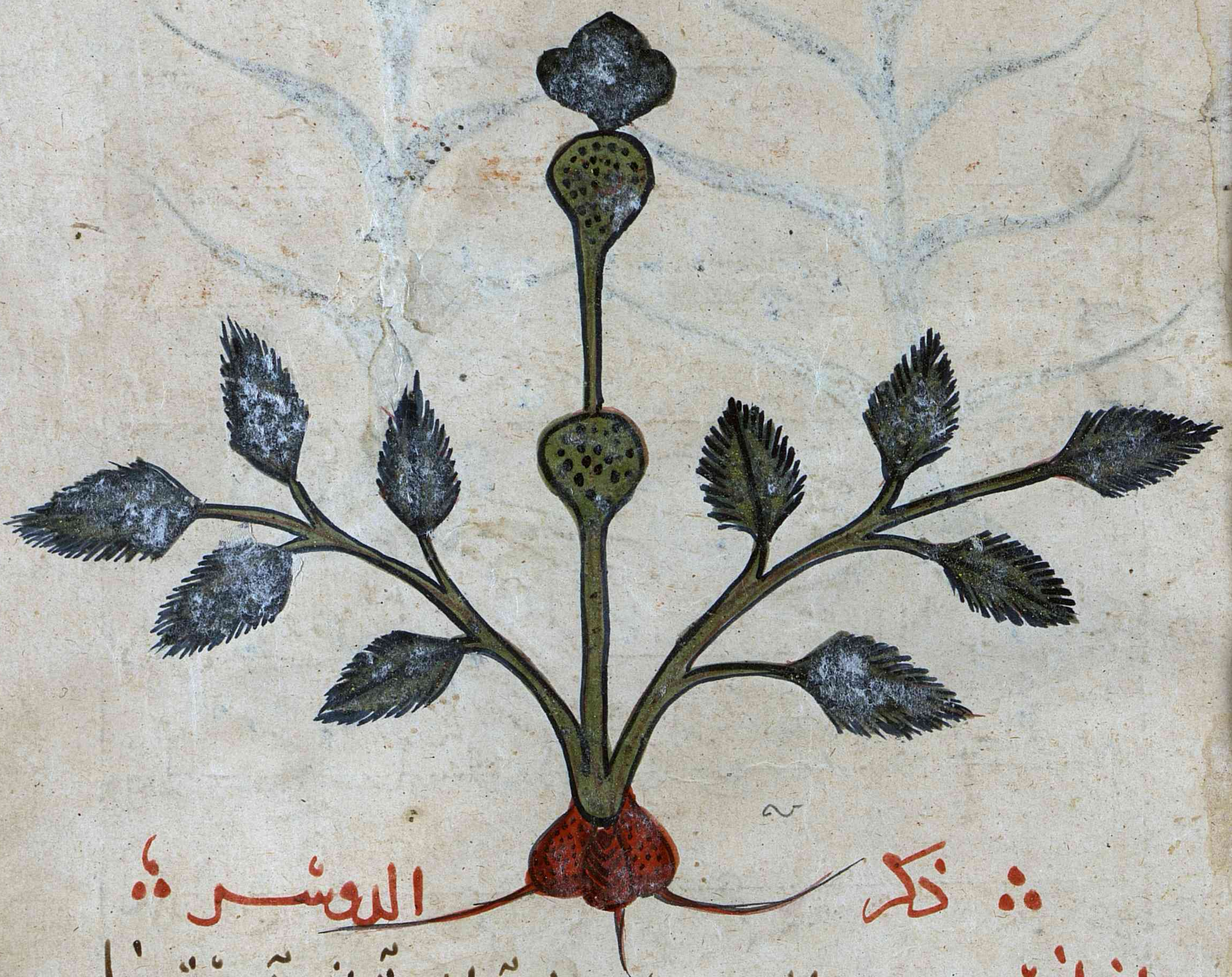
كساثيون ومن الناس من سماه حسفان ومنهم من سماه حوراد
ولزن ... من سماه اماريني هو نبات ينبت في ارض خلدة التربة
... ساق طوله نحو من شبر عليه رطوبة ندقة لبد
... يتشعب منه شعب كثيرة وله ورق شبيه بورق السرمق
... ورائحة هذا النبات شبيهة برائحة الحرف وله ثمر مستدير
في قدر زيتونة عظيمة مشوكة شبيهة بجوز الدلب وله ثمر مستدير
شبيه بالجوز تتعلق بالثياب اذا ماسها وثمر هذا النبات اذا
اجتني قبل ان يستحكم جفافه ودق ورفع في اناء من خزف ثم اخذ منه

63

١٢٥

مقدار اطرفلميون واديف بماء فاتر وضمد به شعر وقد تقدم
في غسله بالنطرون افاد الشعر شقرة ومن الناس من يدقه ويخلطه
بالشراب ثم يرفعه وقد يضمد بالثمر للاورام البلغمية ه ه ه

صورة قساسوس



ذكر الدوسر

اغيلنس وهو الدوسر هي عشبة لها ورق شبيه بورق سنبل
الحنطة الا انه الين منه وفي طرفه ثمر في غلافين او ثلثة

64

ويظهر من جوف الغلف شي دقيق شبيه في دقته بالشعر وهذا النبات

صورة الدوسر



١٢٦

إذا ضمد به مع الدقيق أبرأ العرق المتفجر وحلل الأورام الصلبة
وقد يستخرج عصارته وتخلط بالدقيق وتجفف ويستعمل لهذه
العلل

ذكر علوكس

علوس هو نبات له ورق صغار شبيه بورق النبات الذي

يقال له فيطبيسن وورقه كورق العدس ولون أعلى الورق أخضر
وأسفله يميل إلى البياض من أعلاه وله عيدان تنبسط على
وجه الأرض خمسة أو ستة دقاق طولها نحو من شبر ومخرجها من
الأصل وزهرها شبيه في شكله بالخيري لونه فرفيري

١٢٧

صورة علوس



وينبت بالقرب من البحر وإذا طبخ هذا النبات مع دقيق الشعير

والملح والزيت ويُسقى ادرار اللبن ه ه ه ه ه

ذكر اوسيريس

اوسيريس هو نبات يُستعمل في وقود النار ولونه الى السواد وله قضبان دقاق عسرة الرض وورق شبيه بورق نبات الكتان لونه



اوسيريس ١٢٨

في ابتدا كونه الى السواد ثم من بعد يميل الى الحمرة فاذا طبخ هذا النبات وشرب طبيخه نفع من اليرقان وقد يحرز منه المكانس ه

ذكر ميلاكس طراخيا

هو نبات له ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له مارقلومانن وقضبان كثيرة دقاق مشوكة مثل قضبان الشوكة التي يقال لها فاليورس او مثل قضبان العليق ويلتف على الشجر القريبة منه وينبسط في العلو وفي السفل وله حمل شبيه بالعناقيد اذا نضج كان لونه احمر ويلذع اللسان لذعا يسيرا واصل صلب غليظ وينبت في الاجام ومواضع خشنة ... هذا النبات وثمره ينفعان من الادوية القتالة اذا تقدم في شربهما قبل ان يشرب ... القتال وان شربا ... الشرب

وقد زعم قوم انه ان اخذ من هذا النبات

شي ودق وبلعه الطفل لم يضره

شي من السموم والادوية

القتالة وقد يستعمل

في بادزهر السموم ه موزنه ه

صورة ملاكس طراخيا



ميلاكس الاملس هو نبات له ورق شبيه بورق اللبلاب الكبير الا انه الين منه وادق وله قضبان شبيهة بقضبان ميلاكس الخشن الا انها ليست مشوكة وهي ملس وقد يلتف بالشجر القريبة منه مثلما يلتف ملاكس الاخر وله ثمر شبيه في شكله بالترمس اسود صغار

عليه زهر ... مستدير في الشجر ... ومن ورق هذا النبات اصول ... بطرح ... ويقال انه اذا اخذ من هذا النبات ومن النبات الذي يقال له زورقسون من حب واحد ثلث او بوله ... وخلطا وشربا فانه يعرض

صورة الاملس



منه احلام كثيرة مشوشة

ذكر الاس البري

مورسني اغريا وهو الاس البري ومن الناس من سماه اوكسومن
سيني ومنهم من سماه مرطاقنتس ومنهم من سماه مرطا
القوم الذين يقال لهم سوطا فانهم يسمونه عن عنبا وهو الاس البستاني
الا انه اصغر منه وطرفه حاد شبيه بطرف سنان الرمح وله ثمر
مستدير فيما بين الورق واذا نضج صار لونه احمر وفي جوفه حب
صلب وله قضبان صلبة شبيهة بقضبان الذي يقال له لوغس
كثيرة مخرجها من اصل واحد [illegible] طولها نحو من ذراع
مملوءة ورقا واصل شبيه باصل النبت اذا ذيق كان بعض ما يل
الى المرارة وورق هذا النبات وثمره اذا شربا بالشراب ادرا البول
والطمث وفتتا الحصا المتكون في المثانة وقد يبريان اليرقان
وتقطير البول والصداع وينبت في مواضع خشنة واجراف
قابلة واذا طبخ اصل هذا النبات وشرب طبخه بالشراب فعل ما

يفعله الورق والثمر وقد يوكل قضبان هذا النبات اذا كانت

صورة الاس البري



غضة وفي طعمها مرارة تدر البول

ذكر الاسكندراني

دافني الاسكندراني ومن الناس من سماه ايدانا ومنهم من سماه ابو
علسس ومنهم من سماه رالبا ومنهم من سماه الاكليل هو نبات

له ورق شبيه بورق الاس البري الا انه اكبر منه والين واشد
بياضًا وله ثمر فيما بين الورق احمر في قدر الحمص وقضبان طولها
نحو من شبر او اكثر واصل شبيه باصل الاس البري الا انه اعظم
منه والين وهو طيب الرائحة وينبت في مواضع جبلية واذا اخذ

صورة الاسكندراني

١٧٤



٩٧

من اصله مقدار سته دراخميات وشرب بالطلى نفع اللواتي من النسا
يعسر ولادتهن ومن تقطير البول ولمن يبول الدم ه ه

١٧٥

ذكر الخشن الورق

دفنوئداس ومن الناس من سماه الخشن الورق ومنهم من سماه
[illegible] ومنهم [illegible] طوله نحو من ذراع وله اغصان
[illegible] الاغصان وورق وقشر
[illegible] الا انه الين منه واقوى وللس
[illegible] حرق وللفم والحنك وله [illegible]
[illegible] صار اسود واصل [illegible]
وينبت في اماكن خشنة جبلية وورق [illegible] اذا شرب بالسلا
او رطبًا اسهل فضولا بلغمية وتهيج القي ويبدد الطمث
واذا مضغ جلب من الفم البلغم
وهو ايضا معطش واذا اخذ منه حبه
نحو من خمسة عشر حبة وشرب
اسهل البطن ه صورته ه ه

صوره
الحسن الورق



١٣٦

ذكر جامادفني

جامادفني ومن الناس من سمّه دفني الاسكندراني هو نبات
له قضبان طولها نحو من ذراع ساذجة قائمة دقاق ملس وله ورق
شبيه بورق دفني الا انه اشد ملاسة منه واكبير ولونها اخضر
ومر مستدير واحمر متصل بالورق وورق هذا النبات
وعصارته اذا شربت بالشراب ادرت الطمث والبول واذا احتملته

صوره
جامادفني



١٣٧

المراة في فرزج فعلت ذلك

ذكر الخربق الابيض

الابوروش لوقس وهو الخربق الابيض هو نبات له ورق شبيه
بورق النبات الذي يقال له لسان الحمل وبورق السلق البري
الا انه اقصر منه والى السواد وزهر احمر اللون وله ساق طوله

نحو من اربع اصابع مضمومه اجوف اذا ابتدى ان يجف يقشر وعروق
كثيره دقاق مخرجها من راس واحد مستطيل شبيه بالبصله المستطيله
وينبت في اماكن جبليه وينبغي ان يستخرج اصول هذا النبات وتجمع

صوره
الخربق الابيض



١٢٨

في وقت الحصاد واجوده ما كان منه منبسط السطح انبساطا
معتدلا وكان ابيض هش النفس كثير اللحم ولا يكون حاد الاطراف

70

٧٩

شبيه بالاذخر واذا فتت ظهر منه شي شبيه بالغبار ولحم رقيق
ولا يلذع اللسان لذعا شديدا على المكان ولا يجلب اللعاب فان
هذا الصنف منه ردي خناق واجوده ما كان من المكان
الذي يقال له انطيقورا واما المكان الذي من البلاد التي يقال
لها غالاطيا والبلاد التي يقال لها [illegible] والتي يقال لها قبادوقيا
فانه ابيض منه شبيه بالادخان واذا شرب الخربق الابيض نقا
المعده بالقي واخرج منها اشيا مختلفه [illegible] السافات
الحاليه [illegible] واذا احتمل [illegible] ادر الطمث وقتل الجنين
وقد يهيج العطاس واذا اخذ بالسويق [illegible] واذا
طبخ مع اللحم [illegible] الدبوح او مع الدوا الذي
يقال له [illegible] والشراب [illegible] له ما القراطن وقد يخلط ايضا
بالحمص والحسو المتخذ من العدس وقد يخلط بالعجين وتحسن
وقد استقصوا الذين تكلموا فيه بديا وجوه استعماله

و نحن نسلم لفلوميدس السيقلي الذي من المدينة التي يقال لها ابا ما ذكرنا

في الخربق ولسنا محتاجين الى اعادته فيما ذكرنا الا انا استعملنا هذا

النجح من القول فيه وفي سائر الادوية وكتاب ابواب العلاج ان ذلك

يطول ومن [illegible] قبل

ان يسقيه [illegible] من نعدل نطعمه [illegible]

[illegible]

[illegible] الاحشا

الدواء على هذه الحال امنو [illegible] معهم خالة من

الطعام • وعند سقيه اياه اذا [illegible]

ذكر خربق

شبينا موبداش وهو الذي يسميه اهل باطقور احربق لانه يخلط

الاسهال بالخربق الابيض • وهذا النبات هو من النبات المستانف

كونه • ويشبه النبات الذي يسمى ارنغاش • او السذاب و له

ورق طوال • وزهر ابيض • واصل دقيق لا ينتفع به • وبزر شبيه بالسمسم

من الطعم • وهذا البزر اذا اخذ منه ما يحمله بلثة اصابع مسحوقا

صورة خربق



مع ابولوسنين ويصف من خربق ابيض • ومع الشراب الذي يسمى مالقراطن

فالطمأ ومن

ذكر قثا الحمار

شيقس اغريوس وهو قثا الحمار • هذا النبات يخالف القثا البستاني

في ثمرها فقط الا انها اصغر كثيرا من القثى البستاني • وشبيه بالبلوط
المستطيل • وورقه وقضبانه شبيهان بورق وقضبان القثى البستاني
وله اصل ابيض كثير وهذا النبات ... في الخرابات • والمواضع
الخشنة • ودمعة هذا النبات اذا قطرت في الاذن وافقت اوجاعها
واصله اذا تضمد به مع سويق شعير حلل ... [illegible]
و... على الخراجات مع صمغ البطم فجرها • واذا ... [illegible]
نفع من النقرس • وطبيخه وحقنته نافعة من عرق النسا • ويتمضمض به لوجع
الاسنان • واذا استعمل يابسا مسحوقا نقا البهق والجرب المتقرح
والقوابي والاثار السود العارضة من اندمال القروح • والاوساخ
العارضة في الوجه • واذا اخذ من عصارة الاصل مقدار ابولوس ونصف
على انه • واخذ من قشره مقدار اربعة اكسوثافن اسهل كل واحد منهما
بلغما ومرة صفرا • وخاصة من ابدان الناس الذين عرض لهم الاستسقا
من غير ان يضر المعدة • وينبغى ان يوخذ من الاصل نصف رطل ويسحق مع

١٤٢

قسطين من شراب • وخاصة الشراب المصري • ويوطا منه المستسقى بلثه

صورة قثا الحمار

١٤٢



فولوسات على الريق في كل ليله ايام الى ان يضمر التورم ضمورا
شديدا ع

ذكر عصارة قثا الحمار ∴

الاطيريون وهي عصارة قثى الحمار فانه تعمل من ثمرة قثى الحمار
على هذه الجهة اعمد الى القثى الذي يدر من موضعه حين يمس فاجمعه
واودعه ليلة • واخذ ثم خذ في الليلة القابلة اجانة • وضع عليها منخلا

لين يشقق • وانصب سكينا نصبة فيكون فيها الجانب الحاد من السكين الى فوق
وخذ واحدة واحدة من القثا وامرها على السكين واعصر ما فيها من الرطوبة
في اجانة • وما تساقط من لحمه على المنخل فاعصره ايضا السقه من حلب
المنخل • وما بقي فيصيره اولا اولا في اجانة اخرى • فاذا فرغت فدره
الى المنخل • وصب ماء عذبا واعصره ثم ارم به • ثم حول ما في اجانة لاخرى
فاذا فرغت فرده وغطه بثوب • فاذا انفصل الرقيق من الحب
فصب الما وما يطفو عليه • وافعل ذلك مرارا كثيرة الى ان يصفو الما
الذي يطفو عليه • ثم استقصي صب الما الذي يطفو عليه • ثم الق العصارة
الراسبة في الاجانة في صلاية • ثم اسحقها ثم صيرها اقراصا • وبعض
الناس يعمدون الى رماد منخول فيفرشونه على الارض ويعمقون وسطه
وياخذون ثوبا فيطوونه بلث طيات • ويضعونه على الرماد ويصبون
العصارة بما فيها على الثوب • ويفعلون ذلك لينفصل ما فيها من الماء •
سريعا • فاذا انفصل سحقوا العصارة في صلاية كما قلت • ومن الناس

من يصب على القثي مكان الما العذب ماء بحريا فيغسله به • ومنهم من يغسله
في اخر غسلة بالشراب المسمى ما القراطن • واجوده ما كان منه ليس
بمفرط البياض • وكان لدنا املسا خفيفا مفرط المرارة واذا
قرب من سراج كان سهل الاحتراق • وهذه العصارة تدر الطمث
وتقتل الجنين اذا احتملت • فاذا استعط بها مع اللبن نفعت اليرقان •
واذهبت بالصداع المزمن • واذا حنك بها مع الزيت العتيق او مع
عسل • او مرارة ثور نفعت منفعة قوية من الخنازير ه ه ه ه

ذكر زبب الجبل

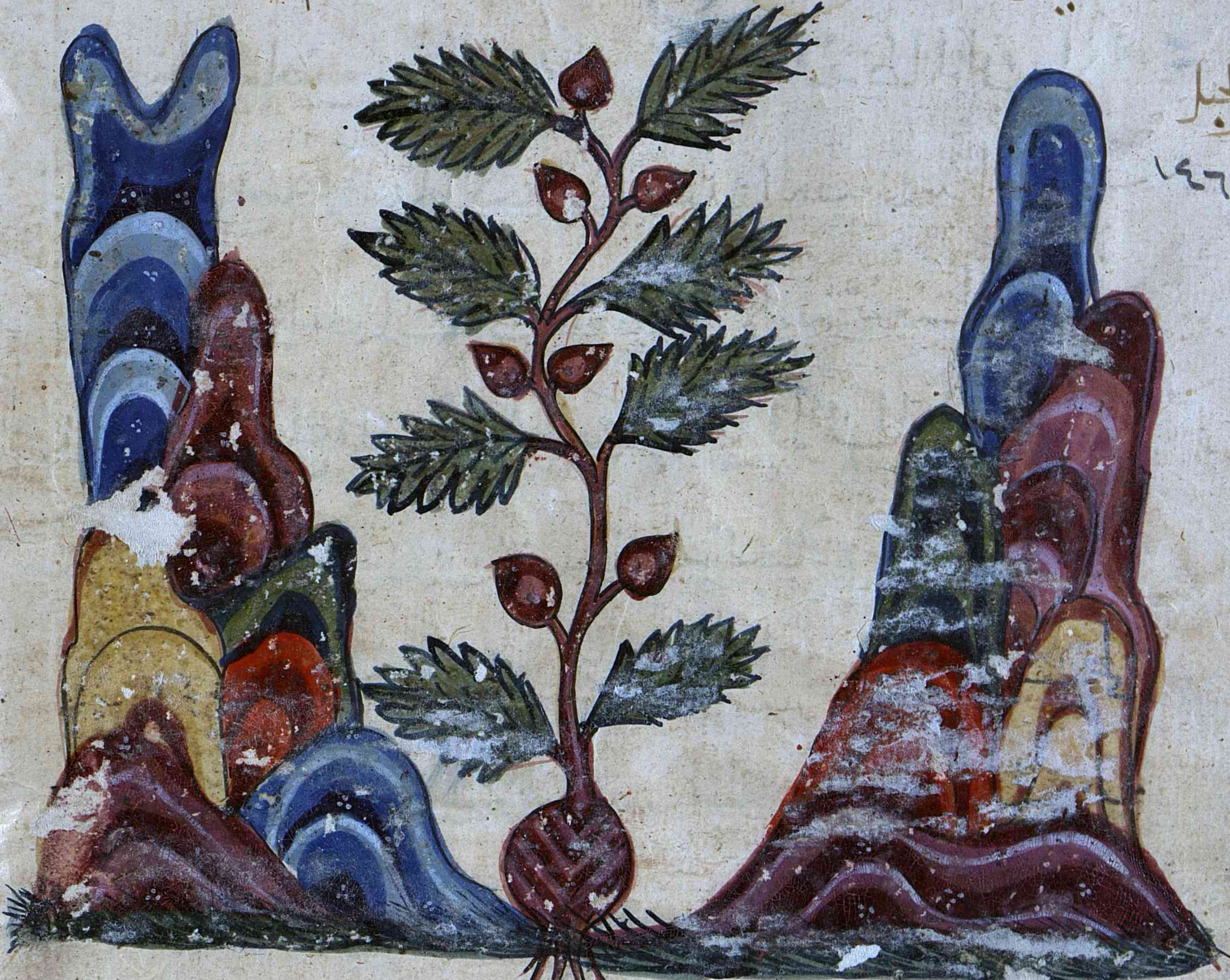
اسطافيس اغريا ومعناه الزبيب البري • وهو معروف
بزبيب الجبل • وبالميويزج • هو نبات له ورق شبيه بورق الكرم
البري مشرف • وقضبانه قايمة سود • وزهر شبيه بزهر النبات
الذي يقال له اربطاطس • ملث روايا خشنه لونها الى الحمره
في سواد • وداخلها ابيض • وطعمها حريف • وان اخذ منها خمس عشره

حبه ودقها وتحفها واسقاها بالشراب الذي يسمى ما لقراطن فا ه

كيموسا غليظا ولمسي شاربها وينبغي ان يسقدامرهم بان يسقون

صوره نبت الجبل

١٤٦



سقيا متواترا من الشراب المسمي ما لقراطن لما يعرض لهم من الاختناق او

من احتراق الحلق اذا سحقت علي حل وخلطت بالراسنج الاحمر والزيت

ولطخت وافقت العلل دا الحكه والجرب الذي يسمى القرح ه ه ه ه

74

ذكر ثابسيا

١٤٧

ثابسيا استخراج اسم هذا الدوا من اسم الجزيره التي يقال

لها تابسس لانه يظن انه اول ما وجد انما وجد بها وهو نبات في جملته

يشبه النبات الذي يقال له برسس الا ان ساقه ادق وورقه يشبه

بورق [illegible] وعلى اطرافه في كل شعبه اكله شبه اكاليل الشبث

فيها زهر [illegible] اصفر وله بشر وقد يعطي من بشر هذا النجم

مقدار اربع ابولوسات مع ثلث درخميات من بزر الشبث [illegible]

[illegible]

[illegible] من ذلك اصل [illegible]

ويوجع الجنب [illegible] الاطعمه

ويعطا الادويه التي يشبهها في القوه اذا احتجنا ان نجتذب شيا

من العمق وهي شي ينقله من موضعه الي الموضع الاخر ولذلك

اذا لطخت الدمعه او ذلك القشر وهو رطب علي دا الثعلب انبت

منه الشعر • وقد تخلط العشر وهو مسحوق والعصارة باجزا متساويه



من الكبد والسعي • ويستعمل لكمدة الدم والآثار البا ذنجانيه اللون
وقد ينبغي ان لا يترك اكثر من ساعتين • ولكن تقلع بعد ذلك بكمد الموضع
بما حار سخن • وقد تقلع الكلف • والعصارة اذا خلطت بالعسل
قلعت الحلل المقرح • واذا خلطت بالكبريت ولطخ على الجراحات
نجرها • وقد ينفع به اذا استعمل لطوخا للجرب • الذي يعرض له وجع من

صون
بالسنا

ق

وهكذا للركبه • والقدم والمفاصل ه ه ه ه ه

ذكر سبرطوسون

سبرطوسون هو نبت له قضبان طويلة ليس فيها ورق صلبة
عسرة الرض يربط بها الكروم • وله حمل ذو غلف شبيه بغلف
النبت الذي يقال له فاسيلوس • وهو حب شبيه باللوبيا • وفي
الغلف بزر صغار شبيه بالعدس • وله زهر اصفر شبيه بالخيري
وثمر هذا النبات وزهره اذا شرب منهما بالشراب المسمى ما القراطن •
نعسان مع تمدد شديد كما تفعل الخريق بغير شك • واما الثمر فانه
يسهل • واذا انقعت القضبان بالماء ثم دقت واخرجت عصارتها
واخذ من العصارة • مقدار قواثوس وشرب على الريق الذين بهم عرق
النسا كان علاجا نافعا ه ه ه ه ه

وهذه صورته • ه ه ه



ذكر العكوب

شلونس وبعض الناس يسمونه العكوب وهي شوكة عريضة
لها ورق شبيه بورق الاقض من النبات الذي يقال له جاما لاول
ويسلق في حدثان ما ينبت ويوكل بالزيت والملح والدمعة المستخرجة
من الاصل اذا شرب منها مقدار درخمي بالشراب الذي يقال له

ما لقراطن هيجالفى ه ح ه ح صورته وهو العكوب



ذكر المغتى

سوسن المغتى له ورق ادق واطول واكثر من البلبوس
الماكول وله اصل شبيه بالبلبوس عليه قشر اسود وهذا الاصل
اذا اكل وحده او طبخ وشرب طبيخه هيجا الفى ه ح صورته ح

صوره المعنى



ذكر حب البان

لالس مور الكى وهو حب البان هو ثمرة شجرة تشبه الطرفا
وهذه الثمرة تشبه البندق وقد يقبض ما داخلها مثل ما يقبض
اللوز المر فيخرج منه رطوبة تدبق باليد يستعمل في الاشيا
المرتفعة مكان الدهن وقد تنبت هذه الشجرة ببلاد الحبش ومصر
وبلاد العرب وبالموضع من فلسطين الذي يسمى بطرا واجود دهن

الثمر ما كان منها جديدا ممتليا ابيض سهل التقشير واذا شرب

حب البان



منها مسحوقة مقدار درخمى … بما اذبلت الطحال وقد
ضمد بها الطحال ايضا مع دقيق الشيلم ومع الشراب ايضا المسمى
ما القراطن وتضمد بها النقرس واذا استعملت بالخل اذهبت
بالجرب المتقرح والذي ليس بمتقرح والبهق والاثار السود العارضة
من اندمال القروح واذا استعملت بالبول قلعت الثواليل
اللبنية والثاليل التي يقال لها اسواوا والكلف والبثور العارضة
في الوجه واذا شربت بالشراب الذي يسمى اذرومالي هيجت القي

وا هنا البطن وهي ردية للمعدة جدا • ودهنها اذا شرب اسهل البطن

ذكر النرجس

برقسوس وهو النرجس • وهو نبات له ورق شبيه بورق الكراث •

وله زهر ... ومنه ما لون وسطه لون

الفرفير • وله ... اصل مستدير شبيه ببصل

اكثر ذلك في مواضع جبلية • وهو طيب الرائحة • شبيه برائحة السن

ورائحتها لعقاقير • واذا اكل اصل النرجس مسلوقا او شرب هيج القي واذا

استعمل مع العسل وهو مسحوق وافق حرق النار • واذا تضمد به

الصق الجراحات العارضة للاعصاب • واذا خلط بالعسل وهو مسحوق

وتضمد به نفع من الفنال الاوتاد التي في العقبين • والاوجاع المزمنة

العارضة في المفاصل • واذا خلط بالعرض والخل نقا الكلف والبهق

واذا خلط بالكرسنة • والعسل نقا اوساخ القروح • وفجر الدبيلات

العسرة النضوج • واذا تضمد به مع دقيق الشيلم والعسل اخرج



السلي وما اشبهه من اللحم

ذكر ابوفابس

ابوفاس وهو شي تقصر به الثياب • وهو نبات ينبت في سواحل

البحر • وفي مواضع رملية • وهو يستعمل في وقود النار • له ورق

صغار شبيه بورق الزيتون • الا انه ادق • من ورق الزيتون

والين وفيما بين الورق • والشوك يابس لونه الى البياض • من نفرق

بعضه من بعض وزهره شبيه بزهر اللبلاب الكبير كاهد متراكم
بعضه من بعض الا انه اصغر وله لبن في لونه شي من الحمرة ومع البياض
اصل غليظ لين مملوء منه مر الطعم يستخرج منه دمعة نافسا و قد

صورة ابوفاس ١٥٦



١٠٩

يحرق الدمعه وحدها ويحرز ايضا مخلوطا مع دقيق الكرسنه ويجفف
والدمعه وحدها اذا اخذ منها مقدار اوبولوس اسهلت البطن مرارا
وبلغا ورطوبه مائيه واما المخلوط بالكرسنه فانه يوخذ مقدار

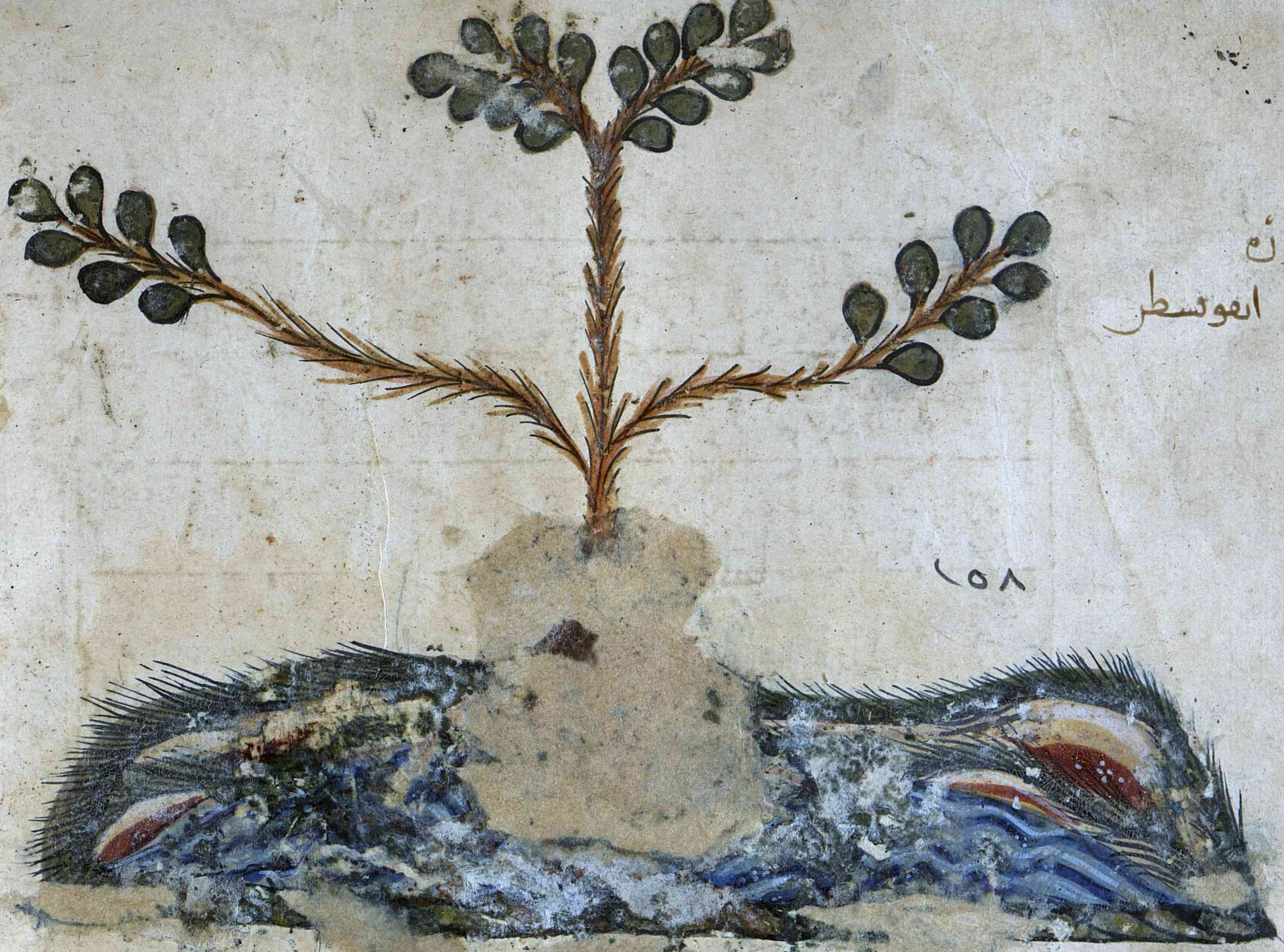
اربعه اوبولوسات بالشراب المسمى ما القراطن وقد يوخذ هذا النبات
كما هو باصوله فيجفف ويدق ويعطى منه مدقوق مع نصف
قوطولي من شراب المسمى ما القراطن ه ه ه ه ه ه

١٥٧

ذكر نوع مما يقصر به الثياب

ابقوقسطن هو نبات ينبت في اماكن ينبت فيها ابوفارس وهو
صنف ايضا من الشوك الذي تقصر به الثياب ينبت في الارض له
روون زغب وورق صغار فقط وليس له زهر ولا ثمر وله
اصل غليظ لين جدا و [illegible] هذا النبات [illegible] واستخرج
عصارتها ثم جففها واعط مقدار ثلث اوبولوس [illegible] مع الشراب
الذي يسمى ما القراطن من اردت ان تسهل من بدنه رطوبه مائيه وبلغما
والاسهال بها يوافق خاصه من كان به
عسر النفس الذي يحتاج فيه الى
الانتصاب والصرع واوجا ع

صورة انعوسطر



١٥٨

المحصبات

ذكر الخروع

قيقي وهو الخروع ويسمونه سمسم بري ومنهم من يسميه ساسالي واهل قبرس يسمونه قروطون وهو القراد وانما يسمونه بهذا الاسم لشبه البزر بالقراد وهي شجرة تكون في مقدار شجرة ولها ورق شبيه بورق الدلب الا انه اكبر واملس واشد سوادا وساقها

وانصانها مجوفة مثل القصب ولها ثمر في عناقيد خشنة والبزر اذا قشر كان شبيها بالقراد ومنها يعتصر الدهن المسمى قيقي وهو دهن الخروع وهذا الدهن لا يستعمل في الطعام غير انه نافع

١٥٩

صورة الخروع



في السرج وفي اخلاط بعض المراهم واذا نقي من حب الخروع ثلثين حبة عددا ودقت وسحقت وشربت مسحوقة اسهلت بلغما ومرة ورطوبة مائية وهيجت القيء واذا دق حب الخروع وتضمد به نفع من الثآليل

التي تسمى ابونيو والكلف • وورق الخروع اذا خلط بشبرن •
سكن الاورام البلغمية • و[illegible] العارضة للعين • واذا
ضمد به وحده او مع الخل سكن [illegible] التي في [illegible] ١٦٠
منهم من [illegible] انطوس
[illegible] والذي يسميه [illegible] ويسمياه
ما السوديون [illegible] رجل راعي يسمى مالموباسه [illegible] لانه ظن
ان هذا الراعي اسهل بنات [illegible] الدوا عرض لهن الجنون •
فابراهن • وهو نبات له ورق [illegible] شبيه من شكل العنقود • وثمر
شبيه بحب القرطم • وتسميه اهل انطقون اسسامونداس • ويستعمل
للاسهال • وله عروق دقاق سود يخرجها من اصل واحد كانه راس بصلة
وانما يستعمل من الخربق الاسود هذا الورق • وينبت في المواضع الحسنة
وعلى تلول • وفي اماكن يابسة • والذي يوجد من هذا الخربق في هذه
الاماكن هو الجيد منه كالذي يوجد في المكان الذي يقال له انطيقورا •

فان الذي يوجد من الخربق الاسود من هذا المكان • فانه جدا فاحم

صورة الخربق الاسود

١٦١



١١٤

منه ما كان ممتليا غير ضامر • وكان جوفه رقيقا • وكان حريفا لطعم
يحذو اللسان • وقد يوجد هذا الصنف بالجبل الذي يقال
له الغور في المكان الذي يقال له فرباسوس • وفي البلاد التي
يقال لها اطوليا الا ان افضلها هو الذي يوجد في الغور والخربق
الاسود • واذا اخذ منه مقدار ثلث اوبولوسات • وشرب وحده او مخلوطا

بسقمونيا وملح اسهل بلغما ومرة وقد يطبخ بالعدس وبالامراق ويستعمل
للاسهال وقد ينفع من الصرع والماليخوليا والجنون ووجع المفاصل
والفالج العارض من استرخا واذا احتملته المراة ادر الطمث وقتل
الجنين واذا ادخل في [illegible] البواسير وترك يوما فيها نقاها واذا ١٦٢
[illegible] عند [illegible] ما [illegible] او دهن القطران [illegible]
الجرب واذا ضمد به [illegible]
القروح واذا طبخ بالخل وتمضمض به سكن وجع الاسنان وقد
[illegible] اخلاط [illegible] له للجمرة وقد يخلط بدقيق الشعير والشراب
ويضمد به [illegible] النصف [illegible]

ه ه ه ه ه

ذكر سيسامونداس

سيسامونداس الصغير له قضبان طولها نحو من شبر وورق شبيه
بورق النبات المسمى رجل الغراب الا انه اخشن منه واصغر وفي اطراف
القضبان رووس زهر لونه الى لون الفرفير وسطها ابيض وفيها

بزر صغار شبيه بالسمسم لونه الى الحمرة الياقوتية وله اصل دقيق
واذا اخذ من زهر هذا النبات مدقوق دقا ناعما مقدار نصف
اكسوثافن وشرب بالشراب الذي يقال له ما القراطن اسهل بلغما

١٦٧ صون
سيسامونداس الصغير



ومرة واذا ضمد به مع الما البارد الجراحات والاورام البلغمية
وينبت في اماكن خشنة

ه ه ه ه ه ه ه ه

ذكر طيباما لو

طساما لو هو نبات له سبعة اصناف منه صنف معروف
بالذكر ويقال له حاراماس ومن الناس من سماه قوميطس وقد
يسمونه امعل ليس ويسمونه ايضا فوهوبس
ومنه صنف يعرف بالذي يقال له مرسيطس وقد
يسمى ايضا فالوواطس
ومنه صنف يسمى فالبوريس ومن الناس من يسميه طبوما لس
ومنهم من يسميه سقن
ومنه صنف يقال له بلبوسهوبوس
ومنه صنف يعرف بربدرودس
ومنه صنف يعرف بمارسياس
ومنه صنف يعرف بقلاطوفولس
يبتدي بالصنف الاول من هذه الاصناف ان شا الله تعالى

١٦٤

83

الا ان هذا الصنف اشد تحببا للقي من الصنف

صورة الثاني

١٦٥



الاول

الصنف الثالث وهو الذي يقال له ماراليوس ومعناه القريب
من البحر هو الذي يسميه بعض الناس طسوما لس ويسمونه ايضا ميقن
فانه ينبت في بعض السواحل وله قضبان خمسه او ستة طولها نحو

نحو من شبر قايمه لونها الى الحمرة ومخرجها من اصل واحد عليها ورق
صغار موصفا الى الدقه ماهو مستطيل شبيه بورق الريحان وعلى
اطراف الاغصان روس فيها ثمر شبيه بحب الكرسنه وله زهر

صون الثالث ١٦٦



ابيض وهذا النبات كما هو مع اصله ملان من لبن والاستعمال
وهذا الصنف فالحال في خزنه شبيه باستعمال وحال الخزن
الصنف من النوع الذين تقدما في ذكرهما ه ه ه ه ه

84

صون الخامس ١٦٧



الصنف السادس

السادس النابت بين الصخور وهو الذي يقال له رس
ودس فانه كثير الاغصان كثير الورق ملان من لبن
ولون اغصانه حضر وعلى اغصانه ورق شبيه بورق اس دقيق وله
ثمر شبيه بثمر الصنف من النوع الذي يقال له حاراياس وحال
هذا الصنف في خزنه مثل الفعل والحال
في خزن الاصناف من

صورة السادس



١٦٨

النبوع الذي ذكرنا ه ه ه ه ه ه

الصنف السابع منه الذي يقال له ملاطوملس فان ورقه
شبيه بورق النبات المسمى فلومس واصله ولبنه وورقه
يسهل اموسا ماي واذا دق وطرح في الماء قتل السمك والاصناف
من اليتوع الذي ذكرناها قبل هذا الصنف
تفعل ذلك ايضا ه ه ه ه ه

صورة السابع



١٦٩

قطوسا وهو صنف ثامن من اليتوع ومن الناس
من سماه قلما ومنهم من سماه فرمينون ومنهم من سماه قاليون
ومنهم من سماه واقون هو نبات يظن انه
صنف من اليتوع وهو المسمى ساريسامن ولذلك يعد من
اصنافه له ساق طوله اكثر من ذراع كثير العقد
وعليه ورق صغار دقاق شبيه بالنوع من شجر الصنوبر المسمى

بيطس • وله زهر صغار لونه الى لون الفرفيرية • وثمر عريض • اما
من اذا اخذ منه مقدار درخميين • وشرب بشراب يقال له ماء القراطن
اسهل البطن • واما بزره فانه يسهل اذا شرب منه مقدار درخمي • وا مالسه

صف نامن

١٧٠



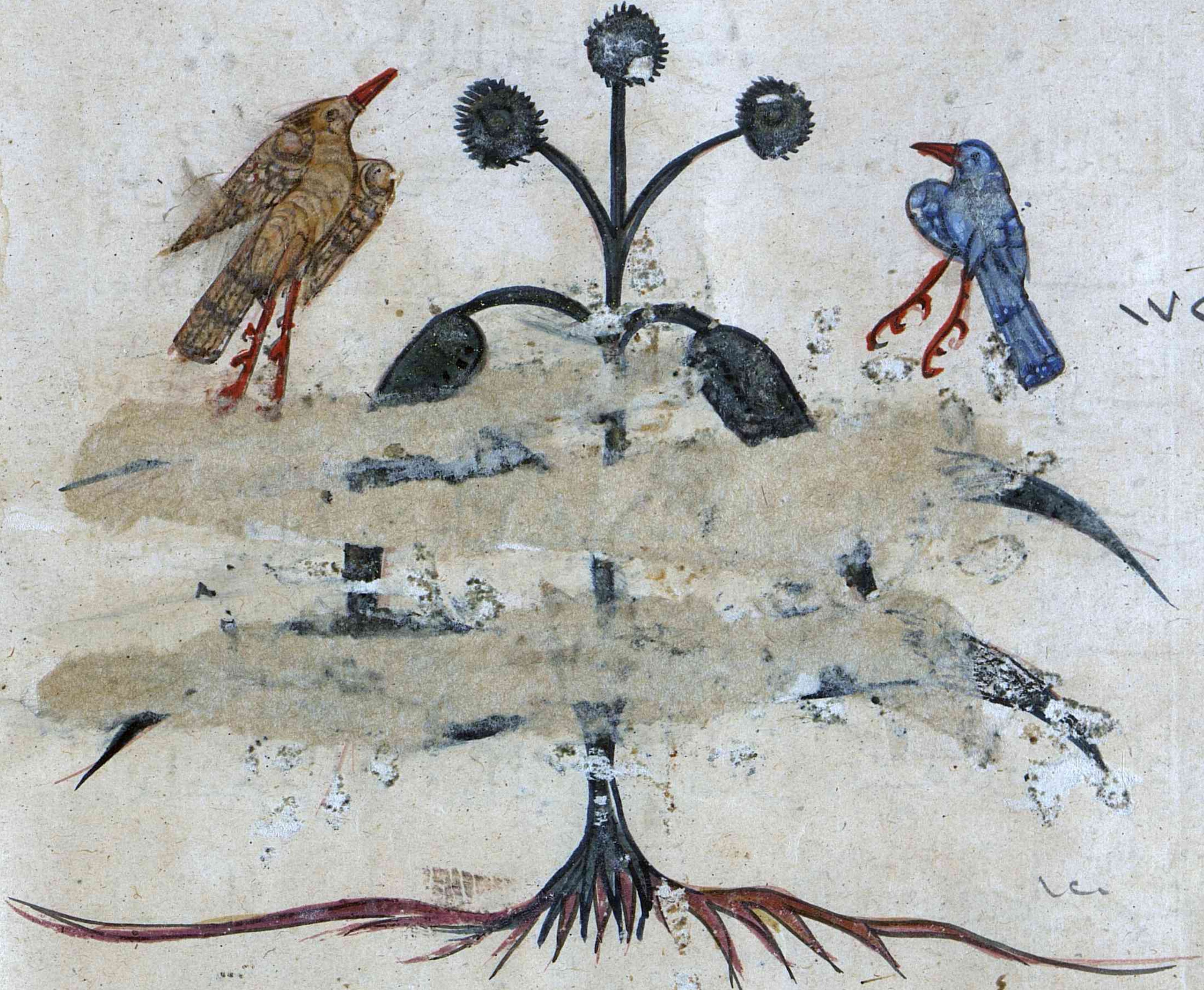
فانه يسهل اذا شرب منه بمقدار نحليارس • وقد يخلط بدقيق
ويخبز واما ورقه • فانه يسهل اذا شرب منه ثلثه درخميات •
اولىقاس ع ع ع ع ع

ذكر الماهودانه

١٧١

لابوروسن وهو الماهودانه هو نبات قد يعده بعض الناس
مع اصناف اليتوعات • له ساق طوله نحو من ذراع اجوف
في غلظ اصبع • وفي طرف الساق شعب • ومن الورق ما هو على
الساق كانه مستطيل يشبه بورق اللوز الا انه اعرض من
ورق اللوز • واشد ملاسة • واما الورق الذي على الشعب •
فانه اصغر من الورق الذي على الساق • ويشبه ورق الزراوند
والورق المستطيل من ورق اللبلاب الكبير • وله حمل على
اطراف الشعب مستدير ذا به حب الكبر • وله اصل دقيق
لا ينتفع به في الطب • وهذا النبات كما هو ملآن من لبن مثل اليتوع
وبزره اذا اخذ منه سبعه او ثمنيه عددا • وعمل منه حب وشرب
او مضغ بلا ان يعمل منه حب • وازدرد بماء بارد اسهل بلغما ومره
وكيموس مائي • ولبنه اذا شرب • مثل ما شرب لبن اليتوع ع

صورة الماهودانه



تم ذلك

ذكر بابالس

بابالس ومن الناس من يسميه اللبني ومنهم من سماه الخشخاشي
الزبدي هو منبت ملآن من لبن وله ورق صغار شبيه بورق السذاب
الا انه اعرض منه وجمة هذا النبات مستدير منبسطه على

وجه الارض وقطر الجمة يكون نحو من شبر وتحت الورق صغار
مستدير منبسط اصغر من من الخشخاش الابيض و… هذا

صورة الخشخاش



النبات كثير الثمر وله اصل واحد لا ينتفع به في الطب ويخرج
هذا النبات كله منه وينبت في البساتين وبين الكروم
ويجمع في ايام الحصاد ويجفف في الظل ويقلب دائما واما ثمره
فانه يدق وينشف وينفع واذا شرب منه مقدار السوبافس

يهواسن من الشراب الذي يقال له ادرومالي اسهل بلغما ومرة وقد يخلط
بالطبيخ زاد اطلاق اسهاله وقد يعمل بالماء والملح

ذكر الحمقا البرية

بابلبس ومن الناس من يسميه الحمقا البرية واما بقراط
فانه يسميه قطوس ومنهم من يسمي ذلك السواطر وهو
كثير الاغصان كثير الورق ملان من لبن وله ورق شبيه بورق
بقلة الحمقا بستانية مستدير وفي اسفل الورق شي من حمرة
وتحت الورق الثمر مستدير نابت بحذو اللسان وله اصل
واحد دقيق لا ينتفع به في الطب وقد يجمع ويرفع ويسقى من بابلس
ويعمل الضماد بالماء

صورته

صورة الحمقا البريه



ذكر تين جبلي

خاماسوقي وهو تين جبلي ومن الناس من يسميه سوبقي
وهو التين هو نبات له عيدان نحو من اربعة اصابع وهي لاطية مع
الارض على استدارة وهي مملوة من لبن وعليها ورق شبيه بورق
العدس ويشبه ورق النبات الذي يقال بابلس صغار دقاق مع
الارض وتحت الورق ثمر مستدير مثل ثمر بابلس وليس لهذا

النبات زهر وساق له اصل دقيق لا ينتفع به في الطب وعيدان
هذا النبات اذا دقت دقا ناعما وخلطت بشراب واحتملت كما تحتمل
البروح سكنت وجع الارحام واذا تضمد بها سكنت الاورام
البلغميه وقلعت الثاليل التي يعرض معها شي شبيه بدبيب النمل واذا ١٧٦

صورة
مرجبلي

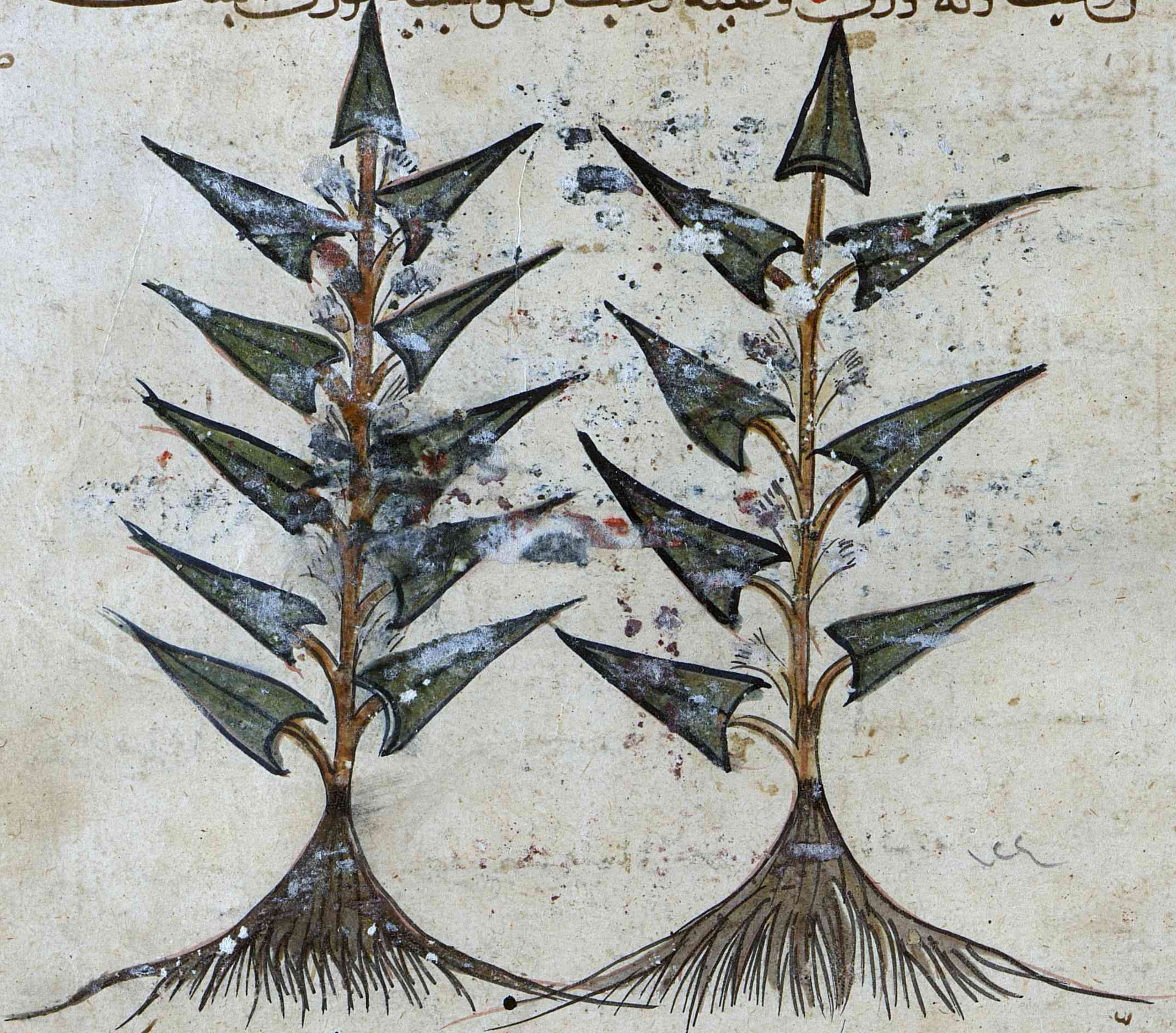


طبخت واكلت لينت وقد يفعل بزر هذه العيدان ما تفعله العيدان
ايضا واذا لطخت به لسعة العقرب نفع منها ه ه ه ه

ذكر سقمونيا

١٧٧
سقمونيا هو نبات له اغصان كثيرة مخرجها من اصل واحد
وطولها نحو من ثلثة اذرع او اربعة وعليها رطوبة تدبق باليد وشي
من زغب وله ورق وعليه زغب وهو شبيه بورق النبات

صورة
سقمونيا



الذي يقال له القسيني وورق اللبلاب وهو ذو ثلث زوايا

وله زهر ابيض من سندر اجوف • غليظ طويل شبيه في شكله بالقرطاله
ثقيل الرائحه • واصل ملآن من رطوبه • وقد تجمع هذه الرطوبه بان يقطع
راس الاصل ويجوف على استداره • فان الرطوبه تسيل من ذلك التجويف
وتجمع بالصدف • ومن الناس من يحفر الارض على استداره وياخذون
الجوز ويصيرونه في الحفره • وتنصب عليه هذه الرطوبه • ويدعونها
حتى تجف ثم يرفعونها • واجود ما يكون من هذه الرطوبه • وهي
السقمونيا ما كان منها صافيا خفيفا متخلخلا شبيه في لونه بالغرا
المتخذ من جلود البقر • وفيه جداول دقاق • وهو شبيه به
والذي يوتى به من الموضع الذي يقال له موسيا التي من البلاد التي
يقال لها اسيا • هي على هذه الصفه ولا ينبغي للمتخذ لهذه الصفه
ان يبيض على ما يبيض لونها عند ملاقاه النار لها • فانه يعرض ذلك لها
وقد يعمل منها ضماد لعرق النسا • وقد يخلط • مع الزيت ويلطخ • به
الجراحات فيحللها • واذا طبخ بالخل • ولطخ على الجرب المتقرح قشره

وقد يخلط بدهن الورد والخل • ويصير على الراس للصداع • وان اخذ
منه مقدار درخمي او ثلثه اوبولوسات • مع الشراب الذي يقال
له ما القراطن او مع الما اسهل من صفرا وبلغما • وقد يكفي منها
مقدار ذلك ه ه ه ه

ذكر جامالاا

جامالاا ومن الناس من يسميه فوينى احمى ويسمى اسطروسمى
بوس هو ممتشن يستعمل في وقود النار • وله اغصان طولها نحو
من شبر • وورق شبيه بورق الزيتون الا انه ادق منه • وهو
متكاثف يلذع اللسان ويخرج الحلق • وورق هذا
النبات يسهل بلغما ومره • ولا سيما ان خلط بجزو منه جزوين
من الافسنتين • واذا خلط بالافسنتين وعجن بالعسل او بالماء
وعمل منه حبا واستعمل الحب المتخذ منه اذا شرب لم يدو بـ
في الجوف • وخرج كله في البراز • واذا اخذ ورق هذا النبات

ودق دقا ناعما وعجن بالعسل نقا القروح الوسخة وقلع الحشكريشة ه

صون حامالاا ١ ١٨٠



١٨٥

ذكر توما لاا

توما لاا وقد يسمى حاما لاا ومن الناس من يسميه بوريقن ويسمونه ايضا قسطرن ويسمونه فياوون والدوا المعروف باقسدبوش فرقس وهو من هذا النبات وانما لقط من هذا

91

النبات الذي يقال له اوبواس ويسمون هذه الثمرة اطوليوس ومن الناس من يسميه ليفن الكناني وانما سموها لنبي لان نباتها شبه

صون توما لاا ١٨١



نبات لمان وهذا النبات يخرج قضبان لينة حسان طولها نحو من ذراعين وورق شبيه بورق النبات الذي يسمى المازريون غير انه اكبر منه وعليه رطوبة يدبق باليد وهو لزج يدبق في الموضع

وزهر ابيض وفيما بين الزهر ثمر شبيه بحب الاس مائل الى الاستدارة
وهو في ابتدا كونه اخضر ثم من بعد ذلك يصير احمر • وقشره صلب
اسود • وداخله ابيض يسهل البطن رطوبة مائية • وبلغما وسن... واذا
شرب داخل عشرين حبه عددا • واذا شرب وحده احرق الحلق فلذلك
ينبغي ان يشرب مع ... مع السويق • او في حبة عنب او يودره
ملطخا بعسل • وقد يلطخ الابدان اي يعسر عرقها بالطبوخ يعمل من هذا
الحب مسحوقا او مخلوطا بنطرون وخل • فاما ورق هذا النبات
وهو الذي يسقى منه فينبغي ان يدق ويخرج ما فيه من النطايا • واذا ...
منه مقدار السكرجة على شراب ممزوج بالما اسهل اسهالا لينا • وقد
يحرز مسحو... بالاغصان الحصيفة مطبوخ اقراصا • وهو ردي للمعدة
واذا احتمل فتر الجنين • وينبت في مواضع جبلية • ومواضع حسنة
والذين يظنون ان توقس ... هو من شجر المازريون يغلطون
وانما عرض لهم الغلط من تشابه الورق

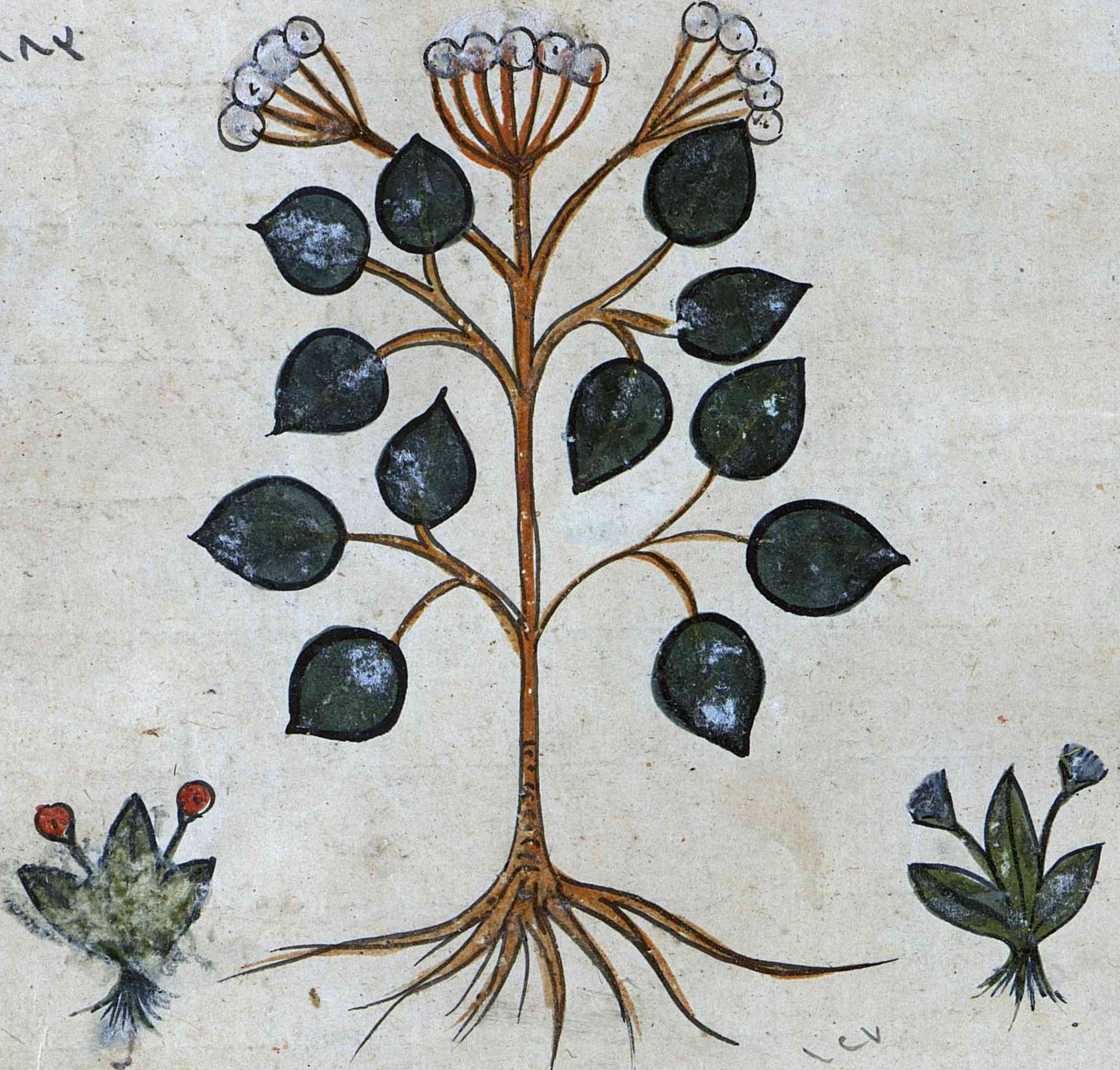
١٨٧

ذكر افطي

افطي هذا النبات هو صنفان احدهما شبيه بالشجر
وله اغصان شبيهة بالقصب مستديرة لونها الى البياض • وورق

صون الصف الاول

١٨٧



ثلث او اربع متفرقة في كل غصن شبيه بورق الجوز يقبل الرايحة
واصغر من ورقه • وعلى اطراف الاغصان اكليل فيها زهر ابيض وثمر

شبيه بحبه الخضرا لونها الى لون الفرفير مع سواد وشكلها شبيه بشكل

العقود كثير الما تفوح منها رايحه الشراب

١٨٤

الصنف الاخر

يسمى حاما اقطى وبعض الناس يسمونه النوميس وهو اصغر من الاخر

واشبه بالشجر وله ساق مربع كثير العقد وورق

متفرق بعضه من بعض نابت عند كل عقده شبيه بورق اللوز

في اطرافه تحريم وهو اطول من ورق الـ... زنفيل الرايحه و... على

الطرف اكليل شبيه باكليل الصنف الاخر وزهر ... وثمر و... له

اصل مستطيل في غلظ اصبع وقوته مبرده مسهله لرطوبه مائيه

وهو ردي للمعده وورقه اذا طبخ وهو طري يفعل ذلك واصله اذا

طبخ بالشراب واعطى منه مع الطعام نفع الذين بهم استسقا واذا

شرب منه نفع ايضا من نهشه الافعى واذا طبخ بالما وجلس النسا في

طبيخه لين صلابه الرحم وفتح انضمام فمه واصلح فساد حاله واذا

شرب الثمر بالشراب فعلت ذلك واذا الطخ على الشعر سودته

والورق اذا كان طريا وخلط بسويق الشعير وتضمد به سكن الاورام

الحاره ويوافق حرق النار وعضه الكلب وقد يلصق البواسير

١٨٥

صورة
الصنف الاخر



واذا تضمد به مع شحم الثور او شحم التيس منع من النقرس

ذكر توقيوقومن

بوقنوقومن هو نبات له ورق شبيه بورق الجرجير خشن حريف وهو اغلظ ورقًا من الجرجير • وله ساق مربع • وزهر شبيه بزهر الباذروج • وثمر شبيه ببزر الكراث • واصل اسود فيه صفرة مستديره ١٨٦

صورته



مثل تفاحة صغيره وله رايحه شبيهه برايحه التراب • وينبت هذا النبات في مواضع صخريه • واذا شرب من ثمره مقدار درخمي ولد احلاما لسره فيها تخليط وتشويش • واذا اضمد بها مع سويق الشعير حللت •

الاورام البلغميه • واخرجت الازجه والسلى من اللحم • واذا اضمد بالورق حلل الخراجات • والدبايل والحموان • واصله يسهل البطن ١٨٧ • وينبغي ان يعطى منه درخمين بالشراب الذي يسمى ما القراطن •

• فصل ٠ ي •

ابيوس وهو فجاربو • ومن الناس من يسميه اسحاس ومنهم من يسميه حاما الانس • ومنهم من يسميه دروسطس هو نبات لاصق بالارض عود ٢ و ٣ ثلثه شبيه بعيدان الاذخر دقاق حمر مرتفعه عن الارض ارتفاعا يسيرا • له ورق شبيه بورق السذاب الا انه اطول منه احضر • وثمر صغير • واصل صغير شبيه باصل النبات المسمى حسي الا انه اشد استداره منه مايل الى شكل الكمثري • ملان من دمعه له قشر اسود • وداخله ابيض • وهذا الاصل اذا اخذ الجزو الاعلى منه قيا مره وبلغما • واذا اخذ الجزو الاسفل منه اسهل البطن واذا اخذ كله قيا واسهل • واذا اردت ان تستخرج دمعه الاصل

الاصل لحلن ودقه وصبّ في اجانة وصبّ عليه ماء وحرّك وما طفا
من الدمعة فاجمعه بريشة وجففه فاذا اخذ من هذه الدمعة •

صون العحل البرى ١٨٨



اوبولس ونصف فانه اسهل ه ه ه ه ه

• ؛ ذكر الحنظل ؛ •

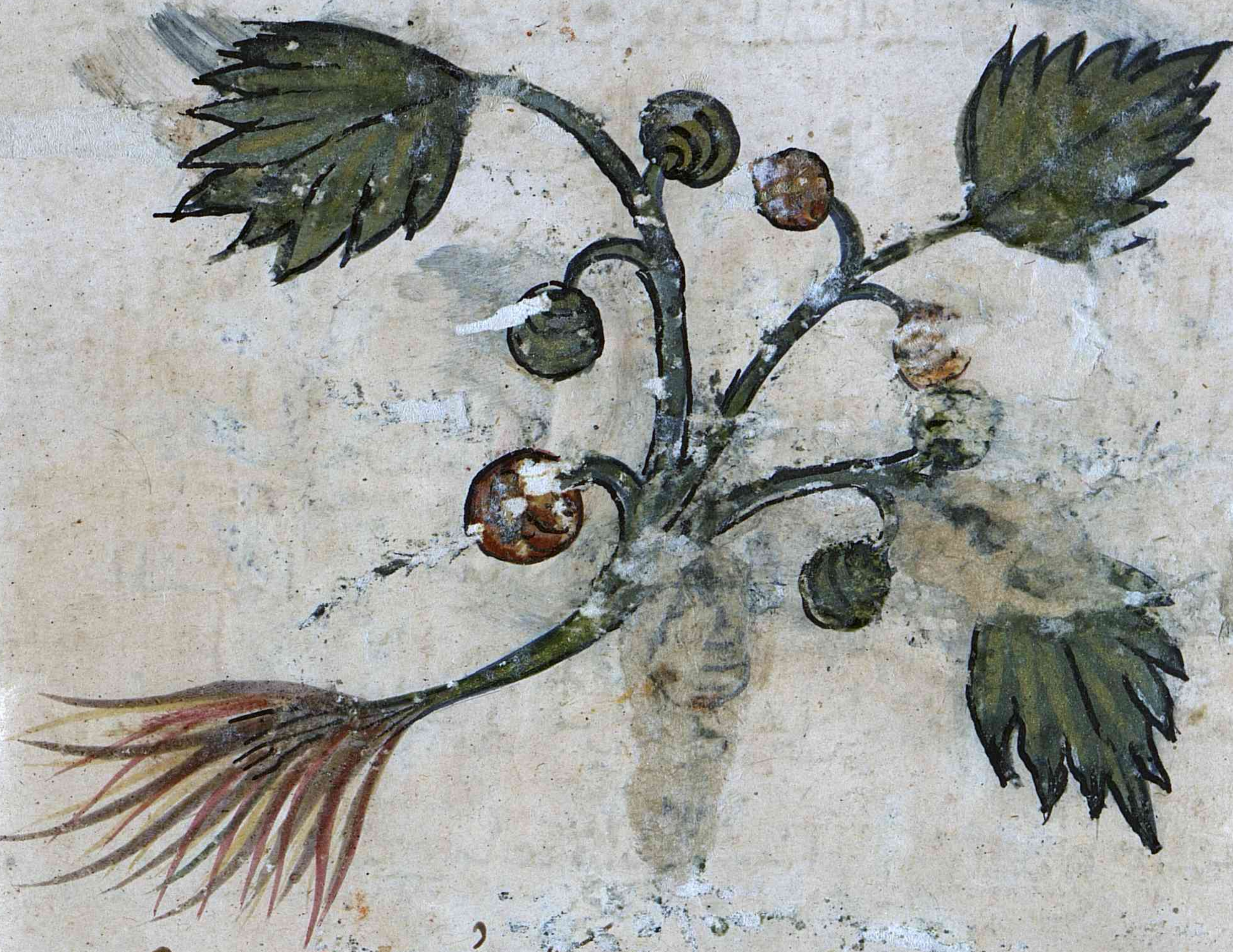
قولوقنثا اغريا ومن الناس من يسميه سقوابقر ومنهم

من يسميه قولوقس • وهو الحنظل هو نبات يخرج اغصانا • وورقا مفرق
على الارض شبيه باغصان • وورق القثاء البستاني • وورقه مشرف
وله ثمر مستدير شبيه بكرة متوسطة • في العظم من شديد المرارة ١٨٩
وينبغي • ان يوخذ من شحم ثمره عند ما يبتدي لونها يتغير الى الصفرة
وشحم هذه الثمرة • اذا اخذ منه مقدار اربع اوبولوسات • بالشراب
المسمى ادرومالي • واذا خلط بنطرون • ومر و[illegible] مطبوخ وعمل
منه حب اسهل البطن والثمرة كما هي اذا جففت وسحقت وخلطت
ببعض الحقن نفعت من عرق النسا • ومن الفالج • والقولنج • واسهلت
بلغما ومرة وخراطة وربما [illegible] دما احيانا • واذا احتملت قتلت الجنين وان
ثقبت واخرج ما في جوفها [illegible] بلغما ومرة • وان صيّر عليها طين
واسحن فيها خل وتمضمض به وافق وجع الاسنان • وان طبخ احد فيها
من الشراب المسمى ما القراطن او الشراب المسمى علوقوس • ونجه وسقاه
اسهل كيموسا غليظا وخراطة • وهي رديه للمعدة جدا وقد تحتمل ويعمل

منه شيافات لاسهال البطن وعصاره الثمره اذا حال لون الثمره

صوره الحنظل

١٩٠



احضر واذا دلكت على عرق النسا وافقته

ذكر اثيمون

اثيمون هو زهر الصنف من النبات المسمى الحاشا الشبيه بالشعر وهو ورق دقاق خفاف لها اذناب سبيه بالشعير واذا شرب اسهل البطن بلغما ومره سودا وافق خاصه اصحاب

96

المره السودا وقد يشرب منه مقدار اربع حبات بعسل وملح و بي سير من الخل وقد ينبت كثيرا بالبلاد التي تسما بقوليا وبالبلاد

صوره اسمون

١٩١



التي تسما فافادوقيا

ذكر الوتن

الوتن وهي حشيشه تستعمل في وقود لنار ولونها الى الكمن دقيقه العيدان وله زهر لين خفيف واصل شبيه باصل السلق ملادمعه حريفه وبزر شبيه باصل السلق ملادمعه حريفه وبزر شبيه بالافيمون

وينبت كثيرًا في بعض السواحل وخاصة في اماكن لسوى وينبت
ايضا في مواضع حرورية اذا اخذ منه مع الملح والخل المقدا ر

صوره الوبن

١٩٢



١٢٢

المساوي لما يوجد من الافثيمون اسهل البطن كيموسا اسود سح
الامعا سحجا رقيقا ه ه ه . ه

ذكر امياطرون

امياطرون ومن الناس من سماه فافواندارس هو نبات ينبت
في مواضع جبلية وفي صخور في سواحل البحر مالح الطعم ما كان
منه ابعد من البحر او اعلى في البر كان اشد مرارة واذا اعطي

١٩٢

صوره اماطرون



١٢٢

منه في مرق او في شراب مسمى ادرومالي اسهل بلغما ومرة ورطوبة
مايبه ه ه ه ه ه ه . ه

ذكر قلبماطس

قلبماطبس هو نبات يخرج اغصان لونها الى البياض ما هو واغصانها
عاليه دقاق شبيه بالحلقا وورقها حريف جدا يقرح اللسان
ويلتف على الشجر مثل ما يلتف النبات المسمى ميلاخس ومر هذا النبات

١٩٤

قلبماطس



اذا شرب بالما او بالشراب المسمى اودرومالي اسهل مرة وورقه

اذا ضمد به قلع الجرب وقد تخلل مع الشبطرج للابرص

ذكر الكرمه البريه

١٩٥

اميالس اعزيا ومعناه الكرمه البريه هو نبات يخرج
اغصانا طوالا شبيه باغصان الكرم الا انها دقاق قريبه من

صورة الكرمه البريه



وزف عنب الثعلب وثمر شبيه العناقيد لونها احمر واصل هذا النبات

١٩٦

اذا نضجت واكلت مع فوانوشين من الشراب المعتدل بما البحر

اسهلت رطوبة مائية ه ه ه

ذكر الكرمة البيضا

ابيالبترليقي ويعني الكرمة البيضا [illegible] من يسميه

براونيا ومنهم [illegible] منهم من يسميه ماليروسون

ومنهم من يسميه سلوترن وقد يسميه [illegible] الخارسطا

ويسمونه ايضا فادرسطن وهو معروف عند بعض الناس

بالعسر اهل سنانت له اغصان وورق وخيوط شبيه باغصان

وورق وخيوط الكرم الذي يعصر منه الشراب الا انها كلها

اكثر زغبا ويلتف بما قرب [illegible] الشجر ويعلو به بخيوطه

وله ثمر شبيه بثمر سائر الكروم في عناقيد حمر وقلوب

هذا النبات في اول ما ينبت تطبخ وتوكل فتدر البول وتسهل

البطن وفوق ورقه وثمره واصله حاد حريف ولذلك اذا ضمد

99

2 3 99

١٩٧

اذا شرب منه برسام سكن برسامه ورد اليه عقله وانه

اذا شرب منه للمبرين يوما في كل يوم مقدار ثلث ادبولوسات

بالخل حلل ورم الطحال وقد يضمد به مع التين لورم الطحال

فينفع به ه ه ه

قوته

وقد يطبخ وتجلس النسا في طبيخه فينقي ارحامهن وهذا الطبيخ

يخرج الجنين ايضا وقد يستخرج عصارة الاصل في ايام

الربيع وشرب العصارة مع الشراب المسمى ماليقراطن

كما وصفنا ويسهل البلغم ومن ه ه ه ه ه

قوته

وثمرته تصلح للجرب المتقرح والذي ليس متقرح اذا لطخ بها

او تضمد بها وساق هذا النبات اذا استخرجت

والحشيش مع حنطة مطبوخة احدث لبنا وغزرته واذا طبخت

لشراب • ولطخت على دآ الثعلب انبتت فيه الشعر • واذا اخذت
... انم وخلطت • مع دهن الجوز ... بل بحن • ثم
١٩٨ غلبت بال... ج فيها • ور... ثم لطخ على الشعر
الـ... جال وبا... الما... ـيقاً ه



... ـود • وهو الـ... ه

اما السرما

بعض النابـ... ـا • ومن ... تشبه جبر ... ن •
اما الس هو نبات ... رف • للبلاب بل هو اميل
في الشبه الى ورق ... اغصانه ايضا كذلك الا ان ورق
هذا النبات و... اغصانه اكثر • وقد يلتف هذه الشجرة
على ما قرب منها من سائر الشجر ويعلو بخيوطه • وله ثمر
شبيه بالعناقيد خضر في ابتدائها • فاذا نضجت
اسودت • واصل لونه ظاهره اسود • ولون داخله شبيه بلون

صون الكرمة السودا ١٩٩ الخشب المسمى بركسنس ه ه ه ه ه ه ه



١٢٧

وقلوب هذا النبات اول ما يطلع (تنبت) وتؤكل فتدر البول •
والطمث وتحلل ورم الطحال • وتوافق الصرع • والفالج المسمى

ما الوسيبين • واصل هذا النبات له قوة شبيهه بقوة اصل الكرمه
البيضا • ويصلح من الاوجاع لما يصل[illegible] ذلك غير ان قوة هذا
الاصل اضعف من قوه ذلك [illegible] هذا النبات
اذا انضمد به نفع من ورم الطحال [illegible]



[illegible] الا[illegible]خ[illegible]
بط[illegible] منهم من [illegible]
هو نبات له [illegible] نابت
في قضيب طوله نحو [illegible] ورق [illegible] شركا[illegible]ه
جناح • وله رائحه منتنه • وله اصل في وجه الارض اسود الى
الطول • يتشعب منه شعب كثيره في طعمها قبض • وينبت
هذا النبات في مواضع جبليه • واماكن صخريه • واذا
شرب من اصله مقدار اربع درخمي • مع الشراب المسمى ما القراطن
اخرج الدود المسمى حب القرع • وان سقا منه احد مع ابو لسبين

من سقمونيا او من خربق اسود كان اجود • وينبغي لمن اراد

صورة السرخس ٢٠١



شربه ان يتقدم باكل الثوم ه ه ه ه ه ه ه

• صنف اخر من السرخس •

ومن الناس من يسميه اطارس • هو نبات له ورق شبيه
بورق بطارس • وهو السرخس غير انه ليس له الا قضيب واحد

نفقط • ولكن تشعب منه شعب كثيرة • وورقه اذا عصرت وخلطت

مع العسل • وعمل منها لعوق واستعمل منها اخرج الدود المسمى حب

القرع • واذا شرب منه مقدار ثلثه درخميات مع الشراب



اخرجت الدود الطوال • واذا اعطي النسا منها قطعت عنهن الحبل •

وان اخذت منها الحبلى اسقطت • وقد يجفف ويسحق ويذر على القروح

الرطبة العسرة البرء • ويبرى اعراف الخمير • وورق هذا النبات

في اول ما ينبت يطبخ ويوكل فيلين البطن ه ه ه

ذكر الفسفا [illegible]

بولوبوديـ[illegible] وهو ا[illegible] هوينا [illegible] ينبت بين الصخور

وفي سوق شجر [illegible] طوله [illegible] ورقه منشرف

وله [illegible] عليه [illegible] له شعر [illegible] غلـ[illegible] ـر

واذا [illegible] ورد [illegible] اخضر [illegible] ما دا [illegible] لي

الحلاوه [illegible] اصل مسهله • و[illegible] منه مطبوخ

مع بعض الطيور والسمك والملوحه •



واذا جفف [illegible] على الشراب •

المسمى ما اليقراطن اسهل بلغما ومره •

واذا ضمد به كان صالحا للالتواء العصب •

والسقاق العارض فيما بين الاصابع ه ه ه صورته ه



ذكر دزويطاس

دزويطاس هو نبات ينبت في الاحرا التي يكون في الاسنه ثما عتق من شجر البلوط وهو شبيه به غير انه اصغر منه بكثير وتشرفه ايضا وله عروق مشتبكه بعضها ببعض عليها زغب عفصه الطعم مع حلاوه وهذا النبات اذا يسحق بعروقه وذ ن



حلق الشعر وينبغي هذا ان يبدا بان يمسح ما صبر منه عليه ويجرد منه شي اخر ه ه ه

ذكر القرطم

قيقس وهو القرطم هو نبات له ورق طوال مشرف خشن
مشوك وساق طوله نحو [illegible] عن مستول عليه رؤوس في مقدار
حبة الزيتون وهو [illegible] في الطعام وقد
يؤخذ [illegible] يخرج [illegible]
او بعض [illegible] البطن وهو [illegible]
وهو مفتت [illegible] مطبوخ
ناطف ملين للبطن وينبغي ان يوجد منه من اثنين او ثلث مرات
في كل يوم في كل مرة اربع قطع كل قطعة مقدار جوزة قبل
العشاء وعمل الناطف على هذه الصفة ه ه ه
خذ من القرطم الابيض قسط وواحد من اللوز المقلو المقشر
ثلث فوانوسات ومن الانيسون درخمي ومن داخل التين اليابس
داخل بلسن سنه عددا وما القرطم حمدا للبن ويصير
اشد اسهالا ه ه ه ه ه ه صورته م

صورة القرطم



ذكر قرنابيون

لنوكسنسطس ومن الناس من يسميه فرباسون ومنهم
من يسميه ارمرطانيون هو نبات له ورق شبيه بورق
الباذروج مايل الى ورق النبات المسمى القسيني الا انه اصغر

منه • ولغصان ذوات عقد فيها شعب كسره والانثى بهذا النبات

ثمرها شبيه بالغنا فقد كسره • واما الذكر فان ورقه صغار

وثمرته صغير مستديرة مرتبة بعضها فوق بعض • على

٢٠٨

صورته



جنس حبير شبيه بالحصا وطول النبات نحو شبر • واكثر

الصفر اذا طبخا واكلا اسهلا البطن • واذا سلقا بالماء وشرب

وشرب ماوهما اسهلا مرة صفرا او رطوبه مائية ع ع ع

٢٠٩

وقد يظن ان ورق الصنف • المسمى بالانثى اذا سحق واحتملته المراه

وشربته بعد ان تطهر صيرها ان تحبل بانثى • وورق الصنف

المسمى بالذكر اذا ... • ذكرا

... به

... والشعر

... ير ومن الناس

... ب وسمونه

وسول ... ى الوطر

بهذا الاسم من سكر الزهر ...

فلان • ورقه قد يدور مع دوران الشمس هو نبات له ورق

شبيه بورق الادروج • الا انه اكثر زغبا • واميل الى

السواد وثلثه قضبان او اربعه نابته من الاصل • تتشعب منها شعب

كثيرة وعلى اطراف الاغصان زهر ابيض مايل الى الحمرة منحني

مثل ذنب العقرب واصل دقيق لا ينفع به وينبت في مواضع خشنه

واذا اخذ منه مقدار حزمه واحده وطبخ بالما وشرب اسهل ٢١٠

صورة ذنب العقرب



البطن بلغما ومره ه ه ه ه ه ه ه

واذا شرب بالشراب وضمد به وافق الملسوعين من العقارب

ومن الناس من يعلق على الملسوعين من العقارب اصل هذا النبات

فيسكن الوجع وقد يقول بعض الناس انه ان اخذ من ثمره هذا

الدوا (النبات) اربع حبات وشربت بالشراب قبل اخذ الحمى الربع بساعه

اذهبت الحمى ... منها ثلث حبات ... بالحمى

... ضمد به حقف ... التي تسمى

... ابروخروا ... المسمى

... وورق



... سرباسن

... الدن الطمث

... ع لجبن ع ه ه ه

ذكر نوع اخر

ابلبوطرونيون طومفرون معنى طومقرون الصغير

هو نبات ينبت في المياه القايمة وله ورق شبيه بورق النبات

الذي يسمى وهو الاول غير انه اشد اسودادا منه وثمر مستدير

نوع اخر

٢٢٢



ومعلق مثل [illegible] البنات

قوم اذا شرب مع [illegible] ومع السرو[illegible] والحرف وما

فيدق ويعصر ويوخذ عصيره ذلك فيوضع في اناء خاس احمر ويوضع في شمس مغطا بثوب

فاذا ما غلي وطلع في اعلاه شي يحرك به حتى يختلط فاذا كان الليل يكشف فان

الندى يحول بينه وبين ان يعقد يوخذ منه الاحمر الذي يضرب الى السفرة فانه جيد لحدة

حذوا وهو موافق للهوان واللثه والاذان التي تقيح خلط بزيت وعسل وللقروح

العفنة يخلط بخل [illegible] وهو الذي يشفي البصر من القذا ومن اراد شربه فليرققه

فانه حريف

٢٢٢

اوبومش وهو الشراب [illegible] اما الاشربة العتيقة فانها تضر بالاعصاب

والحواس [illegible] وان لا ينبغي ان نعطيها ان كان بعض الاعضاء

مريضا ٥

اما الشراب [illegible] بالمويه التي يقال لها افاسير قوته مثل قوة الشراب

الذي يقال له اسبريس الحديث منه فانه ينفخ ولا ينفس المعدة يغزر البول

ويبوسه فهو نافع للسقم والصحيح اذا اخذ حقه في الشرب والابيض منه

يجري في المفاصل وينفع المعدة والاسود منه غليظ لا يوافق المعدة يسرع السكر

ويربي اللحم والاحمر كذلك وافضلها الابيض

واما الشراب الذي يقال له فوعومبيطس المتخذ بالموضع من اسيا الذي يقال
له طيوس فانه مصدع ضار للعصب. الخمر الحلو ليس يهضمه المعده
بل يكثر ارواح الجوف ويسرع السكر. وهو موافق للمثانه والكلا
والشديد يكثر صداع الراس

في الخمر اللين

هو موافق يهضم الطعام ويعقل البطن. ويقطع الورم عن الامعا ويغزر البول
وعصيره الذي يصح في غير المعاصر يردي المعده ويكثر العطش ويضر
العروق وهو موافق لمن خف من المرض لشربه بقدر. والشراب كله
بالجمله اذا كان خالصا ليس يخالطه شي وكان فيه قبض فانه مسخن ويسرع
الذهاب في البدن ويقوي المعده والشهوه ويعرق البدن وينوم ويزيد في
قوة البدن

العنب العتيق الحلو الذي نضج وتربب في جفنته ان هو نضج او عصر فهو حلو

بمنزله الرب وان طبخ صار اسود عقيد يشبع. وان كان من عنب ابيض فهو دون ذلك
وهو حلو موافق للسم يشرب مع زيت حتى يقيء موافق للكلا والمثانه وهو ينفخ
البطن ويضر المعده فاي الخمور كان فيه من زفت الارز كان حارا يهضم المعده
وهو غير موافق لمن يسهل وينفث الدم وينفع ايضا الخراجات والاورام اذا غمس
فيه صوف غير مغسول ووضع عليها

في الشراب الذي يضرب بالطلا اذا يكثر السكر وينفخ البطن حسن للمعده
ليس يهضمه المعده والمطبوخ كذلك

في الشراب الحلو كالعسل هذا ينفخ المعده ويلين البطن فلا يقبله فان عتق فهو يكثر الاحلام

في الشراب الذي يضرب الى الحلاوه والشده هذا يكثر اللحم ويحسن اللون وليس
يهضمه المعده

الشراب القابض فانه جيد للمعده الا انه يزيد في اللحم كما يزيد الاسود الغليظ
والشراب الذي قد عتق جدا اذا كان ابيض رقيقا يدر البول الا انه يصدع
الراس. واذا اكثر من شربه ضر بالعصب واجود الشراب للشرب المتوسط بين

العتيق والحديث ٥ ٥ ٥ واما شراب بلادنا فاجوده ما اتا عليه سبع
سنين واما مقدار ما ينبغي ان تشرب من الشراب فينبغي ان يكون بقدر الزمان السنه
والسن والعاده وبقدر قوه الشراب • وينبغي ايضا الا يقطع شرب الشراب • علي
عطش ويقصد الي ان يشربه الطعام بالقدر الذي يحتاج اليه ٥ ٥ ٥ ٥ ٥
واما السكر كله فضار ولا سيما اذا ادمن والعصب اذا الح عليه السكر
في كل يوم ضعف واسترخا • واذا اكثر من الشراب وادمن لم يومن امراضه
الحاده • ومن اجود الاشيا ان ياخذ الانسان من الشراب بقدر معتدل
فيما بين الايام ولا سيما اذا جعل شرابه في تلك الايام الباقيه الما وذلك
انه يحلل وينفذ وينقي الفضول التي يظهر خروجها بالحس والذي لا يظهر

في جميع الخمور الشديده

طبيعتها حاره موافقه للمعده مرققه تحسن الالوان فمن سقي سم او سوكران
او مرتك او بوزف او اكل فطرا قاتلا او لدغ من شي له سم فليشرب منها فانها
موافقه وللمعده البارده وهو موافق • والابيض منه موافق للمثانه والكلا

كل يوم ما بقي منه قسطين ملح فاذا جازت عليه سنه ستوه نقل الي الخوابي واستعمله من
بعد سنه لانه يفسد سريعا • وهذا الشراب يحتاج اليه من [illegible] اب
عندما يدعوه اليه الشهوه • وهذا ايضا موافق للناقه من المرض [illegible] ٥
واما الشراب الذي يعرف بالضعيف فان قوته شبيهه بقوه [illegible] يعرف
بالثاني ويتخذ علي هذه الصفه ٥ يوخذ من العصير شي ومن الما مثله فيطبخان
بنار لينه حتي يذهب الما ثم يبرد ويصب في الدنان بعد ان يقير • وقد يتخذ
قوم علي هذه الصفه ياخذون ما البحر وما المطر ومن عصير العنب مقادير
متساويه فيخلطونها ويلقون ذلك في الدنان ويصفونه في الشمس اربعين يوما ويستعمل
بعد سنه ٥ ٥ ٥ ٥
واما الشراب المتخذ من عنب الكرم البري فانه اسود قابض ينفع من ان يسيل
الي معدته وامعايه فضول وساير العلل التي تحتاج الي القبض والجمع ٥
واما الشراب المعسل فانه يسقي في الحمي المزمنه اذا ضعفت المعده وهو ملين للبطن
ويدر البول وينقي المعده وينفع من به وجع المفاصل ومن به وجع الكلي ومن كان

راسه ضعفا وهو ايضا نافع المرة اذا كان الترشش بها الما وهو طيب الرائحة يعدو
والفرق [illegible] الشراب الذي يقال له اوبومالي ان ذلك يتخذ من شراب قابض عتيق
يسير [illegible] كثير وصنعته ان ياخذ خمرا شديد الحمضة الجاج وعسلا اجا
واحدا بحا ثلثه ارطال ثم اجعله في اناء ضخم فانه يغلي ليكن الغا الملح فيه
قليلا قليلا حتى يسكن غليانه فاذا برد فارفعه في [illegible] ام ه ه ه

اوبومالي وهو شراب مضروب بعسل اجود ما يكون منه الذي يعمل من شراب
عتيق قابض وعسل جيد فان الذي يعمل هكذا هو اقل نفخة ويدر البول سريعا والعتيق
منه يغذو البدن واما المتوسط فما بين الحديث منه والعتيق فانه يلين البطن ويدر
البول واذا شرب على الطعام كان ضارا واذا شرب قطع شهوة الطعام في
اول الامر ثم انه من بعد طبخها واكثر ذلك انما يعمل على هذه الجهة يوخذ من
الشراب جزئين كيل ويخلط بهما جزء من عسل ومن الناس من يطبخ العسل بالشراب
ونوعيه ليدرك سريعا ومنهم من يريد منه تليين الطبيعة فياخذ من عصير [illegible]
ستة اقساط ويخلط بهما قسطا من عسل ثم يدعه حتى يبرد ثم يوعيه

في المياه

اودن وهو الما ينبغي ان يعلم ان اودن ان تميز الما عسر الاختلاف والامال
التي يكون فيها او يمتن بها واختلاف الهوا واشيا اخر يغيرها ليست بقليله
واجود الماء اكثر ذلك ما كان صافيا عذبا لا يشوبه طبيعة اخرى سريع الذهاب
من البطن سلس النفوذ للغذا وليست له نفخة ولا يفسد م ه ه ه

[illegible]

وهو ما البحر هو حار حريف رديء جدا للمعدة مسهل للبطن وقد يسهل بلغما واذا صب على
البدن وهو شي خفيف حرب وحك وكان موافقا لالام العصب ولشقاق العارض
من البرد قبل ان يتفرج وقد يقع في اخلاط الاضمده المتخذه من دقيق الشعير والمراهم
المحلله وقد ينفع بالحقنه به فاترا واذا احتقن به سخن نفع من المغص وقد يصب
على الجرب وعلى الحكه والفواق والصيبان واورام الثدي واذا ضمد به حلل ورم
الدم المجتمع تحت الجلد وان يكمد به وادخل الحد فيه وهو سخن نفع من نهش
الهوام الذي يعرض وجع نهشها الارتعاش وبرد البدن ولدغه العقرب ونهشه الرتيلا

فمنه الافيح والاستحمام به ينفع لمن به استسقا والصداع وعسر السمع ٥
وان اخذ ماء البحر خالصا لم يخالطه شي من الماء العذب ورفع في اناء ذهب زهو منه
ومن الناس من يطبخه اولا ثم يحسبه برفعه وقد يسقا وحده لاسهال البدن ويسقا
ايضا مع خل ممزوج بما او شراب او سكنجبين لاسهال البطن ويسقى بعد الاسهال
من شربه مرق دجاجه او سمك لتسكن اللذع العارض من حدته ٥ ٥

[illegible]

وهو ما البحر بعسل وهو بعض الادويه المشروبه يقال انه يسهل اسهالا قويا وصنعته
على هذه الصفه ٥ ٥ ٥ ٥
يوخذ من العسل وما المطر وما البحر بمقادير متساويه ويسقا
ويصير في اناء مقير ويوضع في الشمس في وسط الصيف ومن الناس
من يطبخ ما البحر ويأخذ منه جزوين ومن العسل جزو ويخلطونه
ويرفعونه وهذه الصفه من الشراب هي الين واسلس من ما البحر ٥

اوكسس

نموكسالي

تعمل من ما البحر وصنعته وخل ثلثا واربع قواتوسات ممزوجه بما حار ويسقون ايضا
منه [illegible] [illegible] افاصل او قي [illegible] من موساغلن اسود ونعمله مثل
ذلك على هذه الصفه يوخذ من الحاشا المسحوق مقدار اسوباقر [illegible] الملح
مثله ومن [illegible] بو الشعير ومن الفو[illegible] [illegible] كيل واحد [illegible]
في انا [illegible] [illegible] [illegible] قوطولات ومن الخ[illegible] قوطولا [illegible] [illegible] يوضع
الانا تحت السما [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

ذكر خل العنصلان

وهو خل العنصلان صنعته على هذه الصفه يوخذ عنصل ابيض فيقشر ويقطع ويشك
قطعه في خيط ويكون القطع متفرق لئلا يمس بعضها بعضا ويجفف في ظل اربعين
يوما ثم يوخذ منه مقدار منا ويلقى على اثنا عشر قسطا من خل ثقيف ويوضع في
الشمس ستين يوما ويكون الانا الذي فيه الخل ويصفا ويرفع ومن الناس من ياخذ

من العنصل منا ويلقيه على خمسه اقساط من الخل • ومنهم من ياخذ العنصل فينقيه ولا
يجففه ولكن يستعمله طريا وياخذ منه منا ويلقيه على الخل ويدعه سته اشهر وخل
[illegible] الذي يصنع على هذه الصفه هو [illegible] من سائر خل عنصل [illegible]
[illegible] العنصل [illegible] اللثه المسترخيه ويثبت الاسنان المتحركه
[illegible] • واذا [illegible] صلب الحلوق وخشن [illegible] صفا [illegible]
وقواه [illegible] داء الفصم [illegible] والمرض العارض
من المره السودا [illegible] المحول [illegible] الجنون والاحتناق العارض • من وجع الرحم
[illegible] وقد يقوي ايضا البدن الضعيف ويعيد الصحه ويحسن
لونه ويلطف البصر • واذا صب في الاذن نفع من ثقل السمع وبالجمله فقد يوافق
امراض الجوف

صنعة شراب العنصل

يوخذ العنصل مقطع كما قلت انفا ويجفف في الشمس ويوخذ منه مقدار منا
ويدق وينخل بمنخل صفيق ويصير في خرقه رقيقه • ويوخذ الصره وتصير في

ببلاس وتخرج عصارته فيكون هذا الصنف حلوا من اصناف الشراب المعتدل بما البحر
وما كان من اصناف الشراب المعمول بما البحر فيه قبض فانه ينفع من الحمى
الا ان يكون من الجنس من الشراب الذي يقال له اسماحين وينفع ايضا
في تليين الطبيعه • ومن كان في صدره قيح مجتمع ومن كانت طبيعته يابسه
ومن كان يصدعه الجنس من الشراب الذي يقال له امينا ومن الاانه ردي
للمعده مولد للنفخ • ولست اظن انه يستغنا عن ذكر ضروب صنعه الاشربه
ليس لان الحاجه اليها كلها شديده لكن ليكون القول فيها تاما ولئلا يظن
احد انا قصرنا في القول فيها بذكرنا بعضها وتركنا بعضا • والحاجه اليها شديده
مثل الشراب السفرجلي والمعمول بالكمثري • والمعمول بالخرنوب الشامي والمعمول
بحب الاس وانا اخذ القول فيها

صنعة شراب سفرجلي

وهو ان يوخذ سفرجل فيقور وينقا حبه • ويقطع بمنزله ما يقطع الشلجم ويوخذ
منه مقدار اثنا عشر منا ويلقا على جره من عصير العنب ويترك فيه ثلثين يوما ثم يصفا

وترفع ه ه ه ه ه ه

جنس اخر

وقد يعمل على جهة اخرى يوخذ السفرجل فيقطع ثم يدق ويعصر ويخلط باثني عشر
قسطا من عصارته قسطا واحدا من عسل وترفع ه ه ه ه ه

جنس اخر

وشراب السفرجل قابض جيد للمعدة ولمن كان في امعايه قرحة ومن كان به وجع
الكبد ومن كان به وجع الكلى ومن كان به عسر البول

صنعة الشراب بالعسل

يوخذ السفرجل فيقور جوفه ويلقى في العسل ويشد الانا وبعد سنة يستعمل
ويكون سلسا شبيها بالشراب الذي يقال له اونومالي ويوافق من الاوجاع كلما
يوافق الشراب الذي ذكرنا قبله ه ه ه ه

صنعة الشراب الذي يقال له ادوملي

يوخذ من العسل الذي قد نقع فيه السفرجل مقدار جزء ويخلط بجزءين من ماء قد طبخ

ويصير في الشمس في اشد ما يكون من الحر وقوته شبيهة بقوة الشراب الذي ذكرنا
قبله ه ه ه ه

صنعة امفاقومالي

وهو شراب الحصرم يوخذ حصرم لم يسود ثم يشمس ثلثة ايام ثم يعصر ويوخذ من عصيره
ثلثة اجزا ويلقى عليه من عسل جيد منزوع الرغوة جزا واحدا ثم يصير في انا من خزف
ويرفع في الشمس وقوة هذا الشراب قابضة مبردة ويوافق من كان في معدته
استرخا واسهال مزمن وانما يستعمل بعد سنة ه ه

واما الشراب الذي يعمل بالكمثرى

شديدا النضج يعمل على عمل الشراب السفرجلي ولا ينبغي ان يكون الكمثرى شديد
النضج واما الشراب الذي يعمل بالخرنوب الشامي والشراب الذي يعمل بالزعرور
فانهما يعملان ايضا مثل ما يعمل شراب الكمثرى وكل هذه الاشربة قابضة
جيدة للمعدة قاطعة لسيلان المواد في المعدة والامعا ه ه ه ه ه

صنعة الشراب الذي يقال له روبطس

وهو شراب الرمان يوخذ من الرمان الذي ليس له عجم وهو نضيج فيخرج حبه ويعصر
ويطبخ الى ان يذهب منه الثلثان ويبقى الثلث ويرفع وهو نافع من سيلان الفضول
الى المعدة والامعا والحميات التي يعرض معها الاسهال وهو جيد للمعدة
يمسك البطن ويدر البول ه ه ه ه ه

∴ صنعة الشراب الذي يقال له رودبطس ∴

وهو شراب الورد يوخذ من الورد اليابس الذي من سنته منا ويشد في خرقة
ويلقى في عشرين قسطا من عصير العنب ويسد الاناء الذي هو فيه ويترك ثلثة اشهر
ثم يصفا ويفرغ في اناء اخر ويرفع واذا استعمله من ليست به حمى وكانت معدته وجعة
نفعه وان كانت لا تهضم الطعام وشربه بعد الطعام فانه ينفعه وينفع من الاسهال
ومن قرحة الامعا ه ه ه ه

∴ صنعة شراب اخر ∴

وقد يهيا شراب الورد على صفة اخرى وهو ان يوخذ عصارة الورد ويخلط بعسل
ويقال لهذا الشراب رودومالي ويوافق خشونة الحلق ه ه

∴ صنعة مرطيطس ∴

وهو شراب حب الاس يوخذ من حب الاس ما كان اسود نضيجا فيدق ويخرج عصارته
بلولب ويوخذ العصارة وتصير في انا ويرفع ومن الناس من ياخذ حب الاس شديد
القبض جيد للمعدة يقطع سيلان الرطوبات الى المعدة ه ه ه

∴ واما الشراب الذي يقال له شجينس ∴

وهو شراب شجرة المصطكى والشراب الذي يقال له ميبنس وهو شراب شجرة
حبة الخضرا فان صفتها مثل صفة شراب الاس وقوتهما واحدة ه ه ه

∴ صنعة فونكيطبيس ∴

وهو شراب التمر وهو السكر يوخذ خلط من اصناف كثيرة من التمر فيصير
في اجانة منقوبة ويصير في ثقبها انبوب مقير من قصب ويشد الانا بكتان
ويصب على عشرة حرسفس من التمر ثلث خواوس من ما فان لم تحب ان يكون حلوا
شديد الحلاوة فليصب عليه من الما خمسة خواوس ويترك عشرة ايام وفي اليوم الحادي
عشر يفتح ثقب الخابية ويصفا ما فيها والذي يخرج منها هو الشراب الحلو حبر

ثم يوخذ فيرفع وهو لذيذا لشراب مصدّع يقطع سيلان الرطوبات بقبضه ولذلك (المواد)

يوافق الذين في معدهم ضعف والذين بهم اسهال مزمن ويسقون الدم ومن الناس

من يصب عليه من الماء ثانية مثلما يصب في المرة الاولى ويفعل به كما فعلنا

اولا ويفعل ايضا ثالثه ورابعه وخامسه الى ان يحمض ه ه ه ه

صنعة طراغيطس

228

ومن الناس من يسميه سوفيكس هو شراب التين • ويعمل بقبرس كما يعمل شراب

التمر لان الفرق الذي بينهما في الصفة ان التمر ينقع بالما وان قوما ينقعون

التين مع خبير العنب الذي يعصر من يومه • وقد يوخذ تين يابس وخاصة الصنف الذي

يقال له خاليدونيون • ويقال له ايضا قوسعيا • وهو التين الاسود وشراب

التين قابض نافخ ردي للمعدة يقطع شهوة الطعام الا انه يسهل البطن • ويدر

البول والطمث • ويكثر اللبن ويولد في البطن دما رديا • ويعرض منه دا

الفيل كما يعرض من الفقاع ه ه ه ه

وكذلك ايضا يعمل شراب الخمير الا انه يحمض فيصير خلا نفيفا

115

229

واما شراب الافسنتين فانه يتخذ على صروف مختلفه وذلك ان من الناس من يلقى

[illegible] من رطل من الافسنتين ويطحونه حتى ينفذ منه الثلث

ثم يلقون عليه من العصير سبعين قسطا ومن الافسنتين نصف رطل ويخلطونه

ناعما ثم يلقونه في الاواني • هذا الشراب مغذي للمعدة مدر للبول ينفع من به

علة في كبده او في الطحال [illegible] اصحاب [illegible] ومن يعرض له انهضام

من الطعام من ضعف [illegible] • ومن به وجع [illegible] ه ه ه

صنعة شراب الزوفا

واما شراب الزوفا فانهم يتخذونه من الزوفا الذي يوتى به من بلاد قيليقيا

وصنعته مثل صنعة شراب الافسنتين وهو ينفع من السعال

العتيق والربو ويسعى من [illegible] من النافض ويدر الطمث

صفه شراب الكماذريوس

فصنعته مثل صنعة شراب الزوفا وهو مسخن محلل ينفع من اليرقان

ومن النفخة التي تكون في الرحم ومن ابطا الهضم ه ه ه ه

شراب الاسطخاس

يوخذ لكل ستة اواق من عصير رطل ونصف منه ... ينفع

من الفالج ... ويكون في داخل الامعاء والورم والمغص ووجع الجنب

والـ... والا... التي في المفاصل ولا ... وجاع ... اوجاع ... سا

... بعون

شراب ... الخشخاش ...

عمل كعمل شرابه ... ومن فوق ... شرابه من الاوجاع

... الخشخاش ...

خذ من زرع حتى نضج وعصرته رطلا ونصف فالقه في قنينة من شراب

ودعه فيه سبعة اشهر ثم صفه وابدله الاناء فهو موافق لاوجاع كثيرة ٥

وخله موافق لكلما وافق عصارته من شي ٥

شراب اطواعوريعا نون

خذ منه نصف اوقية وعصير ستة ارطال ثم اربطه بخرقة وعلقه في العصير

المغص ووجع المثن والمعدة ولمن لدغ من شي له سم

شراب السوسن والافورون

خذ من اصل السوسن ستة اواق وربع وافرون مثله ثم القه في ستة اوقية عصير

واتركه ثلثة اشهر ثم صفه وارفعه فهو لوجع الجنب والحلق

شراب الكرفس

خذ زرع الكرفس السمين الحديث فدقه وانخله ثم خذ منه اوقية ... واربطه

بخرقة واجعله في قلة ... فانه موافق للمعدة ويشهي الطعام ... الاشربه

شراب الشمر ... والبطرسا ليون

يعمل كل واحد منهما كعمل شراب الكرفس ويدخل فيما دخل فيه

شراب بوما لبطس

خذ من ثمره وقلوبه ثلثة اواق ونصف ثم ارفعه فهو يسهل ما ونفذا كثيرا ويبري

الطحال من وجعه

شراب جاما الابطس

اذا انهضم هذا العقار فخذ منه بسبه ودقه وانخله وخذ منه اوقيه
ونصف واجعله في قدر من عصير واتركه شهرين ثم صفه فانه موافق للذي
يختلف الدم لوجع الكبد وامراة فاصابها كلاله من ولادها

شراب اليبروح

خذ من لحا اصله فقطع قطعا صغارا ثم خذ من اصله وزن نصف رطل فينبغي ان
يخلط برب فمن شرب منه قليلا فانه ينفعه • ومن تمسه او احتقن به فانه ينزع
ما به من الروم الغليظ

شراب [illegible]

خذ من الخربق الاسود اوقيه ونصف واجعلها في جرة من عصير من بلوط بخرقه
فاذا غلى فخذ ما وملحا ثلاثة ارطال ونصف واجعله في ذلك العصير وبعد عشرة ايام صفه
فاذا اردت ان تسقي منه فاسق مزجه عند الخروج من الحمام • وان اراد ان يختلف
بعد العشاء فخذ خربقا اسود اوقيتين ونصف واذخر اوقيه ونصف
وسنبل شامي اوقيه ونصف ثم دق ذلك جميعا وانخله واربطه بخرقه

مزجه صرف فانه نافع للجوف كله

شراب الاسون

هذا يعمل من [illegible] النبات الذي سماه بعض الحكماء قنطوريون وبعضهم سبقطون
واسما كثيره مختلفه ويوخذ من اصله وهو يابس نصف رطل وربع اوقيه
ويربط بخرقه ويجعل في ستة اقساط عصير ويترك ستة اشهر ثم يصفى ثم هو موافق
للمعده والحلق يخرج البول

شراب السنبل الا[illegible]

خذ من كل واحد منهما نصف رطل وخذ الحبين من عصير والقه فيه واتركه
ستة اشهر ثم صفه بسوا منه كيل وثلثه اكيال ما نافع للكلا والكبد
والصفار والاسر والمعده

صفه اخرى

اوزن ربع اوقيه وسنبل ثلثة اواق يلقى في العصير وهو في المنفعه مثل الاول

شراب موافق لمن به جمع الماء

يغزر البول وينفع الصفار ووجع المتن شراب السنبل البري خذ من اصل

شجرته وورقه والخله وخذ منه وزن اوقيه واجعله في قب شراب

واتركه شهرين فهو موافق للكبد والاسر والمعد الوارمه ه ه ه

٢٢٤

شراب الجزر

خذ من اصول الاصطفلا فرقه دنا جيدا سبع اواقي ونصف وملا قله عصير

الفه فيه واتركه شهرين ثم صفه فانه موافق لوجع الحلق والجانبين والارحام

لعسر سيل النسا موافق للسعال والفواق ه ه ه

شراب البلسفو

خذ منه وزن اوقيه ثم اجعله في [illegible] من عصير ثم ارفعه فهو موافق للكلى

والمثانه والجنب ومن يسعل فينفث الدم ولجميع السعال ه ه ه

شراب بزر الجواشير

خذ منها اوقيه وربع واجعله في قب من عصير ثم ارفعه فانه موافق للنسمه

والاسر ويحل غلظ البلغم من الحلق والطحال الذي قد نشا من غلظ البلغم ويسكن

٢٢٥

والتوتيا صنفان احدهما شديد البياض خفيف جدا والاخر دونه في ذلك

وقد يكون التوتيا الابيض اذا اخذ الاقليميا مسحوق وانما يفعل ذلك

بالاقليميا المجرد النقيه فيرتفع من ذلك الاقليميا الدخان فيلتف ويلبس فيكون

التوتيا الابيض تصفيه النحاس فقط لكن بغير ذلك لكن بان يعمل من الاقليميا

بلا تصفيه نحاس يدعو الي ذلك وانا مخبرك بصفه عمله علي جهه التاييد

يهيا اتون في بيت ذي سقفين ويكون في اعلا الايوان خرق وسط في

السقف محاذي لكوه في السقف [illegible] هذا البيت من اخر

[illegible] وازواه وباقي السنه [illegible] الاتون ثقب دقيق لينفخ

فيه ويكون [illegible] السعه لا [illegible] يمانعني واخراجه [illegible] في

الاتون [illegible] الصانع [illegible] قليميا مسحوق [illegible]

قليلا قليلا [illegible] فاذا احتيج [illegible] الذي [illegible]

كان [illegible] وخفيف [illegible]

يكون شبه النفاخات العارضه من الما فاذا الكثر ودام البخار

المتصاعد صار كأنه كباب الصوف وما كان منه غليظا ثقيلا رسب

٢٢٦ في أسفل ووقع بعضه في الأتون وبعضه في أسفل الأتون ع ع



وهذا الصنف من التوتيا دون الصنف الآخر اللطيف لما في هذا من الأرضية
والوسخ ومن الناس من يظن أن التوتيا إنما يعمل فقط وأجود التوتيا ما كان
من قبرس وما كان من القبرسي إذا خلط بالخل فاحت منه رائحة النحاس وكان

ويعده القبرسي والنحاس المحرق يقبض اللحم الزائد ويمنع القروح الخبيثة
٢٢٧ من الانتشار في البدن ٥

توبال النحاس

وهي قشرة تجود ما يكون منها ما كان من القشر في السحق وكان شديد
ال[illegible] كان شبيه في شكله بالجاورس در[illegible] في
[illegible] تحالة النحاس [illegible] نحاس
[illegible] الإنسان عليها ابسطت [illegible] النحاس
اجم[illegible] لا من النحاس ع ع ع

الا[illegible]

وهو توبال النحاس ما كان منه من المعادن القبرسية فإنه جيد وهو
ثخين وأما توبال النحاس الأبيض فإنه رقيق ضعيف القوة ع والتوبال
يقبض ويعصر ويلطف ويعفن ويمنع القروح الخبيثة من الانتشار ويدمل
القروح وإذا شرب بالشراب الذي يقال له ماليقراطن أسهل كيموسا

انوسر خلقو

وهو زنجار النحاس ما كان منه يسميه اليونانيون قسطس ومعناه



صورة الزنجار

المحرود فانه يعمل على هذه الصفة

صنعة الزنجار

تصب خل ثقيف في طيب ثقيف في اناء اخر شبيه بالخابية ونغطي الاناء بغطاء
من نحاس ويكون الغطاء متقوب فانه صالح وفي كل عشرة ايام يوخذ الغطاء
فيجرد عن باطنه ما اجتمع عليه • وكل الزنجار قابض مسخن يجلو الاثار العارضه
في العين عن اندمال القروح • ويلطف ويدر الدموع ويمنع القروح الخبيثه
من الانتشار في البدن والخراجات من ان ترم • واذا خلطت بالزيت والموم
اندمل القروح • واذا طبخ بالعسل نقا القروح الوسخه • والبواسير الجاسيه
واذا خلط بالاشق وعمل منه فتايل اذابت حسا النواصير وقد ينفع من اورام

الكبد

صفة اخرى

انظر الى عصا من عنب قد مرت ثم خذ سبيكة نحاس او صحيفة فاسفله
ثم اطمره في ذلك العصا فانك تجده لعشرة ايام قد يعجز فاجرده وارفعه

صفة اخرى

خذ براده النحاس فانضح عليه خلا حاذقا وحركها كل يوم فانها تصير
كلها صدا

زنجار اخر

يكون في معادن النحاس يقطر على الحجارة التي فيها النحاس وقد ايضا
مغارة في الحر الشديد يقطر الما فيجمد ذلك الما فيصير صدا فاما الذي يكون
من الحجارة فانه قليل • وهو اجوده والذي يكون من وطن الما فانه كثير
حسن اللون وهو غير موافق لانه يختلط بتراب فيه اشيا اخر • فمنهم
من يضع فيه قسنبري واخر من رخام مسحوق قد سقي بقلقنت فاذا اردت

٢٤٠

فاذا اردت ان تعرف غشه فخذ منه فادلكه بابهامك فانه ما كان منه من
غش فانه يصير مثل التراب وما كان من الزنجار فانه يلين وينبسط وما كان
فيه فلقنت فقربه الى النار وضعه على خرقة او على طست نحاس واجعلها
على فحم فان تغير لونه الى الحمرة فان فيه فلقنت ه ه ه ه ه ه

في زنجار الدود

هما صنفان احدهما يستخرج من الارض والاخر معمول يؤخذ صلاية من نحاس
احمر قبرسي ومدقها منها فصب فيهما خلا ابيض حامضا اربع اواقي ونصف فلا تزال
تسحق ذلك الخل حتى يصير مثل العسل ثم خذ شب نصف اوقية وملحا نقيا ف
نحري ابيض شديد صافي فان لم تصبه فنطرون وزنه فاسحقه في شمس حامية حتى
يصير لونه مثل الصدا ثم اصنع منه حبيبات نوا مثل الدود ثم يبسه وارفعه
فان اردت ان يكون حسن اللون نافع جدا فصب فيه خلا جزوا وبولا من ثنا
جزء وشبا وملحا على ما امرت ثم ارفعه ه ه ه ه ه

زنجار اخر

121

٢٤١

فهذا من عمل الصاغة • يوخذ صلاية من نحاس قبرسي ومدقها منها ويول
الذي يلصق به الذهب فيعمل كما عمل بالاخر • وطبيعة جميع الزنجار مثل طبيعة
النحاس المحرق يحد ويرقق الغليظ من البلغم • وينقي القروح • ويبني اللحم
ويقي العيون ويهيج القي اذا شرب بماء وعسل ه وافضل الزنجار
الذي يخرج من المعادن بعد الدود ثم من بعده الذي يحك • ونحار الصاغة
مثله في الطبيعة • وهي كلها حارة تحد وتقي العيون • وينفع قروحها ويخرج
الدمعة • والوزن اذا خلط بزيت وشمع • وان طبخ بعسل فانه ينقي اللحم الميت
من القروح • وان خلط مع امساقون وعمل اقرصة فانه موافق للسرطانات
وان اردت تعمل شي منه تغليه في برمة حتى يصير نارا ثم برده وارفعه ه

في قشور النحاس

هذا يخرج من النحاس اذا ما هو خرج من معدنه واذيب يكون فوقه بمنزلة
المشاري وافضله الذي يكون من النحاس القبرسي والنحاس الابيض غير موافق
فانظر ان تاخذ الغليظ منه فتنضحه بخل فان صار زنجارا فانه مرتفع طبيعته

حذو ويأكل اللحم الميت ومن شرب منه بماء فاتر وعسل فانه يخلف ما ومن الحكما
من يعجنه مع طحين ويجسه فيصير لما ذكرت وهو يدخل في امور العين يجفف
الرطوبه ه ه ه ه ه

∴ انوسبيدردا ∴

وهو يجاز الحديد هو قابض واذا احتملته المر[illegible]
المدمن واذا شرب منع الجبل • واذا خلط بالخل [illegible] يلبسون ابراها
سريعا • وقد ينفع من الحس والظفر و[illegible] ه ه ه

∴ في حديد يطفا بالماء او الخمر ∴

هذا الماء او الخمر الذي يطفا به الحديد الحامي موافق للمبطون يشربه • ومن به لوي
ولوجع الطحال ومن على معدته من عافه تفرقها وتخرجها ه ه ه

∴ في تفل الحديد ∴

طبيعته مثل طبيعه صدا الحديد وهو يدخل فيما دخل فيه من شي ه ه ه ه ه

∴ موليبداس ∴

خبث ابراده الرصاص على ما وصفت وطين البرمه التي يجعله فيها
ويدع فيها حجرا صغيرا اخرج منه بخار الكبريت ه ومن الحكماء
من يلقي عليه الاسفيذاج بدل الكبريت او شعير واحراق الاول افضل
وطبيعته مثل طبيعه الرصاص المغسول وابلغ ه ه ه ه

∴ سعوريا مولوبدون ∴

وهو خبث الرصاص اجود ما يكون منه ما لم يكن لونه شبيه بلون
الكبريت وكان كثيفا عسر الرض ولم يخالطه شي من الرصاص وكان
اصفر صافيا شبيه في صقالته بالزجاج ه ه ه ه ه

∴ حجر الرصاص ∴

طبيعته مثل طبيعه تفل الرصاص ويغسل مثل غسله ه ه ه

∴ شطيبني ∴

وهو الاثمد ينبغي ان يغسل مثل ما يغسل خبث الرصاص ويستعمل كما
يستعمل خبث الرصاص ه ه ه ه ه

مولنذابا

قوته مثل قوة خبث الرصاص وغسله مثل غسل الرصاص وحرقه مثل
حرقه الا انه اصلح لان تخلط بالمراهم التي يقال لها الساري والمراهم ٢٤٤
التي يقال لها اسداق

لسوخورش

وهو المرداسنج وقوته قابضة ملينة مبردة مغرية تملا القروح
العميقة لحما وقد تذهب باللحم الزائد في القروح ويدملها

صورة المرداسنج



١٢٨

في احراق المرتك

دقه ثم اجعله قدر البندق ثم ضعه على فحم وانفخ عليه حتى تحما
فاذا برد فامسح ما يكون عليه من قذر ثم اطفه اما بما واما بشراب
احمه ثلث مرات واسحقه واطفه وهو يغسل بما في صلابة ونزع
ماؤها الاول فالاول حتى لا يبقا الا اشنجها ثم يعمل اقرصه

هذا تبيضه

٢٤٥

خذ من المرتك الذي يكون من الفضة او الاخر وكسره قدر الفول
ثم اجعله في قدر جديد وصب عليها ما والقي عليه طحين قمح
وشي من شعير قدر كف وعلق القدر باذنها واوقد تحتها
وقود ارفيقا فاذا ما غلى فصبه في انا عريض الفم ثم الق الشعير
والطحين ثم خذ المرتك وصب عليه ما وادلكه بيدك دلكا
شديدا ثم اخرجه وجففه و[illegible] صلابة وصب عليه ملحا وما
حتى يذوب ثم صفي ذلك ثم [illegible] ما فاتر افعل
ذلك النهار كله فعند العشا الق عليه ملحا من معدن نصف
اوقيه وما حارا فدقه ثلث مرات في كل يوم وبدل له الما حتى
لا يبقى فيه ملوحه ثم جففه في شمس حاره وارفعه

صفه اخرى في تبيض المرتك

خذ وزنا من الزنك فدقه دقا جيدا واخلط به ثلثة اضعافه
ملحا ثم ضعه في قدر حديد ودقه في صلاية ثم اجعله في
اناء فخار وصب عليه ماء وحركه بيدك واهرق ذلك الماء
قليلا قليلا افعل ذلك به حتى لا يبقى فيه ملوحة ثم خذ الزنك
الذي قد ابيض واجعله في قدر اخرى ثم اجعله اقرصة وارفعه
في حق رصاص ٥

صنعة الاسفيداج

خذ اناء فخار عريض الفم وصب فيه خلا حامضا ثم ضع
على فمه لبنة من رصاص ويكون اللبنة على قصب وغطها من فوقها
بثوب لئلا يخرج بخار الخل فاذا ما استرخا من الرصاص شي
يبقى فيه رطوبة فانزعه والقذا منه ثم ضعه في اناء وجففه في الشمس
ودقه وانخله اربع مرار المجرود الاول هو موافق للعيون ٥

صنعة اسفيداج اخرى

طبيعته مثل طبيعة الاخر وسوقلن وهو ينبت شعر الحواجب
والاشفار

خوابور

هذا يخرج من قبرس من معادن النحاس ويكون منه ايضا كبيرة
في رمل البحر في اماكنه حارة عميقة من البحر وهو افضلها
طبيعته تاكل اللحم الميت وتنبت اللحم الحي ٥

خوابور هندي

هذا يغلي بين القصب فيخرج من الارض فيعقد فاما الذي يدخل
في عمل الصاغة منه الصبغ القرفير فما الصق منه في القدر اذا
برد ثم جرد وهو فافضلها الاملس وهو بارد يبرد كل ورم
نافع للدماميل يخفف القروح ٥

خوابور اخر

خذ من هذا الخفيف الذي لونه مثل لون التفاح النقي من الحجارة

السريع السحق وحرقها وغسلها مثل القدمية

قنبار

قد ظن الناس انه هذا الذي يسمى ميسون ان المبنون تعمل اشيا
منه من حجر يكون في رمل معادن الفضة واذا امكث سنين تغير
لونه الى لون القنبار وهو غير موافق في الطب وموافق للصوابين

في القنبار ايضا

هذا يجلب من بلاد لوسه وهو غالي وما يقوم للصوابين شراه من غلا
طبيعته مثل طبيعة حجر الماطيطس وهو موافق للعيون يحذو
نافع الحرق والشرى اذا خلط بشمع ودهن ورد

في البيرق

هذا معمول من حيث يخرج من القنبار ينظرون الى بر مفخار
يضعون عليها منخلا جديدا فيه قنبار ويضعون فوقه اشق
ثم يوقدون بالفحم فما طلع من غباره في الاشق فهو بيروب

وهو اضعفها لانهم ياخذونه ثم يطبخونه ثم يعصرونه يجف وافضله
الاخضر الذي على لون الزجاج الاملس النقي المصقول فهذا من قطر
الما فاما ما كان منه مطبوخا فهو للصباغات والتسويد واما في
الطب فهو غير موافق وهو يجذو ويبري المحرور ومن شرب منه وزن
ثمانية عشر قيراطا وكان به دود طويل نفعه ويهيج القي ومن اكل
قيراطا فاملا وشرب منه بري ومن اغتسل به نقا راسه وهو يحرق مثل الخلفطان

خلفطس وهو الخلفطان

وفي نسخة اخرى خلفطان اختر منه ما كان لونه لون النحاس فتيت
اذا امسكته نقي من الرمل والحصا الحديث منه يكون فيه عروق مصقوله
مطوله طبيعته يجذو وينفع القروح وينضج القروح الجاسية
والانتفاخات ومن اكل قيراطا فاملا وشرب منه بعصير كراث
نفعه واذا احرق فهو موافق للعيون يخلط بعسل لم يدخن والشعر الحواجب
اذا انساقط وهو يجفف ويرفع اقرصه لاشيا كثيره

٢٥٠

صنعه تعمل من الخلفطان للجرب

يوخذ فيسحق ويخل ثم يصفى في انا فخار ويطمر في زبل اياما شديده الحر
ويترك فيه اربعين يوما فانه يصير جربا ومن الناس من يسحقونه
بشراب ويعملونه كذلك ويقلا على فخاره شديده على فحم حتى
تذهب رطوبته واذا صار لونه مثل المغره فارفعه وما كان من غبار
او ثفل فاطرحه ه ه ه ه

السحين

وفي نسخه اخري اسمه مبسو وهو الزاج خذ منها القبرسيه التي لونها
الى لون الذهب الجاسيه التي اذا كسرت ظهر في لونها مثل الذهب
المصقول طبيعتها مثل طبيعه الخلفطان وحرقها مثله فاما المصريه
فما كان منها ينبغي فيه السحين السودا فهي تكون في معادن
النحاس اذا حفر المعدن واصابه الشتا تعقد بعد الشتاء
بمنزله الملح فاعلاها هو السحين التي تسود وافضلها التي تشبه

الكبريت الملسا النقيه التي اذا اصابها الما تسود سريعا وحرقها
مثل طبيعه السحين القبرسيه ه ه ه ه

٢٥١

في الصوري

قد ظن اناس انه السحين السودا وقد اخطاوا لانه بعيد الشبه منها
لانه زفر ومن دقه اخذه الغثى وهذا يكون من مصر وارض الحبشه
وقبرس واسبانيه وافضله المصري الذي اذا كسرته وجدت جوفه الى
السواد فيه اسان مصقول ياخذ باللسان فان دقته او شممته فهو زفر يثو ل
المعده الى القي ٥ فاما الذي يكون به حسن عند كسره فهو صنف
من السحين طبيعته وجوفه مثل الاخر جيد لوجع الاسنان ٥
يشد لحم اللثه موافق يخلط لتسويد الشعر ويدخل في اشيا كثيره ٥

دفروغوس

هذه ثلثه اصناف احدهم يخرج من معادن قبرس فيصير مثل الطحين
في نهر فياخذونه اهل المعادن فيسمونه ثم يجون بحطب فيجعلونه

حوله ويوقدون ه والثاني منه هذا يعمل من النحاس اذا ما انقع في الما البارد
عياما وصفت لك في امر النحاس من صفة زهر فتوخذ في اسفل الاناء
الذي يكون فيه الما طعمه وجد وفعل النحاس ه الثالث منه
هذا يعمل من حجر البربطس يصنع في تنور وفخر ونار ثم ينفخ عليه
اياما حتى ينقلب لونه الى لون المغرة فافضله الذي اذا ذقته
وجدته مثل طعم النحاس وجوفه مثل جوف الاجر فهذا الحد و
ونقي ويبري الدبيله اذا خلط بعلك السحاب والشمع ثم عصب به

ارساسفر وهو الزرنيخ الاصفر

وهو الجوهر يكون في المعادن التي فيها الزرانيخ واجوده ما كان



صورة الزرنيخ الاصفر

ذا صفائح وقوته معفنة تلذع اللسان لذعا شديدا وتقلع اللحم
الزايد في القروح وتحلق الشعر ه ه ه ه

في الزرنيخ الاحمر

افضله الذي يضرب الى الحمرة والسهلة النقي الذي لونه مثل القنبار



صورة الزرنيخ الاحمر

وريحه مثل الكبريت طبيعته وحرقته مثل طبيعة الزرنيخ الاصفر
وحرقته وهو يبري ويغلب الراس اذا خلط بعلك ويقتل القمل اذا خلط بزيت
وقروح المنخرين والمثانه والفم والشري تخلط بدهن ورد ومن كان
يسعل وينفث القيح وشربه بشراب وعسل بري وتبخر به مع علك حتى
يدخل الدخن في داخل الحلق هذا للسعال العتيق ه ه ه

... طو[illegible]ا

وهو الشب هو اصناف فمنه المنشقق وهو يخرج من ارض مصر



صورة الشب

٢٥٤

منزله الزهر فاذا جف اخذ تخرج في اماكنه شتى مقدونيه وارمينيه
وارض الحبشه وليس يوافق الطب الا المدور المشقوق منه والرطب هو الذي
يدعا اليماني وافضلها الحديث الابيض الذي يحرق اللسان الذي لا
حجر فيه ولا تراب وفيه شي الشعر فهذا لا يوجد بمصر ويكون حجر
شبهه وانما يعرف من مذاقته لانا اخذ اللسان والمدور ما كان منه معمول
فلا خير فيه فخذ المدور من معدنه وهو منزله حباب المطر
ابيض ياخذ باللسان يضرب الى الصفره سريع السحق وهو المصري والرطب
منه افضله المصقول الذي يشبه اللبن الاملس لا حجر فيه
طبيعتهن جميعهن حاره تجذب وتنقي الغشاوه التي في البصر
وهو يسوا مثل الحلقطان وهو يقطع جري الاكله ويشد الاسنان
اذا خلط بعسل وخل وللشرا اذا خلط بعسل وان احرق مع عفص
على السويه فهو للاكله واللهاه ولحم اللثه اذا كان فيها ورم
يخلط بعسل ه ه ه ه ه ه

128

٢٥٥

شوف وهو الكبريت

افضلها الصفر التي لم تحرق المصقوله التي تضرب الى الخضره قليلا



طبيعتها حاره موافقه للسعال ومن ينفث القيح ومن به حوجه
بجعل في بيضه حسو ويتخر به الحلق وللحكه تخلط بنطرون وخل
واذا تدخنت به المراه طرحت الجنين واذا خلط مع الخل نفع ايضا الجرب
المتقرح والقوابي والاثار السود والبهق واذا خلط بالزرا نيخ
نفع من لسعه العقرب ه ه ه ه ه ه

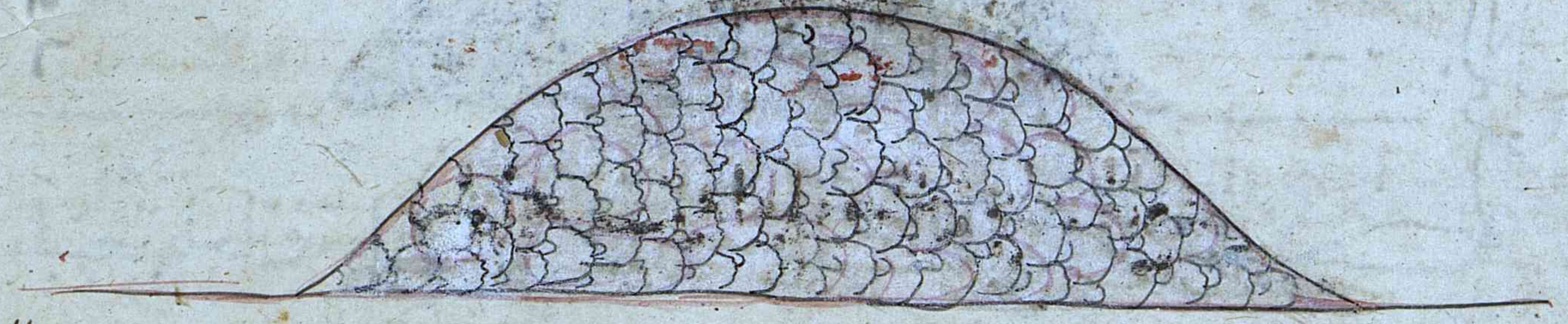
قلبسوس

ينبغي ان يختار منه ما كان حفيفا فانه قوي يقبض اللثه ويجلو غشاوه
البصر مع اسخان وقد يملي القروح ويدملها ويقطع اللحم
الزايد واذا سحق ودلك به الاسنان جلاها وقد يستعمل

في حلق الشعر

اللس

وهو الملح اقوى ما يكون منه المعدني وزعم بعض الناس ان المعدني هو



الاندراني وهو اصناف كثيرة فاقواها ما كان منه ما كان بقرب الجبال
وله قوة يحلق وينقي وتفتح وتدفع من مضرة الافيون وينفع من
النملة اذا لطخ به مع الزوفا منع الحمرة والنملة من ان تسعى
في البدن

الوسراجني

هو شي يتولد على البحر وهو جنس من الزبد يوجد على المواضع الصخرية
القريبة من البحر له قوة مثل قوة الملح

السمي هو الما المخلوط بالملح

فعله مثل فعل الملح يحلو ويقبض ويلطف ويحقن به لقرحة الامعاء
الخبيثة وعرق النسا المزمن ويصلح للصب على الاعضا كما البحر
اذا احتيج اليه

انس الوص

معنى هذا الاسم زهرة الملح وهو شي يجتمع في مواضع مياه
قايمة فينبغي ان يختار منه ما كان لونه شبيه بلون الزعفران في الحدة
تشبه رايحته رايحة مري السمك وقد يقع في الادهان الملينة
ليصنعها مثل دهن الورد

بنطرو

وهو النطرون ينبغي ان يختار منه ما كان خفيفا ابيض اللون وقوة
هذا الدوا مثل قوة النطرون وقوة النطرون شبيهة بقوة الملح
وحرقها مثل حرقه الا ان النطرون يفصل ه

بركس

وهو الدردي ينبغي ان يستعمل منه ما كان عتيقا احمر فان دردي الخل
شديد القوة وينبغي ان يحرق مثل ما يحرق زبد البحر فان الدردي المحرق
اذا خلط بالراتنج قلع الاثار العارضة في الاطفار

ارسطس وهو الكلس

قد يعمل على هذه الصفة يوخذ صدف الحيوان الذي يقال له موروقس البحري
فيصير في قدر على نار او في اتون يحمى ويترك فيه ليلة فاذا كان
من الغد نظر اليه فان كان مفرطا في البياض فيخرج من النار
وهو اجوده له قوة قابضة مغرية يقطع نزف الدم ويمنع من العرق
فاذا شرب قتل بالخنق

في قرا قليماطيني

وهو رماد قضبان الكرم وله قوة محرقة واذا ضمد به مع
الشحم العتيق او مع الزيت نفع من شدخ العضل واسترخا المفاصل
وتعقد العصب واذا ضمد به مع النطرون والخل نقض اللحم المزيد الاسس

واذا ضمد به مع الخل ابرا من نهشة الهوام وعضة الكلب الكلب وقد ينفع
في اخلاط الادوية التي تكوي

في الاسفنجات

هما صنفان احدهما صغير الاحجار حسن والاخر كبير الاحجار
فما كان منهما ناما فهو للقروح والورم يعصب به ومن اصابه
جرح ووضعه في خل وعصبه به بري والصفة وان احرق
فهو لبنوس الاعين

في حجر قورالبون

قال الحكما انه حجر شجر يكون في عمق البحر فاذا اعترها الما وارتفعت
فانه يصبغ لونها مثل لون الهوا وكثرته في بحر الشام فافضله الذي يضرب
الى لون الدار صيني شبه اعواده فما كان منه قد صار حجرا فافضله الذي
لا حجر فيه ولا مسقوق والمشقق الرخو فغير موافق طبيعه هذا بارده يجلو
وتبرق الاسنان وحسونة الاعين وللمن ينفي الدم من فيه ومن به الاسر

ومن رباطحاله تشرب منه بما

حجر فوز السود ايضا

لون هذا اسود وهو يكون من شجر وهو منتن الريح طبيعته
مثل طبيعة الاخر

حجر افروجنوس

هذا يكون في بلد افروجيه يعمل الصاغه ويخرج ايضا من قذوقه
فافضله المصفا بين الثقيل والخفيف فيه نقط بيض مثل القدميه
وهو يحرق وحده فانقعه في خمر طيب ثم اطمره في نار فحم
ثم انفخ عليه نفخا متتابعا فاذا تغير لونه وازداد صفرة فاطفه
بخمر ثم اعده الى النار افعل ذلك به ثلث مرات
واحذر ان يتفتت ويصيبه سواد الفحم طبيعته النيء والمحرق تجلو
وتنقي جدا وتبرئ الجوف اذا ما خلط بشمع ودهن ورد وهو يغسل مثل
غسل القدميه

حجر بوبطس

وهو المرقشيثا هذا الحجر شبه حجر معادن النحاس فخذ منه
ما كان يشابه النحاس احرقه كما وصفت انقعه في عسل
وضعه في فحم لين ثم انفخ عليه حتى تتبدل لونه ثم احرقه وانفخ عنه
الرماد ثم انقعه في العسل ثم اعده الى النار حتى تعجن فاذا اخرجته
وبرد فارفعه طبيعته نيء ومحرق حارة تمزق القروح والبهق والحزاز
وما كان على الوجه اذا خلط بعلك ويأكل اللحم المنتن

حجر اسيوس

خذ منه ما يشابه العيسون الرخو الخفيف السريع السحق الذي فيه
نقط لون التفاح في داخله وعلى وجهه مثل الملح الذي يكون على الحجارة
رقيق ابيض فاذا سحق صار لونه لون التفاح بمص طبيعته
تأكل اللحم الميت بغير حرارة جيد للقروح يخلط بعلك الفستق
فافضله الغبار الذي على وجهه نافع للقروح الكبير اللحم

الميت ولجميع قروح الجسد نافع للنقرس وعصب للطحال اذا خلط بماء
وكلس وللنسمه يوخذ من غباره وعسل ويلعق وغسله مثل غسل القلميه

حجر امطيطس وهو الشاذنج

افضله واجوده السريع السحق الذي فيه شي من وسخ او خطوط
وفي نسخه اخرى خضره طبيعته حاره ان سحق بلبن امراه وقطر
منه في عين احد فيها الحمره نقاه وللرمد هو كذلك وللاس
يشرب بشراب ومن نفث الدم يشربه بماء رمان ويكون منه
اقرصه للعيون وهو يحرق مثل حرق الاقر وحسوس من غير خمر
فمن احرقه فليحرقه حتى يجف بقدر حتى يصير مثل الحباب
وهو يغش بحجر يدعا اسبسطون مدور يجعلونه في حسطيره
تحارقها ثم يطمرونه به فاذا مكث قليلا اخرجونه ثم يحكونه
على مسن فاذا صار على لون الامطيطس رفعوه وان لم يخرج كذلك
اعادوه حتى يصير كذلك وان لم يركانه فسد وتشقق وخرته

طبيعه حجر الاغاغاطس في جميع الاشياء

حجر المغنيطس

هذا معروف ولونه يضرب الى السواد والحمره بين الخفه والثقل
طبيعته ان سقي منه وزن تسعه قراريط بعسل وماء فاتر اسهل
بلغما كثيرا ومن الناس من يحرقه ويبيعه بدل الامطيطس

ما ليطيطس ليس معناه الحجر العسلي

وهو اذا احرق فعل ما يفعله الشاذنج

مورونيس ومن الناس من يسميه عالافسس

هو حجر يكون بمصر يستعمله القصارون في تبييض الثياب
وهو رخو هش وقد يقع في ادويه العين المعروفه وذلك لانه يملا
القروح

لاسطريطس

ومعناه الحجر القوابري اذا احرق هذا الحجر وخلط بالراتينج

او الزفت حلل الاورام الصلبه واذا استعمل بالقير وطلي سكن اوجاع
المعده وقد يشد اللثه ع ع ع ع

بوطس

وهو صنف من الحجاره يكون ببلاد الحبش لونه الى الخضره
شبيه بالحجر الذي يقال له لسبيس وهو صنف من الزبرجد
يلذع اللسان لذعا يسيرا ويجلو ظلمه البصر ع

انود القوس لسونس ومعناه في اليوناني

الحجر اليهودي اذا اخذ منه مقدار حمصه وحك على مسن
بالماء كما يحك الشياف وشرب نفع من عسر البول وفتت الحصا
المتولد في المثانه ع ع ع

لسس منقطيس وهو حجر يوجد

بمصر فيه الوان مختلفه وقد يقال انه اذا سحق هذا الحجر
وبل ولطخ على الاعضا التي تحتاج الى قطعها او كيها منع من

الوجع بابطاله الحس ع ع ع ع ع ع ع

لبس ما لطس ومعناه الحجر القمري

وقد يحك هذا الحجر ويسقا لمن يحك منه من به صرع وقد يلبسه النسا
مكان التعويذ ع ع ع ع

لبس ابا سس

وزعم بعض الناس انه جنس من الزبرجد وقد يصلح هذا الحجر
ان يعلق على الرقبه وعلى العضد للتعويذ ع ع ع ع

لبيس اوطس

وهو حجر صلب اسود اللون اذا اخذ منه وزن ثلث دراخميات
مع ما ينفع من المرض واذا علق على العضد نفع من نهشه الافعى والصدام

الحصا الموجود في الاسفنج

اذا شرب بالخمر فتت الحصا المتولد في المثانه ع ع ع ع

لسس اسوفيطس ومعناه الحجر الخزفي

اذا خلط بالعسل ووضع على الثدي الوارمة وعلى القروح الخبيثة
سكن المها وورمها

سمرنس

وهو حجر يستعمله نقاشي الخواتيم في جلاء الفصوص وقد يصلح لان
يستعمل في اخلاط المراهم المعفنة والمراهم المحرقة

الرمل

الذي يكون في ساحل البحر اذا احمي بحرارة الشمس وانطمر فيه الناس
الرطبة ابدانهم خففها ومنعها من ان ترطب

لسنوس حاروس

وهو بعض الحجارة وقد يقبض ويجفف ويجلو ظلمة البصر واذا خلط
بالما ولطخ به الثدي والحصا سكن ورمها

ذكر اصناف الطين

الطين الذي يستعمل في اعمال الطب فانها يتفق في التبريد والتغرية

ويختلف بان لكل واحد منهما خاصية في المنفعة من شي دون شي
وقد ينفع منه غبيرة من جنسه يكون من الاسهال
ومنها صنف يقال له ارطروبس وهذا الصنف منه ابيض شديد البياض
ومنه شي لونه شبيه بلون الرماد واجوده ما كان لونه شبيها
بلون الرماد وكان لينا جدا واذا خط على شي من النحاس
خرج لون محكه شبيها بلون الزنجار وقد
يغسل مثل ما يغسل اسفيداج الرصاص وهو على هذه الصفة
يوخذ منه اي مقدار كان فيدق ويسحق ويصب عليه ما ثم
يترك حتى يصفو ثم يصب عنه الما ويوخذ الطين ويجفف في
الشمس ثم يوخذ فيسحق ويصب عليه ما سخن ويفعل ذلك
به النهار كله فاذا كان بالعشي حرك حتى يصفو الما فاذا كان
في السحر صفي الما عنه وسحق الطين في الشمس وعمل منه اقراصا
ان امكن ذلك فان احتيج الى ان يسوي فليوخذ منه قطع مثل الحمص

فيصير في اناء من فخار ويشد فمه ويستوثق منه ويصير في جمر ويروح
دايما فاذا صار لون الطين شبيه بلون الرماد الاسود رفع عن النار
وقوة هذا الطين قابضة مبردة ملينة تلينا يسيرا تملا القروح
لحما وتلزق الجراحات في اول ما تعرض وهي بعد بدمها ه
ومنها صنف يقال له صاماسعي وينبغي ان يختار منه ما كان
ابيض مفرط البياض خفيف واذا الزق باللسان لصق به مثل ما يلصق الدبق
واذا بل بالما اماع سريعا ه ومنها صنف يقال له
حيا ينبغي ان يختار منه ما كان لونه ابيض مايل الى لون الرماد
شبيه بصاماسعي وهو الطين هو رقيق ذو صفايح وقطعه مختلفة
الاشكال ه وقوة الطين شبيهة بقوة الطين الذي يقال له ساميا سعي
وقد يصقل الوجه وساير البدن وقد يعمل به الحمام مكان
النطرون والطين الذي يقال له سابنوعي يفعل فعل الطين الذي يقال
له حيا واجوده ما كان منه شديد البياض يقبل سريع التفتت

واذا بل بشي من الرطوبات اماع سريعا ه ومنها صنف
يقال له قيموليا عي وهو نوعان احدهما ابيض والاخر
فيه فرفيرية وهو دسم واذا لمس وجد باردا المجسة وهو اجود النوعين
وكلا النوعين اذا ديف بخل ولطخت به الاورام العارضة
في اصول الاذان وساير الجراحات حللها وان لطخ بخل
واخذ من النوعين على حرق النار في اول ما يعرض نفع منه
ومنع الموضع من التنفط وقد يحلل كل واحد منهما الاورام
الجاسية العارضة في الانثيين والاورام الحارة العارضة
في جميع اعضا البدن والجسم وبالجملة ما كان من هذا الطين
خالصا فانه كثير المنافع ه ه ه ه
ومنها صنف يقال له سفيبطس عجي ومعنى هذا الاسم
في اليوناني الطين الحناقي وهو طين لونه يشبه لون الطين الذي
يقال له رطراس وهو عظيم المدر باردا المجس وان الزق

باللسان اشتد لزوقه فيعلق وقوة هذا الطين شبيهة بقوة

الطين الذي يقال له ارطوباس على جهة التدلس

وحرق السورا الذي اشتدت شبيه له قوة تكوي ولذلك ان خلط

بالخل وتلطخ به نفع من الحكة والبثور وقد ينفع من النقرس

وان خلط بقيروطي حلل الاورام الجاسية التي

يقال لها الخنازير

اسوليى وهو السواد

ما كان منه يستعمله المصورون فانه يجمع من الاماكن التي

تستعمل فيها السراج وهو اوفق للمصورين من غيره

من السواد وقوته قابضة معفنة وان خلط بشيء من قيروطي

متخذ بدهن ورد ادمل القروح من حرق النار

السواد الذي يكتب به

وقد يعمل من دخان خشب الصنوبر المجتمع المتراكم بعضه

على بعض ومن الصمغ بان يوخذ من الصمغ اوقية تخلط بثلث اواق

دخان

وقد يعمل ايضا من دخان الراتينج ومن السواد الذي يستعمله

المصورون بان يوخذ من السواد ومن دخان الراتينج منا ومن الصمغ

رطل ونصف ومن الغرى المتخذ من جلود البقر اوقية

ونصف ومن القلقنت اوقية ونصف وقد يستعمل في المراهم

المعفنة ويصلح لحرق النار

وذلك انه يوخذ فيعجن بالماء ويصير ثخينا

ويلطخ على حرق النار ويترك عليه

حتى يسقط من نفسه فانه اذا اندمل الموضع

سقط من نفسه

تمت المقالة الخامسة من كتاب

ديسقوريدس في الطب ويتلوها المقالة السادسة

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة السادسة من كتاب دياسقوريدس في هيولي علاج الطب

قد فرغنا يا اخي من الخمسه المقالات التي وصفت لك فيها العقاقير
والادهان والالبان والشحوم واللحوم والعسل والسمن والاشجار
والبقول التي تؤكل والدواب والحشايش والزبول
والرماد والمخاخ والاصماغ والفاكهة والحصا والاشربه من
الخمور وغيرها والمعادن والتراب والحجاره والجوهر
الذي يدخل في امور الطب ووصفت لك تدبيرها وميزت
لك حارها من باردها ووصفت لك حال منافعها
ثم قد الحقت لك بعد ذلك في هذا المقال السادس امور العقاقير
التي تنفع وتضر فاحتفظ بما وصفت لك من ذلك واعلم ان من

الاطبا من يسعى على غير بصيره من عقاقير يظن انه ينفع بها المريض
وهو يضره فينبغي للخليق ان يمس الاشيا ويمزجها بلطفه
على حال ما وصفت له في الحكم ولا يعمل برايه وكل عقار
مضر شديد ينبغي ان يقرن بعقار يكسر قوته فان كان مر اقرن
به حلوا وان كان كريه الريح قرنته طيبا
ومن ذلك الاسنا والاطرغون يعابون والانسوبون والصغير
واصنافه والابرطونون واصول السوسن وحصا الحرد وما شابه
هذه الاشيا واصناف كثيره عامتها مضره من العقاقير
والاشربه والامراق واخلاط العسل والعصارات فينبغي ان
تحذر الاشيا الحلوه والحامضه والملحه من العقاقير
فان من الناس من يطلب اعتبار الطبيب فيخلط هذه
الاشيا سما قاتلا او يصانع صاحبها الذي يبتاع من عنده فيدسه
في بعضها ليهلك بذلك مريضه فمن اتقا شيا من ذلك فليطعم

الذي يريد سقيه من فلانيو مع جوز هندي او من الطوابع التي تخرج من جزاير
البحر وملح وتبن فان السم لا يصل الى احد بعد اكل هذه ويضعها
على الريق وربما وقع في انيه الطعام من سقف البيت دوابا مسممه
فمن وضع طعاما او شرابا فليغطه من هذا الحشاش القاتل وربما شرب
بعضها من الخمر ويقي فيه فمن شرب سما او سقيه وهو لا يعلم وراث
اسبابه به فعاجل السم لئلا يفترق في الجسد بما نعلم انه يقابل السم
ويطرده من زيت حار او سمن حار او زرع الكتان او زرع العصفر
فان ذلك يهيج القي والاختلاف فيلقي السم عنه ويكسر
قوته والسم حريف الطبيعه وهو ينفخ البطن وتصديق ذلك
ان من اراد يهيج ورما في شي من الجسد الزمه طلسا او ذراريح
او عقاقير حريفه فاذا اراد ان يضمر ذلك الورم دهنه
زيتا فابطله ومن السم سم بارد يطبخ له زيت ملوحا ويسقى
منه او مرق لحم سمين فان ذلك يهيج القي ثم تخرجه ويسقا

ويسقا من العقاقير الموافقه من الابروطرون والاغاريقون
او قرنبه الما او حب البان وما شابه هذه الاشيا ﻫ فقد
وصفت لك ما يقتل من العقاقير ومن الحشايش والزروع والمعادن
والحشيش والاصماغ وان كان تحتاج اليه في اشيا كثيره لكني حذرتها
ووصفت ايات من ابتلي بشي منها فمن ذلك ﻫ ﻫ ﻫ ﻫ

هذه الاجناس

الذراريح • قشر الارز • مرار البقر • سلمندرا
اسمادون • الاصطرحون • افونيطون • عسل هرقليه
فودنون • بزرقطونا • سوكران • عصاره قثا الحمار
الاصبيداج • الخربق • الشونيز • الفطر
الاغاريقون • الجبسين • الحرمل • دم الثور
اسميلقس • لبن فيه مسره • صمغ العرسه • المرتك
سردابنون • الزنبق • حب البنج • طيطانون

زرنيخ اصفر • زرنيخ احمر • اليبروح • ارنب بحري
صمغ الميقون • ضفدع بحري • السمور • علق الماء
طفسيقون • بغسوس • اكسابيطن • ماباد د
خمر صرف حلو ه ه ه ه ه ه ه ه

من سقي ذراريح

فان انه يجد من حقوه الى مثانته كان دلا بتنشبه
ويجد كهيئة طعم زفت او قطران في فيه ويرم حالبه الايمن
وينقطع بوله وان بال بال دما وياخذه لوا في بطنه وغشيان
فان قام وقع فان دام به ذهب عقله فينبغي ان يسقا الزيت
كما وصفت حتى يتقيا فيه قبل ان يخالط به ويحقن بزر مطبوخ
او بزر كتان وحلبة يجعل معه نطرون وعسل وماء ثم يسقا
عسلا وماء فاترا ونطرون حتى يتقيه ويختلف ٥ ثم خذ صنوبرا
مدقوقا مع خمر وبزر قثا ولبن حلو يشربه فان افاق والا فاسقه

٢٧٦

شحم وزن مذاب بزيت والامكنه التي تورمت منه اعصبها
بطحين شعير مطبوخ بماء وعسل ولا تعصبه قبل السقي فتضره
بذلك واطعمه لحم الدجاج والفراخ والجدا ويكن في طبيخه
بزر كتان واسقه قشور اللبان وزن اربعة دراهم
او القربه بما او دهن ورد قد اخلط بماء مطبوخ حقن ٥

من سقي قشر الار ز

فان بينة انه من ساعته يلتهب لهاته وفمه مثل
النار ويرم لسانه ورما شديدا ويعترضه ذلك الالتهاب
في جميع جسده يدارك بما وصفت في امر الذراريح وله دواء خاصه
دهن السفرجل الذي يعمل بالزيت ه ه ه ه ه ه

من سقي سم البقر

ايه صاحبه انه يجد في فيه زفورة ويعترضه وجعا في معدته
وبطنه وترم له معدته حتى يصير مثل الاحجر وتنفخ جميع جسده

٢٧٧

ويقطع بوله ودواه مثل دوا صاحب الذراريح وله دوا خاصة
بأكل تين يابس ويطبخ ايضا فيشرب ماءه بشراب فان سكن والا فيشرب
بلوط بدقه فيخلطه بشراب وعسل او بلبن حليب ه ه ه ه

٢٧٨

من سقي شلمندرا

او شربه ايه صاحبه انه يرم لسانه ويذهب عقله ويأخذه
رعاش شديد وينتفخ جسده مثل الاكله ودواه مثل دوا
الذراريح وله خاصة يسقيه علك الارز اوقيه يخلط بعسل
ثم يلعق ه ه ه ه ه

من شرب الاصطرخيون

طعمه طعم اللبن ويعترض صاحبه الفواق المتتابع ورطوبة
في اللسان وينفث دما ويختلط مثل المخاط يتدارك بما
وصفت من القي ومن الحقن وله دوا خاصة العسل والماء الفاتر
بشربه واللبن الحليب واللوز المر واسفان الدجاج مطبوخه

بما او برب خلط بثلج ه ه ه ه

٢٧٩

من شرب السوكران

فانه يعترضه صدار وغشاوة على بصره حتى لا يبصر شيا وفواق شديد
ويبرد انامله فان دام ذلك به خنقه فيقيا ويحقن بما وصفت
ثم يسقا شرابا صرفا في كل اوان ثم يسقا بعده لبن اتان او بقر بشراب
وفلفل وسكجردا وهو الجندبادستر وفيجن وهو رزق او ميعه وزن
ثمنيه عشر قيراطا بشراب او صمغ حلتيت بشراب ورب ه

من سقي خربق

فانه يجد ثقلا في جسده وتقطيعا وحرارة بمنزلة النار
دواه يحقن بالسمن ويقيا بما وصفت ويسقا لبن حليب بسمن وعسل

من سقي شونيز كثير او شربه

فانه يعترضه صداع وغم شديد في داخل جوفه فينبغي ان
يسقا البنفسج والزنبق الخالص بخل عنصل ه ه ه

من سقي عصارة قثاء الحمار

فانه يرشح عرقا باردا ويأخذه كربا من غمه وتقطيعا شديدا وما فينبغي
ان يدارك بالقيء والحقن التي وصفت ويسقا بعد ذلك السمن ويحقن به
فان لم يدارك من ساعته قطع الجوف

من سقي اغاريقون وحده

فانه يعترضه له كرب وغم ووجع شديد في الفؤاد فينبغي ان يقيا
ويحقن ويسقا بعد ذلك عسلا مصفى وخل وعنصل ولبان ذكر
وجندبادستر

من سقي هرمل كثيرة

فانه يعترضه له حرارة في الجوف وصداع شديد في الاخدعين ونفس
القفا فينبغي ان يسقا ماء باردا وبارا وما فيه ودهن جوز

من شرب اسميلقس

فانه يعترضه برودة في جميع جسده وخنق شديد

الجسد فينبغي ان يقيا بالزيت فان دام الحكاك به فاحقنه حقنه
بالغة واخلط اكسوماليي بدهن ورد وماء فاترا او اربعاون
مع رماد او زبيع حرمل وفلفل او سكجود او السوماليي وتسمه
ما وصفت لك وحمه في حمام واطعمه مرق كثير الشحم واسقه
منه مع شراب او دماغ خروف مداف بزيت

من شرب سقوز حراطيس

من اكله او شربه فانه يلقي مثل الذي شرب صمغه
ودواه مثل دواء صمغه

من شرب سما او سقيه

فانه يجد ريحه وطعمه مثل الناريجين يشربه يتجلع
ويعترضه تقطيع في جوفه فادركه بالقيء الذي وصفت
لك فاذا افاق فاسقه خمرا مع ابسنثيا ودار صيني
او من مخلوط بزيت او اصول سوسن وورد وزعفران بشراب

واحلق وسط راسه حلقا جيدا ثم اعصبه بشعير مدقوق
وفنجن وخل هـ هـ هـ هـ هـ

من شرب طوفسيقون

هذا اسم معمول يطلون به النبل والاسنة والنشاب
من شربه فانه ترم شفتاه ولسانه ويعترضه نوم وغضب
وفوق لا انطاق وتخيل اليه انه يرى اشياء
وبالكد يبرا صاحبه ۵ فينبغي ان يوثق صاحبه
ويفتح فاه ويسقا بشراب حلو مخلوط بدهن ورد حتى يقي ثم
يسقا ربع لفت بخمر او اصل البيطافلن او دم تيس او عنز
او الخاشنجر بلوط يدق ويذاب بلبن ويطعم سفرجل
ومن خلص منه فانه يمكث زمانا منكب الراس تائها به
العقل كلما قام خر يكون كذلك حتى يموت

من شرب الكسابطن

فانه يجد طعمه وريحه مثل الحول ويرم لسانه ورما شديدا
ويعترضه تقطيعا في جوفه فان نفسا او اختلف اخذه هـ
دواه ان تقيئه ويسهل بطنه بالسبنينا منقوع في خمر
او اكسوما الى او رزع حرمل او اصل محروب
او علك فستق او [illegible] او سكبجدا تجمعها من كل واحد منها
وزن ثلثة قراريط ثم تخلط بخمر وتسقيه اياه وجوز هندي
يدق مع شراب او علك فستق وسكبجدا من كل واحد وزن
درهم ثم تسقاه هـ هـ هـ هـ هـ هـ

من شرب الاسبيداج

ابه صاحبه انه يجد في لهاته حرارة شديدة وفي لسانه واسنانه
مثل النار ويعترضه منه السعال او الفواق وتيبس
اللسان وبرد في الانامل ويعترضه تقطيع في جوفه فدواه
عسل وماء فاتر يسقاه ولبن حار او سمسم يدق في خمر او دهن السوسن

اونوى الخوخ وسوسن يطبخ جميعا ثم يسقاه ماءه ويسقى اسقاموني

وزن تسعة قراريط بعسل وماء فاتر

من اكل فطرا

مما يخرج بين الرقاع او الحديد او قرب حجر من معدن

حديد او نتون فان المسموم منه طعمه مثل طعم الفحم وهو ياخذ

صاحبه بالخنق فيعجل بسقيه بما يقيئه زيتون وما د

نرجون وبيض دجاج مطبوخ بخل وما او وزن درهم صعلوك

مخلوط بابسنبا ثاحر وعسل يطبخ حتى يصير

لعوقا فيلعق منه او عكر خمر ٥ يجرع بما او برنجاسف كل

من شرب جبسين

فانه يعرض له خنق مثل خناق الفطر ودواؤه مثل

دواء صاحب الفطر فيحتال [illegible] ما يهيا

فانه يسهل القيء ويحرك الجبسين للخروج لان الجبسين للخروج

فانه ياخذه خنق فينبغي ان يرسل له الدم ويسقى

ما يسهل بطنه فانه مقارب السم فينبغي ان يداوا بادوية

من شرب ضفدع بحري

فانه يخرج في جسده قروحا كثيرة ويصفار

جسده مثل لون القسيس ويعترضه نسمة

ونتن في فمه وفواق ويسيل الماء اسقيه شرابا

صرفا مع قصب الذريرة وزن درهمين وكلفه

الحضر وحمه كل يوم

من بلع علقا ولصقت بالامعاء

فانه يعترضه وجع شديد ويرى بين يديه اشياء

فمن يستف حلتيت وملح او يشربه بخل او ثلج وخل

او ماء فاتر ويتغرغر بنطرون وماء فلفت وخل فاما

ما يتعلق بالحلق فاعطه ماء حارا يمسكه بفيه وربما
خنق هذا الدواء فإن وقع في جوفه منه شيء فادركه
بدواء أصحاب الفطر ٢٨٦

من شرب ماء لعسوس

هذه زهرة شجرة يقال لها بعسوس ا يلقى
له موافق وهو بين

تمت المقالة السادسة

يتلوها المقالة السابعة

من الكتاب إن شاء الله تعالى

وحسبنا الله وحده

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة السابعة من كتاب ديسقوريدس العين زربي في الحيوانات ذوات السموم والأدوية القاتلة بسمها

٢٨٧

قال ديسقوريدس إنا نريد القول في
الحيوان ذوات السموم وفي الأدوية القاتلة وتبيينها
ليكون الكتاب تاما كاملا وذلك أنه ليس
بدون ما يحتاج إليه المعالجون اضطرارا فإنه
يرى الناس من بلايا جسيمة وأوجاع مؤذية
وشرور غير ذلك كثيرة مما يدفع فيه من العلم وتقسم هذا
الكتاب على ما بدأنا به من فوق بقسمين أحدهما

يسمى شفا من الحيوان ذوات السموم والاخر
يسمى دافع العقاقير القاتله فنريد الان ان نضع ذلك وضعا
متواليا متلاحقا ونذكر منفعه كل واحد من تلك
ونقول انه يحق على الصانع ان يكون مستعدا في كل
شي فانه ربما ان عجلته الحاجه الى مبادره العلاج والصبر
عليه فان من سموم الحيوان والعقاقير ما لا يسرع القتل
واكثرها ما يسرع القتل فمن الناس خبيثة الضريبه
والعسر يبغا الصحابه ولابهم ان يريبهم
ومن الناس لجنبيا بهم او لبليه عظيمه
وقعوا فيها فاحبوا الراحه من الحيوه فشربوا سموما
ففطن لهم او دخلتهم ندامه من بعد ذلك فاحتاجوا الى عنايه
مسرعه مع ان اصحاب الحرب ربما سموا اطراف
سلاحهم والقوا في عيون المياه او في الابار عقاقير قاتله يريدون

بذلك لا عدا بهم بليه لا نجاة ولا خلاص لهم منها بل موت
ذريع فمن لم يكن عنده منفعه حاضره لم تنفعهم
ذلك اذا امن مرضهم الا السقيه لان القوه الفاسده
قد استولت على ابدانهم وقويت فيهم فلهذه العله لا ينبغ
ان يتهاونوا بهذه الانحا والوجوه وعلاجها و كما
ان الاستعداد نافع لصناعه الطب وفي ساير الادوا والاوجاع
فكذلك الاستعداد ها هنا يخلص الناس فان الاولين
القدما كانوا يجعلون هذا النوع من جزو العلاج ع ع
واما الاحداث ففصلوه وجعلوه جزو من حفظ الامراض
ونزولها وجعلوه نوعا مبسوطا الذلك فاسو والخطاو
خطا بينا وذلك انهم قالوا ان للناس هانات ثلث احدها وقت
صحتهم والثانيه وقت سقمهم والثالثه
واسط تقع بينهما ع وذلك انهم يرون انهم اصحا وهم

مستهيئون لقبول الاسقام والجوارح للقوة الفاسدة الكامنة في
ابدانهم شبيه من عضه كلب كلب ولم ينته الى الحال التي يخاف
فيها الماء و[شبه من] شرب ذراريحا ولم يكن اوجاعها بعد ولا عسر البول
فالطب لاجزا تلك للشبه الاجزا اقول في صحة حافظة
لصحتها وفي التوقي والحمية المانعة للامراض وفي العلاج
المطلق والدافع للاوجاع والادواء غير اني اقول ان هيات
الابدان على هذا الوجه والنوع لا يكون لنا لكنها تكون
اربعا
منها ان من الناس من ليس بمريض ولكنه متهيئ للمرض
لعلة كائنة فيه ومن الناس من ليس بمريض ولا كامل
الصحة شبيه من افاق من سقمه قريبا فهو يحتاج
الى علاج يقويه وكما ان لصناعة الطب التعاهد
وهو جزء من العلاج فكذلك يجب ان يكون لعلم الطب

ومعرفة علة هذه بينة لان الدجاج حارة الطبيعة
فربما ابتلعت نحاسا فاذابته وغذاها ايبس الحبوب
واصلبها وربما تناولت الرمل والحصا فحرا ان هذه الطيور
تجذب السم من داخل الى خارج وقد راينا بمصر شبيه ما ذكرنا
وذلك ان اهل مصر اذا خرجوا الى حصادهم اتخذوا قدورا يجعلوا
فيها زفتا ومشاقة ثم اغلوا ذلك وهيئوه لان هذه
الدواب بمصر كثيرة لشدة حرها تتحجر في هذه المواضع
الكثيفة الاثيثة فاذا نهش احدهم اخذوا مشاقة
فغمسوها في القدر ووضعوها على الجرح حارة وشدوا
رباطا الموضع ومدوه وصبوا عليه زفتا حارا فاذا راوا الاشفا
حلوا الرباط ووضعوا عليه ضمادا البصل وغيره مما
ذكرنا فوق الزفت الحار مع الملح يفعل ذلك والقطران يفعل ذلك
وحده وبعر الغنم اذا طبخ بشراب يفعل ذلك وبصل الخل

ينفعهم ايضا وحبق الما اذا طبخ ببول وملح وخل يقف

يفعل ذلك هاهنا امر اهم قوته تقوى على اخذ السم وحبسه

ومنعه من النفوذ ونفشه   منها من هم يكون من الملوحات

شبه النطرون والخردل والقاقلي وسائر الادويه التي

تسقا من السموم مع ان ارسطاطاليس تعذل ويلوم من سقا شيا

من الادويه غير الموجود شبه مرارة الفيل ودم السلحفاه

وبيضها واشباه ذلك ويري انهم ما صنعوا شيا فيما وصفوه

بل توهموه من قبل ذلك وخبروه لان ما سموه منها

ليس بمنتشر موجود في مكان وزمان وان لم يكن الطالب

لها ملك اوذو سلطان وقدر ممن لم يجرب مرارا حتى

يبرم امرها وموافقها ومنافعها لكنا نخبر الادويه

الموجوده عند العاده في الازمان كلها النافعه

المجربه منها ه ه ه ه ه ه

سانس والاثل

وسطريغلس

اذا شربت نخل يقيف من لدغ الهوام وكذلك الكفر وثمره

الدلب اذا طبخت بشراب نفعت منها وينفع ايضا ما طبيخ

دوا يسمى بلبوس واصل الراوند ودوى ابرحى وورق الغار

اذا طبخ واكل الفلفل كثيرا اما ينفع والشراب

والرازيانج ونخو مرسم وورق الدراق والثوم والبصل

والملح والحريف وما طبيخ صعتر الجبل مع شراب

والسوسنبر وصعتر العدس وحبق الما وعصارة الدراق بشراب

ما وعسل فهذه الادويه النابته واما المنافع التي تكون من الحيوان

فهذه ادمغة الدجاج بالاكل وشرب انفحة ارنب بشراب

وشرب جندبيدستر او قيتين وخصا سلحفاه بحريه

بالشرب وسوق دابه تدعى غالي واخراج ما في جوفها

وتبيسه ودقه وشربه مع شراب درهمين

فقد فرغنا من ذكر نافع بالشراب فينبغي لمن نهشه شي

من الهوام اسهال بطنه والاحتيال للعرق وغزر البول

مع انه قد يسقا منها ادويه تعقل البطن وينفعهم وهي

هذه

ابيون ومر من كل واحد منهما اوبلوس

وهو بلغة قراريط وفلفل درهمين يخلط بعسل ويكون الشربه

منه قدر باقلاه مصريه

وينفع منها ايضا بزر الحرمل البري والشونيز وكمون كرماني وفقه

وزراوند تدق هذه كلها وتعجن بعصاره جرجير يصنع قرصه

وزن كل قرص وزن درهم واحد وهو بمائه عشر

قيراطا فهذا العلاج العام من كل الهوام

فنقول الآن بما في كل منها

بجزاه ومعرفه بامداه سويها ويكتفي عن المجهول ٥

أقول ان جنس سموم بعض الحيوان يكون خفيا ومنها يكون

ظاهرا على جهه اختلافها وقد ذكر ديوقليس في كتابه الذي

كتبه الي بلسطرخس فقال قولا فايقا انه يعرف

ذلك من حيوان كبير ولا سيما من الافاعي والعقارب واشباهها

فراى ان فيها اجناس صغير لا نوبه له فيكون منه

على بلايا عظيمه والام جسيمه وقد نراهن باعيانها فاما

ما القت في الاجساد شبيه لدغ العقرب واشباهها واخلاطها

باللحم

فمنها ما يكون وجعها شديدا ومنها ما يعفن اللحم ومنها

ما يقتل سريعا او شبيه عضه الرتيلا التي

يلقي صديدها في الجسد فيجري وجع ذلك في الجسد كله

فالناس لا يبالون لشده وجعها لقله خلقها وصغرها

فقد اقرت العامه ان هذه تكون على هيات الابدان

وبحالاتها وان القوة المفسدة اذا خالطت الابدان صارت علة للشرور
العارضة منها ولا يقدر شاغب ان يشغب فيما ذكرنا
فنقول ان القوة المفسدة اذا لا تفسد الابدان و علم
هذا وشبهه معروف في علم الصناعة ووجوهها مع ان العلة
تبين ذلك وتوضحه لان خاصة الشر
ضارة بخواص غيرها ه ه ه ه ه ه
وان بسطراطس فسر ذلك وبينه حيث وبخ اصحاب
التجارب على اقتصارهم على التجارب بغير علم وتركهم
الفحص عن العلة الكلية وقولهم انا قد نستغني
عن تلك العلة بما راينا وعالجنا من لدغ الهوام وسموم ه
العقاقير القاتلة وما اشبهها فقد اكتفينا بالنظر
والحفظ ورفضنا طلب معرفة العلة البتة ه ه
فاما ان يكون قوة مفسدة مغيرة قاتلة فقد كتب علاج

الصنفين ولا يسوغ لنا ان نقول انها من اصناف العلة
ووجوهها لانا نجد في الاسماء اسماء مستعارة ليست لها حقيقة
: الفريد ان نقول لهم ان الاشياء كلها ليست على جهة
ما ذكرتم لكن بعضها او القليل اليسير منها وذلك
ان الفاعل والمفسد وان كانا مقترنين فان كل واحد منهما يعرف
معناه فان المفسد انما تدل على استحالة سيئة
ردية فاما الفاعل فلن يدل على فساد شي لانه سم مبهم
لا يدل على شي معلوم وانه اذا كان الفعل واقعا على فساد
فهو علة كاينة في الابدان اعني بذلك سموم الحيوان والعقاقير
القاتلة ثم تقولون اولئك انها لن تقع تحت
فصول العلل فيرد عليهم انكم قد نهيتم وتركتم ذكر ما م
فضول العلل وذلك ان اصحاب القياس والمناظرة قالوا لو
انا نجد علة اخرى متشبهة في حال وملازمة في حال

شبه القرحه التي تكون في الارنبه

فانا قايل اقول

جامع

انا اذا كان الشي عله بطبيعته ولم يكن مخالطا لشي
من الفضول فانه يكون وجها ثالثا من العلل واقول الان في
هذا الموضع ايضا ان القوه المفسده هي
عله الفساد وبيان ذلك من اسمه وابين واظهر ما عرض
منها

فانه عله ينبغي ان ترا وتظن العضه الكاينه من الحيوان
الا القوه التي القت في الابدان ولا نقول انها بروده
او حراره او تخمه او نصب او تعب او غيرها من
اشباهها فنقول انه عله فقد كفانا القول في
اوليك والرد عليهم في سوء نظرهم وخطأ قولهم

298

298

فنقول قولا صوابا ان القوه المفسده هي عله الفساد ونصب
هذا القول عرض لنا ونحتال لحيل شتى حتى
ننفيها من الابدان وندفعها قبل ان تداخل فيها وتتمكن منها فنخرجها
مره من الموضع الذي دخلت منه ومره يلزمها في موضعها قبل ان تنفذ
في الغور وتذهب الى الاجزا الرئيسه ونغسلها ونطفي
حرارتها مره ومره اخرى نمزجها اذا تبالغت في الابدان وربما
اخرجناها بالقي ولا سيما اذا كانت من سموم العقاقير
واذا كانت من الحيوان ذوات السموم اما ان نخرجها بشرط
موضع المحاجم والمص واما ان نخرجها بالكي والادويه
الحاره فانها تقوى على امساك السم وحبسه وغسله
واما اطفاها وقهرها فيكون لشرب الالبان والضرب
الكبير من الحلوا او اكل كل ذي حرافه ونعتها لبن البطن ونفيح
العرق واشباه ذلك مما سنبينه فيما بعد

فينبغي لك الا تنظر في العنصر المفسد وحده فقط ولكن
انظر في عظم قدره وفي الزمان فان اختلاف الادويه فيهما يكون
فاما في عظم القدر فان بعض السموم والادويه القاتله
تهيج بلايا عظيمه وبعضها يعفن باطن الانسان وظاهرها
وبعضها توجع وجعا شديدا او يسيرا وبعضها يولم
الما شديدا او يسيرا ه

فيحق علينا ان نجعل قوه العلاج على قدر الاوجاع
فانه يجب علينا ان نجعل في الاوجاع الشديده ادويه
ضعيفه فتقوى الاوجاع والادوا وانها لك الوصب
ولا في الاوجاع اليسيره ادويه قويه فيذبل بها
البدن ويهلكه

فاما في الزمان

فان بعض السموم تنزل البلايا سريعا وبعضها بطيا

وحمص بري وكمون كرماني ومرق الاوز وقشور شجره
الدلب وبزر بطرسفلون تشرب هذه كلها كل واحد على حدته
من كل واحد درخمين مع شراب قطوليه وهو رطلان
ويسقون ايضا من ثمره الطرفا وارز الارض ومطبوخ ورق
السرو ودار صيني بشراب وقد ذكر ان اغصان
سرطان نهري مع لبن وشي يسير من بزر الكرفس
يذهب بالاوجاع بالشرب من ساعتها

علاج لدغ الاربعه والاربعين

تضمد بضماد يصنع من ملح مدقوق وسذاب معجون
بخل وبطن بخل وملح ويسقى بزراوند بشراب او بلوون ف
حبق الما وسذاب

علاج لدغه العقرب

قد ينتفع منها نفعا بينا وحيا ان يقطر على الجرح لبن وتعمل ايلى

العقرب نفسها فتدقّها وتوضع على موضع لدغتها فانّها ضد
لسمّها ه ثمّ تعالج بعد ذلك بأن تعيد اليها فيدق
مع بزر كتّان وخطمي ويجعل ضمادا يوضع عليها ه ه
وتنفع منها أنّه يصنع شبه المرهم فتوضع عليها ويصنع
ضماد من حبق الما ويوضع عليها ه ه
ويسقى منها ما طبيخ سذاب بشراب وايضا ضماد من بزر طرفلون
ويوضع عليها فهذه الادوية التي توضع عليها ثم يسقون
بعد ذلك اشيا نافعة منها من الزراوند درخميس
مع شراب ومن الحنطيانا المدقوق ومن الصعتر العدسي ومن
حب الغار ومن حبق الما بشراب بخل وما او بطبيخ خل
ويسقون ه ه ه ه ه
ومن السير وبشراب ومن السذاب ومن لبن التين ومن المحروت
وقد ينفع ايضا من دوا الطرفلون ومن بزر الباذروج وا نفع

ذلك ادمان الحمام والعرق الكثير وشرب الشراب ه ه

علاج عضة طرنغون بحري

ينبغي أن تعالج تسليمها بما تعالج به تسليم الافعي وسنذكر ذلك وان
تشرب الافسنتين واكليل الملك او ابرت مسحوق بخل وتوخذ
الدابة فتشق بنصفين وتوضع على عضتها ه ه ه

عضة ميغالسر وعلاجها

نهشا لصوق منه ويوضع عليها مع خل او من دقيق شعير وعسل
وتوخذ هذه الدابة فتشق بنصفين وتوضع على موضع عضتها
فانها ضد لسمها وايضا ضماد من حب الرمان الحلو ومن ثوم
مدقوق ويطلى بملح حار ثم يسقى هذه الادوية ه ه
ابروطبون مطبوخ بشراب وثمرة السرو بخل ويسقى لحو ن
مريم بعسل وخل ويسقى عاقرقرحا بشراب واصل دوا ابقال له
حملبون وهو حري ه ه ه ه ه ه

وقد ذكر ناس ان هذه الدابة اذا سحقت وشربت نفعت
من عضتها كما قال اوليك ولم نجربه نحن ٥

في علاج نهش الافعى

يهيا شراب من بعر المعز فيشرب ومن الغار ومن الابروطيون
وضماد من قثاء وصعتر جبلي رطب ومن الفراريج تشق او توضع
عليها ومن دقيق الكرسنة المعجون بشراب ومن قشور الفجل
المدقوقة حشا ويوضع عليه من بصل الفار
مشويا ومن البابونج وبنطافيلن ماجار فهذه التي توضع على موضع
النهشة ٥ فاما ما ينفع منها بالتعليق والشراب فخالوم
الدقيق والورق وهو انكوسا وقد ينفع ايضا شراب انفحة
ارنب وملقوسن بلته تكون ستة قراريط بشراب وشرب
عصارة الكراث رطل بشراب وشرب ملسقلون وسذاب
بري وشرب الماء دايما ينفع منها واكل الثوم والبصل والكراث

وكل حريف وما اشبه ذلك

وهذا دوا نافع من نهشة الافعى

مر وجندبيدستر وبزر بقلة الحمقا من كل واحد
وزن نصف افسافوس دق ويعجن بطلي او غيره من الحلوا فاما
ارسطراطس فقد وصف في كتابه على القوي ادوية
كثيرة نافعة من هذا المرض وهي هذه
يشرب ادمغة الدجاج مع شراب وبزر كبر بنت د نقي
بشراب وزن اسياقون ويضع اصبعه في رقية رطب
ويغسله بشراب ثم يشربه فهذا قول ارسطراطس
في نهشة الافعى

علاج نهشة امفسبينس

قد قلنا من قبل ان العلاج النافع من نهشة الافعى ينفع من نهش هذه
الدابة

علاج

نهشة امورّوس ودياس

قد ترك ذكر هذه المشابه كثير من القدماء ايًا سًا من
علاجها وعلاج خاصته ديساذس فيداوا بالعلاج العام فمن الناس
من يشرط الموضع ويحرقه ان امكن من القطع ويعالج بعد ذلك
بالاضمده الحريفه التي ذكرناها مرارا ويامر باكل كل حريف
وشرب الصرف ولزوم دخول الحمام مرة بعد مرة
وساعه بعد ساعه قبل ان ينفذ السم فانه ان سبق العلاج ونفذ
لم يكن فيه علاج

واما علاج امورّوس فيعالج بالعلاج العام ايضا بالشرط وبالحرق
واكل الحريف وشرب الصرف وغير ذلك مما ذكرنا في التي
قبلها ويضمد بضماد يصنع من ورق كرم مطبوخ معجون
بعسل

علاج

نهشة اذبو

ينفع منها ضماد يصنع من صعتر جبلي معجون بماء وضماد من دقيق شعير
مع رماد وماء عسل وشرب الزراوند درخمين بخل وماء ملاعق
وشرب عصاره براسيون او ماء طبيخه مع شراب وضماد
مع شحم حديث

علاج

نهشة فحرّو

ينفع منها ضماد يهيا من ثمر بردافقي وهو الحسقوق مع بزر كتان
وشرب حرمل وارملوس وحتى درخمين بشراب
ثلث ملاعق وشراب اصل زراوند وقرنغا ودخنطيان

علاج

نهشة فرسطو

وهي حية ذات قرن للنس لها ما هو انفع منها ومن نهشته
اسبس من القطع فينبغي ان يقطع موضع النهشة بلا محاله او يشرح
الموضع من بعد ذلك يكوي لان سم هذه الحية يخالط الدم ويخالطه
سم سلقوس وبهذا العلاج يعالج من نهشه اسبس
لان سمه يجمد ما في الوريدات من صفوة الدم ويعالج ايضا
بما ذكر ارسسطراطس من علاج سلسقوس وهو ان
يسقى حلتيت بيد ستر درخم واحد بشراب
ويسقا ايضا من عصارة الحشخاش
فهذا علاج الدواب ذوات
السموم

تم القول السابع من كتاب
دسقوريدس العين زربي وتم الكتاب
باسره والحمد لله رب العالمين

وصلوته على سيدنا محمد النبي واله
وصحبه وسلامه
انهاه نسخا عبد الله بن الفضل سبط الاعرج حامدا الله ومصليا على
رسوله وذلك في شهر رجب المبارك من سنة احدى وعشرين
وستمية وحسبنا الله

كتاب الكرمه

صنعه حنين بن اسحق

٢١٠

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قول حنين بن اسحق فيما ذكره جالينوس في الجزو الرابع من المقالة الثانية
من كتابه في قوى الادويه والاغذيه وهو الذي يذكر فيه الكرمه وما يضاف
وينسب اليها مما هو فيها ولها اعني من اجزايها الداخله فيها والخارجه منها
واصناف الكروم والوان الاعناب والخمور على طريق المسله والجواب
تذكرة ورياضة لداود واسحق ولديه

مسله

قد ذكرت في غير موضع من كتبك انه قد يكون في الجنس الواحد من الاشياء
الواحد من ذلك الجنس يفضل على ساير ما في جنسه ويعلو عليها ويكون ذا الرئاسه لها والمعول
عليه من بينها كما قلت ان الدرياق افضل المعجونات والسكنجبين افضل الاشربه
والفرس افضل الحيوانات ذوات الاربع والانسان الحر افضل من جماعه من جنسه ممن
يقرب منه ويخالطه فاي شي افضل اجناس الشجر التي كلامنا فيها ولم صارت
بهذه الصفه

جواب

لان فيها من المنافع ما ليس في شجره من الشجر ولان اجزاها كلها منافع
حتى انه لا يبور شي منها فيطرح بلا فايده ولا ينقطع المستعمل له ويكون
بلا عايده • وهي التي جل الفلاسفه مدحوها واكثر الشعرا عظموها وفضلوها
وكل الاطبا الفوا فيها فاطنبوا وتكلموا فاكثروا وعددوا فيما يفقهوا ولا تركوا
لانها غياثهم في الشدايد ورجاهم عند الاوابد حتى ان امرها ليس يذهب
على العوام ولا فضلها يخفى على الاغتام دع اهل المعرفه والدرايه
ومن لا يعرف فضلها ولا يقوم بنصرتها ويخاصم عنها ويماحك فيها وليست
فيها مضره يعتمد عليه ولا مكروه ينال منها البته

مسله

قد كنت تكلمت في شجره الزيتون فاكثرت وعددت فما تركت فما السبب
الذي دعا الى انك جعلت الكرمه افضل من تلك واكرم واكثر منافع واقل مضار
ولم تقتصر في ان جعلت الكلام اليه اضعافا كثيره حتى انها في قياس ما حب

جعلتها فنحب ان نحمد باريها ونشكر على ابداعه لها ونسوبغنا اياها فقد
جاد علينا بجوهر نفيس ولما اكثرت في ذلك اجبت لقوم انه يحب ان
نعيد مثلا مما فضلتها فاحسنت وقلت فيها فاجملت حتى انك من معدن الشجر
وجنسه في المثل وادخلتها في معدن الجنان وجعلتها منية المتمني وغاية المنى

جواب

ان كنت تكلمت في شجرة الزيتون بذلك الكلام الطويل مما في تلك الشجرة
عددت فما من شي الا وشي اخر يفوقه ويعلو حتى يفوق الشي الواحد من الاشياء
ويعلو على الكل ويكون النهاية فالكرمة هي النهاية في جنس الشجر
وليس الزيتونة مثل الكرمة لكنها دونها باضعاف وفوق غيرها
باضعاف فانت لا تقيس شجرة التفاح مثل شجرة الزيتون وشجرة الاجاص
مثل شجرة التفاح وشجرة الرمان مثل شجرة الاجاص لا بل كل واحد من
هذه الاشجار لها مرتبة ومقدار ٥ فشجرة الزيتون افضل من شجرة التفاح
وشجرة التفاح افضل من شجرة الاجاص وشجرة الاجاص افضل من شجرة

٢٢٢

الرمان وعلى هذا الحساب يجب ان يعمل في ساير اجناس الشجر ٥
وانت قد تجد في جنس الحبوب واحدا يفوق ساير الجنس وهو الحنطة
ولا شي بعدها من الجنس ونجد دونها الشعير ثم الى اسفل سافلين فهي
الراس والعلم لذلك الجنس كله كذلك الكرمة هي الراس والعلم لهذا الجنس
الذي نحن بسبيله وهي جنس الشجر فانه لا شي منها يعلوها كما لا يعلو الحنطة
شي من انواع الحبوب ولا يعلو النخلة في المحرم شي فانها كلها باطلة
وهي وحدها العين والجوهر كما قال جالينوس في المراة التي كان جمالها الجمال
الطبيعي ولم تكن مزينة الوجه ولا مصنعة بالاسفيداج والحمرة
والبياض والسواد لما يلاعبن في امر مطاعه مع صواحباتها انهن تمن
الواحدة غسلت وجهها فتمن وامرتهن فغسلن وجوههن ومسحتها فخرجن
اوليك لما ذهب ذلك التصنع من وجوههن لشمين القراعات وتلونت
ثيابهن بتلك الاصباغ التي كانت في وجوههن وبقيت هي وحدها من
بينهن قد ازداد حسنها وجمالها لانه لم يكن مفتعل بل طبيعي كذلك النخلة

٢١٤

هي وجدها من جنسها العين والجوهر والعلم وما في المجرات وهو وهذا ان
وكذلك لحم الخنزير يفوق ما كان من جنس لحوم الحيوان الذي على اربع كله
ويتنقل من واحد الى واحد حتى يصير في الطبقة السفلى وكذلك في لحوم الطير
لحم الحجل وبعده في الدون الا انه يعلوها وحده وكذلك في السمك البحري طرغلاوس
وفي النهري مبلاوس وهو المرماهي فان كل واحد من هذين النوعين يعلو جنسه
ويفوقه كما قيل لديوجانس ايما احب اليك واجل عندك الكرمة او النخلة
او الخنزير فقال الكرمة ثم قال النخلة ثم فكر وقال لا والله ما ادري
ايها اجل تسلوني عن العيون والجواهر من نفرق بين هذه كل واحد منها في
جنسه جليل وكما قيل انه كان لمراة من اليونانيين عشرة اولاد ذكور
فقيل لها اي اولادك احب اليك فقالت ممن ذمتن باذن اقربهن ثم قطعت
وقالت بعد ذلك ثكلتهم ان كنت ادري ايهم احب الي وهذه الشجرة
اعني الكرمة تفوق جنس الشجر كله في كل الخصال وكل المحامد وكل
المنافع لان لا شي من الشجر يعدلها فاما ان يقاربها فليس ندفع ذلك و لا

٢٠٥

نماري فيه ولا نجحده ه ففي اي شي ينبغي ان ندخلها افاعلها في باب
الادوية او باب الاغذية وفي اي باب ندخلها لا والله ما ادري في
اي باب يجب ان ندخلها او في اي خبية يجب ان نعدها كما قالت المراة
ما ادري اي اولادي احب الي لكنني ان عددت منافع ما فيها من الادوية
جاز لي ان ادخلها فيها وان انا عددت منافع ما فيها من الاغذية جاز لي
ان ادخلها فيها لان لا منافع تشبه منافعها في الادوية ولا غذا يشبه
غذاها في الاغذية ه فاما الذي قالت الفلاسفة فيها على الجملة
فان الكلام المفرق انما هو للاطبا لان ذكر اولئك ان يذكروا الطبايع
والمنافع والمضار وغير ذلك مما هذه سبيله ه ه
وذكر الفلاسفة واغراضهم الكلام في الاصول ه قال ارسطاطاليس
ان الذي استخرجه ديونوسس وتفسير ذلك القوة التي غيرت الماء في
الكرمة حتى صيرته خمرا واعدته لكون الفرح والسرور المتولد عنهما
لشربها القدا لي شي يقصر عنه ابدى من جانبي ما من الاشيا فانه قد فاق واجاد

٢٠٦

على سائر القوى وعلى كل قوة شجريه لقد اشرقت الارض بفعلك وازهرت
بصبغك لان نور الخمرة لا يعدله نور من الانوار الارضيه
فاكملت بذلك المحاسن كلها وشرفت الخمرة في الارض وصارت ٢١٧
نهايه المطلوب التي من نالها فهو السيد ومن حرمها فهو العبد فانها ملكه
الاشجار صار من شربها ملكا بها ﻫ وقال دمقراطس لو لم يكن من فضايل الخمره
الا انها لا تدع الشارب لها من الطرب والفرح والسرور حتى انه لا يشتهي ان يكسر
ما حسنه من الملاهي والموسيقات والترنم بالنغمات التي في طبع الخمره
ان يجدها الا انداه واخرجه ولو انه كان عابدا من العباد وزاهدا من الزهاد
وقال فيلن ان الذي يميل الى الخمره ويهواها ويعشقها لا يصبر عنها ولا
يسلو منها اذا راها ان كتب عليها ولم يقبل فيها لوم لايم ولا عذل عاذل لان محبة
قد اعتادها وربي عليها عظمه ونشا عليها كل جسمه ﻫ وقال فلاطن
كم عذره لاصحاب الشراب اذا تركوها ان يرجعوا اليها وكم حلف يمينا
الا يدنوا اليها فحنث اصحابها وكم عهد نقض بسببها وكم قاره ورنت

عنها لانه لا صبر عنها ولا احتمال على تركها ﻫ وقال مشاوس هي الخمره
التي لا عار على طلابها ولا منقصه في استهدايها ما لا يجري شي من ذلك في شي
من الماكل بوجه ولا سبب لان الحشمه في طلب الماكل ولا حشمه في طلب الخمره ٢١٨
ولا حيا انك لترى الفقير كيف يطلبها من الغني والغني كيف يطلبها من الفقير
اذا عزت عنده بلا انفه لانها صديقه روحه ومخالطه جسمه بها سروره وحياته
وصفا لذته وهناه عيشته ﻫ وقال فيلن كيف يحمد ويشكر ديونوسس
عند صنيعه مثل هذا الما المتولد من جسم لزيد والعجب من ذلك حالته انا ﻫ
اذا هو خرج من هذا الجسم الى الصفا والرقه وجعله يجري في المخاخ ويملا البدن
كله لذه محموده والفكر بعينها ما السرور والفرح وقال اصطفن الرهاوي
على اي شي يشكر رب الكل ومبدع الاشيا لا ادري على اصطناعه الخمره
لنا ام على انه ملكنا اياها واباحها لنا معا ابلح لنا الذهب والفضه فمن
بين محرم ومرزوق لان هذه الثلثه معادن بها قوام هذا العالم ﻫ ﻫ
والخمره افضل الثلثه لان بالانسان الدم ويشتري بالخمر جوهر

الروح والدم جوهرا البدن لان النفس تسر بالخمر وتسر بها وتفرح والبدن يسر
بالجوهر ويسر به ويفرح فالخمر والجوهر يستعملها الانسان اما الخمر
فمن داخل يستعمل واما الجوهر فمن خارج يستعمل فقد صارت الخمر والجوهر
سيين فالخمر جوهرة ذائبة والجوهر خمر جامدة ه وقال ابو فرسطس من
احد ارسطاطاليس في ذات المختصر لكتاب له في النبات ه ما اثمر اجزاء الكرمة
وكلها منافع وليس منها شي يسقط ولا واحد من الاجزاء الصغار سوى لقد حلت
الحكمة في امره ودقت اللطف والقدرة في خلقه فمن اي خصاله نتعجب
ومن اي اجزائه الحكمة نطلب ان امره الى البحث تاما موما من نبات الا ولنن
اجزايه منافع واقلها مضار او اكثرها مضار واقلها منافع غير الكرمة
فانها محضة المنافع فان احدث مضرة فان ذلك انما يقع بسوء التدبير من مستعملها
في الكثرة او يوخر اكلها او شربها اذا كان حق ذلك التقدم او بالضد
فاما هي نفسها اذا كانت بقصد فلا مضرة ه وقال سلوه عنه لمن يا كل
من ثمرة الكرم اذا بلغ بقصد ويشرب من خمرها بقصد على اشيا من الاغذية

جيدة قد استعملها بقصد كيف يمرض مرضا عرضا او يالم الم احد
الالام الا ان يقع في الامر افراط في شي ما من الاشيا ما الذي قالت الشعرا
في ذلك اما الشعرا فيسمون هذه القوة المغيرة للماء في الكرمة حتى
يعيدها خمرا القوة المقدمة في الشرف على جميع الانوار لانها اشرف
الشجر وماوها اشرف المياه ه ما قولك في ما يولد السرور ايضا والفرح
قال احد الشعرا انها المقدمة في الشرف على جميع الانوار في خبر الوزنان في
حانتي اني اشرب واتلذذ في حانتي ه وقال اخر انها المقدمة في الشرف
على جميع الانوار ايا ل اسل ان او هل فيك لجميع الخيرات انه سمي شرب
الخمرة الخيرات فسال القوة ان يعطيه الخيرات حتى ينال بها شرب
الخمر ه وقال اوميرس الشاعر في بعض قصايده المشهورة لما بلغ الى ذكر الشراب
قال دع انه اخ اخوان ونديم ندمان لكنه يريد ان يشربه اقوام كرام يشاكلونه
في الافعال يتصاحبون ويتوادون ويتحابون ويتالفون لا اقوام يرون
الحسنات مساوي لكن اقوام يرون المساوي حسنات هولاهم الفرع النقي

الذنوب
من الأصل الزكي عفو ان طبع لهم وترك الأحقاد سنة عندهم لا يتجاوزون
طبعهم ولا يتركون سنتهم الحسنة الصغيرة عندهم عظيمة يخافون
عليها بالعظيم والسيئة العظيمة عندهم صغيرة لا يرتفعون بها مغفول
لمن أباها الإبل يجارون عليها بما قدروا عليه وإن لم تتهيأ لهم ذلك للمسكنة
وقدروا أن تعرضوا الذي سبهم وجنى عليهم لما له فيه منفعة لم يألوا الجهد
في ذلك قال حنين ذكر خبر لسقراط في هذا المعنى يليق بهذا الكلام
ويشهد له بالصحة أنه جعل لرجل جعلا على أن يشتم سقراط وينقصه ويلقيه
في ملاء من الناس فأغرق في شتمه وثلبه فلم يكلمه سقراط وحلم
عنه ولم ينتقص من كلامه ثم لقيه من الغد في طريق فقال له يا فتى إن كان لك
ها هنا وجه آخر تنتفع به فلا تمتنع من ذلك فإنا لك وبين يديك ع
قال أوميرس به ينتقد الناس الناس على المقصود فيعرف الزائف
منهم والمغشوش من الحروف والمقصود هو الحجر الذي يحك به الذهب فيعرف
كم في كل قطعة من الذهب حوله ع إن غذى الأشربة المطربة المفرحة

للنفس الفاعلة للسرور المسلية للأفكار الردية كان حقيقا بذلك وإن عد فيما
يذهب بالغموم ويزيل الهموم التام لنا ذلك فيه وإن قلنا إنه ينشط الكسلان ويروي
العطشان ويشجع الجبان ويجرئ الشجاع ويسخي البخيل فيعطي الجزيل ويراه
نزرا قليلا ويعزي عن المصائب ويسلي من العشق المبرح ولولاه لم تعمل
الملاهي ولكانت الأحزان والغموم والهموم والمصائب في أماكنها لا تزول ولا تبرح
عليها أمارات الترح محجوبة من الفرح لأنه هو الذي يذهب ويزيلها
يزيد الجواد في جوده والمعطي في عطاياه وينمي الكرم في الكريم ويؤلف
بين القلوب ويديم صحبة المصحوب ويجمع الشمل ويصلح بين الأهل ويصل
بين المتقاطعين معدن الجمال والفخر والكمال ع قالت فيه طريطاوس
الشاعر إن الشراب رأس ورئيس وابتداء الجمع الملاهي وبه
حسن الموسيقى وآلات الضرب والعزف والنقر والزمر والصنج
كلها به تلتئم وبه استوفت النغمات كمالها له عملت وهو معدن
اللذات به تطيب النفوس وهو يصرف البؤس ويعفي عن النحوس ويولد

الطرب ويزيل الكرب ويذكي الاذهان ويغسل الادران ويزيد في العلوم ويلحم الكلوم
وينير البصر ويصفي الكدر ويزيل الطرش ويقلل المغص ويزحزح من الغشي ويبرى السنى
هذا اذا كان بقصد واعتدال فان جاوز الحد فعل الاضداد من موضع بركته
الدهن ه‍ وقال حورس الشاعر الذي كان بعد جالينوس ابرك ما ذكر في الشراب
من الفتي مثلا والصواب وخذله اليسير بحد ذلك امرا كبيرا ولولاه لما امتزجت
ادوية المعجونات بعضها ببعض ولا تعادلت ولا فعلت المنافع الموصوفة
لكل واحد منها ولا بقيت المدة الطويلة من السنين الكثيرة اي درياق استوى
بغير امر اي مثروديطوس فامر بسواه ويجب ان تعلم ان لولا وقوع الكثير
منه في الدرياق الكبير لما صار الرئيس على ساير المعجونات ولا انفاخم
امره وكثر الكلام فيه لانه مازج اللحم فاحسن وعمل في الادوية فاجمل لكانه
هو واللحم وما شاكل ذلك ارباب المعجونات ولولا ما استحال منه الى
الحلاوة والف السكنجبين لما كان يكون السكنجبين السيد والرئيس على ساير الاشربة
به على حد وراس واستوى وصار المقدم في الاشربة ولانه والدرياق سيان

وشبيهان

٢٢٤

وشبيهان في الرياسة هذا في المعجونات وهذا في الاشربة فلنكف هذا الكلام
ودع الاكثار والاطناب وانما انشدت مالم ان يكتبوا والكلام فيه كثير
جدا وذلك لكثرة ما فيه ه‍ ما الذي قاله الاطباء في ذلك لان هذا من اعمالهم
لانهم اصحاب السياسة والرياسة فيه فقالوا لونه فاكثروا وعددوا فما
قصروا حتى استوفوا الكلام فيه والصفة له وقسموه الى اجزا اما من
شانهم ان يقسموا الاشيا لتكون اسهل للتعليم وابين للمتعلم واقرب للماخذ واجود
للتفصيل واسهل للتحصيل الى كم جزء وقسموا الكرم حتى استوفوا جميع ما فيه
الى سبعة عشر اجزا وما هي احدها عروقه التي في الارض ٥ والثالث
خشبه الخارج والرابع عوده الدقيق المشاب منه ه‍ والخامس
اطرافه ورقه الغض اعني ورق عيونه عند نباته ه‍ والسادس ورقه الرطب
على الجملة والسابع ورقه اليابس على الجملة والثامن اول طلوعه
حصرمه مع غفوته ه‍ والتاسع حصرمه اذا استوت حموضته والعاشر
عينه والحادي عشر زبيبه والثاني عشر حب حصرمه وعنبه وزبيبه

والثالث عشر شرابه ٥ والرابع عشر خله ٥ والخامس عشر سحيقه والسادس عشر
دردي خله ه والسابع عشر دردي شرابه ه وما الذي يذكرون في كل واحد من هذه
الاجزا وطبع كل واحد من هذه الاجزا والمنافع التي فيها وان كان في شي منها
ضرر ذكروه حتى يستغرقوا الكلام فيه كله كما فعلوا في ساير ما تكلموا
عليه من هذه الاشياء ه ما الغالب على عروق الكرم التي في الارض من الطبايع
البروده واليبوسه وان كانت فيه حراره ورطوبه فذلك يسير وجعل ذلك
فيه لموضع النماء ه كم في هذه العروق من المنافع ست منافع وما هي ه
احدها انها متى ما جففت في الفي وسحقت وذرت على المواضع العميقه من
الخراجات انبتت فيها اللحم بسرعه والثانيه انها تقلع الحشكريشة
المسماه ه والثالثه انها تنشف الرطوبات التي تكون في الخراجات
العظام والرابعه انها تلحم قطع السيوف والسكاكين والخامسه
انها اذا شدت يابسه على المواضع التي فيها الشوك والسلاح في البدن اجتذبته
واخرجته بسرعه ه والسادسه وهي منفعتها الكبرى انها اذا ذرت

على الاحليل

على الاحليل المختون بعد ان يكون قد مسح الموضع بشراب ابراته ولم يحتج منها الى
مره اخرى لانها ليس تقلع الا وقد ابراته ه كم في هذه العروق من
المضار ولا واحده ه ما طبع قشور هذه العروق البروده واليبوسه
ايضا الا ان فيها من الحراره اكثر مما في العروق ومن الرطوبه اقل مما في
العروق كم في هذه القشور من المنافع اربع منافع وما هي احدها
انها متى ما جعلت يابسه في الحقنه التي تنفع من الذوسنطاريا الحمت الموضع
وامسكته وشدته والثانيه هي اظرف ما فيها لما قد فعلت من المنفعه
الاولى انها ان طرحت في ادويه الحقنه النافعه من القولنج وطبخت معها وحقن
بها اسهلت للوقت وابرات من العله ه والثالثه انها تنفع من المغص الشديد
اذا شربت والرابعه انها تحبس خروج الدم من المقعده وهو الذي يعالج به
الطبيعه البدن اذا اسرف وخروجه اذا احتمل منها مسحوقا بدهن الورد ه
كم في هذه القشور من المضار ليس فيها شي من المضار الا انها اذا استعملت
منها الكثير وادمن على استعمالها في نفع المغص بعد ان برا من المغص واستعملت

على انها تمنع من المغص ان يحدث ويولد ضعفا في الامعا هذا بسبب الدسومه
والا فما يعرف لها زلّه ولا خطيّه مذكوره ¤ ما طبع خشبه الخارج
بارد يابس الا ان الحراره والرطوبه فيه متقاربه   كم في خشب الكرم
اعني سقيفه من المنافع   منفعتان وهما انه اذا احرق واخذ رماده
وسقي منه سبعه ايام في كل يوم وزن درهم مع وزن درهمين خل خمر
نفع منفعه عجيبه في تفتيت الحصى الكاين في المثانه والذي لا يتخلف
منه هذه المنفعه انه اذا كان الخل من عنب كرمه وقد يجوز ان يستعمل
من ما حصرم كرمه ان فقد خله فانه يهدي اجود فان عدم ذلك فخل
خمر من سوى كرمه ¤ والثانيه انه اذا شرب من هذا الرماد
وزن درهم مع خل خمر ايضا اما من كرمه وهو اجود واما من غير
كرمه غسل الامعا من بقايا الدوا المسهل وسكن العزران والمغص ٥
كم في هذا الخشب من المضره لا يعرف له مضره ¤ ما طبع عود الدق
الملتف الحراره واليبوسه فيه اكثر من البروده والرطوبه ¤ كم

في هذا العود من المنافع منفعتان وهما احداهما انه اذا اخذ وهو رطب
ودق وعصر ماوه واخذ منه وزن خمسه دراهم وشرب بما فاتر سبعه ايام
قطع نفث الدم اذا كان من الصدر فاما اذا كان من الريه فلا يقطعه
وهذه اجل فايده واكبر عايده ان يقع التجربه والمعرفه على ما كان من القروح
والانفتاق في الريه وفي الصدر بمعرفه بينهما وتمييز ان ما كان منها في الصدر
ابراه هذا وختمه وما كان في الريه لم يبريه ولم يعمل فيه ¤ والثانيه
انه اذا دق بعد جفافه وسحق وعجن بما وطلي على الاورام الرياحيه وخاصه
ما حدث منها في الارنبتين وتحت الابطين حللها وابراها وما كانت غير
رياحيه لم يعمل فيها وفيه ايضا تجربه لذلك فيعرف به الورم الذي
هو في التزيد ويقال له سقيروس اعني الصلب لانه لا يحلله ومن الورم
الرياحي الذي يتحلل وان كان ايضا من جنس الاورام الحاره الرياحيه فقد يكون
ذلك حلله ¤ وابراه ¤ وان كان مما فيه ماده يحتاج الى ان يخرج بالبشرط
والبط لم يعمل فيه ¤ وهذه التجربه الثانيه ايضا في هذا الباب ¤ ¤

كم في هذه العروق من المضار ولا واحده ما طبع اطراف ورقه الغض
اعني عيونه الحراره غالبه عليه والبروده قليله فيه والرطوبه فيه اكثر
من اليبوسه ه كم في هذا الورق من المنافع ثلث منافع وما هي احداها
انه اذا دق وعصر ماوه وطبخ بما السرطانات النهريه طرحت في القدر حيه
وطرح في ذلك دهن اللوز وشي يسير من كثيرا يابسه وكمون وكان فيه شي
من ماء البصل وبرد لصاحب قروح الريه واطعم وحسي مرقه اياما يسيره
ابراه ذلك وختم القرحه ه والثانيه انه اذا جفف وسحق واخذ
منه كل يوم وزن ثلثه دراهم مع مثله سكر نفع القروح الكاينه في
الصدر منفعه عجيبه ه والثالثه انه متى ما دق واستخرج
ماوه وعجن بالعسل والخل الخمر وطلي به مرارا في الحمام فتح المسام وسمن البدن
وقواه وصفاه ونقاه ومنع من سوء وقروح تحدث في الجلد ه كم في
هذا الورق من المضار ما نعرف له مضره ما طبع ورقه الرطب
على الجمله البروده فيه اكثر من الحراره والرطوبه منه اكثر من اليبوسه

كم في هذا الورق من المنافع منفعتان وما هما احداهما انه متى ما دق
وعصر ماوه وطبخ حتى يذهب منه الثلث واقعد فيه الذي به عسر
البول وغبر عليه مرارا اباله ونفع من ذلك منفعه عجيبه ه والثانيه
انه ينفع جدا اذا طرح ماوه مع الادويه التي يحتقن بها اصحاب القولنج
انه يسهل بسرعه ويفتح تلك السدد ه كم في هذا الورق من المضار
مضرتان وهما احداهما انه متى ما دلك به في الحمام اورث الحكه والجرب
والثانيه انه اذا كان على راس انسان وحمل فيه حملا ثقيلا حتى يعرق
راسه تولد فيه قروح وبثور ه ما طبع ورقه اليابس على الجمله البروده
واليبوسه وليست فيه حراره منه ولا رطوبه ه كم في هذا الورق
من المنافع ثلث منافع وما هي احداها انه متى ما دق وسحق وغسل به الراس
مع الخطمي والخل الخمر في الحمام مرارا في كل ايام اذهب الهبريه والحزاز
من الشعر وقوى اصوله ه والثانيه انه اذا دق ونثر على
للسعفه بعد ان تدى بالشراب القبنو مرارا اسكن ضربانها ومنعها من

التزيد والترقي والثالثة انه اذا نثر على سائر القروح التي
كانت فيه مدة ابراها ع كم في هذا الورق من المضار مضرة واحدة
وهي عجيبة جدا ع انه متى ما نثر على السعفة وقطع عنها بالكلية ولم تتعهد
بشيء في الايام تزيدت السعفة وعظمت اكثر مما كانت فصار بعد
ان كان دواء داء وبعد ان كان منفعة مضرة والوجه فيه انه ليس ينبغي
ان يقطع شيء على السعفة في كل ايام الى ان تبرا والا احدث من المكان
ما ذكرنا والا فهي بعد ان تسمه تطلبه وتفقد طلبه فتزيد حينئذ وتعظم
ولذلك قال قوم ان الامراض تعرف الادوية الموافقة لها النافعة فتراها
تطلبها وتهدا اذا دنت منها وتنفر وتضطرب لفقدها حتى انها لتنكس
وترجع شرا واصعب مما كانت قبل ذلك لا سيما اذا جعل عليها او ادني
منها ادوية لا توافقها ولا تشاكلها تكون البلية اعظم فمن هذا واشباهه
صارت التجربة للادوية حتى تعزل عن المرض المنافر والمضاد وتدني منه
المشاكل والنافع ع ماطبع الحمص مع عنقوده عند اول ظهوره

وهو في قياس حب الجاورس واذا صار كحب الماش وعلا به المقدار الى حب الحمص البرود
فيه اكثر من الحرارة والرطوبة اكثر من اليبوسة ع كم منفعة في
هذا الثمر منافع احدها انه اذا دق وعصر ماؤه وطبخ الى ان يبقى منه النصف
وجفف في اناء في الفيء الى ان يمكن تقريصه فقرص وجفف في الفيء ايضا حتى
اذا كملت الجفاف رفعت وحك منها على المسن بماء وطليت بها العين الجربة
فانه يذهب بالجرب في مدة قريبة ع والثانية ان ماءه اذا كان
رطبا وعجن به الاشياف الابيض كانت المنفعة فيه سريعة قريبة ع ع
والثالثة اذا جعل جزوا من الادوية التي تجلو البصر مثل التوتيا
وغيره كانت له قوة حسنة وفعل جليل في الجلاء وتقوى البصر ايضا
تقوية عجيبة ع كم في الحمص من المضار مضرة واحدة وهي
ان الانسان اذا ادمن على اكله او اكثر منه فاكثر وخاصة الصبيان
ولد عليهم الضرب الخفيف من القولنج وسرا السهولة وسرعة ع ع
ماطبع الحمص اذا بلغ واستوى في جوهره قبل ان يبتدى فيه الجلاوة

والبروده واليبوسه فيه اكثر من الحراره والرطوبه كم منفعه

في هذا الحصرم تسع منافع وما هي احداها انه اذا اعتصر ماوه واخذ

منه جزو ومن ما السلق الشامي لا ما النبطي جزو وطبخا الى ان يرجعا الى

النصف وغسل بها الراس واللحيه نفع من تقصف الشعر ونباته

وقوي اصوله وحفظه ع والثانيه انه اذا جفف في الفي وسحق وذلك

به البدن في الحمام امن الحصف وقوي البدن ومنع ان يحدث لصاحب

ذلك حصف في سنته وان استعمله من ليس به حصف لم يحصف في

سنته ع والثالثه ان ماه المعتصر منه يغسل القروح الرديه

الاكاله ومنع من اكلها وقطع الرواح المنتنه من القروح ع

والرابعه انه نفع من النقرس اذا اغلي ماوه وصب على الرجل المنقرسه ع

والخامسه ان الادمان على اكله وان هو غسل المره الصفرا عن المعده

سكن الحراره منها ايضا ع والسادسه انه يبرد البدن ويمنع من حدوث

الحميات الصيفيه فيه لا سيما التي تحدث من احراق الشمس والسمايم

والسابعه انه نغسل الامعا ويعمل فيها اجود من عمله في المعده ومع ذلك

فهو يقويها ويجب ان يطرح معه في طبخه القرفه فان القرفه يمنع من افه تحدث

فيه ع والثامنه انه يغذي البدن غذا محمودا لا سيما العظام وما

كان من جنسها اذا كان معه غذا محمودا مثل اللحم الجيد اعني لحم الحمل

ودهن اللوز واللوز المربب والزيت الجيد استحال اليهم وصار جيدا

معهم ٥ واذا كان معه لحم ردي كلحم الماعز والبقر والدخان

والتوابل الرديه صار رديا معهم ولذلك سماه وارجس الطبيب غطا ردا

لان اصحاب الاحكام يذكرون ان عطارد مع النحوس نحس ومع السعود سعد

فلهذه العله سمي هذا بهذا الاسم ع والتاسعه انه يمنع من الاسقاط

ويقوي الارحام ع كم في هذا الحصرم من المضار اربع مضار وما هي

احدها انه يضعف المعده على المدمن له ع والثانيه انه يولد القولنج

الحفيف ع والثالثه وهي افه عظيمه انه يولد على المدمن له الشيب

بسرعه لا سيما في النسا ع والرابعه وهي البليه العظمى ان الادمان على

٢٢٢ ٢٢٤ 167 168

استعماله مما ينشف المني ويفسده في النسا والرجال ه ه ه
ما طبع العنب ليس له طبع محصل لكنه مختلف الطبع لاسباب كثيرة ٥ وما هي
لانه ليس متشابها ولا في اللون ولا في الطعم ولا في مقدار المائية التي فيه لان الكروم ٢٢٥
في انفسها مختلفة فيما تحمله في الالوان والمقادير فاذ كانت مختلفة فيما
تحمله في ذلك فهي تختلف في الطبع بحسب بلاغته ولونه ام لا ه كم
هي اصناف الكروم صنفان وما هما احدهما الكروم البرية وليس
كلامنا فيها في هذا الكتاب لان تلك انما يليق ذكرها في كتاب الادوية
لانها الى الادوية اقرب منها الى الاغذية وان كان فيها شي من الاغذية فيسير
جدا وبقي ما نتكلم به في غيرها فيها ه والثاني الكروم البستانية والكلام
فيها يجب ان يكون في هذا الكتاب لانه كتاب الاغذية ولانها داخلة
في باب الاغذية ه ادخلتها هاهنا وان كان فيها الشي اليسير من الادوية
فان اكثر ما فيها من الادوية هي اغذية ذوابته الا ما لا نغتذي به منها مثل
الخشب والورق وغير ذلك مما هذه سبيله منها ه ذكرت انها مختلفة

في احمالها نعم هي مختلفة فيما تحمله من الاعناب في الصور والالوان والطعوم
وفيما تعتصر منها في اللون والكمية وما مثال ما قلت ان كل واحد من الكروم ٢٢٦
تحمل عنبا لونه غير لون الذي يحمله الاخر كسائر الشجر التي هي في النوع
واحد وحمل كل واحد منها يختلف في اللون والصورة والطبع
ولما كانت الكروم من الشجر صار يختلف حملها ايضا في اللون والصورة ٥
والطعوم اذا استكمل فاما ثمرة كل شجرة فهي قبل بلوغها وادراكها بلون
واحد وهو الخضرة حتى اذا ادركت تفرقت الوانها فمنها الى الصفرة
ومنها الى الحمرة ومنها الى السواد ومنها الى البياض والى غير ذلك
من الالوان وتبين طعومها جنسا فيصير لكل واحد طعم غير طعم الاخر
ولون غير لونه ورائحة غير رائحته وعمل غير عمله ه كم هي اصناف
الاعناب خمسة وعشرون صنفا مما نعرفه نحن وما هي ه السوناكي
الخمري المغربي الطائفي العاصمي الرازقي الابيض الرازقي
الاسود الجرشي الميس النديجي الغافي الحمصي الكازروني

الفارسي المشمهاني السبب الطالم الفحّ الجبلي الخراساني الرومي
المفلحي الوزيري الكواكبي الصقلبي وغير ذلك من الاعناب التي لم نرها
ولم نشاهدها وانما ذكرنا ما رأيناه مما غرس عندنا ببستان من رأى وبغداد ٢٢٧
مما حمله الاجلّا يغرسوه في بساتينهم واستطرفوه والا فاصناف الاعناب
كثيرة جدًا ويبعد ان تحصى وكل واحد منها يصلح لشيء غير ما يصلح له الاخر
مثل الابسار والارطاب والتمور فان من النخل ما يؤكل منها الرطب ولا يؤكل
منه لا بسره ولا تمره ليس لانهما لا يؤكلان لرداءتهما لكن خير ما يستعمل من
هذا النوع الرطب والباقي منه يؤكل وليس هو في الطيب كالرطب فان الرطب
يفوق الثلثة ومنه ما يؤكل منه بسره فقط ولا يؤكل رطبه ولا تمره
ومنه ما يؤكل تمره ولا يؤكل رطبه ولا بسره ليس لانهما غير لذيذين وطيبين
شهيين لكن ليس يعدل الواحد منها الذي في النهاية ولذلك قد يؤكل من الواحد
صنفان اعني البسر والرطب ولا يراد التمر ومنه ما يؤكل رطبه ولا يراد بسره
ومنه ما يؤكل بسره وتمره ولا يراد رطبه ومنه ما يكون ثلاثتها في النهاية

ولا يراد شيء منها واذا نحن صرنا الى الباب في النخل من كتابنا هذا تكلمنا في تفصيل
هذا وبالله القوة والكلام في الاعناب مثله في النخل لانها ايضًا ٢٢٨
تنقسم لثلثة اقسام فمنه ما يؤكل من الكرم الواحد اعني من النوع الواحد
عنبه وزبيبه ولا يراد شرابه ومنه ما يراد عنبه وشرابه ولا يراد زبيبه
ومنه ما يراد زبيبه وشرابه ولا يراد عنبه ومنه ما يراد اثنان منه
ولا يراد الثالث ومنه ما يستعمل الثلثة منه يؤكل عنبه وزبيبه
ويشرب شرابه وانا افرد بعد فراغي من هذا الكتاب مقالة اضمها اليه
واترجمها مقالة في الاشياء التي اخرت ذكرها في كتاب الاغذية اضمها اليه
لتكون مستوفى في كل الاشياء التي تصلح [illegible] من نظر فيه واذكر فيها ان
كان قد تأخر شيء من هذا الموضع مما ملتويه ويكون في تلك المقالة الاشياء
المستدركة وبالله القوة م كم هي الوان الاعناب كثيرة وما منها
الاسود والابيض والاحمر والاصفر والازرق والاسقر والاخضر
والخمري والمورد كم هي طعوم الاعناب مختلفة وما منها الحلوه

الصادقة الحلاوة والعذبة والمايلة الى المزازة والمايلة الى المرارة ه
ما طبع كل واحد من الاعناب اما الحلو الصادق فحار رطب والبرودة
واليبوسة فيه فالسان ه واما العذب منه فحار رطب والرطوبة
فيه اكثر من اليبوسة لان اليبوسة فيه قليلة جدا ه واما المايل منها الى
المرارة فحار يابس والبرودة فيه قليلة والرطوبة فيه اكثر من البرودة ه
واما المايلة الى المزازة فباردة يابسة والبرودة فيها كثيرة جدا والرطوبة
قليلة وبين ذلك من الطبايع حسب ما بين كل واحد منها وصاحبه في
الحلاوة والعذوبة والمرارة والمزازة وبحسب البالغ منها في نضجه
وما لم يبلغ واحفظ هذه الجملة ان كلما كان ميل الى الحموضة الفجية
فهو اقرب الى البرودة واليبوسة وكل ما كان اميل الى الحلاوة والعذوبة
كان اقرب الى الحرارة والرطوبة فيجب على كل من وقع بيده عنب ان يذوقه
ويحكم عليه بهذه القضية التي قلتها لان الحلاوة ميل الى الحرارة
والحموضة ميل الى البرودة لان كل ما كثرت حلاوته ازدادت حرارته وكلما

١٣

كثرت حموضته ازدادت برودته ه كم منفعة في الاعناب ثلث
عشرة منفعة ه ما هي احداها انها على الجملة خير من الفاكهة كلها لا مضرة
فيها ولا اذى لها اذا كانت بالغة في نضجها ه والثانية انها يغذي البدن
غذا محمودا حسنا جيدا من انها يزيد في شحمه ولحمه لاسيما ما كان منها
صادق الحلاوة ه والثالثة انها تقوي المعدة ه والرابعة انها يزيد في
قوة المستعمل لها وتعدل طبيعته ه والخامسة انها تعمل في البدن دما محمودا
فتبيض لذلك اللون وتورده ه والسادسة انها تزيد في مني الرجال والنسا وتنهض
الى الجماع بقوة وشهوة ه والسابعة انها تزيد في لبان النسا وتكثره وتغزره
وتدره ه والثامنة انها تزيد في شحوم النسا ولحومهن وترطب ابدانهن
وتسمنها وتصفيها من الادران والاوساخ وتحسن وجوههن وتذهب بالنمش والكلف
ان كان فيها ه والتاسعة ان كان النسا حوامل واستعملنه وادمن عليه
خرج اولادهن في نهاية ما يكون من السمن والبياض والنقا هذا الذي يقدر
الاعناب ان تفعله ه فاما الصورة وخلقة الاعضاء فانما هو الى القوة ه

المصون لكن الاعناب تجعل الجنين المولود ايضا قليل الامراض قليل
البكا قليل الجدري والحصبه وبالجمله يكون نقي البدن قليلا ما يعرض له

٢٤١

الامراض الا من الشي المفرط الرداه والخبث ولا يلبث به مده طويله لكن يتقضى
عنه بسرعه ﻫ والعاشره انها اذا استعملها الاصحا حفظت عليهم صحتهم
وقوت ابدانهم وعدلت امزجتهم ﻫ والحاديه عشر انها غذا موافق يصلح
للناس كلهم ولاصحاب الطبايع المختلفه كلها ويمنع من حدوث
الامراض فان قوما من الاطباء قد نسب العنب البالغ الى اعتدال المزا ج
وقال فيه انه باعتدال مزاجه يعدل امزجه الابدان ويطفي ما يعرض من الامراض
للابدان المعتدله المزاج الامر الشي القوى الهايل ﻫ والثانيه عشر انها ان
اغتذى بها الانسان اياما كثيره اكتفى بها وقامت له مقام الخبز واللحم
فان كثيرا من الزهاد يكون لهم كروم عندهم فهم فيا كلون اعنابها رطبه
ما امكن اكل العنب ثم يرفعون الزبيب الى الوقت الذي لا يجدون فيه
العنب يغتذون به الى ان يجي العنب ايضا لا يريدون معه طعاما غيره

لانه يقوم لهم مقام كل غذا ومن يغتذي بذلك فلا مرض ينا له لانه لا يحدث
عنه كدر ولا درن ولا خلط ردي وثفله قليل ويسرعه يخرج عن البدن

٢٤٢

فبدن من يغتذي بالعنب نظيف ابدا والثالثه عشر انه اجود من كل غذا
يخرجه الشجر ولا غذا فوقه في الجودة بل كلها دونه لانه وجد
الراكب والشجر يزيد به مستوزنا له حفاه كما يقال في المثل لانه السيد
والعالي عليها كلها كما ان الانسان عال على الحيوان كله ﻫ ما الذي يستعمل
منه حتى يفعل ما وصفت قد تكلمت في هذا وما نا ليه بد الا الاستعمال منه
الا البالغ في نضجه المستحكم في حلاوته فان هذا هو الغذا المطلوب وفيه
لعمري المرغوب ونقل افاعيله بحسب قوته وبعد من هذا الذي وصفته
كم في الاعناب من المضار بضره واحده كليه وما هي ما فيها مضار
اذا استعملت كما ينبغي وفي الوقت الذي ينبغي ومعما ينبغي ان يكون اذا كان معها
شي اخر يستعمل فان الشي الذي يستعمل هو الذي يضر لا هي فاذا لم يكن
معها شي سواها فهي لا تضر اذا استعملت كما يستعمل الغذا لا ادام النهار كله

فان الاكثار من اي الاشيا كان يولم ويغير بالكميه وان كان في نفسه من اجود الاشيآء
فان الاشيا كلها انما تفسد باحد شيين اما ان تكون كيفيتها كيفيه رديه فالقليل
منها والكثير يضر ه واما ان تكون كيفيتها كيفية جيدة لا يضر قليلها لكن
كثيرها يضر لانه يحمل على الاعضا ويدفع بعضه بعضا ولا ينفذ كله الى البدن
ولا تتمكن منه الطبيعه وكما يدخل اليها كذلك يخرج عنها فليس يضر العنب
في شي الا في كميته وفي الشرف في استعمالها هو الشره اي ياكل منه حتى
لا يتهيا له ان يتحرك ولا يترك في معدته موضعا للنفس والحركة فاذا هو
حمل على المعده واثقلها دفعته عنها كما ان الارحام اذا ثقل عليها الجنين
دفعته عنها فاما ان ياكل منه في كل وقت ودايم فيختلط ما قد بدا ان ينهضم
بما لم ينهضم ويجد الثاني للاول من غير ان يحظى به البدن او يستفيد منه
فايده فاذا هو استعمل كما قلت فلا مضرة فيه بل منافع للبدن وزياده فيه
وغذا محمود يتولد عنه وليس يضر الا بالسرف والشره وهذه جملة كافيه
حسب ان يفقدها في الاعناب وفي كل شي في طبعه المضرة ولا هو ردي في

كيفيته اي الاشيا كان فليتخذ هذا الكلام وانموذجا يحمل عليه في ساير الاشيآء
فانه يضر بالزياده والافراط في استعماله ه ما طبع الزبيب الحرارة واليبوسة
وذلك ان البرودة فيه ضعيفة والرطوبه فمتوسطة فيه لسبب لينه ه الا
ان اليبوسة هي القوة لانها تتبع الحرارة لشدة الحلاوة لان الزمان قد
افنى اكثر رطوبته بل انما ترك فيها الشي اليسير كم في الزبيب من المنافع
عشر منافع ما هي اجلها انه يغذو البدن اجود من غذا ساير الاشيا الحلوة
مثل الاشيآ المجففه اعني التين والعناب والقسب وغير ذلك من ساير
الحلاوات الاخر مثل العسل والسكر ه والثانيه انه يقوي المعده
ويشدها ه والثالثه انه ينشف الرطوبات من المعده المنحدره اليها
من الراس والتي فيها بالطبع ه والرابعه انه يمنع من سرعه الشيب ويمنع
من ان تكرح البلغم في موضع من البدن ه والخامسه انه يسمن البدن اذا
اكله مع حبه ه والسادسه انه يعدل الطبع اذا استعمل اكله مع حبه
والسابعه انه يعدل مزاج البدن لانه يجتذب رطوبه مفرطه فيه ويحمي

البرودة الرايد فيه وحرارته ويبسه مما يعدل البدن لذلك ولذلك ان المستعمل
له المدمن عليه لا ينال له الامراض بسرعة وهي تدافع ابدا عنه وفي اكثر الاوقات
الامر سدد وصعوبة نال له وقليل ما تثبت عليه وتكابده وتجاربه لكن يقضي
وسهولة تنصرف عنه وتزول ه والثامنة انه قد يعد في الادوية الغذائية
او في الاغذية الدوائية وكذلك حيث استعملته وجدته فاعلا وكيف اردته
وجدته محبا لا يخيب ظنك ولا يبطل فكرك سامع لك ومطيع لامرك وقابل
لرايك ومنيه لفعلك لا يحسك حظك ولا يقعد بك صديق وعدو حقود
فهو دايما يستعمل في المطبوخات فلا يخلف الجامعة وفي المعجونات
يعمل عمل مستو في طابخ حق واذا عدم العسل عجنت به الادوية بعد ان يخرج
حبه ويغلى بالنار وكثير من المعجونات هو اوفق لها من العسل
والوم لها وكثير من الحقن تقع فيها ه فاذا اردت تعرف ذلك رجعت
الى الادوية المؤلفة لساير من تقدم فتجد اكثر النسخ فيها ذكره ه
والتاسعة انه اكثر غذا من العنب والوم للبدن المعتدى به لان العنب

المايية فيه كثيرة وهذا بري منها لان الاقل منه يقوم مقام كثير من العنب
وقليل هذا يشبع بسرعة ه وهو ايضا اذا استعمله الانسان مكان الخبز
اذا عدمه قام مقامه وغنا غناه على انه يحب ان يستعمل للغذا الدايم
بحبه لا بغير حبه فاما للتعلل والتفكه فمنزوع الحب اما بحبه
فانه يسمن البدن ويعدل الطبيعه ويكون الى اليبس ما هي واما بغير
حبه فانه يكون الذ واطيب ويعدل الطبيعه ويكون الى الرطوبة ما هي
وكل طبيعه يكون الى اليبس اميل فيكون البدن من صاحبها بعيدى اكثر
ويكون البدن اسمن واللون احسن وعناه ممتليا ان وكل طبيعه يكون الى
الرطوبه اميل يكون البدن من صاحبها يعتدي ع اقل ويكون بدنه اهزل
ولونه الى البياض وعناه الى الغوور ما هي والواجب على الطبيب ان يوجس
هاهنا ويندر ويقضي على الذي يراه اسمر ولونه احسن وعناه ممتليا ان
ان طبيعته يابسه وعلى الذي يصد ذلك ان طبيعته لينه فصدق عند
قوله ويعلم انه قد اندب بهذه العلامه ه والعاشرة ان الشراب الذي يتخذ

منه فيه منافع كثيرة جدا قد يقوم في بعض الاشياء او في اكثرها مقام
ما يبقيه العنب لان هذا من العنب صار يقوم اذا طبخت وجعلت اليه ما ينتنه
بالماء والنار مقام في بعض الاوقات مقام تلك المائية التي من العنب وسايبن
لك ذلك اذا نحن صرنا الى الكلام في الشراب بحول الله وقوته ☙

كم مضرة في الزبيب ولا واحدة الا ان يكون يثقل بالامتلاء اذا استعمل
منه الكثير ويشق ويتكسر البدن لذلك ويتناب وربما لحق من ذلك
الهيضة وليس هذا مما يجب ان يذم به الزبيب لان الزبيب لا يضر
لكن يضر الاكثار منه والاكثار من كل شي رديء ☙ ما طبع حب العنب
وحب الحصرم وحب الزبيب اما طبع حب الحصرم فبارد يابس مثل طبع
الحصرم ☙ واما طبع حب العنب فحار يابس اذا ادرك العنب وحلا ادرك
معه حبه لان العنب اذا لم يدرك ويحل فحبه ايضا مثله لان الحب
في كل فاكهة حب انما غرزته الطبيعة لبقاء النسل ولا ينمو حب ما لم ينته
اي حب كان من جميع الاشياء لكن اذا ادركت الثمرة وانتهت منتهاها ولم

يكمل كمالها نبت الحب الذي فيها ولم تثمر نخيله لانه يكون شبيها بالمتقطع
لانه لم يستحكم كونه في حاملته لذلك المني في اول ما يراهق الصبي لا يكون منه
ولد لكنه يخرج منه حين يحكم ادراكه فيكون منه الولد الا انك قد
ترى النواة متى اخذت من البسرة فغرست نبتت الا انها لا تحمل
ولا تثمر بل متى اخذت من رطبه قد استحكمت في الجفاف نبتت
واثمرت كذلك قد تجد هذا في ساير الاشياء ☙ واما نوى التمر
فانه لا يخلف من نخله التمر والحمل وكذلك حب الحصرم لا يجي منه شي
وحب العنب النج لا يجي منه شي وحب العنب الحلو الذي قد انتهى منتهاه
ان حاات منه ثمرة بعد مدة طويلة ☙ واما حب الزبيب فانه ينبت
ويتمكن ثمره ويخرج في النهاية ☙ هذا انما قلنا على من يريد ان يزرع الحب
وبينا فيه ما احسن سنه وقلنا فيه ما يجوز لنا ان نقوله ليلا يبقى الشي
كالمبتوت المقطوع ويبقى الطبيب في حيرة اذا سيل عن هذا لا يكون عنده معرفه
وليلا يتوهم الانسان انه لا يخرج من حب العنب والزبيب الكروم لما ليس يرى

الناس يزرعون ذلك لكن يحولون الارز من موضع الى موضع وهذا ايضا
يطول الكلام فيه لانه لما كان الغرس اعجل نباتا واسرع اثمارا وهذه
جملة من الغرس استعملت وترك الزرع الا عند الضرورة والحاجة
الا ان طبيعة كل شي قد حفظت ما منه لونه واعدته لنسله ولو لم
يكن هذا هكذا وكان في العراق مثلا شجر يحمل من سنة الى سنة
وهي تحول في العراق من مكان يقرب الى مكان يقرب في ايام من السنة
واردها اهل بلد بعيد المسير اليه مدة سنة ليحول تلك
البهر ولئن ثبتت عندهم لكن تحولها وما منه ساقها واثمارها
فاذا كثرت في ذلك البلد حولت حتى يكثر هناك ويزداد مثال
ذلك الخوخ والمشمش والاجاص والكروم والتفاح وغير ذلك
تمام هذه سبيله ه وحب الزبيب يجاري البزر كالزبيب لانه حب
ان يكون في طبع الثمرة التي هو منها وبالجملة فاليبوسة غالبة
على هذه الحبوب كلها وان كانت رطوبة ففي القليل منها

يسير جدا كم في هذه الحبوب من المنافع ثماني منافع وما في
اما حب الحصرم ففيه منفعة واحدة وهي انها تعقل الطبيعة الذريع
اذا جعل مع الطراثيث والكندر اجزاء متساوية وشرب بماء السفرجل
فاما حب العنب ففيه منفعتان احداهما انه متى احرق في كوز
في تنور حار واخذ رماده وخلط بخل خمر وطلي به مواضع لسع الزنابير
ابرأها البرء التام للوقت وهو باهر لذلك والثانية انه يحلو
مواضع اثار القروح السود من سائر البدن اذا دق وسحق وعجن بعسل
وطلي عليها نقلها الى لون البدن ه فاما حب الزبيب ففيه خمس منافع
احدها انه يسمن البدن تسمينا معتدلا على هدوء وسكون للرجال
والنسا والثانية انه يقوي الامعاء ويشدها ه والثالثة
انه ينفع من المغص اذا سف بالزبيب ه والرابعة انه ينفع في ادوية
الحقنة التي تنفع من الذرب ه والخامسة انه ينفع في الادوية
التي تضيق الارحام وتقويها وتسدها اذا طبخت وقعدت المراة فيها

كم في هذه الحبوب من المضرة مضرة واحدة وما هي ان المراة متى
ما امسكت في فرجها صوفة وفيها دهن من حب العنب الفج مثله دهن
خل قبل كل جماع لتسوغه واخرجته عند الجماع لم تعلق بوجه ولا بسبب
ما دامت تستعمل هذا ع ما طبع الشراب على الجملة والاجماع ع
حار يابس حرارته القول فيها مقبول فيبوسته وهو ما يك بماذا ا
تقبل بمرارته لان كل مر يابس ونقيضه لان كل قابض يابس ع
وبعفوصته لان كل عفص يابس وبتعطيشه لان كل معطش
يابس وباحتماله الماء الكثير وكل ما احتمل الماء الكثير فهو يابس
وليس كلامي في طبع العصير من العنب لان العصير هو طبع
العنب الذي اعتصر منه لكن كلامي في الشراب الجيد المحكم المدرك
لان كل ما طالت الايام عليه والشهور ازدادت حرارته ويبوسته
لانه تهيا ع كم هي الوان (اصناف) الاشربة بعدد الوان العنب ع
الا ان الخمري يغير ماوه الى الوان جامعة سنذكرها فيما بعد

٢٥١

126

177

٢٥٢

من اي الاعناب يعصرون الشراب الشراب يجي من الاعناب كلها
كل قوم يعصرون الشراب في بلدانهم من اعنابهم على مقدار الاعناب
تكون الاشربة في الجودة والرداءة وكل ما رق العنب ولرق
ماشه وجلده كان اجود لشرابه وابقى على مر الشهور والدهور ع
فاما عندنا فاجود الشراب الذي يعتصر من العنب الخمري لانه
في نهاية ما يكون من الجودة في هذا المعنى من صفا لون وحسن
قوام ورقة طبع وذكا رايحة ولذاذة طعم لان لا شي من الاعناب
يعشش في كل الحال التي يمدح بها ع وليس في بلد من البلدان عنب
يداني هذا او يشاكله ولا شراب يعشه لان الميل به يضرب
وله هاهنا ربه تشاكله وتطاوعه على ان يكون في النهاية وانه يحمل
الى البلدان البعيدة فوق الخمس ماية فرسخ والشراب عندهم مثلا ماية
رطل بدرهم ويحمل الى هذه الفراسخ كلها فيقوم الرطل بثمن
المايه الرطل من ذلك الذي عندهم اقل واكثر الا انه على الجملة تحملت

وهو النهايه وبعده عانه وعانه ونشر ما يعصر من العنب العاصمي وانما قلت
ذلك حتى جعلت طرفين فقياس الذي يريد ان يجرب ويعصر وينظر فانا
قد نجد شرابا يقارب الخمري واخر بعده واخر بعده حتى نجي ٢٥٢
الى المعتدل وشرابا يقارب العاصمي واخر بعده واخر بعده حتى يقارب
المعتدل بينهما ايضا فهذا في الجوده اعني الخمري وهذا في الرداءه
اعني العاصمي نهايه والوسط بينهما واحسب ان هذا العنب الوسط
هو القشمشاني وهو الصغار الذي ليس فيه حب لانك تجد هذا معتدلا
من جوده الخمري ومن رداءه العاصمي على هذه الصفه يجب
ان يكون في فكرك ويرسخ في ذهنك لئلا يجري عليك حيله ويفوتك
معرفه الصواب فان ليس شراب في العالم كله يعدل شراب
العنب الخمري وان كان في موضع من المواضع شي من هذا العنب فما هو
بجوده هذا العنب الذي هو هاهنا لانه قد جوده هاهنا الهواء الخادم
له والتربه المغذيه له كما قلنا الا ان ليس شراب غير مجمع لونا

في نهايه الحسن وريحه في نهايه الذكا وطعما في نهايه اللذه والطيب
وهذا الموضع الذي يخرج هذا الشراب هو من اسفل دير قني والى قريه ٢٥٤
عكبرا المسون فرسخا طولا في عشر فراسخ عرضا يكون ذلك لثمانيه
فراسخ مكسره يكون المعمور منها كروما خمريه ثلث عشرها عشره
فراسخ مكسره والباقي يزرع اصناف الغلات والشجر وفيه المدن
والمساكن والانهار العظام منها دجله وما ينصب اليهما وياخذ
منها والمغايض والاحام والمفاوز والقرى وغير ذلك مما هو مشغول
بغير هذا   واما لو غرس هذا كله كروما لكان قد ملا العالم
ولان كلما كان الشي عزيزا جليلا نافعا محبوبا كان اقل من كل ما في
العالم من جنسه من ذلك المعادن التي تخرج الذهب والفضه هي اقل
من كل معدن لان معادن النحاس والحديد وامثالها اضعافها وكذلك
اللولو اقل لجلالته وكثر الودع لخسته ولقلته جل العنبر والعود
وغير ذلك من هذه الاصناف عزيز جليل قليل وكل ذليل هين

ووضع كثيرًا نظرًا الى البلسان وهو اقل شجر في العالم وكل ما فيه
منه مقدار جرس وعز لذلك ولا ينبت الا بمصر وليس يجي في غير هذا
الموضع فان نبت لم يجي منه ذلك شي البته بسبب الهوا والتربه ومن ان لنا دهن
يستعمل بالنار من غير واسطه ومن ان لنا اصناف الشراب ٥
الرتني والخوصي والشمعي والرحاني والعقيقي والمافوني والناركي
والليمي والحلناني وغير ذلك من غير العنب الخمري او من ان لنا ان ض
يخرج في رقه شرابًا او انا وطعمه ولونه وما يتصل بها من الارضين
من العنب الخمري كامر من ان هو ابعد الهوا الذي في الشمامه فرسخ
المذكوره حتى يغير ما العنب الخمري الى هذه الروايح الذكيه
والى الالوان المختلفه التي لا نجد لها شرابًا من الاشربه يعلو على
اكثر الروايح الطيبه ويفوقها حتى ان العطار يحتاج الى ان يذكي
به اشيا من عطره فيعلو على سواه من العطارين ويزيد في ثمن سلعته
عليهم ٥ واما طيب طعم هذا الشراب فانه يطيب الطعوم ويلذذها

حتى ان الطباخ الفاين الموصوف بالحذاقه انما بلغ الى هذه الحال
لانه يطيب طعوم اطبخته به فيفوق طبخه على طبخ غيره ويعلو عليه
ومع ذلك فهو يذهب بسهوكه اللحوم ويطيب الايدي والافواه وفي
هذا خاصيه لهذا الفعل مثل شحوم الخنازير المزوبه وما يجد نته
في القدور من العجايب واذا صرنا الى الكلام في الخنزير من دا شا
هذا شرحنا ذلك واستقصينا الكلام فيه وبالله القوه والتوفيق ٥
قد كنت خبرت باسما الاعناب التي يعرفها وانها خمسه وعشرون
صنفًا ونعلم ان بعضها يسمى من الوانها وبعضها يسمى من بلدانها وبعضها يسمى
من اسم الموضع الذي ينبت فيه وبعضها يسمى من اسم الذي جلبه
على عمل النحل فانما يسمى كل نوع منها من مثل هذه الاسيا فقد عرفنا من هذه
عشرين نوعًا ذكرتها لسنا نحتاج الا ان نسلك عنها فالجمله الاخر
من ان اسنولها الاسما وهي المظلوم والظالم والسب والفحل والكوابي
لنعرفه اما المظلوم وهو القشماني فانما يسمى بهذا الاسم

لأن ليس فيه حب ومنه صادق الحلاوة صغير الحبة ويحمل من خراسان ربيبه
تسمى القشمش في نهاية الحلاوة لأن ما ينبت هاهنا لا حبا له يحق لعلته وطراوته
وانما يوكل عنب مستطرف متهادى بين الناس يوكل منه سهوا في الكثرة
لانه ليس فيه شي يمنع من اكله ولا يعوق كالحب الذي يشبع بسرعة ويصدع
ويبشم ويدخل منه بين الاسنان والاضراس فيعوق عن الاكل الدايم الكثير
فسمى المظلوم من هذه الجهة لانه يوكل بلا رحمة ويحمل عليه بلا شفقة
من بين الاعناب كلها لانه في نهاية الرقة والحلاوة وذكر لي انسان
من البساتيين من راى انه انما سمي بهذا الاسم بحضرتي وبين يدي في بستاني
وقد اشترى مني اصحاب بغا الصغير سبذة عنب من هذا البستاني
يكون فيها سبعون رطلا جزافا بسبعة دنانير على كل عشرة ارطال دينار
وجلس معها غلام من غلمانه الخاصة الى ان يجي الباقي لانهم مضوا ليستردوا
شيا اخر ويحملوا الجميع اليه فعلم من الغلام ياكل وهو يستطيب
ذلك ويلتذ به اي ليس يتسلى الى ان اكله فلما جاوروا وقد اكل

منها قريبا من نصفها وهكذا كان قد اكل فقال واحد من الغلمان هذا والله
عنب مظلوم وضحكوا وضجوا وجلسوا فاكلوا الباقي واقبلوا يقولون مظلوم
ومظلوم حتى خرج عليه هذا الاسم باللعب وكانوا اذا جاووني قالوا
عندك من ذلك العنب المظلوم فان كان اعطيتهم وان لم يكن رددتهم
فبقي هذا عليه الى الساعة ﻫ واما العنب الظالم فانه عنب في نهاية الكبر
يشبه الرازقي في الصورة كما اللون على عمل العنب الجار من الجبلي
وهو حسن القد اترجي المخبر لون داخله خلاف الظاهر يفسد لخله كله
وله حب كبار في كل عنبة اربع حبات واول ما نشا بسر من راى على
انه حمل من الجبل وهو في الجبل في نهاية الحسن والطيب والنعمة والرقة
استطرف فحمل الى الوزيرية فحققوا الآن ان التربة والاهوية هو
بعض الاشيا تصلح وبعضها تفسد فلذلك اكثر الاشيا اذا حولت
وكانت شربه في اماكنها تفسدها المكان التي حولت اليه وتقلبها في
احوالها كلها واكثر الاشيا تكون رديه في اماكنها فاذا حولت

انقلبت الى الشر والجودة وصارت يضرب بها المثل فلما سمع في دار
البطيخ نافس عليه الباعة وبيع منه باغلا الغلا فلما اشتراه من اشتراه
وباعه على الطريق فكل من اشتراه منه رده لانه لما اكله وجده لا
لا يساوي فلسا فاسا ه وكل من اشترى منه ليبيعه رده الى دار البطيخ
لانه لم ينفق عنهم وقال الذين اشتروه للبيع باطا لم نسمع مثل هذا
العنب وان نفعت لهم صحته واوجب الحاكم رده فرد وبقي اللقب على
البيع في دار البطيخ وعلى ولده بعده فكانوا يعرفون بولد الظالم وبقي
على العنب لانه كثير من الرى فكان يشترى رخيصا ويباع رخيصا
وبقي ذلك عليه على طول الزمان ه فاما العنب الشيب فهو ابدا جاف
نحل لحى في اخر الاعناب ويرب البستان فهو رذال وبقايا ما يبقى لانها
اصول بنبت بين الكروم ويترك الى اخر الزمان وحينئذ يلقط ويباع ه
ويوخذ له من صالح لتصرم العنب الجيد وذهابه والشيب هو الحب
الوضيع فلقب بهذا اللقب وبقي عليه ه واما العنب الفج فهو شبيه

العنب الجرشي في قدر عنقوده ولونه ومقدار عنبته واكثر يغشون به
العنب الجرشي لانه احسن منه واشبه في اللون والصفا كما ان هاهنا رطب
دقل احسن من رطب السكر واصفى وانقى فيغش به والذي يشتري لا يبقى
الا ذلك الرطب الدقل الذي قد غش به وهذا العنب الذي قد غش به الجرشي
وهو حامض فج ابدا ولو كان في كانون الثاني يسمى من الفج فج لا يدرك ابدا
وهو في نهاية الحسن ه واما العنب الكوالبي فهو جنس عنب يكون في العالم
مدور اصفر يشبه الكبار من الشهاني واكثر ما فيه جبنان وانما سمي
بهذا الاسم لانه لا يقطف الا اذا طلعت الكواكب وبالليل لانه بالنهار
يكون اخضر وبالليل يصفر مع الكواكب فيقطع من نصف الليل الى قريب من
الغداة ويترك قطعه فان ما قطف بالنهار يشبه بالميت الاخضر الذي بل
وما قطف بالليل في السحر فهو احسن ما يكون واطرفه واجله واطيبه
فلهذه العلة سمي الكوالبي ه ه

هل منافع الاشربة كلها واحدة او مختلفة ه ه

لا بل مختلفة بحسب اختلاف الاعناب التي تعتصر منها ولنفد ذلك لان الشراب
الذي من العنب الخمري يفوق الاشربة كلها ويعلو عليها وروسها وهو سيدها
ومولاها وملكها كما قلت ان الواحد من الاسباب التي في جنس واحد يفوق على
ساير ما في جنسه ويعلو عليه ويسطو وهو المعول عليه من كل ما في ذلك الجنس
كما ان الفرس وان كان واحدا من ذوات الاربع فهو اجلها كلها ويعلو عليها
وكما ان جنس الشجر كثير والكرم واحد من هذا الجنس وقد يعلو على سا ير
الشجر وكانت اصناف الكروم كثيرة وان كانت من جنس
الشجر واحدا فان الكمثرى مثلا والنخل هما ايضا من جنس الشجر الا ان
اصنافهما كثيرة العدد ايضا من ذلك ان في الكمثرى المطعم
والباهمرود والقرسي والهاشمي والحسيني وغير ذلك وفي النخل
الابراهيمي والمعقلي والطبرزد والهلياث والازاد
والهيرون وغير ذلك ولكل واحد من هذين الصنفين واحد يفوق الكل في
من جنسه اعني في الكمثرى وفي الرطب ونحن نتكلم عليها في مواضعها من

٢٦١

هذا الكتاب وبالله القوة والكرم الذي عنبه خمري يفوق
اصناف الكروم كلها بجودة الشراب الذي يخرج من عنبه كالانسان
الذي يخرج من صلبه الولد الفايق ويشرف وتعلو درجته ودرجة
الاب الا ان ها هنا يحفظ هذا الكرم ويوقى ويحذر عليه من ان
يقطع منه ورقة او ينكسر منه خشبة فكيف يقطف منه العنقود لا بل
يحامي عليه ويقتل بسببه ويسار ويصاحب كما يحرس الرييس ويحفظ
الجليل ويصان الملك واذا كان ليس في الاشربة افيق من هذا الشراب
ولا اجل منه في ساير الاحوال كلها ع فالواجب ان تكون منافعه وافعاله
تفوق منافع ساير الاشربة وافعالها فهذا السبب في اختلاف الاشربة
لان ليس الشراب الذي من العنب الخمري يقاربه الباقية ولا يدانيه
لكن بينهما بون بعيد م والمعول الان على هذا الراس والرييس من بينها
وقد نقسم المنافع في الاشربة على هذه الصفة والمنافع التي من العنب
الخمري في الافعال تزيد على الجميع وتفوقها في البلوغ للسقا والنجع

٢٦٢

في الامراض وفي ساير الافعال وربما كانت الامراض قريبة فنفعها تلك
الاشربة فللخمري الان شي تخصه في نفسه وتنفرد به عن سواه وله اشياء
يشترك فيها مع غيره   ان من فضايله انه يعمل ما تعمل تلك وما لا تعمله فهو
الان يعمل خاصا لنفسه وعاما مع غيره في ساير الافعال لهذا وللدون لتلك
فهذا اقول يجب ان يعمل عليه وهذا اصل يكون لك ع

كم هي المنافع التي يختص بها الشراب الذي من العنب
الخمري وتلك الاشربة الاخر عنها بمعزل ع

خمس وعشرون منفعة وما هي احدها انه يذكي الذهن بدلالة عجيبة اذا شرب
لهذه الجهة منفردا على ما نصف ذلك في كتاب اسرار الاطباء   والثانية
انه يسدد الراي ويعمل بالصواب الشارب له اذا افرد شربه لهذه الجهة
ايضا ع والثالثة انه يغسل الادران والاوساخ التي في بطون الدماغ
وينظفها وينقي الدماغ والرابعة انه يقوي المسامع ويفتح السدد
ويغسل الوسخ الذي يجتمع في الطرقات التي بين الدماغ وبين الهوا

للخارج ع والخامسة انه يصفي الكدر الذي يحدث في العصبين
الجوفاوين اللذين يخرج فيهما النور من الدماغ الى العين ويقوي البصر
ويحفظه فلذلك يحمد ويجود النظر ويبقيه مدة طويلة لا يتغير
الا عند فنا البدن ع والسادسة انه يغسل ما في الثقبين اللذين بين
الدماغ وبين الانف وينظفها حتى يشم الانسان الاشيا كلها بسرعة
وجودة معرفة لها ع والسابعة انه يقوي اللسان والعصب
الذي ياتي اليه ويغسل اللهوات فيذوق الانسان الاشيا بسرعة
ويميز بينها وبين غيرها ويفوق جماعة في ذلك فان هذه الاربع الحواس
قد يحتاج اليها اقوام في معايشهم وصنايعهم من ذلك ان جودة
البصر والسمع والشم والمذاق وبقاها وان كان الناس كلهم قد يحتاجون
اليها فقوم قد يفضلون في الحاجة اليها لان معايشهم بها وخاصة
الاطبا وذلك ان البصر الحاد يحتاج اليه في البقا النافذ وصا نع
الدق والخياط وراصد الكواكب والطبيب فاما الطبيب

فقد يحتاج الى حدة البصر لتمييزه الوان البول والازباد التي تعلوه والغمامة
التي فيه والثفل الذي في اسفله وان تستبين سحنة العليل في احواله كلها
وقراءة الدفاتر الدارسة والعتيقة والتي بالخطوط الدقاق التي يحتاج الى
قراءتها في صناعته وللفصد والقدح وغير ذلك مما يحتاج فيه الى حدة
البصر واما حدة السمع وجودته فيحتاج اليه الملوك للاستماع في اسرارهم
ويتكلم خلفهم واصحاب البرد والاخبار الذين يسعون على الناس اسرارهم
والاطباء فانهم قد يحتاجون الى ان يسمعوا كلام المرضى الضعفاء القوة الذين
يتكلمون خفيا واقبح من كل شيء ان يسأل الطبيب وهو بحضرة المريض
عما يقول المريض واصحاب الموسيقى يسمعون النقرات الصغار من بين
النقرات الكبار والخفية من العالية ﻫ واما جودة الشم فيحتاج اليه حاجة
الخمار في اختيار الروايح وجل الاشربة التي يعرفونها فان التقارب
في رايحة الاشربة كثير لان بين ذلك الذي تفاوتا بعيدا لانه يحتاج
ان يختار للشرب اجوده رايحة وطعما ولونا واللون ليس يخفى في اي الابصار

كان ﻫ وقد يحتاج الطباخ الى الشم ايضا لينظر الى ذكاء روايح الاطعمة
والاطباء يحتاجون الى ذلك ايضا في شم الادوية فيعرفون العتيق منها من الحديث
وخاصة المركبة يعرفون العتيق منها من الحديث وهي مثل الاقراص
وغيرها والمعجونات المغشوشة من الصحيحة فان ذلك بين من شم
الدواء لانه في كل دواء اذا غلب رايحته على سائرها وليستنشق رايحة الاهوية
ليعرف المتغيرة منها والتي هي مزمعة ان يحدث عنها وباء وامراض فيبادر
بها قبل ان يحدث ذلك فيعالجها بما يردها ويعالج الابدان التي تحتاج الى
علاج قبل نزول الآفة بها ليقاوم الوباء والمرض ويمنع من حدوثه ويكون
للشم ايضا روايح الجراحات العظام والسعفة وغير ذلك فان
ما كانت له منها روايح ردية انذرت برداءة وطول مدة او قتل
وكذلك ايضا الدم الذي يعب والدم الذي يقام فان كانت له رايحة
دلت على رداءة وخبث من المرض وكذلك ايضا البول المنتن والبراز
المنتن واشياء كثيرة يحتاج الطبيب فيها الى الروايح ليعرف بذلك منها ما يحتاج

اليه ﻫ واما جودة الذوق وجودته فيحتاج اليه الطباخ خاصة اضطرارا
والحلاوي لان صناعتهما انما هي بالذوق لانهم يحتاجون الى زيادة ونقصان
من التوابل والاملاح وغير ذلك من الحلاوات وساير المذاقات ثم بعد
ذلك يحتاج الناس كلهم الى جودة الذوق لانه لا لذة لماكول ولا مشروب
الا ان يكون ذوقه كذلك والا قام مقام الطين والحجارة التي يبلعهما الناس
بلا لذة وانت تجد ذلك اذا اعتل الذوق كيف ينغص بكل ما يوكل ويشرب
ولا يوجد له طعم والاطبا ايضا فيحتاجون الى قوة الذوق وجودته ليذوقوا
به الاشربة التي يصفونها للمرضى ان يتهموها او اتهموا صانعها وينظروا
ما قد بدا منها ان كان يميل الى الحموضة والى الانقطاع اجتنبوه ومنعوا من الاشربة
لان اليهم ان يختاروا الادوية واعني بهذه الاشربة مثل شراب التفاح والسفرجل
والرمان وغير ذلك مما هذه سبيله ﻫ وفي ذوق المعجونات وجرار
الشراب والمربوب لا يحتاجون الى جودة الذوق كما يحتاجون الى
جودة الشم فان ذوق الشراب صنعة جليلة ليميز به ما يصلح للرئيس فيعزله

وما يصلح للبيع يفرده ﻫ والثامنة انه يقوي ساير الاعصاب ويشدها
فيكون البدن لحركة في امور حاسة اللمس على استوا وجوده ﻫ والتاسعة
انه يقوي الحفظ ويذهب بالنسيان ﻫ والعاشرة انه يقوي التخيل
ويحده حتى ان الانسان ليتخيل الشي الذي يحتاج اليه والراي الذي
يريد ان يسمع عن راي وقريب ودنو ﻫ والحادية عشر انه يغسل
الاوساخ الرطبة والادران اللزجة التي قد سدت اوعية المني
ومنعت المني من الخروج الى الانثى ليمنع الرجل من الجماع فيقول
من لا عقل له ولا خير عنده انه مربوط بالسحر فاذا انفتحت
الطرق المسدودة جرى المني وعاد الجماع الى حالته ﻫ والثانية عشر
انه اذا استعمل الرجل في كل يوم شربة بثلث اواقي مع مثله اضعافها لبن
حليب عشي شهرا او لم يجامع في ذلك الشهر ثم جامع فان ذلك يعمل له
منيا كثيرا غزيرا جيدا ويبقى على كثرته مدة من الزمان طويلة
والمولود الذي يتولد من هذا المني يخرج جميلا نقي البياض حسن اللون

رطب البدن جميل الصورة تام القد ممتلى الاعضا جيد الفضل مهيا في
احواله كلها ه والثالثه عشر ان النسا اذا ادمن على شربه في
كل يوم نصف رطل على الريق من الشهر الرابع من حملهن منع الاجنه
التي في بطونهن من الانزعاج والحركه والتقلب لكن يهدون و لا
يعذب الحوامل بهم واذا ولدوه يخرجون باهون سعي من غير انزعاج
من المراه ولا تقلقل ولا وجع ينالها ويخرج في نهايه ما يكون من الكيس
وقله البكآء والهدو واذا كبر كان ذكيا قبولا للعلم والادب
بسرعه حافظا لكل ما يلقن ه والرابعه عشر ان المراه الحامل
اذا شربت في كل يوم رطل لبن طيب مع نصف رطل شراب من الشهر
السادس الى ولادها خرج الجنين في نهايه ما يكون من الساض
والنقا والسمن مع الرطوبه حتى يقال فيه للمثل الجاري اي شي شربت
امه هذا خمر ولبن ه والخامسه عشر ان شربه اذا كان قصد لي في كل
يوم بغير به الما وقف الجذام والبهق الاسود والبرص والبهق الابيض

للجذام

والترهل والسرطان وداء الفيل والكثير منه لا يفعل ذلك ولا ينفع لكنه
بالمضرة في هذه اولي لانه يورد الما الكثير الذي يشرب به الى الاعضاء
والسادسه عشر انه اذا استعمل النسا الحوامل اليسير منه في كل يوم
مع اللوز الحلو ودهنه منع ذلك من الاسقاط وحفظ الاجنه في بطون
امهاتهم الى ان يولدو لوقتهم فاذا ولد الجنين انتفع بما كانت والدته
شربته من هذا الشراب لان امراضه تقل وان ظهر به الجدري
كان يسيرا جدا وكثير ممن فعلت امهاتهم هذا فلم يجدر وحيله
فان كان جدري فحبات يسيره ست او سبع حبات متفرقات في
البدن وهذا قد رايناه كثيرا وقد يجري هذا امر النسا من غير تعمد
لذلك لانه يكون عندهم شراب ولون يستعملونه باتفاق وسهوه الرحم
يخرج الاولاد بغير ارادتهن بهذه الصوره ولا يدرون السبب
في ذلك ويجب ان تعلم ان كل من لم يجدر او جدر الجدري الخفيف
الذي لا باس به فاعلم ان ذلك من قبل الشراب الذي شربته امه واحل اللوز

في اثر او معه او دهنه بادمت به ه والسابعه عشر انه يذهب بغايله
العشق ويزيل المحبه اذا استعمل ذلك كما نذكره في باب اسرار
الاطباء مع ما تقدم القول فيه ووعدنا بذلك ه
والثامنه عشر انه يسلس حركه اللسان الثقيل من البلغم
الزجاجي اذا سقي الصبي منه في كل يوم على الريق اوقيه بوزن
درهم دار صيني مسحوق سبعه ايام ويقطع عنه اربعه عشر
يوما ويرد اليه سبعه ايام ويقطع عنه اربعه عشر يوما الى ان يبرا
من ذلك ه والتاسعه عشر انه ينعظ الذكر شديدا اذا طرح
في الاسفيذباجات وكان فيهما البيض لا يركد ولا يعدا الوم
ولا اوقو منه ه والعشرون انه يبطي بالشيب اذا استعمل على ما نصفه
في كتاب اسرار الاطباء ه والحاديه وعشرون انه متى ما تمضمض به
الانسان على الريق في كل يوم او في الايام اذا تعهد طيب رائحه
نكهته ولذذها وصارت الخمر تشم من فيه اذا تكلم ه والثانيه

والعشرون انه اذا عجن بالسنونات وجليت به الاسنان قواها وشدها
وامن صاحبها ان تسقط وتبقى طول حياته ما دام يستعمل هذه
السنونات ه والثالثه والعشرون انه ينفع من وجع الصدر
والريه ويدمل القروح التي فيهما اذا طبخ به الخشخاش والكثيرا الى
ان يرجع الى الثلثين ويشرب منه في كل يوم اوقيه ه والرابعه والعشرون
ان النسا اذا ادمن عليه غسل ارحامهن به نقاها تنقيه
عجيبه من الادران وضيقها وحببها الى الرجال لانهم يتلذذون بها
وعلقت المراه بسرعه ه والخامسه والعشرون انه اذا ادمن
الاستنجا به اصحاب البواسير جففها وادملها واذهب بالصفار
من وجوه اصحابها ولم يعاودا اليهم ه ه

كم هي المنافع التي تعم الاشربه كلها بانها اذا
استعمل قام مقام الاخر دع الذي يخص الشراب
الاول الذي من العنب الخمري ه سبع وثلثون منفعه

وما هي احداها انها تقوي المعده وتشد حملها والثانيه انها تحفظ
القوى الاربع التي في المعده اعني الجاذبه المسكنه والماسكه والهاضمه
والدافعه التي في سائر البدن حتى لا تضعف اخذها فيذهب ما تفعله من
خدمة البدن فيرجع وبال ذلك على البدن ه والثالثه انها تجلو
الرطوبات الزايده وتنقيها من سائر البدن اذا كانت رديه مفسده
للبدن فاما اذا كانت جيده موافقه في تركيب الاعضا وتنميتها
فلا تنقيها لكن تزيدها لتكون حافظه للبدن مقويه له مسمنه
مرطبه والرابعه انها تحسن لون الشارب المدمن لها المقتصد
وتورده ومع اشيا تطاوعها وتدعو لها والخامسه ان النسا والرجال
اذا استعملوها مع الفتوه بالعشيات وناموا عقب ذلك من غير
سكر حسن ابدانهم ونعمها وسمنها ه والسادسه انها تنظف
الاوساخ من الجراحات ويذهب بالادران منها اذا غسلت بها ه
والسابعه انها تغسل الامعا من بقايا الادويه المسهله

اذا شربت مفترة بالنار بمزاج سبعه ما وواحد شراب وتدلك
ما يذهب بالمغص ويضر بالمعي ويهدي ويسكن ولا يدع شيا من بقايا الادويه
الا احدرته ه والثامنه انها تجلو الطحال من الاخلاط الغلظ ه
وتغسلها ه والتاسعه انها تعاون الادويه التي تفتت الحصى
من الكلى والمثانه وتمازجها حتى تعمل بسرعه وجد ه والعاشره
انها تطرب وتلهي وتلذذ النفس وتفرح ه والحاديه عشر
انها صديقه الروح تسلي من الغموم وتذهب الهموم وتعزي عن المصايب
والثانيه عشر انها تجمع بين المتباينين وتصلح بين المتخاصمين
وترد المتفرقين الى الالفه والمحبه ه والثالثه عشر انها تحسن الخلق
وتسخي النفس حتى تسمح بالقليل من المقل وبالكثير من المكثر ه
والرابعه عشر ان البدن يغتذي بها غذا محمودا وتزيد في اقطاره
وتقويه ه والخامسه عشر انها تبري من الاسقام الطويله
والافات المزمنه والعاهات الوحشيه ه والسادسه عشر

انها تجعل الكربه الحلو والشرس العريكه حسن الخلق سمح الاخذ
والاعطا ه والسابعه عشر انها تنفع من حميات الربع الطويله وان ٢٧٥
كانت ربعيه او بلغميه في مكان واحد سقيت من ذلك وبرات منه ه
والثامنه عشر انها تنفع من الحمى المواظبة الطويلة المدة ٥
اذا شرب منها في كل يوم الشي اليسير الخفيف مقدار خمسه دراهم
تغير به الما ه والتاسعه عشر انها تنفع من حمى الغب
اذا سقي المحموم عند نضج علته انتفع به لانه تحرك الاستفراغات
اعني العرق والبول ويقوي البدن ويصلح مزاج الاخلاط ما عدا المزاجه
وهو مع ذلك يغذو البدن ويسهل سلوك الما وينفذه الى الاعضا
التي قد جففت من الحمى بيبردها ويرطبها ويجب ان يكسر الما واخذ
شراب وخمسه ما ولا يكون ما يدفع الى هولا عتيقا لكن ما يدفع الى صاحب
الحمى المواظبه عتيق والى صاحب حمى الربع متوسط في الزمان
والعشرون انها تنفع اصحاب حمى يوم الحادثه من التعب

188
189

واذا سقي منه لهذا المحموم فينبغي ان ينظر في امر القوه والعاده والوقت
والبلد والمزاج ه مثال ذلك ان كانت حاره كلها فليكن الشراب ٢٧٦
الذي يعطى يسيرا او ربما كثيرا ه وان كانت بارده فليكن الشراب
الذي يعطى كثيرا او ربما يسيرا ه والواحد والعشرون انها تنفع صاحب
حمى يوم الحادثه عن الارق والسهر لانه يصير بصاحب ذلك الى
النوم ويرطبه ه والثانيه والعشرون انها تنفع اصحاب الحمى الحادثه
عن الحرد لانها تصير بصاحب ذلك الى السرور والرضا وترطبه ه
والثالثه والعشرون انها تنفع من الحمى الحادثه عن الغم لا[نها]
تصير بصاحبها الى الفرح وترطب بدنه ه والرابعه والعشرون
انها تنفع من حمى يوم الحادثه عن الهم لانها تسلي الهم وترطبه
والخامسه والعشرون انها تنفع من الحمى الحادثه عن الاستحصاف
لان الشراب يفتح المسام ويرطب البدن ه والسادسه والعشرون
انها تنفع ~~الثامنه~~ من الامراض الحادثه وغيرها اذا غير به الما الذي

يشرب به ان يجعل الما ثلثه ارباع والشراب ربعا ه والسابعه والعشرون

انها تعدل وتمازج اكثر ادويه المعجونات وتصلحها وتولف بين بعضها وبعض

حتى تصير السنين الكثيره المدد الطويله ه والثامنه والعشرون انها تنفع

من الغشيان الدايم لانه اذا كان من مرار حلله الى اسفل وان كان من بلغم

اداره الى فوق خاصه اذا شرب بالما الحار واجود الاشيا ههنا اذا طرح

فيه شي من خل خمر عمل في ذلك باحكام ه والتاسعه والعشرون ان

جميع الملاهي له عملت ولسببه احدثت واصحاب الوسواس

السوداوي اذا سقوا منه واصلحت لهم الالحان وضرب لهم بتلك

الملاهي ويجب ان يسقوا منه بما كثير عشره ما للواحد شراب

فان ذلك يرطب من يبس ادمغتهم ويهدي ويسكن كثره كلامهم ويريح بعضهم

ووسواسهم ه والثلثون انها تنفع اصحاب الغموم والهموم والمصايب

المتصله المترادفه بان يجعل لهذا الذي في هذه الحال اقوام يلعبون

بين يديه بانواع الملاهي ويرددون عليه الالحان الحسنه ويكونون

٢٧٧

169
190

في مواضع نضره ورياحين طيبه وبخورات لذيذه الرايحه واشربه

الوان ويسقى منها ليسلو وليفرح في الوقت بعد الوقت بعد ان يصلح

اغذيته ه والواحد والثلثون انها تنفع من الصرع اذا ادمن

شرب اليسير منها في كل يوم فان هو لم يزل العله فلا يؤذيها ه

والثانيه والثلثون انها على الجمله ان استعملها من به العلل البارده

البطيه المزمنه ان هو لم يبرئها وقفها ومنعها من التزيد ه ه

والثالثه والثلثون انها تنفع من اصناف الغشي اذا كان ممزوجا

بالما فانه من اوفق الاشيا لذلك وخاصه الغشي الحادث من الاستفراغ

والرابعة والثلثون انها يقوى المعده وينهضها لتعمل الاعمال

التي من شان كل قوه ان تعملها اما بالبطش واما بالهدو والسكون واما

بالتدبير ه والخامسه والثلثون انها تثير الحراره الطبيعيه

وتبثها حتى تدور في البدن ه والسادسه والثلثون انها تقوى القوى

النفسانيه كلها فاذا قويت هذه القوى التي تكون بالاعصاب

٢٧٨

قوت الحواس وقوى العضل كله وتقويته العضل انما تقوى الاعضا الباقيه
فينشط صاحب ذلك الكل ويضطرب فيه وينكشف عنه كربه الخمول
والسابعه والثلثون انه ينفع من ضعف المعده اذا استعمل من خارج
اذا كان من برودة ان تضمد بما ضمد قابضة تقع فيها سفرجل وصوق
وزعفران وصبر ومصطكى معجونه بشراب ويكون الشراب بنسبه
والمعول عليه من شبها وتضمد على المعده البارده ما يحميها او يسخنها
كالادهان الحاره المضروبه بنسبها الشراب مثل دهن الافسنتين
ودهن المصطكى ودهن السفرجل ودهن الناردين كم في هذه
الاشربه من المضار ولا مضره واحده الا ان يستعمل على ما لا يجب في
وقت لا يجب ومع ما لا يجب ان يكون معه ومع من لا يجب ان يعاشر
عليه ولشرب معه لئلا يغضب الشارب له فيرجع من غضبه
وبال على بدنه وبليته واضطراب ويرتفع ذلك الى راسه ويولد
عليه بليات كثيره واذا اكثر منه لحقه ايضا مثل ذلك

لكن اذا شرب على هدو وسكون ومع من يجب ان يشرب معه وبمقدار كان
بالدوا اقرب منه الى الاذى وقد رجعنا الان فيه الى الكميه
اعني ان الكثير منه ومن غيره من الاشيا الجيده رديه كيف من
الاشيا الرديه يكون الكثير ليت شعري ليس يكون الا متلفه
او قاتله فلنجعل الان هذا اصلا نعمل عليه في ساير الاشيا نحيط به
في امورك كلها انا قد نرى الشراب اذا شرب يولد السكته
والموت السريع والامراض الحاده مثل البرسام والذبحه وغير ذلك
وافات كثيره وبليات عظيمه وان نام الانسان ولا يقوم
وان قام يقوم مدهوشا مختلط العقل ذاهبه فيمرض مرضا حادا
وانت تقول ان ليس فيه مضار فما السبب في ذلك وما الحجه فيه
السبب في ذلك هو الافراط في شربه والكثير منه فاذا اكثر الانسان
منه وافرط فيه سد مجاري الروح المنحدر من الدماغ الى ساير البدن
وطفح عليها فامتنعت الروح من النفوذ الى الاعضا فعدمت عند ذلك

الحركه والحس وحركه النبض والتنفس واذا كان ذلك كذلك بطل الحيوان
لان الحيوان مشتق من الحياه والحياه مشتقه من الحركه واذا لم يكن
كذلك صار في عداد الجماد والتراب جمادًا وقد نجد ذلك في
ساير الاشيآء التي يستعملها الانسان لاقامه بدنه وهي الخبز والما
اللذان لا بد منهما كيف اذا افرط في استعمالها قليلا لو فيهما او حميه
الماده الرديه التي قد تولدت من ذلك الغذا الذي اغتذي به البدن
وقتا وقتا وشربه يجتمع ويتلف وهذا الكثير هو ايضا لان
ليس الذي يجتمع من القليل مثل الذي يجتمع من الكثير لان الذي
يجتمع من القليل قليل يولد الامراض التي يسهل برؤها والذي يجتمع
من الكثير كثير ويولد الامراض التي يعسر برؤها والافراق
منها لان كل ليس عظيم يحدث عن فعله ليس عظيم ايضا وكل صغير
حقير يحدث عن فعله صغير حقير ايضا وانت تجد ذلك
في كل شي يعمل من ماده ه مثال ذلك ه ه

٢٨١

ان النحاس الكثير يحي منه صنم كبير والنحاس القليل يحي منه صنم
صغير حتى انك لتجد ذلك في المني وفي كل ما نزرع ليس يكون الكبر
والصغر الا من كبر الماده وصغرها والامراض القاتله ليس موادها
قليله الا لبين في نهايه الردا والامراض التي ليست تقاتله موادها
قليله وردا انها يسير ه والتخلص من تلك تصعب والتخلص من هذه
يسهل حتى انك لتجد الما الكثير يمسك النبات ويذهب به لانه يطفح
على مجاريه ويسدها فلا يصل اليه الغذا من الما والارض فيحمد
ونجد الذي يشرب بقصد كيف يكون نباته في الحسن والجوده وذلك
لان كل مفرط قاتل لان بعض الاطبا يقيم الشي المفرط مقام الدوا القاتل
ويقول ان هذا يقتل بكميته وذا يقتل بخاصيته واذا كان ذلك
كذلك فالشراب الخاصين بكميته وكثرته انك لتجد الذي يشرب الشراب
بهدو ووقار وسكون وبمقدار معتدل ويكون الى الفصال عن الحد
اقرب وابدل كيف تزهر وجهه من بين جميع من معه في المجلس بالعقل والرزانه

٢٨٢

وقلة الكلام والفرح والسرور الذي لا فرقه ولا تخليط ولا عبث
وسوء خلق وشتيمة وعربدة وولع لكن فخصاله كلها بفعل وحلمه ورزانته
كانه وجد من يرى في المجلس ملك والذين معه شياطين وهو من سهم
تعجب من افعالهم وتحصيها عليهم لانهم قد خرجوا من حد الانسانية
وصاروا في حد المردة والقرود وهو بحال لم يتغير في واحد من خصاله
قبل شربه ثم نرى الواحد منهم لشرب حتى يرمي به من فيه لان
معدته قد طفحت وعقله قد ذهب فهو يرمي بنفسه شبيها بالميت
هذا ان لم يخرج الى الطرقات وكان شيا فلكشف راسه
ويصارع ويقاتل ويواثب فربما حمل ورد الى منزله وربما بات في
الطريق فاي موت وحي او اي افة مستعجله لا تحل بهذا او اي
اخلاط لا تجتمع في بدنه ام اي امراض لا تحدث به فاذا انتبه من سكرته
وافرق من نصبته رايته منكسر البدن مخمورا متصدعا متهيج الوجه
عادم سمم وبخارات ترتفع الى دماغه فان دام بعينه سوا ازداد لذلك

٢٨٢

وجرت الدموع منها اكثر وكانت بليته فيما اشتكاه اعظم فانوك ممن
يدخل الحمام وبه ذلك الامتلا اي شي بقي للسكنة ان تنا له او الافات
ان تحل به ثم انه يعاود بعد ساعات الى شر مما كان فاي بدن يقوم على
هذا واي قوى تصبر عليه واي اعضا تثبت عليه كيف لا تضعف
القوى وتكل الاعضا فيجذب المواد اليها الثر لان ذلك وليل ضعيف
يقبل الفضل من القوى فليس يجب على كل من كانت هذه حاله ان تكثر
امراضه وتعظم اوصابه ويزيد بلاياه ويقل عمره وتمحق ايامه ويلحقه
كل مرض عظيم وعرض كبير كما قيل لديوجانس ما تقول في السكر فقال
لم تعيبون لاي البلايا قالوا لا قال فلاي الافات قالوا لا قال
فاي المصايب قالوا لا قال فلاي الشرور قالوا لا قال فلاي المحن
قالوا لا قال فلاي الامراض قالوا لا قال فلاي الاعراض قالوا لا قال فلاي
العاهات قالوا لا قال فلاي الفقر قالوا لا ثم قال انتم لستم تدرون
عمن تسلوني سلوني عن الفرق بين الروح والبدن ما هو لشي وهو الموت

٢٨٤

الشرع فانصرف من كانت هذه الاشيا واشباهها الحق من الا[illegible]

لانه هو في نفسه نسبت الى ان فيه مضرة هو ذا الدرياق وهو اجل المعجونات

ومنافعه قد زادت وعلت على المعجونات كلها ولذلك السكنجبين وهو

اجل الاشربه ومنافعه قد زادت وعلت على الاشربه كلها وكذلك

ما الشعير في المياه فانه اجل ما يشرب وبها يضرب المثل في جنس كل

واحد منها كيف لا كان من كل واحد منها يقتل لانها اذا استعملت

على استواء وسداد وامر مستو كيف نرى فعلها بلا مضرة بل منافع

وكذلك الشراب متى استعمل على استواء وسداد لم يكن منه مضرة بل منافع

ما سبت وحسان ومعروف والدليل على ذلك امر الكواكب الزاهر

الذي سمته ملكا سلطان لا يشرب منه فوق حقه جرعه واحده وينام

احسن نوم وينتبه باجمل حاله وباجود وصف قد ازداد بدنه

حسنا ورطوبة وسمنا ووجهه نضارة وجمالا وحواسه قوة وذهنه

صفا وعقله ذكا واعضاوه جوده حركه وتجده في معاشه ودينه

متساويه الى الصلاح وقليلا ما يمرض او يلحقه افه لان مثل هذا لا ياكل

الا بقصد ولا يشرب الا بقصد ويطول عمره ويكثر ايامه لان كل

من قلت امراضه كثرت ايامه لان الذي يحوي الايام ويذهب بها

ويقللها الامراض والغموم والمصايب والنوم والسكر الذي يذهب فيه

العقل لان هذا ليس من الواجب ان يعد صاحبه الايام التي يلهو فيها

لذه او انها من ايام النعيم وان كانت لذه له لكن من ايام البوس

والنحوس لان من لا عقل له فهو بمنزله البهايم التي هي بلا ايام ولا عدد

اوقات فانما اعطى ذلك الانسان وحده المفضل على ساير الحيوان

فاذا جعل الانسان نفسه شبيها بالبهيمه والباري قد خلقه في احسن

خلق واكمله وهو يشوه بنفسه ويذهب بها ويبطل ان يكون من فعل

حكيم واذا كان ذلك فقد صار يعلس من في القسم الثاني في ساير

اموره كلها لانك ترى صاحب القسم الثاني اكثر سرورا وفرحا

ولذة عمله بكانه ووسعه موضعها وصنعته على حالها عامره ومشتعله

وانه يعمل كل ما فيه بقصد وامن جميل ابدًا لا فقرنا له ولا مصيبه
تلحقه ليس كمن في القسم الاول من بيع عقاراتهم وكل ما يملكونه يغمسون
في غمرات الردى حتى يبقوا لا حليه يلجون اليها ولا فايده يرجعون
عليها فيصيرون اذلا بعد العز ويلبسون المهانه بعد الكرامه كما
قيل لديوجانس هولا الذين يدمنون على الشراب والسكر بلا عقل
ولا تدبير من الذي يفعل بهم ذلك فقال بعض العود فقيل له وكيف ذلك
قال لانه مركب من اربعه اوتار لله منها اشرار مفارضه النتها ده
يحب فقر الانسان وعطبه وموته ويتلفه بعمل ما يعمله على تواطو وسى على
اصطلاح وهي جونه ظلمه واحد منها سرها وهو المثنى للانسان والمعلق له
والمطرق للاسر الباقين الى ان يفعلا ما من شانهما ان يفعلاه وما هو في
طبعها ان يعملاه من الحيف على الانسان والظلم به والتعدي عليه
باجتماع البليه ع اما الاول وهو الزير واول صارخ وصايح
والموذن المقلقل للاحشا ويخرج ما في الفكر السو من العشق والهوى

ويقول في صياحه اطرب اطرب اذكر اذكر تحيرا للسامع لذلك وتسترخي
اعضاوه ويصيح كما يصيح الجمل الهايج الذي ليس يدري ما يراد به ولا ما يحمل
فيطرب ويذكر ويدهش ويفكر في الصبوح والغبوق وعند ذلك يوافقه المعرو
الاخر اعني الوتر الثاني وهو المثنى يحسن له ما ياخذ في امره وما شانه
الاشرار به ويقول للدنانير طيري ويعطي ويوسع ويلحق في كل ما يريد
وما من شانه الاشتراك به ويتمم امور حتى اذا المال بدا الوتر الاول الحاير
فصاح فاطرب طرب وحير بادي الثاني بالدنانير طيري ولم يكن دنانير
يصيح العود الثالث وهو المثلث يحسن له اخراج الضياع عن يديه
والبساتين والعقارات ويقول صاحا حر في بحر ويقول المجدول
اعرضوا الضياع وبيعوا البساتين وارهنوا العقارات الساعه فيباع
ويرهن ما يساوي الكثير بالشي الوحي اليسير الذي لا يبالي به ولا يزال
كذلك حتى يبقى خلوا صفرا بلا حيله ولا وجه فيصير حاله ان بعض
الناس ممن لم يعرفه يرثي له والذين اتفق عليهم امواله يشمتون به ويفرحون

٢٨٩

له ولو سأل الواحد منهم حبة لم يعطه وبقي الوتر الرابع الناصح المشفق
الصالح وهو الذي بعضه الثلثة الاوتار الاخر اعني الزير والمثنى
والمثلث لانه يقول في آخر الامر ندم ندم فحذر ومنع من ذلك ويقول
له الزير اذا خرجت الثلاث عنه طعنه طعنه وكل من قبل من الرابع
وهو البم رشد وبقي على سروره ولذته باقي عمره العود من يديه والاكل
والشرب معه بهدو وقرار وعقل وبصر كما قلنا آنفا ويقول وتحذر
منه ممن قبل من الثلثة اعني الاوتار الاول خاب امله وكدر عيشه
وركبه الفقر والدين وصار سخين العين ومن قبل من الواحد اعني
الرابع نال السعادة وعاش عيشا في خفض ودعة مهنا مسرورا فرحا
محبورا انقضى كلام ديوجانس في هذا المعنى ح وبلغني عن
ديوجانس ايضا انه قال رايت يوما لفتى قد ورث عن ابيه اشيا
عظيمة والتفت عليه عصابة رديه وقد وضع يده في النفقات
والبيع والانهماك في الشهوات والعصب مع اللذات ادفع الي

٢٩٠

الفتى فقال له الفتى انت تطلب من غيري الحبة والفلس وتطلب
مني الفا فقال ما السبب في ذلك فقال له ديوجانس ان اولئك
الذين اطلب منهم هذا المقدار النزر اذا انا رجعت اليهم وجدت
معهم ما يعطوني واذا انا اخذت منك القليل ورجعت
اليك لم اجد عندك شيا تعطيني فطلبت منك سلفا ومن ساعته فكر
ذلك الغلام واتعظ وقبل راس ديوجانس واعطاه الف درهم فاما ديوجانس
فما اخذ منه الا قطعه لانه لم يكن به حاجة الى ذلك وانما اراد ان يعظ
الغلام وعرف ذلك الغلام وبقي عليه ماله وعاش في خفض ودعة
باقي عمره من غير ان يذهب له شي بته وكل من يراه منهمكا
في هذه الاشيا ما يراه طويل العمر بته وها هنا قوم يفخرون
بهذا ويتوهمون انه من الاشيا المحمودة المطلوبه ولا يبدون
ما بلغ الزمان بهم من انه يورثهم كل بليه وينالهم بكل رديه
ومما كان بعض الفلاسفه يعظ به الذين يسرفون الكثير ويدمنون

عليه ان رجلاً كان يفخر ويقول اني ما رايت الشمس منذ عشرين سنة طالعة
ولا غاربة اما حين تغرب فاني مغلوب من السكر واما حين تطلع فمصروع
من الخمار فقال الفيلسوف ان هذا قد امات نفسه قبل موته كم من
هذا ومن رجل من الفلاسفة العقلاء كان يشرب من الشراب اليسير ما
يصلح به غذاءه وبدنه فقيل له لم لا تزيد في شربك وتدمن عليه فقال ما احب
ان يكون حكيماً بالغدوات وجاهلاً بالعشيات ع قد مر لك في الجواب
عن هذه المسئلة ما فيه كفاية وادب وصح عندك ان الشراب
ليس فيه مضار مخصوصة به لكن انما يضر بالاكثار منه والدمومة
عليه واذا كان بقصد لم يضر بل ينفع منفعة عجيبة للنفس والبدن
اما النفس فانه يسرها ويفرحها واما البدن فانه يغذوه غذاء محموداً
جيداً مرغوباً فيه ع ما طبع الخل لما كانت لفضته بان كل حامض
بارداً صار طبعه البرودة ولما كانت معه شدة وقبوضة
في طعمه صار طبعه اليبوسة فاما الحران ففيه يبس جدا

الخل

والرطوبة

والرطوبة مقاربة لليبوسة ع كم منفعة في الخل تسع عشرة منفعة
وما هي احداها انه تقدم على كل مقدمة لانها العايدة العظمى
ان السكنجبين الذي هو اجل الاشربة ورئيسها والمعول عليه من بينها منه
يعمل وهو اصله وعماده والثانية انه ينفع الصداع الذي من الحر
الشديد والثالثة انه يغسل الجراحات العظام من الصديد
والعكر وينظفها ويزيل الروائح المنتنة عنها والرابعة انه ينفع من
الحزاز والابرية والقمل الذي يعرض في الراس لاسيما في رووس النساء
اذا بل الخطمي ويغسل به الراس نفع من ذلك وازاله ويقوي اصول الشعر
والخامسة انه يقطع الاخلاط الغليظة اللزجة التي تكون
في المعي ويزلقها والسادسة انه يخرج حب القرع والدود والحيات
وخاصة اذا كان معه الشيح والقيصوم والسرخس والفنبل الواحد
منها او اكثرها اسهل الحيوانات والسابعة انه يوصل الادوية
الضمادات الى الاعضا ليعمل فيها اعمالها بما فيه من قوة التفتيح

والغوص والثامنه انه يفتح السدد العارضه في الكبد والتاسعه
انه يذهب بحسا الطحال وكبره لاسيما اذا اكثر عسل الكبر السقفه
فيه مع الزيت كان ذلك من ابلغ الاشيا في العمل في عظم الطحال وحسايه
والعاشره انه يقطع الرعاف الشديد اذا استو منه مره بعد مره
وخاصه اذا كان معه بعض الادويه القاطعه للدم مثل السبب
والراح والقلقنت فانه يوصلها الي حيث لا تصل هي وحدها والحاديه عشر
انه ينفع من الغشي اذا نشق المغشي عليه وجرع منه ه والثانيه عشر
انه ينفع في بعض المعجونات وفي بعض المراهم وفي بعض السفوفات
فينفع من كلما استعمل له ذلك منفعة عجيبة جدا والثالثه عشر
انه يقمع الصفرا متي غلبت ويهدي فورتها ويسكن عاديتها ه
والرابعه عشر انه ينفع في بعض الاوقات مما ينفع
منه السكنجبين اذا طرح معه بزر الكرفس وبزر الرازيانج والانيسون
يجمعه او يفرقه مسحوقه وشرب وسماه الذي كان يسقي هذا

سكنجبين الساذج والخامسة عشر انه يقلع البهق الاسود اذا سحق
الكندس او العاقرقرحا وخلط به وطلي به في الحمام مرارا ازال
ذلك واذهبه والسادسه عشر انه نافع للمحمومين اذا وقع في اغذيتهم
المحرورين وخاصه اذا وقع مع العدس فانه غذا موافق لهم جدا
يطفي الحمي واللهيب ويروي من العطش ولذلك في زيرباجه الزور وغيرها
والسابعه عشر انه اذا طبخ مع السمك الرضراضي واغتذي به صاحب
اليرقان وخاصه الذي يعقب الامراض وسقي الخل المطبوخ بالسمك ايضا
مع الاكل كان ذلك من اوفق الاشيا لهولا وانفعه ه ه
والثامنه عشر انه ايضا يطيب الاطبخه التي باللحوم الحيوان وغيره
ويلذذها ويذكيها وان قلت ان اكثر الاطبخه الطيبه به يلسا فهو
سه في ذلك لاسيما اذا رش على المقدار الذي قد طبخت به عند ادراكها
شراب كيف تجي واي رايحه وطعم يكون لها انا هنك به من الجوده ه
والتاسعه عشر بالجمله انه غذا موافق لساير الناس وفي سا بر

البلدان للمرضى والاصحا وهو يعدل الحج في المنازل وقد قال بعض شعراء
اليونانيين ان البيت الذي ليس فيه ملح وخل خراب ينوح على صاحبه بالويل
والعمى وينذر بسوء القضا وبارتفاع الرزق من السماء ع كم في الخل
من المضار ليس يضر مضرة كبيرة لكن يجب ان يتوقاه ويحذره
اصحاب حميات الدق واصحاب اوجاع الصدر والرية والقروح
فيهما ومن به خشونة في حلقه وفي قصبة رئته وصدره ع ويتوقى
الاكثار منه النسا لانه يضر بالارحام العصبية التي في الرحم
والافراط فيه يضر بالمعدة بسبب انها عصبية وعلى الجملة يضر
بالاعصاب كلها حيث كانت من البدن من داخل اذا استعمل ومن
خارج اذا وقع عليها وليس لو احب ان يعجب الانسان من اصحاب
الحلول والبلهم فيه منغمسة واجوافهم منه ملاء فان اولئك قد لبسوا عليه
والقوم فصار عادة لهم وطبعا فيهم وانما المعول على من يستعمل
الشي في اوقات ويتركه في الاوقات وهو يضر بالاطحل اذا طلى

عليه بسبب يكون فيه الا ان يلون معه دهن الورد او اسفيداج
فلا يضر وليس هذه مضار بينة لان هذا كله انما هو من الافراط
ليس كالحرف فيه مثل كما وفيه المنافع انه يضر وفيه مضرتين لا من الادارة
لكن الطبع فيه انه يضعف البصر ويقلل المني ويقطع عن الجماع ولذلك
ساير الاشيا فان الكلام انما يقع على ما يضر بالكيفية فان قليله وكثيره
ردي فاما ما يضر بالكمية فلا اما طبع الميبختج الحرارة غالبة
عليه واليبوسة كثيرة فيه والبرودة فيه قليلة ولذلك الرطوبة
وذلك ان الحرارة الكثيرة واليبوسة استفادهما من النار ع كم منفعة
في الميبختج انه يقوي المعدة والثانية انه يجلو الامعا من ثقل الانقال
لاسيما التي يغلب عليها الرطوبة والثالثة انه يزيد في الجماع زيادة
بينة مفرطة في احواله كلها من انه يقوي الذكر والصلب ويكثر المني
في الرجال والنسا والرابعة انه يحبب الرجال الى النسا والنسا الى
الرجال متى يستعمله من الجميع والخامسة انه يشيب النبات بسرعة

ويدوم بحران المني والادرار فيهن قبل طول الوقت المحدود لهن ه والسادسة
انه يسمن بدن المستعمل له تسمينا معه رطوبة البدن ونعمة لا يقبوله وحسا بوحش
البدن لكن ما يحسنه ويربيه على عمل السمن الطبيعي ه والسابعة
انه تغزر اللبن في ثدي النساء وتكثره وتدسمه فيخرج المغتذي به في
نهاية السمن ورطوبة البدن ونعمته والثامنة انه اذا طلي من الوقت
الذي تبتدي الجارية ان تراهق والى استكمال ادراكها على الثدي الذي كما
قد بدا ان يزيد وقفه عن التزيد وتفتت صاحبته ناهدا ابدا الى ان تحبل
وتلد ويزيد الشي اليسير ويكون ابدا ثديها صغيرا حسنا لا يسود وتبقى
ابدا على نقاته وحسنه وتحبل ان طلي به لا ناولا شي معه في كل
يوم مرتين ويتقدم يومين ويرجع فيه الى ان يدرك فيقطع والتاسعة
انه اذا نتف الشعر من عانة الصبي او الصبية في اول ما يخرج وهو ضعيف
بعد ثم يطلى به مرارا كثيرة اناما منع الشعر من الخروج هناك وان
خرج شي منه خرج ضعيفا حسنا كانه زغب اخضر والعاشرة

انه اذا استعمله الرجل ولم تستعمله المراة ثم جامع ليس يولد له الا
الذكور وان استعملته المراة ولم يستعمله الرجل فليس يولد له الا الاناث
وان استعملاه جميعا فايهما كان اكبر استعمالا له من صاحبه خرج
الولد اليه وان استويا في الاستعمال ووقع ذلك باتفاق يكون الذي يولد
خنثى لا الى هذا ولا الى هذا والحادية عشر انه يذكي الذهن ويجود
الراي ويثبت العزيمة والثانية عشر انه يفرح النفس ويسرها
ويلذذها حتى يحدث فيها ما يحدثه الشراب الاصلي من السرور ه
والثالثة عشر انه لا يغضب صاحبه المستعمل له بحيلة ولا
يجرد لانه ليس في طبعه ان يفعل شيا من هذا لكن طبعه ان يولد
الهدو والقرار والسكون والوقار ه والرابعة عشر انه لا يسكر ولا
يخرج الى ذهاب الفهم ولا يخمر ولا يبخر الى الراس بوجه ولا سبب
والخامسة عشر انه ليطرب ويطلى على مقدار وما معه من قوة ه
الاصل الذي يومنه لان قوما من الاطبا يستهونه في هذه الامور بالانسان

الذي قد استكثر الكد الكثير وعمل حتى ليس به طرق يراد منه ان يكد
ويعمل مثل من لم يلحقه تعب ولا نصب هذا بعيد في القياس لان هذا الشراب
قد ذهب مخه وعظمه وقد بلي من الكد ان يلحق يلحق الفاره الجواد في
جريه وطلبه هيهات ان يكون هذا يفعل فعل الشراب الاصلي والاصيل
او بعشر لانه قد عملت النار فيه حتى اخرجته عن الحد وغيرته به
عن الحد وبحته من الحد اخرجته عن الحد اي اضعفته وغيرته به عن
الحد اي ازالته عن حد الشراب وبحته عن الحد اي افردته بهذه
المنافع والسادسة عشر انه في بعض الاوقات فيما استعمل
فيما ينفع منه الشراب قام مقامه واذا استعمل فيما ينفع منه الخل
قام مقامه واذا هو في الحالين جميعا يضعف عن فعل هذا وفعل
هذا فهو يفعل فعلهما بضعف ومدة زمان كم في المسح من
المضار مضرة واحدة وليست فيه مذكورة لانه انما يعني وليس ابدا
يفعل الغثيان فان هو اضر بشي ما فانما يضر انه شربه من لم يشربه قط

ولم يعتده وان شرب على اشياء مملوحة مفرطة الملوحة او كان في معدة
الشارب له بلغم مالح غثاه وقياه او يفرط الانسان في استعماله فينال
منه هيضة وهي اسهال المرار من فوق ومن اسفل وليس هذا انما يحدثه
بنفسه اي في طبعه مثل المضار التي تعرف للاشيا التي بالعرض والكمية
ما ادردي الخل البرودة واليبوسة الكثيرة والحرارة والرطوبة نزرتان
فيه قليلتان جدا كم منفعة في هذا الدردي ثلث منافع وما هي
احداها انه ينفع من الشرا اذا طلي عليه رطبا فان لم يوجد دق منه اليسير
وخلط بالخل وطلي عليه فان لم يوجد الخل للوقت اضعف اليابس
ببل بما وطلي عليه وغير مرارا الى ان يذهب والثانية انه اذا اخذ
منه جزءا وخلط معه مثله كندر وسحقا وعجنا بعسل وطلي به البهق
الاسود في الحمام مرارا اذهبه وازاله والثالثة انه ينفع من
داء الثعلب اذا شرط الموضع ودلك به حتى يحمى ويحمر انبت الشعر
فهو كم في هذا الدردي من المضار مضرتان وما هما احداهما

ان المراة اذا استعملته بدروحه صوف بعد هن ست بالغداة وتركته ساعة
في عمق رحمها واخرجته وجومعت يومها كله لم تحبل وان لم يكن استعملته
بالعشي والثانية ان اخذ منه جزو ومن جزو القلي جزو ودق وسحق
وعجن بمرارة ثور اسود وطلي به السن وادمن عليه مرارا اولد في
المعي ضعفا حتى اذا استعمل كثيرا تولد من ذلك المفرد نساطورا ه
ما طبع دردي الشراب اليبوسة والبرودة الا ان الحرارة لها فيه
فضل قوة ليست كقوتها في دردي الخل ولذلك الرطوبة كم منفعة
في هذا الدردي ثلث منافع وما هي احداها انه يحلو الكلف والنمش
والاثار الشبيهة بالعدس التي في وجوه النساء اذا دق وسحق وطرح
جزو منه وجزوا اثنان واستعمل كل يوم وقوم من المريش
يطرحونه مع الغمر ويذكرون عنه انه يعمل في ذلك عملا
مستقصى في جلا الوجه وبياضه ونقسه ويقولون هو يجلو الفضة
والخرج ويحمها وغيره والثانية انه اذا قعدت المراة فيه

بالحلو عمق رحمها بانضعها انضبيقا مستوفى وجنبها الى الرجال والثالثة
ان الرجل اذا اغتسل به احليله وهو رطب وتعهد ذلك مرارا اجلا احليله
ودسمة ورطبة وصبرة بين فيه الكبر كم مضرة في هذا الدردي
لا مضرة فيه ه ه ه

كم عدد المنافع التي في
اجزاء الكرمة كلها على
ما بينته في جزو جزو منها
وكم عدد المضار للناس من بعضها
وبعض على هذا الرسم
والترتيب ه

لـ
صورة الجدول المذكور وهي
يشتمل على المنافع والمضار ه ه

الاجزا	المنافع	المضار
العروق التي في الارض	ست منافع	لا لا لا
سورا العروق التي في الارض	اربع منافع	لا لا لا
خشبه الخارج	منفعتان	لا لا لا
عوده الدقيق الملتف	منفعتان	لا لا لا
اطراف ورقه الغض	ثلث منافع	لا لا لا
ورقه الرطب على الجمله	منفعتان	مضرتان
ورقه اليابس على الجمله	ثلث منافع	واحد
اول ظهور حصرمه	ثلث منافع	مضر واحد
الحصرم اذا استوى	تسع منافع	اربع مضار
العنب	ثلث عشر منفعه	واحد

الاجزاء	المنافع	المضار
الزبيب	عشر منافع	لا لا لا
الحبوب	ثماني منافع	مضره واحده
الشراب	اثنان وستون منفعه	لا لا لا
الخل	تسع عشر منفعه	لا لا
الميبختج	سبع عشر منفعه	لا لا لا
دردي خله	ثلث منافع	مضرتان
دردي شرابه	ثلث منافع	لا لا لا
فذلك سبعه عشر	فذلك مايه وتسع	فذلك
جزوا	وستون منفعه	اساعشر مضره
اخر	الجدول	المذكور

من قول حنين بن اسحق فيما ذكره جالينوس في الجزو الثاني

الثانيـــه من كتابه في قوى الاغذيه

على طريق المسله والجواب

تذكرة ورياضة لولديه داوود واسحق

حسبنا الله وحده وصلواته على سيدنا محمد النبي واله وسلامه

٤-٥